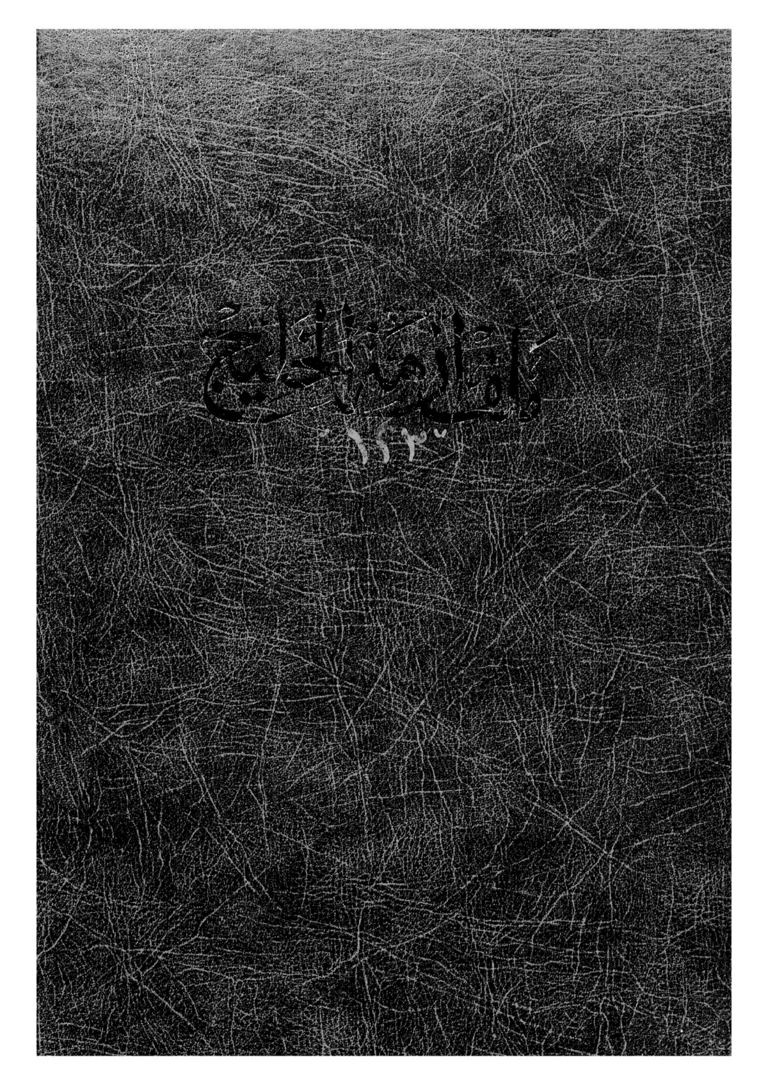


بسم الله الرحمن الرحيم

أزمة الخليج
مواقف واتجاهات
دول أجنبية

المجلد ١٢٣

# مواقف إيرانية

اعداد : مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

قائمة محتويات


١ ـ ايران تدين الغــــزو
٩٠/٨/٣ الاهرام ١

٢ ـ ايران تعترف بأية حكومة كويتية يتم تشكيلها بعد الغزو العراقى
٩٠/٨/٤ الاهرام ٢

٣ ـ ايران تنتقد الاسرة الحاكمة فى الكويت وتعلن التأهب فى قواتها البحرية
٩٠/٨/٤ الاهرام ٣

٤ ـ معلق ايرانى يقول : ايران جنت فوائد من غزو العراق للكويت
٩٠/٨/٤ الاهرام ٤

٥ ـ رئيس وفد ايران : لن نقف مكتوفى الايدى لما يجرى فى الخليج
٩٠/٨/٧ الشعب أحمد السيوفى ٥

٦ ـ ايران تحذر العراق من تعديل الحدود الكويتية
٩٠/٨/٨ الاهرام ٦

٧ ـ ايران تدعو للتعاون مع دول الخليج لحل الازمة
٩٠/٨/١٢ الاهرام ٧

٨ ـ خيارات ايران تجاه الازمة الكويتية
٩٠/٨/١٣ الشرق الاوسط امير طاهرى ٨

٩ ـ هل يوجد تحالف جديد بين العراق وايران والفلسطينين ؟
٩٠/٨/١٥ آخر ساعة ١٠

١٠ ـ رافسنجانى : استســـلام صدام لايعنى تغيير موقفنا من العدوان على الكويت
٩٠/٨/١٧ الاهرام ١١

١١ ـ تسليم الف اسير ايرانى يوميا اعتبارا من اليوم
٩٠/٧/١٧ الوفد ١٢

١٢ ـ العراق يسحب قواته من ايران ويطلق سراح الاسرى
٩٠/٨/١٨ الاهرام ١٤

١٣ ـ سوريه وايران ونقطة الالتقاء
٩٠/٨/١٨ الحياه خير الله خير الله ١٥

١٤ ـ ايران تطلب اشراف القوات الدولية على انسحاب القوات العراقية
٩٠/٨/١٩ الاهرام ١٦

١٥ ـ رفسنجانى يبحث ووزير خارجية تركيا الوضع فى الخليج
٩٠/٨/٢٠ تشرين ١٧

١٦_ ايران ستطالب العراق ببلايين الدولارات كتعويضات عن خسائرها فى الحرب
٢١/٨/٩٠ عكاظ ١٨

١٧_ رفسنجانى يؤكد احترام ايران لقرارات مجلس الامن واجراءاته
٢٥/٨/٩٠ الشرق الاوسط ١٩

١٨_ ما الذى دار فى الجلسة السرية للبرلمان الايرانى صباح يوم الغزو !
٢٧/٨/٩٠ الوفد جلال عبد الفتاح ٢٠

١٩_ ايران تدعو مجلس الامن لتنفيذ قراراته بفرض العقوبات ضد العراق
٣١/٨/٩٠ الاهرام حمدى فؤاد ٢٢

٢٠_ ايران تقرر كسر الحصار الاقتصادى على العراق
٤/٩/٩٠ الشعب أحمد البسيونى ٢٣

٢١_ مرشد الجمهورية الاسلامية بايران : مستعدون لمواجهة اى اعتداء وغزو القوات الاجنبية انتهاك لحرمة المسلمين
٤/٩/٩٠ الشعب ٢٤

٢٢_ طهران توافق على استئناف علاقاتها مع العراق
١١/٩/٩٠ الاهرام ٢٥

٢٣_ لجنة اوربية لمتابعة العلاقات الايرانية العراقية
١٤/٩/٩٠ الاخبار ٢٦

١٤_ العراق عرض على ايران تعويضها عن خسائر الحرب !
١٥/٩/٩٠ الاهرام ٢٧

٢٥_ تركيا وايران تخططان لتقسيم العراق بعد سقوط نظام صدام حسين !
١٥/٩/٩٠ الاهرام محمد الحناوى ٢٨

٢٦_ تنازلات عربية جديدة لدعم التحالف مع ايران
١٦/٩/٩٠ السياسى محمد سعد ٢٩

٢٧_ ايران تطالب العراق بسحب قواته من الكويت
١٦/٩/٩٠ الاهرام ٣١

٢٨_ رفسنجانى يؤكد التزام العقوبات ضد العراق
١٧/٩/٩٠ الحياة ٣٢

٢٩_ ايران ترفض وساطة امريكية لتحييدها فى ازمة الخليج
١٨/٩/٩٠ محمد العباسى ٣٤

٣٠_ خامينى يعلن الجهاد المقدس ضد الامريكان
١٨/٩/٩٠ الشعب ٣٦

٣١ـ صدام سيزور ايران لتتويج تطبيق العلاقات
٩٠/٩/١٩ الاهرام ٣٧

٣٢ـ ولاياتى ومن علوى يبحثان التطورات فى الخليج
٩٠/٩/١٩ الاهرام ٣٨

٣٣ـ ايران مستعدة للتفاوض مع السعودية حول الازمة
٩٠/٩/١٠ الاهرام ٣٩

٣٤ـ ايران تؤكد ضرورة انسحاب العراق من الكويت
٩٠/٩/٢٠ الاهرام ٤٠

٣٥ـ حقيقة التوجهات الايرانية فى ازمة الخليج
٩٠/٩/٢١ الوفد اشرف اصلان ٤١

٣٦ـ استمرار موجه التساؤلات الحائرة فى منطقة الخليج
٩٠/٩/٢١ الوفد عثمان ابو زيد ٤٣

٣٧ـ رفسنجانى : ايران لا تقبل بأقل من انسحاب عراقى كامل من الكويت
٩٠/٩/٢٢ الشرق الاوسط ٤٥

٣٨ـ محاولات ايرانية لتطبيع العلاقات مع العرب
٩٠/٩/٢٣ السياسى ابتسام المستكاوى ٤٧

٣٩ـ الاسد لرفسنجانى : الغزو العراقى للكويت هو السبب فى انتشار القوات الاجنبية فى الخليج
٩٠/٩/٢٤ الاهرام ٤٨

٤٠ـ طهران تعتقل مهربى الاغذية الى العراق
٩٠/٩/٢٥ الشرق الاوسط ٤٩

٤١ـ بعد فتوى خامنئى توحدت الرؤية السياسية الايرانية لاحداث الخليج
٩٠/٦/١٥ الشعب محمد العباسى ٥٢

٤٢ـ ايران تحاكم ٢٩ شخصا حاولوا تهريب اطعمة العراق
٩٠/٩/٢٥ الاهرام ٥٤

٤٣ـ نجحت مهمة الاسد فى طهران
٩٠/٩/٢٦ المساء ٥٥

٤٤ـ ايران تجدد التزامها بجميع قرارات مجلس الامن
٩٠/٩/٢٦ الاتحاد ٥٦

٤٥ـ ايران وسوريا تطالبان : بانهاء الاحتلال العراقى والوجود العسكرى الغربى
٩٠/٩/٢٦ الاهرام ٥٧

٤٦ـ ولايتى فى حديث : لااتفاقيات سرية مع العراق
١/١٠/٩٠ الشرق الاوسط ٥٨

٤٧ـ الاميكان يستنجدون بالايرانيين !!
٢/١٠/٩٠ الشعب محمود بكرى ٥٩

٤٨ـ طهران : الغزو العراقى وفر لاسرائيل فرصة لارتكاب المجازر و توطين اليهود
١٢/١٠/٩٠ الثورة ٦٢

٤٩ـ أبو الحسن بنى صدر رئيس ايران السابق يكشف: خطة صدام للحرب مع ايران عام ٨٠
١٥/١٠/٩٠ الاهرام شريف الشوباشى ٦٣

٥٠ـ ايران تحمل العراق مسئولية تواجد القوات الاجنبية بالخليج
٢٠/١٠/٩٠ الثورة ٦٧

٥١ـ طهران تطالب بغداد بالافراج عن وزير ايرانى أسير
٢٣/١٠/٩٠ الاهرام ٦٨

٥٢ـ ايران تصر على انسحاب القوات العراقية من الكويت دون قيد أو شرط
٣١/١٠/٩٠ الثورة ٦٩

٥٣ـ رافسنجانى : العراق لايحتكم لصوت العقل
٧/١١/٩٠ النور ٧٠

٥٤ـ تطابق الموقف السورى ـ الايرانى بشأن أزمة الخليج
٨/١١/٩٠ الاهرام ٧١

٥٥ـ رافسنجانى : فرصة حل ازمة الخليج سلميا .. ضئيلة
١٤/١١/٩٠ النور ٧٢

٥٦ـ ايران تجدد مطالبتها بالانسحاب العراقى غير المشروط
١٤/١١/٩٠ النور ٧٣

٥٧ـ ١٥ ألف دولار فدية تدفعها لكل اسير وتعويض ايران عن خسائرها
١٤/١١/٩٠ الاهرام ٧٤

٥٨ـ لاول مرة منذ عام ١٩٧٩ وزير خارجية ايران وصل الى بغداد
١٥/١١/٩٠ الاخبار ٧٥

٥٩ـ وزير خارجية ايران يزور العراق
١٥/١١/٩٠ الاهرام ٧٦

٦٠ـ ولاياتى أبلغ صدام رفض ايران القاطع لاحتلال الكويت
١٧/١١/٩٠ الاهرام ٧٧

٦١ـ ايران تحذر العراق من مخاطر الحرب
٩٠/١١/١٨ الامانة ٧٨

٦٢ـ رافسنجانى يأمل فى انهاء الاحتلال العراقى للكويت قريبا
٩٠/١١/٢٠ الاهرام ٧٩

٦٣ـ ايران تدعو لتشكيل قوة دولية للدفاع عن العراق !!
٩٠/١١/٢١ النور ٨٠

٦٤ـ ايران تؤيد القرار الدولى
٩٠/١٢/١ الشرق الاوسط ٨١

٦٥ـ طهران تدرس ٥ سيناريوهات ازاء الازمة فى الخليج
٩٠/١٢/٣ الشرق الاوسط أمير طاهرى ٨٢

٦٦ـ نحو تشكيل جبهة عالمية ضد امريكا
٩٠/١٢/١١ الشعب حسين فهمى مصطفى ٨٤

٦٧ـ تنازلات بغداد لطهران تحدد الموقف الايرانى
٩٠/١٢/١١ الشعب محمد العباسى ٨٥

٦٨ـ ايران والازمة فى الخليج
٩٠/١٢/٢٤ الشرق الاوسط امير طاهرى ٨٧

٦٩ـ مكاسب ايرانيـــة !!
٩٠/١٢/٢٧ الاهرام عاطف صقر ٨٩

٧٠ـ ايران تجدد تعهدها بالحياد فى ازمة الخليج
٩١/١/٣ الاهرام ٩٠

٧١ـ اسلام أباد : هل يستهدفون احياء الحلف الثلاثى بين ايران وتركيا وباكستان
٩١/١/١٣ السياسى هدى خيرى ٩١

٧٢ـ رافسنجانى : ايران ستتدخل فى الحرب اذا تعرضت مصالحها للتهديد
٩١/١/١٩ الاهرام ٩٢

٧٣ـ هل ستدخل ايران الحرب ضد امريكا وحلفائها
٩١/١/٢٢ الشعب ٩٣

٧٤ـ ايران وسوريا ترفضان دعوة صدام للجهاد الاسلامى
٩١/١/٢٣ النور ٩٥

٧٥ـ هاشمى رافسنجانى يؤكد : الاحداث المؤسفة فى الخليج .. لن تحل المشاكل
٩١/١/٢٣ النور ٩٦

٧٦ـ صحيفة ايرانية : لو تركتم صدام سيهاجمنا مرة اخرى
٩١/١/٢٤ ثناء يوسف ٩٧

٧٧ـ ايران تهاجم النظام العراقى وتؤكد أنه يعمل لصالح اسرائيل
٩٠/١/٢٥ الوفد ٩٨

٧٨ـ رافسنجانى : صدام يريد احتلال الامارات وقطر
٩١/١/٢٦ الاهرام ٩٩

٧٩ـ مبادرة ايرانية لانهاء ازمة الخليج
٩١/١/٢٨ الاحرار ١٠٠

٨٠ـ أحمد الخومينى : صدام خان الاسلام والقضية الفلسطينية
٩١/١/٢٨ الاخبار ١٠١

٨١ـ ايران تحتج على هبوط ٣٩ طائرة عراقية بأراضيها
٩١/١/٢٨ الاهرام ١٠٢

٨٢ـ ايران تحذر القوات المتحالفة من تجاوز قرارات الامم المتحدة ضد العراق
٩١/١/٢٩ الوفد ١٠٣

٨٣ـ الحسابات الخاطئة
٩١/١/٢٩ الاخبار نبيل زكى ١٠٤

٨٤ـ فى اليوم العاشر للحرب : الموقف الايرانى
٩١/١/٢٩ الشعب محمد العباسى ١٠٥

٨٥ـ المبادرة الايرانية تستهدف وقف الحرب
٩١/١/٢٩ الشعب محمد العباسى ١٠٨

٨٦ـ صيحات الجهاد فى ايران
٩١/١/٣٠ الاهالى ١٠٩

٨٧ـ هاشمى رافسنجانى : الحرب بالخليج .. حرب بترولية
٩١/١/٣٠ النور ١١٠

٨٨ـ هل تدخل ايران الحرب الى جانب العراق؟
٩١/١/٣١ الوفد ١١١

٨٩ـ اتفاق سرى بين طهران وبغداد قبل الحرب
٩١/١/٣١ الاخبار ١١٥

٩٠ـ عودة طائرة عراقية من ايران يثير موجة شكوك فى نوايا طهران
٩١/١/٣١ الاهرام ١١٦

٩١ـ لا اتفاق بين ايران والعراق حول هبوط الطائرات العراقية
٩١/١/٣١ الاهرام ١١٧

٩٢ـ ايران تنفى السماح بعودة طائرات النقل العراقية وبيع منصات صواريخ للعراق
الوفد ٩١/٢/١ ١١٨

٩٣ـ رافسنجانى يتحدث عن حرب الخليج فى خطبة الجمعة
الاخبار ٩١/٢/١ ١١٩

٩٤ـ لغز الطائرات العراقية فى ايران
وليم ويصا اخبار اليوم ٩١/٢/١ ١٢٠

٩٥ـ رفسنجانى تسلم رسالة من صدام
عكاظ ٩١/٢/٣ ١٢٢

٩٦ـ لماذا لجأت طائرات العراق الى ايران ؟
طارق حسن روز اليوسف ٩١/٢/٤ ١٢٣

٩٧ـ رفسنجانى يعلن استعداده للاجتماع بصدام والاتصال بواشنطن
الاهرام ٩١/٢/٥ ١٢٥

٩٨ـ رؤية عن قريب للموقف الايرانى من الحرب
الشعب ٩١/٢/٥ ١٢٦

٩٩ ـ رافسنجانى ينتظر استجابة مشجعه من العراق
الاهرام ٩١/٢/٦ ١٢٨

١٠٠ـ رافسنجانى : خطأ صدام أدى الى تمزق الوحدة الاسلامية
النور ٩١/٢/٦ ١٢٩

١٠١ـ ايران .. مكاسب حرب لم تدخلها
أبو المعاطى السندوبى الاهالى ٩١/٢/٦ ١٣٠

١٠٢ـ الدور الايرانى الغامض فى حرب الخليج !
جمال حماد الوفد ٩١/٢/٧ ١٣١

١٠٣ـ ايران والتحول لسياسة الحياد النشيط
الاهرام ٩١/٢/٧ ١٣٥

١٠٤ـ لماذا لجأت الطائرات العراقية لايران ؟
هشام عبد الرؤوف الحياة ٩١/٢/٧ ١٣٧

١٠٥ـ تعاون بين طهران وموسكو لانهاء الحرب
الاهرام ٩١/٢/٨ ١٣٩

١٠٦ـ ايران وسيط السلام
ثناء يوسف اخبار اليوم ٩١/٢/٩ ١٤٠

١٠٧ـ ايران تنتقد سياسة الولايات المتحدة الامريكية فى الشرق الاوسط
الوفد ٩١/٢/٩ ١٤٢

١٠٨ ــ رسالة من صدام يحملها سعدون حمادى للرئيس الايرانى
٩١/٢/١٠ الاهرام ١٤٣

١٠٩ ــ المكاسب الايرانية من ازمة الخليج
٩١/٢/١٣ النور حمدى البصير ١٤٤

١١٠ ــ ولاياتى فى الاردن خلال ايام
٩١/٢/١٣ النور ١٤٦

١١١ ــ ايران تلتزم الحياد طالما لم تتدخل اسرائيل
٩١/١٢/١٣ الاهرام ١٤٧

١١٢ ــ صدام وقع فى مصيدة رافسنجانى
٩١/٢/١٦ أخبار اليوم ١٤٨

١١٣ ــ رئيس ايران الاسبق : صدام لن ينسحب بدون مقابل
٩١/٢/١٨ الاهرام ١٥٠

١١٤ ــ رافسنجانى يؤكد حياة بلاده
٩١/٢/١٩ الاهرام ١٥١

١١٥ ــ ايران ترسل شحنات اغذية وادوية للعراق
٩١/٢/٢٠ الوفد ١٥٢

١١٦ ــ مسئول ايرانى : طارق عزيز يؤكد قبول الانسحاب بدون شروط
٩١/٢/٢٠ المصور ١٥٣

١١٧ ــ الدور الايرانـــــــــى
٩١/٢/٢١ الاخبار أحمد طه النقر ١٥٤

١١٨ ــ وزير خارجية ايران : يجب على صدام ان ينسحب فورا بلا شروط
٩١/٢/٢٢ الاخبار وليم ويصا ١٥٥

١١٩ ــ الموقف الايرانى من المبادرة السوفيتية
٩١/٢/٢٢ الاهرام شريف الشوباشى ١٥٦

١٢٠ ــ اللغز الايرانى فى حرب الخليج
٩١/٢/٢٣ الجمهورية حسن عامر ١٥٧

١٢١ ــ تردى الاوضاع بشكل خطير فى المدن العراقية
٩١/٢/٢٤ الاهرام ١٦٢

١٢٢ ــ اللغز الايرانى وتطورات حرب الخليج
٩١/٢/٢٤ السياسى محمد سلامه ١٦٣

١٢٣ ــ مصادر ايرانية ترى عدم وجود اسباب للهجوم البرى
٩١/٢/٢٦ الوفد ١٦٥

١٢٤ ـ طهران وسياسة التأشير عكس اتجاه السير
٩١/٢/٢٧ الوفد ١٦٦

١٢٥ ـ أبعاد الحياد الايرانى فى حرب الخليج
مارس ٩١ الدفاع د . على رجب ١٦٧

١٢٦ ـ أية الله خامينى .. مرشد الثورة الايرانية : صدام شيطان .. لايصلح للحكم
٩١/٣/٢ الحياة ١٧٥

١٢٧ ـ ايران تعارض تقسيم العراق
٩١/٣/٢ الوفد ١٧٦

١٢٨ ـ ايران ترفض بقاء القوات المتحالفة فى العراق
٩١/٣/٢ الوفد ١٧٧

١٢٩ ـ طهران تحذر دول الخليج من التواجد الاجنبى
٩١/٣/٥ الشعب أشرف راضى ١٧٨

١٣٠ ـ ايران تحدد موقفها من مسألة الترتيبات الامنية
٩١/٣/٦ الاهرام ١٨٠

١٣١ ـ خامينى : دول التحالف هزمت سياسيا وعسكريا
٩١/٣/٦ الاهالى ١٨١

١٣٢ ـ خامينى يشن أعنف هجوم ضد بوش وصدام
٩١/٣/٦ النور ١٨٢

١٣٣ ـ رافسنجانى لصدام : اخضع لارادة شعب العراق
٩١/٣/٩ الجمهورية ١٨٣

١٣٤ ـ ايران تحتفظ بالطائرات كبديل للتعويضات العراقية
٩١/٣/٩ الاهرام محمد الحناوى ١٨٤

١٣٥ ـ ايران وسوريا بحثتا الوضع الراهن فى العراق
٩١/٣/١٠ الاهرام ١٨٥

١٣٦ ـ ومازال اللغز الايرانى غامضا
٩١/٣/١٠ السياسى ١٨٦

١٣٧ ـ ايران : طائرات صدام جزء من التعويضات
٩١/٣/١٢ الجمهورية ١٨٧

١٣٨ ـ هل تساند ايران المعارضة العراقية ؟
٩١/٣/١٢ الشعب ١٨٨

١٣٩ ـ ايران تعيد فتح سفارتها بالكويت
٩١/٣/١٢ الاهرام ١٩٠

١٤٠ ـ ايران تحذر حاكم بغداد من ارتكاب مذبحة ضد الشيعة العراقيين
١٣/ ٣/ ٩١ — النور — ١٩١

١٤١ ـ مجاهدى خلق : ايران نقلت مجموعات مساندة وامدادات الى داخل العراق
١٣/ ٣/ ٩١ — الاهرام — ١٩٢

١٤٢ ـ معارك بين القوات الايرانية والمتمردين الايرانيين داخل العراق
١٨/ ٣/ ٩١ — الاهرام — ١٩٣

١٤٣ ـ رافسنجانى يؤكد رغبة ايران المشاركة فى ترتيبات الامن بالخليج
١٨/ ٣/ ٩١ — الاهرام — ١٩٤

١٤٤ ـ ايران تطالب العراق بتعويضات قيمتها ٦٠٠ مليار دولار
١٨/ ٣/ ٩١ — الاهرام — ١٩٥

١٤٥ ـ على خامينى : ايام صدام فى الحكم معدودة
١٩/ ٣/ ٩١ — المساء — ١٩٦

١٤٦ ـ ايران خسرنا الف مليار دولار فى حربنا مع العراق
١٩/ ٣/ ٩١ — ١٩٧

١٤٧ ـ دور ايرانى يلتزم بقواعد اللعبة الدولية
١٩/ ٣/ ٩١ — الشعب — ١٩٨

١٤٨ ـ خامينى : صدام آفة وينبغى التخلص منه
٢٠/ ٣/ ٩١ — النور — ٢٠٠

١٤٩ ـ تعبئة عامة فى صفوف القوات الايرانية
٢٠/ ٣/ ٩١ — النور — ٢٠١

١٥٠ ـ اعادة الخوئى للنجف مع تحديد اقامته بمنزله
٢٥/ ٣/ ٩١ — الاحرار — ٢٠٢

١٥١ ـ ايران والحياد المطلوب
٢٥/ ٣/ ٩١ — الاهرام الاقتصادى — احمد زراز — ٢٠٣

١٥٢ ـ ايران تحتج على انتهاك امريكا لعمليات الاستطلاع فوق الخليج
٢٦/ ٣/ ٩١ — الاهرام — ٢٠٨

١٥٣ ـ ايران تؤكد استخدام العراق الاسلحة الكيماوية ضد الثوار
٣١/ ٣/ ٩١ — الاهرام — ٢٠٩

١٥٤ ـ ايران تشارك فى اخماد حرائق البترول الكويتى
١/ ٤/ ٩١ — الاهرام — ٢١٠

١٥٥ ـ ايران تصدر هجوما لقوات المعارضة الايرانية من العراق
٩١/٤/٢ الاهرام ٢١١

١٥٦ ـ طموحات ايرانيـــــة
٩١/٤/٥ الاخبار نبيل زكى ٢١٢

١٥٧ ـ ولاياتى : صدام لن يستطيع ممارسة أساليبه الديكتاتورية ضـد شعبه
٩١/٤/٦ الاهرام ٢١٣

١٥٨ ـ ولاياتى ينتقد سماح واشنطون للعراق باستخدام طائرات الهليكوبتر ضـد الثوار
٩١/٤/٧ الوفد ٢١٤

١٥٩ ـ ايران ستعيد الطائرات للعراق قريبا
٩١/٤/١٠ الاخبار ٢١٥

١٦٠ ـ صدام حسين مصدر كل الشرور فى الخليج
٩١/٤/١٢ الاهرام ٢١٦

١٦١ ـ طهران تنتهج سياسة المصالح بعد حرب الخليج
٩١/٤/١٤ الحياة ٢١٧

١٦٢ ـ حسابات خاطئـــة
٩١/٤/١٥ الاخبار حسين عبد الواحد ٢١٩

١٦٣ ـ خلافات حول عدد الطائرات العراقية التى لجأت لايران
٩١/٤/١٥ الاهرام ٢٢٠

١٦٤ ـ ولاياتى فى السعودية لبحث أمن الخليج
٩١/٤/١٦ الاهرام ٢٢١

١٦٥ ـ جدل بين بغداد وطهران حول عدد الطائرات العراقية اللاجئة فى ايران
٩١/٤/١٦ الاهرام ٢٢٢

١٦٦ ـ مباحثات ولاياتى بالرياض تشمل قضية اللاجئين من العراق
٩١/٤/١٧ الاهرام ٢٢٣

١٦٧ ـ بريطانيا تساعد ايران فى ايواء اللاجئين مقابل الافراج عن الرهائن
٩١/٤/١٩ الاهرام ٢٢٤

١٦٨ ـ ولاياتى : صدام لن يستطيع ممارسة اساليبه الديكتاتورية مرة أخرى
٩١/٤/٢٤ النور ٢٢٥

١٦٩ ـ ولاياتى يزور السعودية اليوم
٩١/٤/٢٥ الاهرام ٢٢٦

١٧٠ ـ ايران غيرت الوان الطائرات العراقية التى لجأت اليها
٢٦/٤/٩١ الاهرام ٢٢٧

١٧١ ـ ولاياتى فى السعودية لبحث اوضاع الخليج
٢٦/٤/٩١ الاهرام ٢٢٨

١٧٢ ـ ايران لن تعيد الطائرات العراقية الا اذا عاد الاستقرار للعراق
٢٩/٤/٩١ الاهرام ٢٢٩

١٧٣ ـ ايران تدعم فرنسا فى مواجهة احادية النظام العالم الجديد
٣٠/٤/٩١ الشعب محمد العباسى ٢٣٠

١٧٤ ـ تحركات ايرانية لقطف ثمار موقفها اثناء ازمة الخليج
١/٥/٩١ النور ٢٣١

١٧٥ ـ زيارة رافسنجانى التاريخية لسوريا وتركيا
١/٥/٩١ النور ٢٣٢

١٧٦ ـ ايران تطالب رسميا بمحاكمة صدام وتركيا تدعو قوات التحالف لعزله
٦/٥/٩١ الاهرام ٢٣٣

١٧٧ ـ الدبلوماسية الايرانية بعد حرب الخليج
١١/٥/٩١ الجمهورية رشاد باشا محجوب ٢٣٤

١٧٨ ـ ايران تحذر : الوجود الامريكى الدائم فى الخليج تهديد للثورة الاسلامية
٢٢/٥/٩١ النور ٢٣٦

١٧٩ ـ ايران تتهم العراق بالوحشية ضد الشيعة
٢٧/٥/٩١ الاهرام ٢٣٧

١٨٠ ـ ابو الحسن بنى صدر : الدور الايرانى فى حرب الخليج هو الوقوف الى جانب امريكا واسرائيل
٥/٦/٩١ الاهالى ٢٣٨

١٨١ ـ ايران والخليج
١٠/٦/٩١ الحياه عربى اصيل ٢٣٩

١٨٢ ـ طهران : المشاكل مع العراق يمكن تسويتها بالتفاوض
٢٥/٦/٩١ الاهرام ٢٤٠

١٨٣ ـ القائم بالاعمال الايرانى : نحن مع وحدة العراق وسيادته ونرفض اى تدخل فى شئونه
٢٦/٦/٩١ الاهالى جمال الدين حسين ٢٤١

١٨٤ـ هل ستعود ايران لتصبح من جديد ؟ شرطى الخليج
٣١/٦/٩١ النور ايمن مجاهد ٢٤٢

١٨٥ـ ايران تتهم بغداد بانتهاك وقف اطلاق النار على الحدود ٣ مرات
٤/٨/٩١ الوفد ٢٤٤

١٨٦ـ الحرس الايرانى يهاجم قاعدة للمعارضة داخل العراق
٢٢/٨/٩١ الاهرام ٢٤٥

١٨٧ـ ايران تؤكد حرصها على وحدة العراق
٢٦/٨/٩١ الاهرام ٢٤٦

١٨٨ـ ايران تدعو تركيا سحب قواتها من شمال العراق
٢٦/٨/٩١ الجمهورية ٢٤٧

١٨٩ـ موضوع الطائرات العراقية فى ايران مرتبط بقرارات مجلس الامن والحصار الاقتصادى على العراق
٢٠/٩/٩١ الشرق الاوسط ٢٤٩

١٩٠ـ رفسنجانى يحاصر المتطرفين قبل زيارة الكويت والسعودية
٢٢/٩/٩١ صوت الكويت ٢٥٠

١٩١ـ ايران تعيد للكويت الطائرات المدنية التى سلبها العراق
٢٤/٩/٩١ الاهرام ٢٥١

١٩٢ـ ولاياتى بعد اجتماعه بوزراء خارجية دول الخليج
٢٨/٩/٩١ الاهرام ٢٥٢

# ايران تدين الغـزو

طهران - ر - ادانت الحكومة الايرانية الغزو العراقى للكويت وطالبت القوات الايرانية فى بيان اصدرته امس بانسحاب القوات العراقية على الفور ، واكدت ان الغزو يفتح الباب لتدخل قوى كبرى ، وقد عقد مجلس الامن القومى الايرانى اجتماعا امس برئاسة الرئيس هاشمى رافسنجانى لبحث الموقف ، وذكرت الاذاعة الايرانية ان المجلس اتخذ قرارات مناسبة لم يفصح عنها .

# إيران لا تعترف بأية حكومة كويتية يتم تشكيلها بعد الغزو العراقي

أعلن حجة الاسلام محمد على تسخيرى رئيس وفد ايران في المؤتمر التاسع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية المنعقد حاليا في القاهرة ان ايران لن تعترف بأية حكومة يتم تشكيلها في الكويت مؤكدا اعتراف ايران بالحكومة الرسمية الكويتية..التى كانت قائمة قبل الغزو العراقى للكويت

وقال تسخيرى في تصريح لوكالة انباء الشرق الاوسط ان ايران شجبت رسميا الغزو العراقى للكويت وانها على ثقة من ان السلام سوف يسود المنطقة وأن العراق سوف يرضخ للضغوط الدولية .





# ايران تنتقد الأسرة الحاكمة فى الكويت وتعلن التـأهب فى قواتهـا البحـــرية

طهران ـ وكالات الأنباء ـ وضعت ايران وحداتها البحرية فى مياه الخليج فى حالة تأهب امس وتتمركز بعض هذه الوحدات فى ميناءى بندر عباس وكوناراك فى اقصى جنوب الخليج على بعد ٤٠٠ كيلو متر من مسرح العمليات فى الكويت .

واشارت وكالات الأنباء الى ان وسائل الاعلام الايرانية وجهت تعليقاتها ضد الأسرة الحاكمة فى الكويت ووصفتها بانها فاسقة ومنافقة ومرتبطة بالدوائر الصهيونية والامبريالية .

وكانت ايران قد ادانت الغزو العراقى للكويت امس الأول وطالبت العراق بسحب قواتها فورا .

# معلق إيراني يقول : إيـران جنت فوائـــد من غـــزو العراق للكويت

اوضح الدكتور على نورى زادة المعلق السياسى الايرانى – الذى يقيم فى لندن – إن الغزو العراقى للكويت افاد ايران من عدة زوايا . وكان يرد بذلك على اسئلة وجهتها لـه هيئة الاذاعة البريطانية تعليقا على الغزو العراقى للكويت

وقد بدا تعليقه بملحوظة مؤداها ان لهجة التنديد الايرانى بالغزو كانت اقل شدة مما توقعته جهات مختلفة ، ويبدو ان الايرانيين من جانبهم قد وافقوا على موقف تميز بمرونة خاصة تجاه العراق اذا قرر مهاجمة الكويت .وعن الفوائد التى جنتها ايران قال ان القيادة الايرانية ترى ان نتائج الغزو العراقى للكويت – بغض النظر عن مخاطر هذا الغزو على امن الخليج بشكل عام وعلى ايران بشكل خاص– قد تمثل فى ارتفاع اسعار النفط مما يفيد ايران التى تشتد حاجتها للعملة الصعبة . كما ان ايران يمكنها ان تستغل بشكل يخدم مصالحها مسالة احتلال الكويت من قبل العراق وتاثيراتها على الدول التى كانت تعتبر ايران عدوها الرئيسى .

ثم رد على سؤال حول تاثير الاحداث الاخيرة على وقف اطلاق النار القائم حاليا بين العراق وايران بقوله ان لهذه الاحداث تاثيرا ايجابيا وليس سلبيا ، إذ من المحتمل ان يؤدى هذا التطور الخطير فى المنطقة الى دفع عملية السلام بين العراق وايران الى الامام اكثر من السابق .

واضاف ردا على سؤال اخر حول ماذا كانت الاحداث ستؤدى الى احياء مطالب اقليمية قديمة بانه اتصل ببعض زملائه والمسئولين حيث علم منهم ان احد نواب البرلمان ذكر فى جلسة سرية للمجلس انه كان يتعين على ايران ان تتخذ خطوة العراق نحو الكويت خلال الحرب الاخيرة .

ثم تطرق فى تعليقه الى ميزان القوى فى الخليج فقال ان ايران تظل القوة البحرية الرئيسية فى الخليج بينما يحتفظ العراق بالسيطرة فى الجو وانه على هذا الاساس يعتقد ان العراق وايران سيؤديان دورا كبيرا فى مستقبل الخليج ومستقبل المنطقة بشكل عام .

● رئيس وفد ايران :

## لن نقف مكتوفي الايدى لما يجرى فى الخليج

كتب .. احمد السيوفي:

صرح حجة الاسلام محمد على التسخيرى رئيس وفد ايران بالمؤتمر الاسلامى المنعقد فى القاهرة أن بلاده لن تقف مكتوفة الايدى حيال ما يجرى فى الخليج واضاف أن ايران تراقب كل ما يجرى على كافة الجوانب .

وتدرس الخطوة المناسبة لذلك وانها ادانت الغزو العراقى للكويت . من ناحية اخرى اكد الشيخ التسخيرى انه جار الآن انشاء مجمع للتقريب بين الشيعة والسنة فى طهران تحت رعاية اية الله على خامينئى مرشد الثورة وسوف تقترح له شخصيات من جميع انحاء العالم الاسلامى سواء من علماء الشيعة أو السنة بغرض التقريب واذابة الفوارق بينهما .





المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٨

# ايـران تحـذر العـراق من تعديل الحدود الكويتية

طهران - وكالات الانبـاء - اعلنت الحكومة الايرانية انها لن تقبل باجراء اى تعديل او تغيير فى الحدود الكويتية .

وذكرت وكالة الانباء الايرانية نقلا عن على اكبر ولاياتى وزير الخارجية قوله امس ان طهران لن تقبل باجراء اى تغيير فى الحدود الكويتية سواء فى البر او فى البحر . وكانت ايران قد انتقدت العراق بشدة بسبب غزو الكويت .





## ايران تدعو للتعاون مع دول الخليج لحل الأزمة

طهران - وكالات الانباء - دعت ايران أمس إلى ايجاد حل إقليمي لاجبار العراق على الانسحاب من الكويت، وأعلنت استعدادها للتعاون مع دول الخليج الأخرى فى البحث عن نهاية سلمية للعدوان العراقى.

وذكر راديو طهران إن ايران مستعدة لاى نوع من التعاون مع دول المنطقة، يؤدى الى اعادة السلام والهدوء ويمنع وجود ونفوذ القوى الكبرى فى الخليج.

وقال الراديو إن القوى المتغطرسة يجب أن تمنع من التدخل فى المنطقة كما حدث خلال حرب السنوات الثمانى مع العراق لحماية الملاحة المحايدة.




المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١٩٩٠/٨/١٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات


# خيارات ايران تجاه الازمة الكويتية



بقلم : امير طاهري

بموجب كل الحسابات يبدو ان القيادة في طهران ربما تكون اكثر سعادة لو ان الأزمة الكويتية الحالية لم تحدث. فايران كانت قد شرعت للتو في تعبيد الطريق لمحادثات السلام مع العراق واستعدت لتطبيع العلاقات مع الدول العربية الاخرى في الخليج. اما الآن فهناك شك في ان حرارة العراق المفاجئة تجاه ايران خلال الشهور الاربعة الماضية، ربما كانت خطوة مقصودة في مجمل خطط العراق للاستعداد من اجل غزو الكويت. فالعراقيون كانوا يريدون تحييد ايران لتأمين خاصرتهم الشرقية وكي يجعلوا قواتهم حرة لغزو الكويت.

اما وان الازمة حدثت الآن فتختلف الآراء اختلافا واسعا في طهران بشأن معالجتها.

ان ما نشهده هو الازمة الكويتية الثالثة. فالازمة الكويتية الاولى التي حدثت عام ١٩٦١ جعلت ايران تلعب دورا مساندا لبريطانيا ومصر اللتين هرعتا لمساعدة الكويت ضد الغزو العراقي الذي كان يهددها. ويمكن ان يكشف النقاب الآن، للمرة الاولى، عن ان ايران سمحت لطائرات النقل البريطانية ان تستعمل مطارين احدهما في طهران والآخر في عبادان من اجل عملية الكويت عام ١٩٦١.

وفي الازمة الكويتية الثانية عام ١٩٧٣ هددت ايران العراق بالعمل العسكري المباشر اذا حاولت القوات العراقية الاستيلاء على جزيرتي وربة وبوبيان الكويتيتين. فتراجع العراقيون دون ضجة في حينه.

اما في الازمة الراهنة فينظر في عديد من الخيارات. واحد الخيارات هو عدم القيام بأي عمل. ويقول مساندو هذا الخيار ان ايران ليست لها مصلحة مباشرة وفورية في الازمة. ليس لدى ايران سبب معين يجعلها تحب زعماء الكويت الذين ساعدوا العراق في حرب الخليج. وان الغزو العراقي احدث انقساما عميقا بين العرب، وفي امكان ذلك ان يجعل البلدان العربية الصغيرة في الخليج تثمن صداقة ايران على نحو افضل. ثم ان الغرب ايضا شرع في ادراك انه بسبب كون ايران ضعيفة جداً اعتقد العراق بان في امكانه السعي نحو السيطرة على المنطقة.

غير ان عدم القيام باي عمل، في الازمات الدولية، غالبا ما يعني استدعاء عمل من آخرين ضدك. فالتحرك العراقي غيّر الميزان التقليدي للقوى في المنطقة. واذا نجح العراق في الاحتفاظ بالكويت فسيصبح قوة ذات وجود مباشر في الخليج. وسيسمح هذا الامر للعراق بتطوير قوة بحرية قادرة على الضغط في الخليج الى بعد يصل حتى خليج هرمز، بل ربما ابعد من ذلك. ولعل الطموح النهائي للعراق هو انشاء دولة عربية واحدة في اسيا تحت زعامة راديكالية وغير دينية تفضل الاشتراكية على الاسلام. وما من احد يستطيع ان يضمن ان العراق اذا صار يمتلك القوة الكافية، لن يستعيد مطالباته التقليدية بالسيطرة على شط العرب برمته وكذلك بضم الاقاليم الايرانية في الجنوب الغربي من ايران. فالعراقيون لم يتخلوا عن هذه الاحلام مطلقا.

وعلى هذا فما الذي ينبغي على ايران ان تفعله في الازمة الحالية؟ تقول المدرسة «المطالبة بالحدود الدنيا» والتي يقودها وزير الخارجية ولايتي: ان على ايران ان تنصاع لقرارات هيئة الأمم المتحدة. ولن يكون هذا بالامر العسير، فليست لدى ايران تجارة مع العراق. اما الشجب اللفظي للهجوم العراقي فقد جاء الآن من طهران، واللهجة العامة في وسائل الاعلام الايرانية معادية للتحرك العراقي الموجه ضد امارة غنية بالنفط.

والمدرسة الثانية في هذه الازمة يمثلها رفسنجاني نفسه. والمدافعون عن هذه النظرة يريدون تعاونا اوثق مع الغرب والدول العربية المعتدلة في مجهود مشترك للاطاحة بالنظام العراقي.

وبهذا تستطيع ايران ان تنال واحداً من اهدافها الرئيسية في حربها مع العراق بمساعدة الآخرين. ولعل خميني يكون ممتنا لذلك وهو في قبره. ان رفسنجاني مستعد كل الاستعداد للعودة الى السياسة ذات الاساسين التي كانت موجودة في السبعينات وبموجبها كانت ايران مع غيرها



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١٩٩٠/٨/١٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في المنطقة هي التي حافظت على السلام في الممر المائي الحيوي اي الخليج.

والمدرسة الثالثة في تناول هذه الازمة، ولنسمها مدرسة «الواقعيين» فهي تحبذ مزيجا من الفعل واللافعل. وهذا يعني تحركا عسكريا ايرانيا لاستعادة السيطرة على الاراضي التي تحتلها القوات العراقية في غربي ايران. فحقلا النفط اي نفط خانه ونفط شاه، مثلا باتا بأيدي العراق منذ ١٩٨٠. ثم ان ايران يمكنها ان تزيح العراقيين، عن مرتفعات زينالكوش ذات الاهمية التكتيكية الهائلة.

ويعملها هذا لا تكون ايران قد قامت الا باستعادة اراضيها، فلا يمكن اتهامها بانها طعنت العراقيين في اوقات الازمة.

ويريد «الواقعيون» ايضا ان تزيد ايران على وجه السرعة انتاجها وصادراتها النفطية للتعويض عن النقص البالغ ٤,٢ مليون برميل في التجهيزات العالمية من النفط الخام وهو النقص الذي نشأ بمقاطعة النفط العراقي والكويتي. وايران بحاجة ماسة الى المال، وعندما تبيع نصف مليون برميل يوميا اكثر من انتاجها الحالي فتستطيع ان تغطي غالبية العجز المتوقع في ميزانية العام المقبل.

واخيرا هناك جماعة رابعة ولنسمها بـ «اصحاب النهاية المريرة» وهم عمليا يقفون الى جانب العراق. وتستلهم هذه الجماعة موقفها من احمد خميني، ابن خميني الراحل، وتفيد الانباء بانه قال ان على ايران والعراق ان تكونا جبهة مشتركة لطرد الغرب من المنطقة. وبعض اعضاء هذه الجماعة يريدون حتى حث ايران على ان تقوم بعمل فوري للاستيلاء على اجزاء من دولة الامارات العربية المتحدة وكذلك على جزيرة او جزيرتين تابعتين لعمان في خليج هرمز.

ولكن ما تنساه هذه الجماعة، هو ان سياسة خميني هي التي جلبت الامريكان الى الخليج للمرة الاولى، وان العراق الآن في وقفته المغامرة هو الذي ادى الى تدعيم الوجود الغربي في المنطقة.

ان السياسة الواقعية الوحيدة بالنسبة لايران في الوقت الحالي هي تنسيق جهودها مع قوى المنطقة الاخرى التي تعارض في ضم الكويت بما فيها تركيا. على ايران ان تتحرك بسرعة لاعادة علاقاتها مع مصر وتحسين علاقاتها مع الدول المعتدلة في الخليج. فذلك سيجعل في امكان ايران ان تلعب دورا رئيسيا في تشكيل نظام الامن المقبل الذي تحتاجه المنطقة. ولا تستطيع القوى الغربية ان تبقى في الخليج الى الابد. كما لا يجب ان تبقى الى الابد. وعلى الدول المحيطة بالخليج ان تقف معا وتحدد مجموعة من المبادىء وتضع المواثيق التي تضمن الاستقرار في المنطقة خلال الاجيال المقبلة.

ويجب على ايران ان تقف موقفا مناهضا كل المناهضة لضم الكويت ولاي تحرك عراقي آخر ضد الدول العربية الاخرى.

ولكن لا ينبغي على ايران ان تغتنم فرصة الوضع الحالي، سواء لطعن العراق من الخلف، ام لعمل شيء كالذي جعل العراق منبوذا من العالم خلال الاسبوعين الماضيين.




المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٩٩٠/٨/١٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# هل يوجد تحالف جديد بين العراق وإيران والفلسطينيين ؟

● توقعت صحيفة « هيرالد تريبيون » فى تحليل لها عن احداث الخليج ، ظهور تحالف جديد فى المنطقة يجمع بين العراقيين والايرانيين والفلسطينيين الذين سيسعون - على حد قولها - الى اخضاع امارات الخليج والسعودية ، وتحدى الولايات المتحدة فى بؤرة مصالحها الاستراتيجية فى العالم العربى .. وقالت الصحيفة انه بدا واضحا فى المؤتمر الوزارى لمنظمة الدول المصدرة للبترول ( أوبك ) الذى عقد فى جنيف مؤخرا ان العراق وايران ينسقان لتشكيل بوضوح لما يمكن ان يسمى حركة التفاف ( كماشة ) حول دول الخليج البترولية الهشة .. وبعد عامين فقط من انتهاء الحرب بينهما ( ٢٠ اغسطس ١٩٨٨ ) ، بدا العراق وايران وكانهما اقتسما دور شرطى الخليج .

ووسط هذه الدوامة اكتشف العالم العربى مدى عجزه عن مواجهة الأمر الواقع الذى فرضه العراق باحتلال الكويت ، واعلان ضمها فى وقت لاحق .

وقال التحليل انه حتى المملكة العربية السعودية حليف الكويت الأقرب او الأب الروحى لمجلس التعاون الخليجى الذى يجمع كلا من الكويت والامارات ، وقعت معاهدة عدم اعتداء مع العراق فى وقت سابق من هذا العام .

فرغم شرائها لأسلحة ومعدات وذخيرة بمليارات الدولارات خلال السنوات العشر الماضية لم تتحرك السعودية لوقف الاجتياح العراقى الكاسح للكويت ، حيث بدت الرياض عاجزة واكثر احتياجا واعتمادا على الولايات المتحدة ، وكل ما فعلته السعودية هو قبول لجوء امير الكويت واسرته الى اراضيها وفضلا عن ذلك ، فان هناك خط انابيب بترول عراقيا عملاقا يمر عبر الاراضى السعودية ، ويمكن لنظام صدام حسين استخدامه كذريعة لشن هجوم على السعودية إذا اقدمت الرياض على اغلاق هذا الخط او وقف تدفق صادرات البترول العراقية عبره .

وقال وزير خليجى رفض الكشف عن هويته انه « يخشى ان تضطر دول الخليج الى التضحية بالكويت حتى لا تضحى بالسعودية » .

ويكشف التحليل عن اجتماعات سرية عقدت بين مسئولين عراقيين وايرانيين ، كان آخرها فى الأسبوع الأخير من شهر يوليو الماضى وقبل ايام فقط من الاجتماع الوزارى لأوبك فى جنيف .

واشار الى ان طهران وبغداد اتفقتا فى هذا الاجتماع السرى على الضغط على كل من الكويت والامارات لخفض انتاجهما البترولى والالتزام بحصص الانتاج المخصصة لهما من قبل اوبك .

وعندما اتهم رئيس العراق وكبار المسئولين العراقيين يومى ١٧ و ١٨ يوليو الماضى كلا من الكويت والامارات بتحمل مسئولية انهيار الأسعار العالمية للبترول ، والتآمر ضد العراق واقتصاده ، وجدوا تاييدا علنيا من ايران ، وظهر التنسيق العراقى الايرانى اكثر وضوحا اثناء مؤتمر أوبك حيث مارسا ضغوطا كبيرة ونجحا فى رفع اسعار البترول من ١٧ الى ٢١ دولارا للبرميل .

ويمضى التحليل قائلا ان الغزو العراقى للكويت تزامن مع هجوم مرير شنه المتشددون فى منظمة التحرير الفلسطينية على مصر - ورد الصحف المصرية عليهم - ونسب كاتب التحليل الى مسئولين عرب قولهم ان الجالية الفلسطينية الموجودة بالكويت والتى يبلغ قوامها ٤٠٠ ألف شخص قدمت المساندة للغزو العراقى - وقال التحليل ان من السابق لأوانه القول ما إذا كان الغزو العراقى للكويت سيعزل العراق داخل العالم العربى ، ولكن من المؤكد ان معسكرا جديدا من المتشددين العرب بدأ يتجمع حول القيادة العراقية بتاييد واضح من ايران ، وقد كتب هذا التحليل قبل تصويت منظمة التحرير ضد قرار مجلس جامعة الدول العربية ، ثم قرار القمة العربية الطارئة التى عقدت بالقاهرة بادانة الغزو العراقى والمطالبة بالانسحاب الفورى لقوات الغزو من الكويت واعادة الشرعية المتمثلة فى اسرة الصباح .



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٩٩٠/٨/١٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# رافسنجانى : استسلام صدام لايعنى تغيير موقفنا من العدوان على الكويت

انقرة ـ وكالات الانباء ـ رغم محاولة الرئيس صدام حسين استمالة عدوه القديم « ايران » الى جانبه بالاستسلام والتنازل عن شروطه السابقة فان ايران اكدت أن قبولها لهذا التنازل لايعنى على الاطلاق أن الحكومة الايرانية مستعدة لتأييد أو مساعدة العراق فى موقفه الحالى وأن الجمهورية الايرانية تعارض أى عدوان على دولة اسلامية .

فقد اكد الرئيس الايرانى على اكبر هاشمى رافسنجانى ان السلام مع العراق قضية منفصلة تماما عن قضية العدوان العراقى على الكويت .

وقال رافسنجانى فى محادثة تليفونية مع الرئيس التركى تورجوت اوزال ان ايران تتمسك بموقفها الذى اعلنته من قبل وهو ضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت حتى يتوافر المناخ الملائم لاعادة السلام والهدوء الى المنطقة .

ومن ناحية أخرى صرح كمال خرزى مندوب ايران فى الامم المتحدة فى تصريح أذاعه راديو لندن ان بلاده ملتزمة بتأييد أى اجراء يتخذه المجتمع الدولى برعاية مجلس الأمن ضد العراق .

ويأتى هذا التأكيد الايرانى فى الوقت الذى وصفت فيه الصحف الايرانية الصادرة أمس استسلام صدام حسين بأنه اعظم انتصار تحققه الثورة الايرانية بعد عشر سنوات من بدء الحرب العراقية الايرانية .

واكدت هذه الصحف فى نفس الوقت أن تخاذل صدام لايغير الموقف الذى اتخذته ايران بادانة الغزو العراقى للكويت . وقالت صحيفة كايهان ان ضم العراق للكويت أمر غير مقبول .

وفى الوقت نفسه أشارت مصادر برلمانية ايرانية الى ان ايران ليست مستعدة لمساعدة العراق على كسر الحصار الاقتصادى المفروض عليه وان تخالف العقوبات الاقتصادية التى قررها مجلس الأمن لان ذلك سوف يعنى افسادا للانتصار الذى حققته على العراق .

وقد بدأ العراق بالفعل اتخاذ الاجراءات اللازمة فى منطقة خانقين على الحدود العراقية الايرانية لتنفيذ عملية تبادل الأسرى مع ايران بدءا من اليوم حيث من المقرر أن يجرى اطلاق سراح ألف أسير ايرانى يوميا .

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان انسحاب قوات العراق من اراضى ايران سيبدأ اليوم ويستغرق خمسة ايام .

وفى واشنطن قال متحدث أمريكى إن المعتدى يجب أن يدفع الثمن وان الولايات المتحدة سوف تبدأ مرحلة جديدة لتطهير مياه شط العرب من الألغام وهو الأمر الذى كان العراق يرفضه .





# تسليم ألف أسير إيرانى يوميا اعتبارا من اليوم

## إيران تؤكد التزامها بقرارات مجلس الأمن الدولى ضد العراق

عواصم العالم ـ وكالات الانباء : استمر امس توالى ردود الفعل العالمية على مبادرة الرئيس العراقى صدام حسين حول قبول اتفاقية الجزائر واطلاق سراح اسرى الحرب مع ايران .

كما استمر اعلان الترتيبات الخاصة باطلاق سراح الاسرى المقرر بدؤه اليوم الجمعة . اكد امس المتحدث باسم رئاسة الجمهورية العراقية رفض اللجنة الدولية للصليب الأحمر تسليم الفى اسير ايرانى يوميا لعدم توافر الامكانات اللازمة لذلك ورحبت اللجنة الدولية بتسليم الف اسير يوميا .. اشار المتحدث العراقى الى ان العراق سيسعى الى زيادة عدد الاسرى بالتفاهم مع الصليب الاحمر، عن طريق دعم وتقديم العون للصليب الاحمر . كانت ايران قد اكدت مساء أمس الاول ان العراق سيفرج عن الفى اسير إيرانى اليوم . واشار المتحدث باسم الخارجية الايرانية الى ان «إيران سترد على المبادرة العراقية بعمل ايجابى سيحمل الفرحة الى عائلات الأسرى العراقيين»، فى اشارة الى اعتزام إيران اطلاق سراح بعض الأسرى العراقيين . من المقرر اجراء عملية اطلاق سراح الأسرى الايرانيين فى منطقة مدينة قصر شيرين على الحدود بين البلدين .

وقام امس الاول بعض العراقيين باطلاق النار في الهواء «ابتهاجا بقبول صدام المفاجيء لشروط السلام مع ايران» !! واصدرت الحكومة العراقية امرا بوقف اطلاق النار في الشوارع فورا، وهددت بمعاقبة «الاشخاص الذين لن يلتزموا بهذه الأوامر» .

واكد امس كمال خرز مندوب ايران في الأمم المتحدة ان تسوية النزاع بين العراق وايران لا يعني بالضرورة اى نوع من التاييد او المساعدة للعراق، واشار الى ان ايران ضد اى عدوان على دولة اسلامية اخرى . كما اكد خرز التزام بلاده بتاييد اى اجراء يتخذه المجتمع الدولى باشراف مجلس الأمن ضد العراق رغم المبادرة العراقية الاخيرة . وزعم عبدالأمير الانبارى مندوب العراق لدى الأمم المتحدة ان المبادرة العراقية لم تكن مفاجاة، واشار الى ان العراق تقدم بمقترحاته الأخيرة لحل الخلافات مع ايران بصورة نهائية . كما زعم ان ما يتردد حول عزلة العراق غير صحيح !!

واعربت المصادر الدبلوماسية في الامم المتحدة عن اعتقادها ان مبادرة صدام الاخيرة تعكس اعتزامه الابقاء على ضم الكويت رغم العزلة الدولية المفروضة عليه . كما اعربت المصادر عن اعتقادها ان «صدام لن يتمكن من جعل الجيش العراقى يتقبل فكرة ان ٨ سنوات من الحرب مع ايران كانت بلا جدوى، الا اذا نجح في اقناع الجيش بانه مقبل على انتصار اعظم بالسيطرة على الكويت وثروتها البترولية مما يعنى استمرار المواجهة مع الولايات المتحدة» . واشارت




المصادر الى ان السلام مع ايران وقبول كل شروطها سيسمح لصدام بسحب قواته على خطوط المواجهة مع طهران وزيادة المساندة له لدى بعض القطاعات الموالية لايران في الراى العام العربي . واكد وليام ولد جريف وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية المقترحات العراقية لايران بانها تدل على ياس العراق . واشار ولد جريف الى ان المكاسب البسيطة التى جناها صدام من حربه مع ايران تم التخلى عنها بدون اى مقابل، ودعا العالم العربى الى التفكير في الطريقة التى خسر بها صدام حربه الاخيرة مع ايران . واعرب وزراء اعلام دول مجلس التعاون الخليجى عن دهشتهم ازاء التراجع العراقى امام ايران، وتساءلوا عن مصداقية السياسة العراقية في اول رد فعل رسمى في الخليج على مبادرة صدام .

كما اعرب الوزراء عن اسفهم لنتائج السياسة العراقية التى ادت الى مصرع الملايين والخراب والدمار ومعاناة شعب العراق . واتهمت امس الصحف السورية الرسمية النظام العراقى بالاستهتار . وتساءلت الصحف «لماذا شنت تلك الحرب المدمرة والمجنونة اذا كان النظام العراقى سيضطر الى الاعتراف باتفاقية ١٩٧٥؟ هل اصبحت هذه الاتفاقية غير جائرة اليوم ؟ ولماذا دفع العراق هذا الثمن الباهظ ورهن اقتصاده الوطنى لسنوات طويلة ؟» .

وانتصر الترحيب بالمبادرة العراقية على الجزائر وبيريز دى كويار السكرتير العام للأمم المتحدة . حيث اعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية الجزائرية عن ترحيب الجزائر الكبير بالمبادرة العراقية . كما اعرب دى كويار عن ترحيبه بمبادرة صدام ووصفها بانها تطور كبير في عملية السلام بين العراق وايران .



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ١٩٩٠/٨/١٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### □ بعد الاستسلام لشروط طهران :

# □ العراق يسحب قواته من إيران ويطلق سراح الأسرى

## المصادر العربية : تنازل العراق عن شط العرب انكسار عربي خطير

بغداد ـ طهران ـ تونس ـ وكالات الأنباء ـ في الوقت الذى بدأ فيه العراق أمس سحب قواته من إيران واطلاق سراح الأسرى الايرانيين ذكرت مصادر عربية في تونس ان هذه المفاجاة من جانب صدام تجاه إيران تمثل لحظة إنكسار خطيرة للعراق والعالم العربى . وقالت إن صدام فرط في حق تاريخي للعرب دفع فيه الشعب العراقى تضحيات هائلة على مدى ٨ سنوات وهذا الحق هو السيادة العربية الكاملة على شط العرب .

وشككت المصادر اللبنانية في نوايا صدام حسين تجاه إيران مشيرة إلى احتمال أن يعود ليضرب إيران في حالة نجاته من ازمة الخليج الحالية التى يقف فيها في جانب والعالم كله في الجانب الآخر . وقالت صحيفة الفاينانشيال تايمز البريطانية ان إيران تلزم الحذر تجاه مبادرة صدام .

وذكر راديو طهران ان القوات العراقية إنسحبت بسرعة لافتة للنظر من المناطق الايرانية المحتلة في أقليم عيلام وقطع الراديو برامجه العادية ليذيع أنباء الإنسحاب بينما تجاهلت وسائل الاعلام العراقية أنباء الانسحاب واطلاق الأسرى .

وذكرت وكالة الأنباء الايرانية أن المجموعة الاولى من الاسرى الايرانيين عادوا الى بلادهم فعلاً بعد أن اطلق العراق سراحهم . وقالت انه تم اطلاق سراح هذه المجموعة عند نقطة خسراوى على حدود البلدين تحت اشراف الصليب الأحمر الدولى .

وفي نفس الوقت أعلن مرتضى سرموى المتحدث بأسم وزارة الخارجية الايرانية أن السلطات الايرانية قامت أمس بنقل الدفعة الاولى من الأسرى العراقيين إلى حدود البلدين لتسليمهم الى السلطات العراقية رداً على قيام العراق بإطلاق سراح مجموعة من الأسرى الايرانيين .

# سورية وايران ونقطة الالتقاء

■ مثلما سمعت بقرار ايران قبول وقف النار مع العراق عبر الاذاعة صيف عام ١٩٨٨، فوجئت دمشق قبل ايام بمدى التقارب العراقي – الايراني وبقبول بغداد الشروط التي حددتها طهران للتوصل الى سلام بين البلدين. لذلك كان طبيعيا ان يتوجه مسؤولون سوريون الى طهران لمعرفة ما الذي يجري بالفعل والى اي حد ستذهب ايران في التقارب مع العراق.

الواقع ان ايران استعدت لمثل هذا التقارب منذ وقت طويل كما استعدت لما يمكن ان يكون عليه الموقف السوري. وهذا ما يفسر الى حد كبير محاولة الميليشيا الايرانية – الموجودة على ارض لبنان بفضل التسهيلات التي قدمتها لها سورية – التوسع جنوبا، بحيث لا يعود الوجود الايراني المسلح في لبنان تحت رحمة دمشق. فالمنطقة الفاصلة بين القوات الاسرائيلية والقوات السورية في لبنان تمثل فراغا يفترض ان يملاه طرف ما. وكل ما فعلته ايران منذ اندلاع حرب اقليم التفاح هو محاولة ملء هذا الفراغ ليكون لديها هامش اكبر للمناورة وحرية اكبر في التحرك على ارض لبنان الذي يظل في المفهوم الايراني مجرد «ساحة» تستخدم لتصفية الحسابات مع هذا الطرف العربي او الغربي او ذاك.

وما قد يزيد طهران اصرارا هذه الايام على التمسك بالسعي الى الا[illegible]د جنوبا في لبنان التقارب الذي حصل بين واشنطن ودمشق، حتى ان الرئيس بوش لم يتردد في الحديث عن «تطابق في وجهات النظر» حيال ازمة الخليج بعدما اتصل بالرئيس حافظ الاسد. وطهران تعرف قبل غيرها في هذا المجال ان «شهر العسل» السوري – الاميركي لا بد ان يؤدي الى مزيد من الضغوط لاطلاق الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان على يد مجموعات اقل ما يمكن ان توصف به انها «موالية» لايران.

انها بداية حقبة جديدة في العلاقات السورية – الايرانية تفرض على كل من الطرفين اعادة حساباته، علما ان عملية اعادة الحسابات هذه، لا بد ان تأخذ في الاعتبار المتغيرات الجذرية التي تشهدها المنطقة بحيث يجوز التساؤل حاليا الى اي حد لا تزال ايران متمسكة بورقة الرهائن بعدما صار في استطاعتها الدخول في حوار مباشر مع الولايات المتحدة في شأن مطالبها ودورها. وقد يكون الاهم من كل ذلك التساؤل هل ان ايران ستظل مصرة على دورها في لبنان وهل لا يزال هذا الدور مهماً لها بعدما كان يستخدم قبل كل شيء في دعم النظام نفسه واظهاره في مظهر من يحارب اسرائيل؟

من الواضح ان ايران التي ستشعر بالمزيد من الثقة بالنفس لن تعود متمسكة بـ «الساحة اللبنانية» كما في السابق، ذلك ان ازمة الخليج مع ما ادت اليه من استجابة عراقية لشروطها، تفتح لها أبواباً كثيرة وتفتح خصوصا للنظام الايراني القدرة على تعزيز وضعه الداخلي ان لجهة استعادة النظام هيبته او لجهة تحسن الوضع الاقتصادي الداخلي في ضوء ارتفاع اسعار النفط. فهل تعي دمشق انها تتحدث الى ايران جديدة لم تعد في حاجة الى الكثير مما كانت تقدمه لها في السابق، وان الاحتمال الاوفر حظاً هو ان كلاً من البلدين سيسير في اتجاه وان نقطة الالتقاء النهائية هي واشنطن من دون محطات هنا او هناك او هنالك؟

خيرالله خيرالله

## ايـران تطـلب إشــراف القــوات الدوليـــة علــى انسحاب القوات العراقية

طهران - وكالات الانباء - طلبت ايران من خافيير بيريز دى كويار السكرتير العام للأمم المتحدة تكليف قوات حفظ السلام المنتشرة على الحدود الايـرانية العـراقية بـالاشراف على انسحاب القوات العراقية الى الحدود الدولية بين البلدين . وكان قد اعلن ان القوات العراقية قد بدأت الانسحاب تدريجيا من الأراضى الايرانية منذ أمس الاول ( الجمعة ).

وفى الوقت نفسه سلمت السلطات الايرانية الف اسير عراقى امس الى المسئولين فى اللجنة الدولية للصليب الاحمر

## رفسنجاني يبحث ووزير خارجية تركيا الوضع في الخليج

طهران ـ سانا : اجتمع الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني امس مع السيد علي بوظر وزير خارجية تركيا الذي يزور طهران حالياً .

وذكر راديو طهران انه تم خلال اللقاء بحث مجمل العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها بالاضافة الى تطورات الوضع في الخليج وموقف البلدين حيالها .

وكان الوزير التركي قد وصل الى طهران امس الاول في زيارة تستمر يومين .




المصدر : عكـــاظ

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات


# ايران ستطالب العراق ببلايين الدولارات كتعويضات عن خسائرها في الحرب

كونا ( امينا ) .

توقعت مصادر دبلوماسية في النمسا امس ان تطالب ايران العراق بتعويضات مالية تقدر بعشرات البلايين من الدولارات للخسائر والاضرار والدمار الذي الحقه العراق بالعشب الايراني خلال سنوات الحرب .

واضافت المصادر لوكالة الانباء الكويتية ان ايران ستفتح ( ملف التعويضات ) المطلوبة من العراق في المستقبل القريب وفور انتهاء عملية تبادل الاسرى وا... ع طهران بقية اراضيها المحتلة ونمركز القوات الايرانية فيها

وقالت ... صادر ان الرئيس العراقي صدام حسين قد اعترف الان رسميا بالاستسلام والاستجابة لجميع الشروط الايرانية في عرضه للسلام بانه هو الذي بدا الحرب وانه يتحمل المسؤولية في ماالحق بالشعب الايراني من خراب ودمار .

واوضحت المصادر ان قوانين الحرب والسلام تفرض دائما على الدولة المعتدية تحمل المسؤولية لاحقا ودفع تعويضات مالية للدولة المتضررة وهو ملف سيفتحه بالتاكيد الايرانيون بعد اعتراف الرئيس العراقي بالشروط والمطالب الايرانية وبان حربه ضد ايران كانت باطلة .

واعربت نفس المصادر عن رايها في ان مطالبة ايران للعراق بالتعويضات عن اضرار الحرب سيزيد من تعقيد الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المختنقة حاليا في العراق .



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٨/١٩٩٠

# رفسنجاني يؤكد احترام إيران لقرارات مجلس الأمن واجراءاته

طهران ـ وكالات الانباء: في موقف جديد واضح جاء غداة استقباله نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد [illegible] صباح اعلن الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني امس ان ايران لا تمانع في ان تط[illegible]ات اجنبية العراق من الكويت مادامت سترحل بعد ذلك. واضاف: احد الاحتمالات [illegible] سيضعون حدا للعدوان ونحن لا نمانع في ذلك فاي معونة من اي جهة مقبولة.

وقال أن ايران سارعت الى ادانة الع[illegible] العراقي على الكويت مؤكدا ان بلاده تحترم تماما القرارات الصادرة في هذا ال[illegible] عن الامم المتحدة ولاسيما عن مجلس الامن.

واضاف رفسنجاني: أن السلام بين ايران وجارها العراقي واحتلال العراق للكويت امران مختلفان تماما. وقال ان احدى نتائج هذا العدوان كانت الوجود المحتم للقوات الاجنبية في المنطقة مشيرا الى ان هذا الوجود ربما يؤدي الى تفادي العدوان.

ورأى رفسنجاني انه مهما كان الامر فان على القوات الاجنبية العودة الى بلادها بعد انتهاء الوضع الحالي. وقال ان ازمة الخليج اثبتت في ما اثبتته ان العراق لديه نزعة السيطرة وان هذه المنطقة الحساسة يلزمها في نهاية الامر اشخاص متعقلون ومعتدلون لا يدعونها تتحول الى بؤرة توتر.

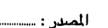
واضاف قائلا: طوال سنوات الحرب مع العراق اتهمنا العالم بالأصولية والتهور في حين كنا ندافع ببراءة عن ارضنا، موضحا ان «العالم بات اليوم يحكم علينا بطريقة افضل».

وقالت مصادر مطلعة ان السلوك العراقي هو الذي ضاعف الاوراق التي تمتلكها ايران. واضافت ان رفسنجاني كان قد ابلغ شخصية خليجية قبل شهور «ان ما خسرناه من صدام حسين في الحرب سنكسبه بوصفنا دولة مسالمة».

واضافت ان الاتجاه العام الآن هو فتح صفحة جديدة مع طهران تطوي صفحة العلاقات التي كانت قائمة في الثمانينات.

وكانت اذاعة طهران قد ذكرت امس الاول ان وزير الخارجية الكويتي اعتذر لرفسنجاني عن الموقف الذي اتخذته بلاده خلال الحرب العراقية ـ الايرانية واعرب عن ارتياحه لموقف طهران املاً في قيام علاقات تعاون معها.



المصدر : 

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات        التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٧


# ما الذى دار فى الجلسة السرية للبرلمان الايرانى صباح يوم الغزو !

والحقائق كثيرة واغلبها لا يصلح للنشر طبقا لمفهومنا العربى فى حرية تبادل المعلومات ، ولنبدا بذيل المشكلة او مابدا منها على السطح . لقد كان للعراق - المنتصرة فى حرب الخليج - مطالب معينة ، صرح بها مرة والمح بها مرات خلال العامين الماضيين ومنذ وقت اطلاق النار . ولكن الدول الخليجية لم تاخذ هذه المطالب ماخذ الجد ، حيث تعودت على ذلك من كل الحكومات العراقية . واخيرا انفجرت المشكلة بالمذكرة العراقية الرسمية فى ١٥ يوليو الماضى والتى تطالب الكويت والامارات المتحدة بالالتزام بالحصة البترولية المقررة لكل منهما من منظمة اوبيك ، وان تقوم الكويت بدفع مبلغ ٢,٤ مليار دولار قيمة البترول الذى حصلت عليه الكويت من حقل «الرميلة» الذى يقع جنوب العراق ويمتد داخل الحدود الكويتية منذ علم ١٩٨٠ وحتى الآن ، وان يتم اسقاط الديون الكويتية على العراق ومقدارها ١٤ مليار دولار باعتبار انها كانت بسبب الحرب مع ايران ولمصلحة الامة العربية ، وان يتم تاسيس صندوق قومى للتنمية الاقتصادية يتم تمويله بواقع دولار واحد عن كل برميل نفط عربى يتم تصديره خارج الخليج . وهذ المطالب تعنى ايضا اسقاط الديون السعودية لدى العرا ومقدارها ٢٦ مليار دولار ، فضلا عن ان العراق قد طلب من الد‍ . ‍ب الخليجية حوالى ٣٠ مليار دولار لاعادة تعمير المدن العراقية والمرافق الحيوية ، بعد ان تراكمت عليه الديون الخارجية والتى وصلت الى ٦٠ مليار دولار ثمنا للاسلحة والمعدات . كما طلب العراق تسوية مشكلة الحدود القديمة مع الكويت وتاجير جزيرتى «بوبيان» و«وربه» الكويتيتين حتى يمكن تصدير البترول العراقى عبر «خور عبدالله» بدلا من «خور العميه» فى مدخل شط العرب قرب مدينة «الفاو» والمغلق بسبب الحرب مع ايران . هذه هى اذن المطالب العراقية التى فجرت الازمة الحالية ، رغم انها مطالب قديمة ترجع الى مشكلة امن الخليج نفسه . ولايران مطالب اخرى مماثلة ، ولعل ماحدث خلال الجلسة السرية التى عقدها البرلمان الايرانى صباح يوم الغزو نفسه يظهر هذه المصالح المشتركة . وان ماحدث هو فى صالح ايران من عدة زوايا ، وانه كان يتعين على ايران اتخاذ نفس الخطوة العراقية نحو البحرين والكويت خلال فترة الحرب . وتطرقت تعليقات النواب الى ميزان القوى فى الخليج ، وان ايران ستظل القوة البحرية الرئيسية فى الخليج ، بينما يحتفظ العراق بالسيطرة الجوية ، وان البلدين سيؤديان دورا كبيرا مشتركا فى مستقبل الخليج ومستقبل المنطقة بشكل عام ! وهذا ما يفسر لهجة التنديد الايرانية المخففة تماما بالغزو ، حتى ليبدو ان الايرانيين قد وافقوا من جانبهم على موقف مرن تجاه العراق خلال هذه الخطوة . كما يفسر ايضا المبادرة العراقية السخية التى اعلنت يوم الاربعاء ١٥ اغسطس الماضى وقبول جميع الشروط الايرانية بما فيها اقتسام شط العرب طبقا لمعاهدة الجزائر ١٩٧٥ ، وانسحاب القوات العراقية من الاراضى الايرانية مع تبادل فورى للاسرى . وهذا الدور او التفاهم العراقى - الايرانى الجديد يتشكل الآن فى مباحثات سرية بين الجانبين سوف تكون لديه بالطبع آثاره الخطيرة . ولكن هذا موضوع آخر .

## اعادة التوازن الاستراتيجى فى المنطقة يعتمد على الآفاق الجديدة لدول مجلس التعاون الخليجى

### امن الخليج والمشروعات المتضاربة

هذا يجرنا بالضرورة للبحث فى مشكلة امن الخليج ، وهى مشكلة لا تتعلق فقط باهمية المنطقة التى تنتج اكثر من ٦٠٪ من الاحتياجات العالمية للبترول والتى تحتوى على اكثر من ٨٠٪ من الاحتياطى العالمى المؤكد من النفط ، فضلا عن الموقع الجغرافى الهام فى حد ذاته ، وانما تتعلق المشكلة لمفهوم هذا الامن ، وامن من ضد ماذا ؟! لقد كان «النفوذ العثمانى» قائما فى المنطقة لاكثر من ٤٠٠ سنة ومنذ علم ١٥١٣ ، ثم حل محله «السلام البريطانى» فى القرن التاسع عشر وحتى اوائل السبعينيات من هذا القرن ، عندما انسحبت الجيوش البريطانية من المنطقة . وحاول شاه ايران السابق فرض «السلام الايرانى» ببناء قوة عسكرية ضخمة اعتبرت سادس قوة عسكرية فى العالم فى ذلك ، وملء الفراغ الذى حدث برحيل البريطانيين ، ولكن هذا التصور لم يلق قبولا من الدول الخليجية المستقلة حديثا . ثم حاولت ايران اقامة «تحالف دفاعى مشترك» خلال المؤتمر الاول لوزراء خارجية الدول الخليجية الذى عقد فى مسقط فى نوفمبر ١٩٧٦ ، تشترك فيه جميع الدول المطلة على الخليج . يشبه الى حد كبير جميع تنظيمات حلف شمال الاطلنطى ، وتهيمن عليه ايران . كما تهيمن الولايات المتحدة على حلف الاطلنطى . ولكن هذا المشروع الايرانى لم يحظ بالتاييد لاسباب كثيرة ، اهمها المشروع العراقى المضاد القائم على تصور آخر لامن الخليج . فقد رفضت العراق تماما التصور الايرانى القائم على تحالفات عسكرية غير ملحة ، واكدت على ان امن الخليج هو امن اقتصادى فى المقام الاول لتطوير وتنمية المنطقة قبل كل شىء ، وهو تصور يتفق مع المصالح العراقية . اما السعودية فقد اكدت ان امن الخليج يجب ان يكون قائما على فكرة التعاون وتبادل المعلومات . وعندما سقط شاه ايران فى يناير ١٩٧٩ عادت المشكلة للتفجر من جديد بالثورة الايرانية . وعاد وزراء خارجية الدول الخليجية للاجتماع فى الطائف فى سبتمبر ١٩٧٩ للبحث حول امن الخليج . وتقدمت سلطنة عمان خلال هذا المؤتمر بمشروع لامن الخليج تشترك فيه جميع الدول المطلة على الخليج بما فيها ايران ، كما تشترك فيه ايضا الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية . بينما اقترحت العراق انشاء «قوات الامن الخليجية العربية» تكون على صلة بالدفاع المشترك لدول الجامعة العربية ، ولكن هذه الاقتراحات لم تلق قبولا . وفى ٨ فبراير ١٩٨٠ طرح الرئيس العراقى صدام حسين الميثاق الخاص «بتنظيم العلاقات القومية بين الاقطار العربية» الذى يضم ثمانى نقاط ، تاكيدا لميثاق جامعة الدول العربية ، ومعاهدة الدفاع العربى المشترك والتعاون




المصدر : الـــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٧

الاقتصادى والموقعة فى ابريل ١٩٥٠ . واهم هذه النقاط الدفاع الخليجى الذاتى ، والدفاع الجماعى ، والتكامل الاقتصادى ، ولكن اندلاع الحرب العراقية الايرانية فى ٢٢ سبتمبر ١٩٨٠ اوقف البحث فى هذا المشروع . واخيرا اعلن عن قيام مجلس التعاون الخليجى خلال المؤتمر الاول للقمة والذى عقد فى ابو ظبى فى ٢٦ مايو ١٩٨١ من ست دول هى السعودية والكويت والبحرين وقطر والامارات وسلطنة عمان

## سنوات التشكل والتحدى

خلال السنوات الماضية استطاعت دول مجلس التعاون الخليجى ان تشكل لنفسها دورا مستقلا ومتوازنا ، كان يتحقق سنة بعد اخرى ، ويتلاءم مع الاوضاع الطارئة من تجربة الى اخرى ، وخاصة خلال فترة حرب الخليج الدامية فقد قسمت دول المجلس الادوار بينها فى التعامل بين طرفى الحرب طبقا للتقسيمات الجغرافية والعلاقات التجارية التقليدية والخطوط الثقافية وكان لهذا الدور المتوازن خلال سنوات الحرب الثمانى حصيلة من الاستقرار النسبى لدول المجلس الخليجى حيث عمدت الى تنفيذ برامجها للتنمية الاقتصادية وانشاء البنية الاساسية بشكل جدى. كما بدا التنسيق العسكرى بين دول المجلس فى يناير ١٩٨٢ عندما اقره مؤتمر وزراء دفاع دول المجلس كما ان اتفاقية «التوحيد الاقتصادى» عام ١٩٨٣ قد ازالت الكثير من الصراعات وتضارب المصالح بين دول المجلس. كما تم توقيع اتفاقية للتعاون وتبادل المعلومات فى مجال الامن الداخلى بين دول المجلس عام ١٩٨٦ - وهى الاتفاقية التى عارضها البرلمان الكويتى مما ادى الى حله فى يونيو ١٩٨٦ حيث عاد بانتخابات يوليو ١٩٩٠ قبل الغزو باسابيع. ومن الملاحظ ان الخلافات والصراعات الاقليمية التقليدية ادت الى الحد من استقرار مفاهيم مجلس التعاون الخليجى او زيادة التعاون فيما بينها. والحقيقة ان مجلس التعاون الخليجى ادى الى دفع التنمية فى دول المنطقة ، والى احباط الكثير من العمليات التخريبية وخاصة محاولة الانقلاب التى جرت فى البحرين فى ديسمبر ١٩٨٢ .

- ولكن التحدى الحقيقى لتناقضات مجلس التعاون جاءت فى مرحلة السلام بعد توقف حرب الخليج، وايضا من

**تحليل يكتبه:**

**جلال عبد الفتاح**

الطريقة التى انتهت اليها هذه الحرب، ومن «العلاقات الجديدة» التى نشات بالضرورة، ومن تطوير «المفهوم الجديد لامن الخليج»، وهو ماتم تجاهله بصورة مروعة خلال العامين الماضيين، ولم تتخذ دول الخليج المبادرة بوضع اسس جديدة لمفهوم الامن الخليجى ينظم مصالح دول المنطقة بالكامل حتى انفجرت المشكلة، فخلال فترة الحرب بين العراق وايران،

كانت الاوضاع فى منطقة الخليج مستقرة نسبيا ومحكومة بتطورات العمليات العسكرية، والتوازن الا[illegible]اتيجى الدقيق للقوى فى المنطقة [illegible] بين القوى الاقليمية او بين القو[illegible] عظميين هذه الاوضاع التى كا[illegible]رة ومحكومة تغيرت تماما فى [illegible] السلام، ودخلت عليها عوامل جد[illegible] اثرت على التوازن الدقيق فى [illegible] فاذا كانت دول المجلس قد اكدت جانبا واحدا من الامن الداخلى فى منطقة الخليج، الا انه كان الجانب الوحيد المتاح خلال فترة حرب الخليج.

ولكن المجتمع الدولى - وخاصة الدول العربية - لها مصالح واضحة تتمثل فى ضمان تدفق البترول، فضلا عن المصالح الاستراتيجية الثابتة للقوتين العظميين فى المنطقة كما كان معروفا ان انتصار اى من الجانبين فى حرب الخليج، سوف يهدد كيان دول المجلس، لان الطموحات الاقليمية الحالية للدولتين المتحاربتين لن يمكن ايا منهما من قبول تجمعات سياسية واقتصادية مؤثرة ومستقلة فى المنطقة، كان ذلك واضحا بالنسبة لايران ولا تنكره،

اما العراق ولانها منتصرة، فقد طالبت بتحقيق بعض مصالحها وخاصة الاقتصادية منها فقد طالبت مرات من قبل باعادة تنظيم وتشكيل دول مجلس التعاون الخليجى حتى يمكن للعراق المشاركة فيه، وهذا الامر ان تحقق يؤدى فى اثاره لتدمير نظام المجلس كما هو الان . ونفد صبر العراق بتحقيق مطالبه المالية والاقتصادية بالقدر الذى يوده ويامله، اثار جملة من المشكلات الحدودية القديمة وغيرها حتى انفجرت الازمة الحالية .

ومازال الامل فى قلوب الجميع ان تنتهى هذه الازمة بما يحفظ كرامة الامة العربية ويدخر الدم العربى لمعركة اخرى قومية، على ان تبحث الدول الخليجية عن حلول مستقلة ومتوازنة للمشكلات القائمة، وعلى راسها امن الخليج بما فيها من مشكلات الامن الداخلى والدفاع والتنمية والتى

تعتمد هى الاخرى على «الافاق الجديدة» فى العلاقات العربية

## البحث عن علاقات جديدة

لقد اصبح ضروريا على دول مجلس التعاون الخليجى البحث عن افاق جديدة وتصور جديد لمفهوم امن الخليج يرتبط بامن البحر الاحمر والمحيط الهندى والامن القومى العربى يضمن تحقيق المصالح العربية العليا والمصالح الدولية فى ضمان تدفق البترول ومصالح جميع الدول المطلة على الخليج بما فيها العراق وايران كما انه لابد من البحث فى اتفاقية ملاحية تشترك فيها ايران والعراق ايضا لتنظيم حركة الملاحة داخل الخليج الذى يصل طوله حوالى ٩٠٠ كيلو متر وعرضه الى ٣٠٠ كيلو متر وكذلك فى مضيق هرمز الذى يصل اتساعه الى ٦٠ كيلو مترا

وان لم يحدث ذلك فسوف يكون هناك مفهوم اخر «لامن الخليج» مفروضا من خارج المنطقة قد تفرزه الاحداث الجارية وتطورات الازمة الحالية بما يحقق المصالح الاجنبية فى مجملها ولايشمل المصالح الخليجية فى امانيها القومية الشاملة فى خدمة الامة العربية. كما ان التقارب العراقى - الايرانى الذى يتطور بسرعة منذ مبادرة الرئيس العراقى صدام حسين الاخيرة بالموافقة على مجمل الشروط الايرانية لانهاء الحرب، سوف يؤدى حتما الى توزيع الادوار بينهما، وفرض تصورهما لامن الخليج بما يحقق مصالح الجارتين القويتين على حساب الدول الخليجية جميعها، وسوف تقبل جميع دول العالم هذا التصور المشترك من اكبر دولتين مطلتين على الخليج طالما انه يحقق استقرار المنطقة ويضمن تدفق البترول ويؤمن المصالح الغربية بالضرورة .

كما ان التصور الخليجى لمشكلة الامن فى المنطقة يجب ان ياخذ فى الاعتبار ايضا السواحل الطويلة لدول المنطقة التى تقتضى نوعا خاصا من الخطط الدفاعية

# ايران تدعو مجلس الأمن لت[illegible]فيذ قراراته بفرض العقوبات ضد العراق

واشنطن - حمدى فؤاد - صرح على اكبر ولاي[illegible] [illegible]زير الخارجية الإيرانية بأن انسحاب العراق من الكويت قد يكون بداية لانسحاب [illegible] [illegible]وات الأجنبية من الخليج

وقال ولاياتى ان ايران ترحب بموافقة العر[illegible] [illegible] الالتزام ببنود اتفاقية الجزائر لعام ٧٥ وقبوله لبدء تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ [illegible]علق بالإنسحاب من الاراضى الايرانية وتبادل الأسرى وأضاف أن ايران والعراق [illegible] متجاورتان وحكومته تقدر موقف العراق فى هذا الشأن ولكنها تدين الغزو العراقى للكويت وتشارك فى العقوبات الاقتصادية

واوضح ولاياتى أن التطور الأكثر اهمية الآن هو عدم تصعيد الأزمة بحيث لا تسير إلى ما هو ابعد واخطر من المدى الذى وصلت إليه . ودعا ولاياتى إلى تكليف مجلس الأمن بتنفيذ قراراته وبتحقيق التعاون الدولى تحت اشراف الأمم المتحدة

# ايران تقــــرر كســــر الحصار الاقتــصادى على العــــراق

كتب احمد السيوفى

صرحت مصادر ايرانية مسئولة ، للشعب ، بانها لا يمكن از ... سمح بتجويع الشعب العراقى . واضافت ان القيادة العراقية أبلغت بهذا ... وقف رسميا ويعنى ذلك فتح الحدود بين البلدين لتوصيل الطعام ... الدواء وقد فتحت نقطتان للعبور بالفعل وقالت المصادر الايرانية بعبور اية ... ات ترد الى العراق عن طريق تركيا . وكانت الاذاعة البريطانية قد ذكرت منذ ايا ... مخابرات الامريكية كشفت قيام خط ملاحى ( من السفن الخفيفة ) يصل بين عبد... والبصرة .

واوضحت المصادر الايرانية ان معارضتها لاحتلال الكويت لا تعنى ارتياحا للوجود الامريكى فى الخليج وان التأييد الحذر للعراق ناشىء من خوف القيادة الايرانية من احتمال وصول العراق الى حل وسط مع الولايات المتحدة على حساب الجمهورية الاسلامية ودورها ولذا فان التاييد للعراق حسب هذه المصادر سيتزايد بقدر الثبات والصمود فى مواجهة امريكا .

ونفت هذه المصادر وجود اية خلافات داخل القيادة الايرانية حول هذا الامر كانت بعض الاذاعات قد اشارت الى خلافات بين قائد الثورة على خامنئى وبين رئيس الجمهورية ورافسنجانى وترد المصادر الايرانية بان مجلس الدفاع الاعلى الذى وصل الى هذه القرارات عقد ثلاثة اجتماعات خلال الفترة الماضية وقد حضرها جميعا خامنئى وبارك كل ما اتخذ من سياسات .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤/٩/١٩٩٠

### مرشد الجمهورية الاسلامية بايران :

# مستعدون لمواجهة اى اعتداء وغزو القوات الاجنبية انتهاك لحرمه المسلمين

وجه اية الله على خامينى مرشد الجمهورية الاسلامية بيانا للامة موضحا فيه احداث الخليج فقال حول احتلال العراق للكويت وحشد الجيوش الاجنبية والامريكية ، ان الاستكبار العالمى والرجعية فى المنطقة قد وقعا فى حالة من القلق والاضطراب ازاء احتلال الكويت بعد ان لاذا وبشكل مخز بالصمت تجاه العدوان على ايران الذى استمر ثمانى سنوات وساعدا المعتدى على مجابهة الاسلام والثورة الاسلامية .

ومضى اية الله الخامينى يقول ، ان التواجد العسكرى للقوى الاجنبية فى الخليج والذى جاء بعد احتلال الكويت ياتى ضمن الحرب التى يشنها دعاة السلطة فى العالم من اجل المصالح الدولية .

وأشار خامينى الى معارضة الاسلام للاعتداء على حقوق الشعوب موضحا أن الحكومات التى تدعو امريكا لتاتى الى بلدانها لتدافع عنها هى حكومات لا تحظى بقاعدة شعبية ولذلك فانها لا تستطيع الدفاع عن نفسها ولا عن اراضيها

وأكد سماحته ان هذه الدول ومن خلال قمع الروح الاسلامية والايمان الاسلامى لدى شعوبها قد سددت ضربة لبلدانها وشعوبها وان تواجد القوات العسكرية الاميركية سيكلفها ثمنا باهظا . واعتبر خامينى وجود القوات العسكرية فى الحجاز بانه يشكل انتهاكا لحرمة المسلمين ومقدسات هذه البلد حيث ان اميركا وحلفاءها ستوسع هيمنتها اكثر فاكثر بعد انتشار قواتها فى القواعد التى اعدت لها فى المنطقة وان ذلك يعود الى ان ارادة ورأى الشعب لم تجد مجالا للظهور وتطرق خامينى فى جانب اخر من حديثه الى مواقف ايران الثابتة التى وصفها بانها لاتقبل التغيير من تطورات المنطقة فقال : ، ان مواقفنا وعلى عكس الدول والحكومات الاخرى هى قاطعة وحازمة وثابتة . واننا نشجب العدوان سواء حل من جانب العراق او من امريكا ونعتبر اى عدوان فى المنطقة وكذلك تواجد القوات الاميركية فى الحجاز بانه ياتى فى صالح الصهيونية والاستكبار العالمى وهو ضد الاسلام والمسلمين ويعد معاداة للثورة الاسلامية وعارا على الامة الاسلامية .



على خامينى

وقال ان اعداء الاسلام كانوا حماة العراق خلال الحرب المفروضة على الجمهورية الاسلامية وكانوا يريدون القضاء على الثورة الاسلامية وتجزئة ايران واذلال شعبنا الثورى الا ان اعداءنا فشلوا فى تحقيق اهدافهم فى حين لو كان مثل هذا العدوان قد شن على بلد اخر لكان ذلك البلد قد اندحر وتراجع الا ان الجمهورية الاسلامية لم تندحر ولم تتراجع بل واصبحت اقوى يوما بعد يوم وستكون قوية وصامدة فى وجه القوى السلطوية بفضل ايمان الشعب ووحدة الكلمة .

# طهران توافق على استئناف علاقاتها مع العراق ورافسنجانى يؤكد إدانة إيران للغزو!

طهران - وكالات الانباء - وافقت ايران امس ع[illegible] استئناف [illegible]علاقات الدبلوماسية مع العراق بناء على طلب قدمه طارق عزيز وزير ا[illegible]ة العراقى اثناء زيارته لايران التى اختتمها امس .

وكان الجانبان قد وافقا على تطبيع العلاقات الدبلوماسية بينهما والتى قطعت رسمياً فى عام ١٩٨٨ رغم اندلاع حرب الخليج عام ١٩٨٠ .

وذكرت مصادر دبلوماسية فى طهران ان السبب الرئيسى وراء رغبة العراق فى اعاد[illegible] علاقاتها مع ايران هو السماح بتفريغ شحنات من الاغذية والادوية على الاراضى الايرانية .

وقد عاد إلى بغداد أمس طارق عزيز وزير الخارجية العراقى من ايران بعد زيارة استمرت يوماً واحداً أجرى خلالها مباحثات مع على اكبر ولاياتى وزير الخارجية والرئيس الايرانى على أكبر هاشمى رافسنجانى .

[illegible]كرت وكالة الانباء الايرانية ان الوزير [illegible]ى طرح خلال اجتماعه مع وزير الخارجية الايرانى وجهة نظر بلاده فى الموقف الراهن فى الخليج . وقالت ان رافسنجانى اكد فى الاجتماع إدانة إيران للغزو العراقى للكويت وضمها إلى العراق . واضافت ان الوزير الايرانى ادان ايضاً الوجود الامريكى فى الخليج .

وقد استبعد مصدر دبلوماسى فى طهران ان تقوم إيران بتصدير البترول العراقى عبر أراضيها وتخاطر بالتعرض للإدانة الدولية . ولكن الانباء اشارت إلى ان شحنات من الارز والدقيق تتجه من إيران إلى العراق عبر حدود البلدين .






# لجنة أوربية لمتابعة تطور العلاقات الايرانية العراقية

## طهران : المقاطعة الاقتصادية للعراق لا تتضمن المواد الغذائية

طهران ، بروكسل - وكالات الانباء :

شكلت المجموعة الاوربية لجنة خاصة لمتابعة تطور العلاقات الراهنة بين العراق وايران على ان تقدم اللجنة نتائج متابعتها لقادة دول المجموعة قبل نهاية الشهر الحالى تمهيدا لاتخاذ موقف تجاه تحسين العلاقات الاوربية مع ايران فى ضوء المتغيرات الراهنة بمنطقة الخليج . وأشارت مصادر دبلوماسية غربية الى ان دول المجموعة الاوربية كلفت هذه اللجنة باجراء اتصالات مع سوريا التى تحتفظ بعلاقات متميزة مع ايران وانه قد تم ابلاغ القيادة السورية بذلك رسميا .

نفى مسئولون ايرانيون ماتردد عن اتفاق بين العراق وايران بتزويد العراق بالمواد الغذائية والادوية مقابل البترول العراقى . قال « مصدر عليم » لصحيفة ( طهران تايمز ) ان الحكومة لم تقرر بعد شيئا فى هذا الشأن ، لكنه أضاف ان طهران جعلت « خياراتها مفتوحة » ; واوضح ان المواد الغذائية والدواء لا تدخل فى المواد التى يتضمنها قرار الحصار الاقتصادى المفروض على العراق .

كانت نفس الصحيفة قد ذكرت امس ان طهران تبحث امداد العراق بالأغذية والدواء مقابل الحصول على بترول عراقى .

# العراق عرض على ايران تعويضها عن خسائر الحرب !

واشنطن - من مكتب الاهرام - ذكرت مصادر مطلعة فى واشنطن ان العراق عرض على ايران مؤخرا دفع تعويضات عن خسائرها فى الحرب العراقية - الايرانية . وذلك بتزويد طهران بكميات البترول التى تحتاج اليها او لتبيعها لدول اخرى باعتبارها بترولا ايرانيا

وقالت المصادر ان العرض العراقى تم تقديمه خلال اجتماع طارق عزيز وزير الخارجية العراقى مع نظيره الايرانى على اكبر ولايتى فى طهران مؤخرا وان عزيز حاول اقناع ايران ببناء خطوط انابيب لنقل البترول العراقى من الحقول القريبة من ايران الى موانى ايرانية على الخليج .

واضافت المصادر انه لم يعرف بعدما اذا كانت ايران قد وافقت على العرض ام ان محاولات العراق قد فشلت .





# تركيا وإيران تخططان لتقسيم العراق بعد سقوط نظام صدام حسين !

لندن ـ محمد الحناوى :

كشف تقرير « الفورين ريبورت » ان هناك فكرة لتقسيم العراق بعد سقوط الرئيس صدام حسين يجرى دراستها الآن فى دوائر رفيعة المستوى بكل من إيران وتركيا .

ونقل التقرير البريطانى فى عدده الصادر امس عن مصادره فى الشرق الأوسط ان هناك خططا منسقة يتم وضعها ـ حاليا بين كل من ايران وتركيا لتقسيم العراق

واشار التقرير فى هذا الصدد إلى انه عقب الغزو العراقى للكويت قام المستشار الأول للشئون الخارجية للرئيس الايرانى على اكبر رافسنجانى بزيارة إلى انقرة التقى خلالها مع الرئيس التركى تورجوت أوزال .. وانه جرى بعد ذلك مشاورات بين كل من تركيا وايران

وذكر التقرير الذى تصدره مجلة « الأيكونومست » ان طهران وأنقرة تستندان فى ذلك الى نفس الحجج التى تذرع بها صدام حسين عند غزوه الكويت من ان تلك الامارة الصغيرة كانت من صنع بريطانيا دون سند تاريخى ومشروع .. وأن خططهم كانت تمتد لتطهير الحدود التى وضعها الاستعمار بحيث تشمل السعودية أيضا .. حيث ان الحدود العراقية ايضا من صنع الاستعمار والامبراطورية البريطانية بعد تقسيم الامبراطورية العثمانية ..

واشار التقرير إلى أن تركيا ستقوم بادعاء حقها فى منطقة الاكراد العراقيين وهى المنطقة الغنية بالبترول .



المصدر : السياسى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠/٩/١٦

## بغداد:

# تنازلات عربية جديدة لدعم التحالف مع إيران

كتب محمد سعد :

اثارت زيارة وزير الخارجية العراقى طارق عزيز لايران انتقادات شديدة فى طهران من جانب القيادات المتشددة التى لاتثق كثيرا فى نوايا الرئيس العراقى صدام حسين

فى مقدمة الذين انتقدوا الزيارة الاولى لمسئول عراقى لطهران منذ اندلاع الحرب بين البلدين فى عام ١٩٨٠ احمد الخمينى ، نجل الامام السابق اية الله خومينى ، حيث حذر القيادة الايرانية من ايلاء اهمية كبيرة لزيارة وزير الخارجية العراقى وقال « ليس هناك ادنى شك فى ان صدام عدونا وان يديه ملطختان بدم مئات الالاف من الايرانيين »

كما قوبلت دعوة صدام للجهاد المقدس باستهجان من جانب علماء الاسلام فى طهران فهم يعتبرون صدام « عدوا للاسلام » وقد رفض اية الله الخومئنى الاعتراف بسلطة صدام فى الشئون الدينية اما اية الله جولبيكيانى فقد اعلن « ان الذين يتلاعبون باحكام الاسلام لمنفعتهم السياسية لن يحصلوا على شىء سوى الندم » وذهب اية الله قمى الى ابعد من ذلك حيث دعا الى « انهاء مبكر للحكم الشيطانى لصدام حسين التكريتى »

وهكذا يتضح ان اغلبية الايرانيين لايزالون مصابين بصدمة الحرب العراقية الايرانية ولايستطيعون ان يستوعبوا امكان نسيان هذا النزاع فجاة بعد عرض السلام الذى جعل هذه الحرب لامعنى لها

من هنا لم يكن غريبا ان يستقبل وزير الخارجية العراقى بفتور فى مطار طهران مما يعكس رغبة ايران فى الاحتفاظ بهامش واسع للمناورة ازاء الوضع الحالى فى منطقة الخليج فلم يرفع اى علم عراقى فى المطار وتعمد وزير الخارجية الايرانى على اكبر ولايتى الحضور متاخرا لاستقبال ضيفه الذى انتظر ربع ساعة كاملة فى طائرته الجاثمة تحت الشمس وصافحه ولايتى دون التوقف فى استراحة المطار كما

توجها مباشرة الى مقر اقامة الضيف العراقى بشمال طهران متجاهلين كافة الاسئلة التى طرحها الصحفيون ودون ان يتوقفا ليعطيا الفرصة للمصورين لالتقاط الصور التذكارية .

لقد تمت الزيارة بناء على رغبة القيادة العراقية التى حملت طارق عزيز طلبا كتابيا يتضمن رغبة بغداد فى استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين . وقد استجابت طهران لطلب بغداد بنفس الاسلوب الذى قوبل به من قبل عرض السلام وعرض الزيارة

وتاتى زيارة طارق عزيز عقب اعلان العراق عن قبوله لشروط السلام الايرانية والتى تتمثل بصورة رئيسية فى اقتسام ممر شط العرب المائى بين الدولتين والانسحاب من الاراضى الايرانية وتبادل اسرى الحرب .

حاول وزير الخارجية العراقى خلال مباحثاته مع كل من الرئيس الايرانى هاشمى رافسنجانى ووزير الخارجية الايرانى على اكبر ولايتى تبرير الغزو العسكرى للكويت بتفسيرات كتابية مفصلة ولكن يبدو انه فشل فى كسب التاييد الايرانى حيث اكدت القيادة الايرانية ادانتها للغزو العراقى وتمسكها بقرارات مجلس الامن الدولى

مما يذكر ان رافسنجانى اكد خلال اجتماعه الاخير بوزير الدولة للشئون الخارجية بدولة الامارات راشد النعيمى رفض ايران لاى تغيير جغرافى فى منطقة الخليج واشار الى ان العدوان العراقى على الكويت قد ادى الى التواجد المكثف للقوات الاجنبية فى المنطقة

ومن ثم اوضحت القيادة الايرانية لوزير الخارجية العراقى موقفها الثابت والقائم على اساس الفصل التام بين مسالة العلاقات الثنائية مع العراق وازمة الخليج الامر الذى افسد مخطط بغداد الرامى الى عقد تحالف مع طهران بهدف مجابهة التواجد الامريكى فى الخليج .

ورغم وضوح الموقف الايرانى الا ان المطالب العراقية التى قدمها طارق عزيز كانت سابقة لاوانها حيث طلب جعل الحدود الايرانية مع العراق مفتوحة امام الصادرات المهربة الى العراق والتى يقدر حجمها بحوالى ٢ مليارات دولار . وكان رد ايران الموافقة على تزويد بغداد بالمواد الغذائية والادوية من منطلق انسانى بحت والتاكيد

على رغبة ايران فى عدم مخالفة العقوبات الدولية التى فرضتها الامم المتحدة

وطلب وزير الخارجية العراقى السماح بضخ البترول العراقى عبر انابيب النفط الايرانية وعدم زيادة حصة ايران النفطية جزء من النقص الذى نجم عن هبوط الامدادات النفطية . وقد قوبل الطلبان بالرفض لان الطلب الاول مخالف للقرارات الدولية وايران ليست مستعدة لمواجهة المجتمع الدولى وتكريس عزلتها . كما ان ايران قررت زيادة انتاجها النفطى بنحو ٣٠٠ الف برميل يوميا وهى تخطط لزيادة اخرى مقدارها مائتا الف برميل . ومن ثم فايران لاترى سببا يدعوها للامتناع عن الاستفادة من الاسعار المرتفعة حاليا للنفط من اجل عدو قديم يواجه عزله دولية خانقة

كما طلب العراق التاييد الدينى لصدام حسين فى دعوته للجهاد المقدس الامر الذى قوبل بالرفض والاستنكار من قبل علماء الدين قبل وصول طارق عزيز الاراضى الايرانية ..

وقد لوح وزير الخارجية العراقى بالمزيد من التنازلات لاقناع ايران بقبول المطالب العراقية وعقد تحالف جديد لمجابهة الولايات المتحدة بنفوذها العسكرى الجديد فى الخليج حيث عرض طارق عزيز استعداد بغداد بدفع تعويضات الحرب المقررة لايران على هيئة واردات نفطية فى المستقبل كما وعد بتسليم ٢١٤ لاجئا سياسيا ايرانيا من القيادات المناوئة لنظام الحكم الايرانى ..

ان كل الدلائل تؤكد ان ايران استفادت كثيرا فى اعقاب عرض السلام العراقى فقد استعادت ارضها واسراها وهاهى تستخدم ورقة العراق فى مفاوضاتها مع الغرب لكسر عزلتها وبدء مرحلة جديدة تتيح لها اعادة بناء اقتصادها اما صدام فلا مجال للتورط فى تاييد مقامراته التى قد تنقلب فى المستقبل القريب فى غير صالح ايران

المصدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٩٩٠/٩/١٦

# إيـــران تطـالب العـــراق بسـحب قواتـــه من الكويت

طهران ـ وكالات الانباء ـ طالب مجلس الأمن القومي الايراني العراق امس بسحب قواته من الكويت ، وأكد التزام ايران بتطبيق العقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة على العراق ، وقالت وكالة الانباء الايرانية ان المجلس الذي انعقد برئاسة الرئيس الايراني هاشمي رافسنجاني بحث الوسائل التي يمكن من خلالها اجبار العراق على الانسحاب ، وكذلك إنهاء الوجود العسكري الاجنبي والعربي في الخليج ، وكانت وكالة الانباء العراقية قد شنت هجوما حادا على اية الله موسوي أردبيلي رئيس المحكمة العليا الايرانية السابق واتهمته بالكذب وتعد هذه هي المرة الاولى التي يعود فيها العراق لمهاجمة مسئولين ايرانيين منذ غزوه للكويت .

### نائب وزير الخارجية الايراني في بغداد

# رفسنجاني يؤكد التزام العقوبات ضد العراق

□ باريس - من صلقا حائري

■ اكد الرئيس الايراني علي هاشمي رفسنجاني امس دعم بلاده واحترامها الكامل لجميع العقوبات والقرارات التي اتخذها مجلس الامن ضد العراق، لكنه حذر واشنطن في الوقت ذاته من ان «المسلمين لن يسمحوا ابداً للقوات الاميركية بالبقاء في الخليج (...) لفترة طويلة».

وادلى رفسنجاني بتصريحه هذا عندما استقبل مبعوثاً للرئيس التركي تورغوت اوزال الذي كان اجرى معه محادثات هاتفية مكثفة في اعقاب اعلان «مرشد» الثورة الايرانية علي خامنئي الدعوة الى الجهاد ضد القوات الاميركية.

وفيما شدد الرئيس الايراني على «ضرورة معاقبة المعتدي» وعلى «اجبار العراق على الانسحاب من الكويت» وعلى «عدم تقديم اي تنازل الى المعتدي»، عبر عن اعتقاده ان تطبيق العقوبات الحالية التي اعلنتها الامم المتحدة من شأنه «تحقيق اهدافنا وانقاذ المنطقة من اشتعال الموقف عسكرياً مع (ما يجره هذا من) عواقب وخيمة جداً». وانتقد رفسنجاني بشدة التصريحات الاميركية التي تلمح الى عزم واشنطن البقاء في المنطقة لفترة طويلة مهما يكن الزمن الذي يستغرقه احلال سلام وامن دائمين فيها.

ونقلت اذاعة طهران عن الرئيس

التتمة في الصفحة (٧)

# رفسنجاني يؤكد

تتمة الصفحة الأولى

الايراني انه ابلغ الى المبعوث التركي قوله ان «على دول (الخليج) التعاون معاً لمنع نشوب صراع عسكري وعدم اعطاء قوى الهيمنة ذريعة لدخول المنطقة».

وتعتقد مصادر ديبلوماسية ان انقرة «تتقصى» الاجواء السياسية في طهران بطلب من واشنطن اثر موجة تصريحات مفاجئة معادية لاميركا صدرت عن بعض الزعماء الايرانيين خلال الايام الماضية. ومنهم صادق خلخالي العضو المتشدد في «مجلس الشورى» (البرلمان) الايراني ومهدي كروبي رئيس المجلس الذي هدد القوات الاميركية في الخليج بعمليات تخريبية «على ايدي الخلايا الاسلامية ان لم تغادر المنطقة في اسرع وقت».

وتفيد مصادر في طهران ان تصريحات خامنئي الشديدة ضد الولايات المتحدة تعكس اعتراضه على سياسة الرئيس رفسنجاني الداعية الى «الوقوف غير المشروط الى جانب الغرب» في التنديد باحتلال العراق الكويت. واشار احد المراقبين الايرانيين الى ذلك بقوله ان «خامنئي انزعج ايضاً من انتزاع رفسنجاني الاضواء منه. لذا اعتقد ان الوقت مناسب لتذكير العالم بمن هو المسؤول الاول الحقيقي في ايران والمرجع الاعلى لاتخاذ القرارات (هناك)».

من جهة اخرى (ا ف ب) وصل الى بغداد امس وفد ايراني برئاسة نائب وزير خارجية ايران لشؤون العلاقات الدولية منوشهر متقي في زيارة للعراق قال لدى وصوله انها «تاتي في اطار استكمال ومتابعة نتائج المحادثات» التي جرت اخيراً بين وزيري الخارجية العراقي السيد طارق عزيز والايراني علي اكبر ولايتي في طهران يومي ٨ و٩ ايلول (سبتمبر) الجاري.

وهذه اول زيارة لمسؤول ايراني لبغداد منذ بدء الحرب العراقية الايرانية في ١٩٨٠.



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٩٩٠/٩/١٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات


## ايران ترفض وساطة أمريكية لتحييدها فى أزمة الخليج

# تصريحات خامينى ومشكينى تقطع الطريق على المحاولات الأمريكية لانشاء القوة الاقليمية

**محمد العباسى**

يبدو أن تصريحات الزعيم الروحى للجمهورية الاسلامية فى ايران اية الله السيد على خامينى الاخيرة حول موقف بلاده من التواجد الأجنبى قد ادت الى تريث واشنطن بعض الوقت فى تشكيل قوة الامن الاقليمية المقترحة وتهدئة الموقف لدراسة رد الفعل الايرانى قبل التورط فى اى مواجهة مع القوتين الاقليميتين فى المنطقة وهما : ايران والعراق

وكان السيد خامينى قد طلب من الشعب الايرانى الاستعداد لخوض الجهاد المقدس ضد الوجود الامريكى فى الخليج وقال ان اى قتيل ضد تلك القوات سيكون شهيدا ..

وهذا الموقف الذى عبر عنه اعلى مسئول ايرانى لا يعنى كما تحاول وسائل الاعلام أن تقنع به العالم ان طهران ستتحالف مع بغداد ضد الوجود الأجنبى خصوصا بعدما ترددت بعض الانباء بأن ايران لن تمانع فى امداد العراق بالغذاء والادوية . لان من ابجديات الاستراتيجية الايرانية رفض الوجود الاجنبى فى الخليج واعتبار الولايات المتحدة العدو الاول للامة الاسلامية - كما أن اية الله مشكينى احد الزعامات الايرانية اعلن كذلك ان صدام حسين هو أحد افرازات امريكا الفاسدة

كما أن مجلس الامن القومى الايرانى اعلن يوم زيارة طارق عزيز وزير الخارجية العراقى يوم السبت ٨ سبتمبر الحالى لطهران أن ايران ترفض اى تغييرات جغرافية او غير جغرافية فى ما يتعلق بسيادة الدول .. وذلك فى اشارة واضحة الى محاولة العراق ضم الكويت فى حين لم تبرز طهران هذه الزيارة ولم ترفع العلم العراقى فى المطار رغم الطابع الرسمى لزيارة عزيز بالاضافة الى عدم المرور من قاعة التشريفات وذلك حتى لا تأخذ الزيارة اكثر من حجمها

وأكد مصدر رفيع المستوى فى الخارجية الايرانية ان قيام بلاده بتبنى فكرة امداد العراق بالغذاء كان وراء قرار الامم المتحدة بذلك وان اتجاه طهران فى هذا المجال ينبع من موقفها الاسلامى تجاه الشعب العراقى لا من أجل دعم صدام حسين الذى لن تنسى الثورة الاسلامية جرائمه فى حقها . كما ان استعادتنا لحقوقنا فى شط العرب وزيارة طارق عزيز لطهران لا يعنى على الاطلاق نسيان دماء الشهيد او المطالبة بالتعويضات المناسبة وكذلك معاقبة المعتدى وان عدم اثارة طهران لذلك يرجع الى عدم تشتيت انتباه العالم حول الغزو العراقى للكويت والذى ترفضه طهران ولن تسمح باستمراره .. وان كانت ترفض الاستعانة بالقوات الاجنبية لتحرير الكويت وقال أن القوات الاسلامية والعربية تستطيع ذلك اذا ما صدقت النوايا لان أمن الخليج مسئولية دوله وليست مسئولية اى دولة اخرى معه وهذه التصريحات تكشف تلاعب وسائل الاعلام الاجنبية ومحاولتها تشويه الموقف الايرانى حيث تتعامل معه بشكل انتقائى لا موضوعى فموقف ايران انيلتخص فى رفضها للاحتلال العراقى للكويت وكذلك الوجود الاجنبى فى المنطقة كما أنها ضد تجويع الشعب العراقى المسلم .

واكد المصدر الايرانى لـ « الشعب » ان الولايات المتحدة حاولت من خلال طرف

تأتي تصعيد ايران ضد الوجود الاجنبي وطمأنة المسئولين فيها بأن الأمن القومي الايراني لن يتعرض لأى مخاطر تذكر من هذا الوجود وان القوات الامريكية ستنسحب ريثما تعود الأمور الى نصابها بانسحاب القوات العراقية من الكويت .

ولا شك ان تصريحات الزعيم الروحي السيد على خامينى جاءت لتقطع الطريق على المحاولات الامريكية التي تستهدف ايضا صفوف الايرانيين وكذلك لتؤكد ان هذا هو موقف طهران النهائي .. وحتى لا يترك فرصة للسياسيين للتجاوب مع تلك المحاولات لأن هذا الاعلان يلغي كل محاولات اجتهاد الساسة فى هذا المجال .

وعلى الجانب الآخر أعلنت وزارة الخارجية الامريكية أن تصريحات السيد على خاميني مرشد الثورة الاسلامية فى ايران ترتكز على سوء فهم فى شأن ما تعنيه بالبنية الأمنية الاقليمية والترتيبات وانه ليس للولايات المتحدة اى نية فى فرض نفسها بل أنها ترغب فى ايجاد ترتيبات متوازنة ومقبولة تساعد على ضمان السلام والازدهار فى المنطقة .. ويجب أن تتلاءم تلك الترتيبات مع الحقائق الاقليمية وليس لدينا اى نموذج .. كما أن ذلك لن يقلل من التزامنا بأعمال الأمم المتحدة

وأكد متحدث الخارجية الأمريكية أن وجود بلاده جاء بناء على دعوة المملكة السعودية لردع اى هجوم عراقي ضدها وستغادر السعودية عندما تنتهى المهمة أو عندما تطلب الينا الحكومة السعودية ذلك وبذلك يتضح ان الموقف الايرانى المتشدد ضد التواجد الأجنبي فى المنطقة دفع الولايات المتحدة الى التراجع مؤقتا وتهدئة الأمور حتى لا تتم مواجهة محتملة مع القوات الايرانية مما يوسع نطاق المواجهة مع العراق .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات    التاريخ : ١٨/٩/١٩٩٠

# خامينى
# يعلن الجهاد المقدس ضد الأمريكان

*طهران* - وكالات الانباء :

ادان اية الله على خامينى عرش الثورة الاسلامية الايرانية ، زعماء المملكة السعودية لدعوتهم القوات الامريكية للدفاع عن بلادهم فى مواجهة اى عدوان عراقى . وقال ان المسلمين لن يسمحوا ابدا للامريكيين بادارة شئون الاماكن المقدسة فى السعودية

وقال خامينى فى خطاب اذاعه راديو طهران إن كل من يقاتل عدوان امريكا وجشعها وخططها لانتهاك حرمة منطقة الخليج ، انما يجاهد فى سبيل الله وكل من يقتل فى هذا السبيل يحتسب شهيدا وتعهد خامينى بان طهران لن تسمح للولايات المتحدة بان توجد لنفسها موطىءقدم فى المنطقة .

## صـدام سـيزور ايـران لتتويـج تطبيع العــلاقات

اسلام اباد ـ وكالات الانباء ـ قال جواد منصورى سفير ايران فى باكستان ان الرئيس العراقى صدام حسين سيزور طهران فى المستقبل القريب ولكن ليس قبل شهر على الاقل ، لتتويج عودة العلاقات بين البلدين الى طبيعتها .

## ولاياتى وبن علوى يبحثان التطــورات فـى الخــليج

طهران ـ ا . ش . ا ـ بحث على أكبر ولاياتى وزير الخارجية الايرانى ونظيره العمانى يوسف بن علوى أمس فى طهران ، تطورات الموقف فى الخليج والعلاقات الثنائية .

ويسلم بن علوى رسالة من السلطان قابوس سلطان عمان لهاشمى رافسنجانى رئيس ايران .





المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ١٩٩٠/٩/٤

## ايــران مســتعدة للتفـاوض مع الســعودية حـول الأزمــة

طهران ـ وكالات الانباء ـ اشار على اكبر ولاياتى وزير الخارجية الايرانى الى استعداد بلاده لاجراء مباحثات مع السعودية حول وسائل حل الأزمة فى الخليج ، وقال فى تصريحات ادلى بها فى طهران امس فى ختام زيارة يوسف بن علوى وزير الدولة العمانى للشئون الخارجية لايران ان ايران مستعدة للتفاوض مع دول مجلس التعاون الخليجى حول هذه الازمة .

# ايــران تؤكــد ضــرورة انسحاب العراق من الكويت

المنامة ـ وكالات الانباء ـ تسلم الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين رسالة من الرئيس الايرانى على اكبر هاشمى رافسنجانى تتعلق بتبادل وجهات النظر حول القضايا ذات الاهتمام المشترك خاصة احتلال العراق لدولة الكويت ، وذلك خلال استقباله حسين زاغيان القائم بالاعمال الايرانى فى البحرين .

وأكد الرئيس الايرانى فى رسالته موقف بلاده المنسجم مع جميع قرارات الامم المتحدة الخاصة بانسحاب القوات العراقية من الكويت وفرض الحصار عليها وتنفيذ قرارات الامم المتحدة فى هذا الصدد .

وأعرب أمير دولة البحرين عن ارتياحه لتطوير العلاقات بين البلدين المسلمين الجارين وموقف ايران الايجابى من ازمة الخليج .

المحروسة
المصدر : الوفد
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢١/٩/١٩٩٠

# حقيقة التوجهات الايرانية فى أزمة الخليج

## الاستفادة من تنازلات صدام ـ الهجوم السياسى على السعودية ـ تحسين العلاقات مع الغرب




تحليل : أشرف أصلان

اظهرت التطورات الاخيرة فى ازمة الخليج غموض الموقف الإيرانى من الازمة، بالرغم من ارتباط إيران بكل عناصر الأزمة، فإيران خاضت حربا شرسة لمدة تسع سنوات ضد العراق الذى يحتل الكويت، كما ان إيران يعرف عنها عداؤها لتواجد الاساطيل الغربية والامريكية بمنطقة الخليج، وزاد الامر خطورة وتعقيدا تواجد حشود عسكرية امريكية على الاراضى السعودية للدفاع عن الاماكن المقدسة والتى تزعم إيران دائما ان السعودية ليست اهلا للدفاع عن هذه الاماكن .



رافسنجانى — صدام حسين

الخومينى — طارق عزيز

لهذا كان طبيعيا ان يتسم الموقف الايرانى بالغموض خاصة بعد سلسلة التنازلات العراقية وموافقة الرئيس العراقى «صدام حسين» على اتفاقية الجزائر الموقعة عام ١٩٧٥ وتبادل اسرى الحرب بين الجانبين .

وساعد على هذا الغموض أن السياسة الخارجية الايرانية تلعب على ثلاثة محاور متناقضة ومتداخلة فى الوقت نفسه وهى : محور التوازن فى المنطقة بينها وبين العراق . ومحور التواجد الامريكى بالمنطقة خاصة فى السعودية والجهود الايرانية غير المعلنة لتحسين العلاقات مع الغرب .

● بالنسبة للمحور العراقى، ترى القيادات الايرانية فى ازمة الخليج فرصة ذهبية هيأت لها تنازلات إقليمية عراقية لم تكن تحلم بها والتى تتمثل فى موافقة «صدام حسين» على إتفاقية الجزائر وماأعقب ذلك من تبادل لاسرى الحرب ثم زيارة طارق عزيز وزير الخارجية العراقى إلى إيران ، وهى اول زيارة يقوم بها مسئول عراقى رفيع المستوى إلى إيران منذ عشر سنوات ، ثم قام «مانوشهر متقى» نائب وزير الخارجية الايرانى مؤخرا بزيارة العراق لاستكمال المباحثات المتعلقة بتبادل الاسرى واعادة فتح سفارتى البلدين واعادة رسم الحدود وفقا لاتفاقية الجزائر .

### المراقبون السياسيون :

# صدام سيعود للقتال ضد إيران إذا انتهت أزمة الخليج ..!!

وهنا يؤكد عدد من المراقبين السياسيين ان ايران تسعى الى ايهام الرئيس العراقى صدام حسين بالوقوف الى جانبه ، وعلى الاقل التزام الحياد ، فى محاولة لجنى ثمار التنازلات العراقية والحصول على معاهدة تاريخية بانهاء الحرب رسميا بين الجانبين . وذلك فى الوقت الذى ترددت انباء عن اتفاق بين الجانبين تحصل بمقتضاه ايران على مائتى الف برميل عراقى يوميا مقابل شحنات هائلة من الاغذية والادوية ، وكانت ايران قد حاولت مكافأة العراق على تنازلاتها ولكن دون الخروج على الاجماع الدولى الرافض للغزو العراقى للكويت ، وذلك عندما طالبت ايران باستثناء المواد الغذائية والادوية من الحظر المفروض على العراق ، تحت بند المعونات الانسانية التى تقدمها الامم المتحدة .

اما المحور الثانى للسياسة الخارجية الايرانية حيال ازمة الخليج فيرتكز على التواجد العسكرى الغربى والامريكى بالمنطقة خاصة فى السعودية .

وهنا تسير السياسة الايرانية فى اتجاهين الاتجاه الاول يحاول الاثبات للجانب العراقى ان ايران ترفض تماما التواجد الامريكى بالمنطقة خاصة فى السعودية وهو ما ترفضه ايضا العراق ، اما الاتجاه الثانى فليس جديدا وانما

يقوم على اساس الهجوم السياسى على السعودية من جانب قيادات الدينية الايرانية لتاكيد عدم اهلية الحكومة السعودية للاشراف على خدمة الاماكن المقدسة . والحجة هذه المرة هى استدعاء قوات اجنبية (كافرة) للدفاع عن المقدسات الاسلامية ، فقد دعا على خامنئى الزعيم الروحى الايرانى الى الجهاد ضد الوجود الامريكى واكد ان ايران ستعتبر القوات الامريكية عدوها الرئيس فى حالة نشوب حرب بالمنطقة . وهنا تحاول ايران مرة اخرى مكافاة العراق وفى نفس الوقت الاستمرار فى سياستها ضد السعودية .

ومع ذلك فان المراقبين السياسيين يرون فى الموقف الايرانى مجرد تاييد رمزى للعراق مقابل التنازلات العراقية الاخيرة ، فقد اكدت مصادر دبلوماسية خليجية ان الدعوة للجهاد المقدس ضد القوات الامريكية لن تكلف ايران شيئا خاصة اذا تمكن الايرانيون من انتزاع معاهدة نهائية من العراق بانهاء النزاع بين الجانبين .

وفيما يتعلق بالمحور الثالث فيتمثل فى سعى ايرانى غير معلن نحو تحسين العلاقات مع الغرب ، ايمانا من القيادات الايرانية المعتدلة باستحالة العزلة فى عالم يسعى نحو التكتلات الاقتصادية والسياسية بكل قواه ، استعدادا للقرن الواحد والعشرين .

وقد هيات ازمة الخليج فرصة كبيرة لايران لاثبات حسن النية جهة الدول الغربية ، وذلك عن طريق اكيد التزامها بقرارات مجلس الامن الرافضة للغزو العراقى للكويت والداعية الى فرض حصار تجارى على العراق وفى نفس الوقت حاولت ان تثبت للجانب العراقى تقديرها للتنازلات العراقية ، عندما اعلنت ايران انها سترسل مواد غذائية وادوية الى العراق تحت بند المعونات الانسانية ، كما طالبت الامم المتحدة باستثناء المواد الغذائية من الحظر لنفس السبب .

وتتداخل المحاور الثلاثة السابقة تداخلا يصل الى حد التناقض ، وهو ما سبب جدلا واسعا فى الشارع السياسى الايرانى ، اضافة الى التهاب الصراع بين المعتدلين والمتشددين بين صفوف القيادة الايرانية ، وذلك بالرغم من ان المعتدلين الان لهم اليد العليا فى رسم اولويات السياسة الخارجية الايرانية

ومع هذا التناقض يمكن ان نؤكد ان ايران ستكسب على جانب واحد فقط وهو الجانب العراقى وهذه المكاسب ستتمثل فى اكمال تبادل الاسرى واعادة رسم الحدود وفقا لاتفاقية الجزائر ثم اعادة فتح سفارتى البلدين . وعلى الجانب الاخر ستفشل المساعى الايرانية لتحسين العلاقات مع الغرب بسبب الموقف الايرانى الذى بدا يتسم بالمحاباة ان لم يكن بالميل نحو الجانب العراقى ، كما ان تهويد القيادات الدينية للقوات الامريكية بالمنطقة يحظى برفض واسع لدى الغرب .

وفى نفس الوقت ربما لا تحصل ايران على اية مكاسب فيما يتعلق بالتنازلات العراقية وذلك لان سعى ايران الى تحسين العلاقات مع الغرب امر ترفضه العراق .

يضاف الى هذا ان القيادة العراقية لديها الاستعداد الكامل للتراجع عن اية معاهدات ونقضها وتمزيقها كما حدث لاتفاقية الجزائر ، لهذا يتوقع ان يتراجع صدام حسين عن تنازلاته الاخيرة مع ايران فى حالة واحدة فقط هى استمرار صدام حسين فى الحكم حتى تنتهى ازمة الخليج ، وهنا سيعود صدام حسين مرة اخرى للوقوف على الجبهة الايرانية !!



المصدر : الـمـوقـف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٠/٩/٢١

يتساءل الناس في منطقة الخليج حول موقف إيران الغامض والمتردى من الغزو العراقى للكويت .. ؟! إن مغازلة النظام العراقى لايران يبدو على الساحة السياسية مسرحية هزلية لم توضح معالمها ومرماها .. كما يتساءل أهل منطقة الخليج : هل إيران جادة في مساندتها للعراق وللنظام الديكتاتورى الهتلرى .. ؟! هذا هو محور القضية التى تدور على الساحة العربية بمنطقة الخليج .

# استمرار موجه التساؤلات الحائرة

# فى منطقة الخليج

## السر وراء تسليم العراق الأسرى الايرانيين

**هل إيران جادة فى مساندة النظام الديكتاتورى العراقى ؟**

رسالة الخليج :

**عثمان أبو زيد**

واول هذه القضايا هو الموقف الايرانى المتارجح تارة بين معارضة العراق لغزوها للكويت وأخرى اعلان الجهاد المقدس ضد التواجد الاجنبى فى المنطقة . وياخذ المراقبون هنا التصرف الايرانى على عدة اسباب اولها : ان إيران مازالت فى دهشة شديدة للتصرف العراقى حيالها بالانسحاب من اراضيها وتسليم الأسرى الايرانيين لديه ويتساءلون ياترى ماهو الثمن مقابل هذا القرار العراقى الخطير ؟؟ وهل هذا لتامين الجبهة الايرانية فى اى مواجهة مقبلة ؟؟ وهل هو فى شكل طعم لايران لاقتسام النفوذ فى المنطقة ؟؟ علماً بانهم لايثقون إطلاقا فى ذلك لان السياسة العراقية منذ الأزل قائمة ، إما على تواجد عراق قوى وإيران ضعيفة او العكس تماما ، وثالث التحليلات المطروحة على الساحة وهو الاقرب إلى الصواب ، وهو ان إيران توزع الأدوار تارة باللين وتارة بالشدة ، لأن العالم المواجه للأزمة لم يطلب ود إيران ولم يخاطبها بشكل صريح أى بمعنى ، ان إيران ارادت مغازلة تلك الأطراف بانه لايمكن استبعادها بهذا الشكل الواضح ، علماً بانها طرف قوى فى





المنطقة ويتساءل اهل المنطقة ايضا ، هل فعلا إيران جادة فى مساندة العراق .. ؟! وتناست تماماً ما سببه لها النظام العراقى من كوارث وفظائع لايمكن نسيانها بهذه السرعة ، علاوة على الدمار الذى لحق بها وهل إيران فعلا مستعدة للتخلى عن مصالحها الخاصة فى المنطقة اى بمضى المتعاطفين معها من اهل المنطقة إلى الابد !! هذه مجموعة الأسئلة المطروحة على الساحة الآن حول الموقف الإيرانى .

اما الموضوع الثانى ، فهو الموقف الغريب لقيادة الاخوان المسلمين فى مصر ، ومحاولته اشتراكهم فى مؤتمر عمان رغم تصريح المرشد العام بمعارضته للغزو العراقى للكويت ، ومعارضته للتواجد الاجنبى فى المنطقة .

● أولا علما بان عمان لم تصدر منها إشارة واحدة بقبول وساطة عربية ، او غير عربية ، فى حين ان الطرق الآخر يعلن دائما وباستمرار ، انه يقبل وساطة عربية واسلامية تعيد الحق الى نصابه .

● والموضوع الثالث رؤية الناس للحشد العسكرى الرهيب حول العراق ، ويقولون إن هذه الترسانة العسكرية الضخمة التى لم يشهد لها الجيل الحاضر مثيلا من قبل ، ماجاءت للفسحة او استعراض العضلات ، فقد كان يكفى حاملة طائرات وبعض المدمرات لاعلان التضامن مع دول المنطقة ضد غزو تتعرض له من قبل العراق او غيره وزيادة على ذلك فإن الحشد العالمى للقوة العسكرية ، لايبشر بالخير إطلاقا ، وإن العراق لاقبل لها بذلك إن الناس تدعو الله دائما ، ان يفكر زعماء بغداد ويتداركوا الكارثة قبل وقوعها ، لانها فى النهاية خراب عام وشامل للامة العربية تحت اى مسمى من المسميات ، وأن العراق بانسحابه من الكويت سيكون بمحض رضاه وإرادته ، حفاظا على وحدة امته العربية ، علاوة على جمع الشمل قبل ان ينفذ سهم الله ، وتكون الطامة الكبرى لو تدمرت العراق والكويت والسعودية والامارات وغيرها .. !! فنحن سندفع الثمن فى النهاية ، وهم لن يخسروا شيئا انهم سيبقون ونحن فى حالة ضعف .

● والموضوع الاخير الذى حظى بالمناقشة هو هل كان لقرار العراق الاخير بفتح منفذ على الحدود السعودية الكويتية والسماح للمواطنين من اهل الكويت بالخروج منه قرارا مقصودا وقرارا طارئا ؟؟

- إذا كان قرارا مقصوداً ، فهذا يعنى انه خطط له من قبل ، باستخدام وسائل العنف من قتل وضرب وسرقة ونهب وتجويع ، حتى اصبح المواطن الكويتى الذى لم يعتد على هذه الحياة ، يفكر فى الهروب باى شكل ، وهكذا أعطاه النظام العراقى الفرصة لكى يهرب بجلده ، هو واسرته ، وبذلك يتم تفريغ الكويت نهائيا من اهلها ، مثلما حدث مع الفلسطينيين سنة ١٩٤٨ وبالطبع سيحل محل الكويتيين ، مواطنون عراقيون وبالتالى يمكن للنظام العراقى الادعاء بان ليس عنده كويتى واحد يمكن لاى جهة ان تدافع عنه .

● اما إذا كان النظام العراقى ، قد اتخذ قرارا بفتح الحدود والسماح للكويتيين بالسفر ، فإنه قد شعر بوطاة المقاومة ضده فى داخل الكويت وإمكانية اختفاء اى عناصر فدائية مع المقيمين هناك ، ومدهم بالمعلومات والاغذية اللازمة ، وهذا يعتبر سببا قويا لاتخاذ ، هذا القرار الغريب .

وعلى كل حال فإن النتيجة النهائية ستكون الخسارة البشرية فادحة فى حالة وقوع اى اشتباك عسكرى بين القوات المتحالفة وبين القوات العراقية المتمركزة فى الكويت ، حيث لن تضع القوات المتحالفة اى اعتبار لوجود بشرى وبذلك يمكن ضرب الكويت فى اى مكان .



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٠

### في خطاب ضمنه إشادة بخامنئي

# رفسنجاني: ايران لاتقبل بأقل من انسحاب عراقي كامل من الكويت

طهران - وكالات الانباء: اكد الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني امس ان بلاده لا تقبل باقل من انسحاب العراق الكامل من كل الاراضي الكويتية، مكرراً استعداد ايران للتعاون مع دول المنطقة لاعادة السلام والامن اليها.

وكان رفسنجاني يتحدث امس في خطبة القاها في جامعة طهران وتطرق فيها الى الازمة التي اندلعت في الخليج بفعل الغزو العراقي للكويت.

وقال رفسنجاني ان ايران تحاول عبر مفاوضات سلام مع العراق تحاشي اندلاع حرب مدمرة في المنطقة. واضاف ان على العراق ان يتخلى عن عدوانه وان ينسحب من الكويت. ووجه رفسنجاني انتقادات الى وجود القوات الغربية في المنطقة ودعا الى انسحابها.

ووصف عملية السلام الحالية بين ايران والعراق بالقول انها انتصار كبير جدا للشعب الايراني. ولوحظ ان رفسنجاني تعمد الاشادة بموقف «المرشد» الايراني علي خامنئي. وذكر الرئيس الايراني بان طهران «ادانت منذ البداية عدوان العراق على الكويت».

ورأى المراقبون ان اعلان رفسنجاني عدم قبول بلاده باقل من انسحاب العراق الكامل من الكويت يفتح الباب لتطابق موقف ايران مع موقف الشرعية الدولية والدول المؤيدة لقرارها، خصوصا الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن.

## رفسنجاني

وقال المراقبون: ان كلام رفسنجاني الذي ياتي بعد التصريحات المتشددة لخامنئي والعريضة التي وقعها النواب المتشددون في البرلمان يؤكد ان الغلبة لن تكون للاتجاه المتشدد الذي يتعامل مع النتائج في ازمة الخليج دون الالتفات الى اسبابها.

واضاف هؤلاء: ان اهمية موقف رفسنجاني تزداد نظراً لانه ياتي قبل الزيارة التي يتوقع ان يقوم بها لايران الرئيس السوري حافظ الاسد.

ويعتقد المراقبون ان الرئيس الاسد سيشدد خلال زيارته على ان الازمة الحالية تعطي ايران فرصة ثمينة لتحسين علاقاتها بالدول العربية الخليجية وكذلك بالعالم الغربي وخاصة الولايات المتحدة.

وتاتي زيارة الرئيس الاسد لطهران بعد زيارة قام بها لدمشق جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي.



المصدر : السياسى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣/٩/١٩٩٠

طهران

# محاولات إيرانية لتطبيع العلاقات مع العرب

كتبت ـ ابتسام المستكاوى

قد يكون الوقت مبكرا لطرق باب العلاقات المصرية الايرانية فى الوقت الحالى ربما لا يكون هناك ما يمكن ان نتطرق فى غير ميعاد ولكن الحديث عن هذا الموضوع قد ناتيه من باب التطورات الاخيرة فى المنطقة ومالحق بازمة الخليج من مفاجات تلاها بعد غزو الكويت من العراق تصفية موضوع الحرب .. حرب الثمانى سنوات مع العراق بسبب خلاف على شط العرب تنازل عنه الرئيس العراقى صدام حسين بعد ان خسر الجانبان مئات المليارات من الدولارات وعشرات الالاف من القتلى والجرحى والاسرى من كل جانب غير الاثار السياسية وغيرها من اثار لحقت بالعلاقات الدولية بالرغم من ان الدولتين عضوان فى الجمعية العامة للامم المتحدة ومعظم المؤتمر الاسلامى ومجموعة دول عدم الانحياز وغيرها

وتاتى العلاقات المصرية الايرانية من خلال التماءات مصر بحكم موقعها ودورها الريادى فى المجتمع الدولى

فقد شارك وفد ايرانى فى حضور اجتماعات مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذى عقد. القاهرة منذ اسابيع

المهم .. ان مصر تتحرك من خلال التزاماتها الدولية وبحكم انتماءاتها المختلفة الى ان حدثت كبرى مفاجات مسلسل الغزو الصدامى للكويت والذى نجم عنه اعلان العراق فى شخص قيادتها لانهاء حالة الحرب وتصفية اثارها بما فيها الحدود محل النزاع واعلان تبادل الاسرى

والذى لا يخفى على احد ان العراق استخدم فى حربه اعدادا كبيرة من العمالة المصرية وغيرها فى حرب ايران ووقع منهم الاسير كما وقع الشهيد والجريح ...

كشوف الاسرى المسجلين قدمت واشرفت عليها الامم المتحدة وقيادتها المسئولة.

وهناك مئات من الاسرى غير المسجلين من الطرفين جارى حصرهم بعد ان فقد موضوع الاسرى بين الجانبين فاعليته كعنصر ضغط بسبب حل مشكلة الحرب .. من جذورها .. وليتفرغ الرئيس صدام لرهائنه الجدد ومعظمهم من الغرب الذى تسعى اليه ايران الان جاهدة ان تسوى اوضاعها وتطبع علاقاتها وهو ما ستاتى بعض تفصيلاته بعد اللقاء المرتقب من اجتماع ممثلى الدول الغربية اعضاء السوق المشتركة وممثل ايران يوم ٢٨ الحالى فى نيويورك

وهو ما سوف يتم ايضا بالنسبة لسوريا التى زار رئيسها حافظ الاسد مصر فى الاونة الاخيرة مرتين بالاضافة لحضوره قمة القاهرة ..

الاسد الذى بدا امس ـ السبت ـ اول زيارة له لايران بعد اندلاع الثورة منذ ١١ عاما.

وقد اكدت لى مصادر مطلعة ان علاقات ايران .. بالغرب وبالعرب تدخل الفترة المقبلة مرحلة لها دلالاتها وفى هذا الاطار اجرى كل من على اكبر ولا ياتى وزير خارجية ايران .والسيد يوسف بن علوى وزير خارجية عمان محادثات هامه فى العاصمة الايرانية ..

وهو ما يعكس تطور العلاقات واتجاهها لصالح التطبيع فى مختلف المجالات لان المجتمع الدولى تتقارب اسره مكونة دوائرها من اجل ان تتنامى وتكبر لتبنى لا لتبتلع الجار

لم يعد هناك امر خفى امام كافة المعطيات المطروحة بعد المتغيرات الاخيرة وترنح مؤشر الضوابط فى يد المغتصب ولعل فى الايام القادمة ما يفيد وهناك العديد من الامور ستحل من تلقاء نفسها ..





□ الأسد لرافسنجانى :

## الغزو العراقى للكويت هو السبب فى انتشار القوات الأجنبية فى الخليج

طهران ـ دمشق ـ وكالات الانباء ـ ذكر راديو دمشق ان الرئيس السورى حافظ الاسد ابلغ الرئيس الايرانى على اكبر هاشمى رافسنجانى امس الاول ان الغزو العراقى للكويت كان السبب فى دخول القوات الاجنبية منطقة الخليج . وقال الراديو ان الاسد اضاف فى مادبة عشاء اقامها رافسنجانى تكريما له خلال زيارته لايران التى تستمر حتى الغد انه يطالب بازالة السبب الذى جعل القوات الاجنبية تنتشر فى المنطقة

وقال الرئيس السورى : ان بلاده ستعمل بعد حل مشكلة الكويت على رحيل القوات الاجنبية من المنطقة وان سوريا تؤمن بأن امن المنطقة لاتحققه دول من خارجها .

وقد جاء ذلك فى الوقت الذى قال فيه رافسنجانى ان القوات الامريكية انتشرت فى المنطقة لكى تهيمن على مواردها البترولية وتساعد اسرائيل وقال رافسنجانى ان أمريكا الاوروبيين لايستهدفون انقاذ الكويت وانما جاءوا لاهداف اكثر اهمية لهم مثل حل مشاكل اسرائيل .

وقال رافسنجانى : انه من الضرورى عدم ترك القوات الاجنبية لتتحكم فى مصادر البترول الحيوية وتدعم قبضتها عليها .

كما اعرب الرئيس الايرانى عن رفضه واستنكاره للخطة الامريكية الداعية لاقامة نظام امنى اقليمى فى المنطقة ، ووصف هذه الخطة بأنها « مشروع متعفن » .

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان الرئيس الايرانى اعرب عن اسفه لان غزو الكويت قدم اكبر خدمة للصهاينة وفتح الطريق امامهم لتنفيذ مخططاتهم المعادية دون مضايقة من أحد .

وقالت ان رافسنجانى اعرب عن استعداد بلاده للمشاركة فى تحقيق السلام والاستقرار فى المنطقة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٨/٩/١٩٩٠م

طهران تعتقل مهربي الأغذية إلى العراق

# الأسد مدد زيارته لإيران لاستكمال المشاورات

طهران ـ وكالات الانباء: مدد الرئيس السوري حافظ الاسد زيارته الرسمية التي كان مقرراً ان تختتم بعد ظهر امس واجرى المزيد من المحادثات مع الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني حول ازمة الخليج التي اثارها الغزو العراقي للكويت. ورأى المراقبون ان التمديد استهدف بذل محاولة اخيرة للتوصل الى تطابق بين موقفي دمشق وطهران.

وترافق تمديد الزيارة مع الاعلان رسمياً في طهران عن القاء القبض على ٢٩ شخصاً لمحاولتهم تهريب مواد غذائية الى العراق.

وقالت الوكالة الايرانية ان مجموعتين من المهربين سلمتا امس الاول الى محكمة في مدينة سنندج الكردية على بعد ٨٠ كيلومتراً من الحدود العراقية.

وقالت مصادر دبلوماسية ان الرئيس الاسد الذي اقام علاقات وثيقة مع طهران في الثمانينات والذي حمل الى قادتها تطمينات حول الموقف في الخليج يامل في ان تسفر زيارته عن تعهد ايراني بعدم مساعدة العراق على الاقل اذا تعذر الحصول على وعد باتخاذ موقف ايراني حازم حيال العراق.

واضافت المصادر ان تصريحات المسؤولين الايرانيين خلال زيارة الرئيس الاسد شددت على ادانة الغزو العراقي للكويت لكنها شددت في الوقت نفسه على نتائج الازمة التي قال الرئيس السوري انها ستزول بزوال الاسباب في اشارة الى الانتشار العسكري في منطقة الخليج.

ورأت المصادر أن ابرز ما في زيارة الرئيس الاسد هو سعيه الى اقناع المسؤولين الايرانيين بان حل الازمة يجب ان يبدأ بانسحاب القوات العراقية من الكويت وليس باثارة مسالة القوات المساندة التي جاءت الى المنطقة بعد هذا الغزو.

وكانت سورية قد ادانت بشدة الغزو العراقي للكويت وارسلت وحدات عسكرية للمشاركة في قوات المساندة المتعددة الجنسيات.

واكد بيان صدر عن مكتب الرئيس رفسنجاني امس ان زيارة الرئيس السوري مددت نظراً لاهمية القضايا التي تجري مناقشتها والحاجة الى استكمال المشاورات. وقال مصدر ايراني رسمي ان الرئيس الاسد لن يغادر طهران الا صباح اليوم. كما الغيت الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها الرئيس الاسد صباح امس الى مركز صناعي دون اعطاء اي توضيح.

ويرى العديد من المراقبين ان صعوبات في تحديد موقف مشترك ازاء ازمة الخليج الحالية التي نجمت عن الغزو العراقي للكويت قد تكون وراء هذه التغييرات، الا ان مدى اهمية هذه المشاكل لايزال مجهولاً.

وكان الرئيس رفسنجاني قد زار الليلة قبل الماضية الرئيس الاسد في مقر اقامته في طهران حيث عقدا اجتماعاً حضره من الجانب السوري السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية والسيد فاروق الشرع وزير الخارجية ومن الجانب الايراني الدكتور حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية والدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية.

وقد تابع الرئيسان في هذا الاجتماع مناقشة المواضيع التي بحثت في الاجتماعين السابقين وفي مقدمتها الوضع في الخليج. كما استعرضا نتائج الاجتماعات التي عقدتها اللجان المشتركة بين الجانبين لبحث المواضيع المتعلقة بالتعاون الثنائي.

وكان الرئيس الاسد قد زار بعد ظهر امس مرشد ايران علي خامنئي ودار خلال الاجتماع الحديث حول الاوضاع في المنطقة وازمة الخليج والعلاقات بين ايران وسورية.

من جانب آخر ذكرت صحيفة «طهران تايمز» المقربة من حكومة الرئيس رفسنجاني امس ان ايران التي تلقت من الاتحاد السوفياتي اولى طائرات «ميج ـ ٢٩» القاذفة المقاتلة، مصممة على التزود بالسلاح من مصادر مختلفة وتدرس عروضاً اوروبية.

واشارت الصحيفة التي تصدر بالانجليزية الى اهمية تزويد الاتحاد السوفياتي لايران بهذه الطائرات. وقالت ان «الكرملين لم يسبق ان باع مثل هذه الطائرات الا الى دول يقيم معها علاقات اكثر من ممتازة».

وقد تسلمت ايران يوم السبت الماضي عدداً غير معلن من طائرات «ميج ـ ٢٩» حسب ما اعلن التلفزيون الايراني. واكدت الصحيفة ان الاتحاد السوفياتي لن يكتفي بتسليم ايران هذه الطائرات وانه عرض بيعها اسلحة اخرى.

ولكن الصحيفة اضافت: «هناك تنافس



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١٩٩٠/٩/٢٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ايران

جدي يتعلق ببيع اسلحة الى ايران اذ ان دولاً أوروبية عدة ابلغت ايران استعدادها لتلبية حاجاتها العسكرية». واوضحت ان «هذه العروض الاوروبية تاخذها طهران بعين الاعتبار».

وفي تونس اعلنت السلطات التونسية استئناف علاقاتها الدبلوماسية مع ايران اعتباراً من امس. وجاء ذلك في بيان لوزارة الخارجية اذاعته وكالة الانباء التونسية.

وكانت تونس قد بادرت الى قطع العلاقات بين البلدين في مارس (اذار) ١٩٨٧ اثر «تصرفات تتعارض مع الاعراف الدبلوماسية» من جانب السفارة الايرانية في تونس وعلى الاخص «محاولاتها لتجنيد متطرفين تونسيين في الخارج للقيام بانشطة تخريبية».

وفي بكين ذكرت وكالة انباء «الصين الجديدة» ان رئيس الوزراء الصيني لي بنغ اعرب امس عن امله في ان يستمر تعزيز العلاقات الصينية - الايرانية وذلك خلال مقابلة اجراها مع نائب الرئيس الايراني حسن غفوري فاراد الذي يقوم بزيارة خاصة الى الصين تستمر اسبوعاً.

ووصف لي بنغ العلاقات الصينية - الايرانية بانها «ودية دائماً» كما اعرب عن امله في ان تستمر في التطور.

ويراس غفوري فاراد الذي يتولى ايضا منصب مدير منظمة الرياضة الايرانية الوفد الرياضي الى الالعاب الآسيوية.

وذكرت مصادر دبلوماسية ايرانية ان نائب الرئيس الايراني التقى عشية ذلك الرئيس الصيني يانغ شانجكون وبحث معه ازمة الخليج.

واجتمع الخميس الماضي مع نائب رئيس الوزراء الصيني وو كسوكيان الذي صرح له بان «الصين تعلق اهمية كبيرة على علاقاتها مع ايران».

وفي بغداد تابعت السلطات العراقية امس سلسلة الاجراءات المتعارضة مع القانون الدولي. فقد اعلن رسمياً الانتهاء من مد خط انابيب لمياه الشرب من شط العرب الى مناطق كويتية كان العراق قد اعلن الحاقها بمحافظة البصرة.

كما اعلن مصدر رسمي في بغداد ان العراق سمح مجددا بصيد السمك في منطقة الاهوار في جنوب البلاد وفي المياه الاقليمية للعراق والكويت.

بعد فتوى خامنئى توحدت الرؤية السياسية الايرانية لاحداث الخليج

# اوزال يفضل الحل العسكرى فى أكتوبر لتأكيد اهمية تركيا فى ضمان الامن الاقليمى

محمد العباسى

فى الوقت الذى توحدت فيه الرؤية السياسية الايرانية للاحداث فى الخليج بين القيادتين الدينية والسياسية بعد فتوى الزعيم الايرانى اية الله على خامنئى بان الحرب ضد الولايات المتحدة جهاد والذى يقتل فيها يكون شهيدا فان الموقف التركى ازداد تناقضا بعدما كان واضحا فى بداية الازمة ..

فبينما يناقش الرئيس التركى اوزال حاليا فى واشنطن مع الرئيس الامريكى جورج بوش الاجراءات العملية والخطط العسكرية لبداية الهجوم الامريكى على العراق بهدف تحطيم القوة العسكرية العراقية واسقاط نظام حكم صدام حسين فان انقرة ترفض طلبا هولنديا لاستخدام القواعد التركية كمرابض للطائرات الهولندية التى ستشارك فى الحصار الجوى المزمع تنفيذه ضد العراق وتشارك فيه هولندا .. والسبب المعلن فى انقرة انها لن تشارك فى اى حصار غذائى ضد العراق . ورغم هذه اللمحة الانسانية فانها تتناقض ايضا مع ما اعلنه سيفى تاشهان مدير معهد السياسة الخارجية حول استخدام المياه كسلاح سياسى ضد العراق ..

وقال : « يجب استثناء ظروف الحرب حيث يكون مبررا استخدام اى سلاح ضد العدو » وتشير الانباء الصحفية الواردة من انقرة الى ان الرئيس اوزال يستعجل حلا عسكريا وان افضل توقيت لذلك من وجهة نظر تركيا اوائل الشهر المقبل من خلال هجوم جوى كاسح من الاراضى التركية تدعمه قوات برية يقدر عددها بـ ٢٠٠ ألف جندى ..

ومايؤكد احتمال الهجوم العسكرى قريبا التحضير لمناورات قوات حلف الاطلنطى فى تركيا فى الفترة من ٢٨ سبتمبر الحالى الى ١٣ أكتوبر المقبل . وعلى الرغم من بيان هيئة الاركان التركية الذى اعلن ذلك فانه من المحتمل ان تكون هذه المناورات غطاء للضربة العسكرية المحتملة ضد العراق فى هذا الوقت لانه سيكون من الصعب القيام بعمليات عسكرية من الجبهة التركية بعد ذلك بسبب المناخ الذى سيعوق العمليات . ولذلك يستعجل اوزال الحل العسكرى لاثبات ذاته على مسرح الشرق الاوسط وتأكيد اهمية تركيا فى ضمان الامن الاقليمى .

ويشير سيفى تاشهان مدير معهد السياسة الخارجية فى انقرة الى ان خروج العراق من حربه مع ايران بهذه القوة العسكرية التى لايحتاج اليها – خصوصا انه ليس دولة مواجهة مع اسرائيل – يجعلنا مضطرين الى قوة ردع دائمة وهو امر مكلف ومرهق للاقتصاد التركى .

وبذلك يتضح ان تركيا لاتميل الى الحل السياسى بل تفضل الحل العسكرى لانه سيصب فى مصلحتها ويضمن لها البقاء كقوة عسكرية مهابة الجانب .. بالاضافة الى خفض انفاقها العسكرى وتدعيم اقتصادها بعد تحطيم الالة الحربية العراقية ..

## توحد الموقف الايرانى

اما على الجانب الايرانى فقد انضمت الجبهة السياسية بزعامة رئيس الجمهورية حجة الاسلام على اكبر هاشمى رافسنجانى الى الجبهة الدينية . فقد اعلن انه لن يقبل بأقل من انسحاب العراق من الكويت وان التقارب الحالى مع بغداد يستهدف فقط عدم اندلاع الحرب من جديد بين البلدين . واضاف بان ايران لاتنوى الانتقام من الذين اجحفوا فى حقوقها فى الماضى ولن تحاسبهم على هذه المواقف ( يقصد الكويت والسعودية ) وفى نفس الوقت طالب الولايات المتحدة بسحب حشودها العسكرية من المنطقة . وموقف رافسنجانى الجديد ليس مزايدة على الزعيم الايرانى اية الله خامنئى كما تحاول الصحف الاجنبية ان تشير ولكنه فى الحقيقة تعديل موقف طبقا لرؤية القيادة الدينية فلا اجتهاد سياسيا بعد تصريحاتها طبقا لنظرية ولاية الفقيه التى تحكم بها ايران منذ ثورة الامام الراحل اية الله الخمينى – رحمه الله – وهو مالاتستطيع وسائل الاعلام ان تفهمه .

ويبدو ان طهران قررت بشكل نهائى تعبئة الرأى العام ضد التواجد الامريكى فى الخليج بعد تصريحات اية الله خامنئى واية الله مشكينى وتصريح حجة الاسلام والمسلمين احمد الخمينى الذى قال ان امريكا عدوتنا الاولى وهاهى قد جاءت الينا فى الخليج فماذا نحن فاعلون ؟





فى نفس الوقت طالب اية الله السيد على خامنئى بزيادة القوات البرية للحرس الثورى حارس الثورة الاسلامية الحقيقى ضد الاعداء . وطالب ايضا بسرعة تكوين جيش العشرين مليونا وهو الجيش الذى تنوى ايران تشكيله لتحرير فلسطين ومواجهته الاستكبار الدولى وحماية الدولة الاسلامية منه وهذه التصريحات خلال هذه الايام تعنى بشكل واضح لا لبس فيه ان ايران الثورة مازالت تعيش ولم تنته كما قال المحللون سابقا وان كانت تعيش فى اطار ايران الدولة ولكنها لاتتحرك الا عندما تتفاقم الامور وتتهدد الاخطار الشعوب الاسلامية .

اما على مستوى العلاقات العراقية الايرانية فان طهران تؤكد رفضها القاطع للاحتلال العراقى للكويت وانها لن تدخل شهر عسل مع بغداد كما يظن البعض . والدليل على ذلك ان رد زيارة طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقى لايران قام بها نائب وزير الخارجية الايرانى متقى مونشهر وهو من المسئولين الاسلاميين المتشددين وهى اشارة من طهران الى عدم المساومة او التنازل عن حقوقها ..

والسؤال المحير الآن : ماذا سيكون الموقف مستقبلا بين القوتين الاقليميتين المتناقضتين تركيا وايران بعد انتهاء ازمة الخليج الحالية ؟ وهل ستندلع الحرب بينهما بعدما اتضحت هوية تركيا بشكل لا لبس فيه وثبت من مواقفها انها وكيلة الاستكبار الدولى فى المنطقة ورأس حربة له بالاضافة الى نظامها العلمانى المعادى للاسلام ؟ وهل ستقوم انقرة بعد الانتهاء من اسقاط نظام صدام حسين فى العراق بتكرار المحاولة مع النظام الاسلامى فى طهران خصوصا اذا نجحت فى العراق ؟ فالنجاح يشجع على تكرار التجربة .

الموقف الايرانى يعى ذلك جيدا .. وحسب مصادر امنية فان طهران لاتريد ان تستدرج لمعركة لم تحدد هى توقيتها وترى انه من الافضل مواجهة الخلية السرطانية الاصلية وهى الولايات المتحدة الامريكية .. فأى ضربة ولو كانت صغيرة « ضد الشيطان الاكبر » ستجعل الشياطين الصغار من العملاء يفرون من ارض المعركة ويسلمون قبل بدايتها .



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٩٩٠/٩/٢٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ايـران تحاكـم ٢٩ شـخصا حاولوا تهريب اطعمة للعراق

نيقوسيا ـ ر ـ ذكرت وكالة الانباء الايرانية أمس ان سلطات الأمن القت القبض على ٢٩ شخصا خلال محاولتهم تهريب مواد غذائية الى العراق . وذكرت الوكالة ، ان المهربين الذين شكلوا مجموعتين ، تم تقديمهم الى المحاكمة امام احدى المحاكم الثورية فى مدينة تبعد ٨٠ كيلومترا عن الحدود مع العراق . ويعد الاعلان عن القبض على هؤلاء المهربين هو أول اجراء من جانب ايران لتنفيذ الحصار الاقتصادى الذى فرضته الأمم المتحدة على العراق .




المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٠/٩/٢٦

# نجحت مهمة الأسد فى طهران

## ايران عدلت موقفها :

# صدام هدد امن المنطقة وجاء بالقوات الاجنبية للخليج

دمشق ـ وكالات الانباء :

نجحت مهمة الرئيس السورى حافظ الاسد فى طهران .. اكد البيان المشترك الذى صدر عقب زيارته للعاصمة الايرانية التى استغرقت اربعة ايام ان ايران عدلت من موقفها المتشدد ضد وجود القوات الدولية فى الخليج .

قال البيان المشترك الذى وقعه الاسد والرئيس الايرانى هاشمى رافسنجانى ان عدوان صدام حسين على الكويت هو الذى هدد امن المنطقة باسرها واعطى المبرر الكافى لمجيء القوات الاجنبية الى الخليج لحماية الدول التى تتعرض لتهديد مباشر من صدام .

وذكر البيان ان الرئيسين السورى والايرانى يعتقدان بان دفع هذا الخطر عن المنطقة انما يكون بالعمل على ازالة العدوان العراقى والتواجد الاجنبى .. واكد الرئيسان الاسد ورافسنجانى على ضرورة انسحاب القوات العراقية غير المشروط من الكويت واستعادة هذا البلد استقلاله وسيادته الوطنية وحكومته ووحدة اراضيه بشكل لا يمكن النظام العراقى المعتدى من الحصول على اية مكاسب من جراء هذا العدوان .





### في كلمتها امام الجمعية العامة

# ايـران تجدد التـزامها بجميـع قرارات مجلس الامن ولايـاتي ينفي ارسال لحـوم ارجنتينية للعـراق عبر بـلاده

نيويورك - بيونس ايرس - وكالات الانباء: اكدت ايران مجددا التزامها بجميع قرارات مجلس الامن الصادرة بشان ازمة الخليج تمشيا مع التزامها بميثاق الامم المتحدة. وقال وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولاياتي الذي نفى لنظيره الارجنتيني ماتردد عن نقل لحوم ارجنتينية الى العراق عبر الاراضي الايرانية ان ايران تعتقد اعتقادا جازما بأن الالتزام الدقيق بقرارات مجلس الامن والامتثال لها من جانب جميع الدول - وبصفة خاصة العراق - هو الطريق الوحيد لارساء السلام والهدوء في منطقة الخليج.

وكان الوزير الايراني الذي اجتمع ايضا بنظيره الالماني الغربي هانز ديترش جينشر في نيويوريك يتحدث امام الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة حيث وصف مـوقف المجتمع الـدولى ازاء العـدوان العـراقى على الكويت بانـه مثال رائع للتضامن العالمي. مؤكدا ان هذا التضامن فوت الفرصة على المعتدى من كسب اي تاييد لعدوانه.

وقال ولاياتي ان ايران نددت بـالغزو العـراقى للكـويـت ورفضتـه وطـالبت بالانسحاب الكامل غـير المشروط للقـوات العراقية فورا. واعرب في كلمته التى القاها الليلة قبل الماضية عن اسف ايران لوقوع هذا الغزو الذي قال انه «اعطى الفرصة للقوى الاجنبية وخاصة الولايات المتحدة لارسال قواتها الى منطقة الخليج.

واضاف ان استتباب السلام والامن في منطقـة الخليـج لن يتحقق الا بتعـاون وجهود جميع دول المنطقة فقط

وانتقد الوزير الايراني مـوقف مجلس الامن من العـدوان العراقى عـلى بـلاده. وحـول مفاوضـات السـلام الايـرانيـة - العراقية، وفقا لقرار مجلس الامن الدولى رقم «٥٩٨» اعرب وزير خارجية ايران في كلمته امام الجمعية العامة للامم المتحدة عن تقدير بلاده لمساعي وجهود السكرتير العام للامم المتحدة في هذا الصدد.. كما اعرب عن الامل في ان يتم حل وتسويـة قضية غزو العراق للكويت بموجب القرار الاخير لمجلس الامن.

وتطـرق ولاياتي الى انتفـاضة الشعب الفلسطيني فقال: ان شعب فلسطين الذي دخلت انتفاضته ضـد الغـاصبـين عامهـا الثـالث.. عاقد العزم عـلى رد العـدوان واستعادة حقوقه المشروعة. وجدد ادانة بلاده لهجرة اليهود السوفييت الى فلسطين المحتلـة ومطـالبتهـا الاوسـاط الـدوليـة بالتصدي لهذه المؤامرة الصهيونية. كمـا اكد ولاياتي ضرورة حفظ استقلال لبنان ووحدة اراضيه.

وفي باريس اعلن رسميا امس ان وزير الخارجية الفرنسى رولان دوما سيجتمـع اليـوم الاربعاء مـع ولايـاتي وستتـركـز مبـاحثاتهمـا بشكل خـاص على تطـورات الوضع في منطقة الخليج وضرورة تطبيق قرارات الامم المتحدة لحل الازمة. بالاضافة الى العلاقات الفرنسية - الايرانية في جميع المجالات.

ويذكر ان لقاء دوما وولاياتي سيكون اول اتصال على المستـوى السياسى بـين فرنسا وايران منذ بدء ازمة الخليج في مطلع شهر اغسطس الماضى.

# ايران وسوريا تطالبان بإنهاء الاحتلال العراقى والوجود العسكرى الغربى

دمشق - رويتر - عاد امس الى دمشق قادما من طهران الرئيس السورى حافظ الاسد بعد زيارة لايران استغرقت اربعة ايام اجرى خلالها محادثات مكثفة مع الرئيس الايرانى هاشمى رافسنجانى وكبار المسئولين الايرانيين.

واعلن الرئيس السورى قبل مغادرته العاصمة الايرانية ، ان الجانبين اتفقا على ضرورة ازالة العدوان العراقى على الكويت وازالة الوجود الغربى العسكرى عن المنطقة فى حين اعلن الرئيس الايرانى ان الجانبين توصلا الى اتفاق حول جميع القضايا التى تم بحثها .



المصدر : ......... الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ......... ١٩٩٠/١٠/٢١

ولايتي في حديث تنفرد "الشرق الاوسط" بنشره بالعربية

# لا اتفاقيات سرية مع العراق ولن نخرق قرارات الحصار الدولي

نيويورك: «الشرق الاوسط»

اكد وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي التزام بلاده بالحظر الدولي على العراق نافياً بشدة وجود اي اتفاقية سرية بين طهران وبغداد لمقايضة النفط العراقي بالسلع الايرانية.

وقال ولايتي في حديث مع مجلة «نيو بيرسبكتيف كوارترلي» الفصلية الامريكية تنفرد «الشرق الاوسط» بنشره باللغة العربية، ان ايران لن تكون الطرف الذي يخرق مقررات الامم المتحدة حول الحصار على العراق.

وقلل ولايتي في حديثه الذي ادلى به في نيويورك من شأن دعوة صدام حسين الى الجهاد قائلاً: ان ماضيه يثبت ان هذا ليس توجهه الحقيقي. وكان السؤال الاول في الحديث هو حول هذا الموضوع وجاء على النحو التالي:

**● عندما يدعو صدام حسين الى الجهاد ضد الغرب، هل يجد ذلك استجابة في طهران، أم انكم تنظرون الى الامر بعين الريبة؟**

ـ مبدأ الصدق والاخلاص مهم جداً هنا. فالمسلمون يتبعون دعوات الزعماء الروحيين الذين يثبت ماضيهم توجههم الاسلامي وتمسكهم بتعاليم الاسلام. لكن صدام حسين رجل علماني وماضيه يثبت ان هذا لم يكن توجهه قط. فهو لم يتحدث عن القيم الاسلامية والجهاد قبل غزوه الكويت. كما انه ليس زعيماً اسلامياً روحياً بل مجرد رئيس لدولة مسلمة.

**● تقول المجموعة الاوروبية انها تحترم كل الاديان دون تمييز. وهي تتوقع، في المقابل، ان تعد ايران باحترام القوانين الدولية. هل تعتقدون ان هذا يمكن ان يحل الخلاف بينكم وبين الغرب؟**

ـ عندما تعبر (بافتراضك مواطناً امريكياً) عن ارائك ازاء القيم، فهذا لا يعني انك تتدخل في الشؤون الداخلية لدول اخرى. وعلى سبيل المثال عندما تتحدث عن حقوق الانسان في ايران أو مدى احترامها للقوانين الدولية، فهذا لا يعني انك تريد التدخل في شؤون الاخرين. هذا هو موقفنا ايضاً عندما نقول ان لا أحد يملك الحق في الاساءة للقيم الاسلامية وايضاً القيم المسيحية. واذا اساء انسان ما للمسيح عليه السلام فحكمنا عليه ينطلق من قيم اسلامية. المسيح وموسى عليهما السلام رسولان ايضاً للاسلام. هذه هي قيمنا التي نقف وراءها بصلابة.

**● عندما انضمت ايران الى الاجماع الدولي ضد العراق بمراعاتها عقوبات الامم المتحدة عليه، فهل هذا يعني انصياعاً تاماً للقوانين الدولية؟**

ـ نحن نقف الى جانب القوانين الدولية والى جانب القيم الاسلامية. ولا تناقض ابداً بين الموقفين.

**● رغم قولكم في بداية مداولات الجمعية العامة للامم المتحدة ان ايران ستتمسك بالحظر الاقتصادي المفروض على نظام بغداد، فثمة شائعات مفادها ان هناك اتفاقية سرية بينكم وبينه على مقايضة النفط العراقي بالسلع الايرانية. هل تستطيعون نفي وجود هذه الاتفاقية بشكل قاطع؟**

ـ نعم، انفي ذلك بشكل قاطع. لا توجد اي اتفاقية. ونحن نراعي بحرص كامل عقوبات الامم المتحدة ضد العراق، وكنا بين اوائل الدول التي ادانت الغزو اذ استنكرناه تماماً خلال ٤٨ ساعة من بدئه. وايران لن تكون هي الطرف الذي سيخرق مقررات الامم المتحدة في هذا الشأن. هذا هو قرارنا ونحن مصممون على جعله فعالاً.

**● عندما التقى الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني بالرئيس السوري حافظ الاسد الاسبوع الماضي قالا ان موقفاً مشتركاً سيكون لهما في حال اندلاع الحرب أو تدخل اسرائيل. ما هو هذا الموقف المشترك؟**

ـ هذان شيئان مختلفان. فسياستنا هي عدم التدخل اذا اندلعت الحرب. ولكن اذا تدخلت اسرائيل فان موقفنا هو اننا لن نقبل بأي هجوم اسرائيلي على اراضي اية دولة اسلامية.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٠/١٠/٢

# الأمريكان يستنجدون بالايرانيين !!

## طهران رفضت مطالب امريكا بنشر قوات فى أراضيها والمشاركة بـ ٣٠ ألف جندى لمواجهة العراق

أصيبت الادارة الامريكية بخيبة امل كبيرة .. بعد الفشل الذى منيت به زيارة الرئيس السورى حافظ الاسد لطهران .. حيث كانت تأمل فى احراز نتائج ايجابية لصالح الدور الامريكى فى المنطقة .. وكان جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى قد حدد للرئيس السورى قبيل توجهه لطهران بناء على رغبة امريكية عددا من المطالب هى : —

ـ اقناع ايران بالقبول بارسال قوات ايرانية لتدعيم امن السعودية ضد العراق

ـ امكانية مساعدة طهران للقوات الدولية فى شن عمليات من حدودها مع العراق ، وبعبارة اخرى فتح جبهة عسكرية ايرانية ضد العراق ..

ـ الزام القادة الايرانيين بعدم اجراء اى اتصالات سياسية مباشرة مع حكام بغداد ، ثم رفض اى لقاءات محتملة بين وزراء خارجية البلدين او رؤساء البلدين كاحتجاج على اسلوب القيادة العراقية فى احتلال الكويت .

ـ امكانية حدوث تنسيق عسكرى ايرانى مع القوى الغربية والولايات المتحدة بشكل مباشر فى حال اندلاع العمليات العسكرية فى منطقة الخليج .

وتؤكد المعلومات ان اتجاه واشنطن لطهران على هذا الصعيد .. يعود بالاساس الى قناعة امريكا بأن ايران هى الدولة الوحيدة فى المنطقة التى تحرشت تحرشا كاملا مع العراق فى الحرب .. وهى بالتالى لديها خبرة كاملة فى التعامل العسكرى مع القوات العراقية . كما ان ايران لديها معلومات تفصيلية وموثقة عن حقيقة الموقف العسكرى العراقى ، والمخابىء السرية للاسلحة العراقية ( لم تستطع اجهزة الاستخبارات الامريكية والغربية معرفة هذه المخابىء بعد استخدام الاقمار الصناعية فى عملية الرصد المتواصلة والمستمرة ) ..

كذلك ترى واشنطن ان لدى ايران تصورا تفصيليا كاملا عن الاماكن الاستراتيجية التى تمثل نقطة ضعف حقيقية للنظام العراقى ..

### الاسد وسيط امريكى

وعلى الرغم من ان الولايات المتحدة لديها بعض المعرفة فى هذا الشأن .. الا انها ترى ان التنسيق مع ايران سيضمن تسلل القوات الامريكية الخاصة الى داخل العراق من خلال الدروب الاستراتيجية الضعيفة .. وبجملة القول فان الادارة الامريكية وسطت الرئيس السورى الاسد لاقناع ايران بقبول اسس تنسيق عسكرى كامل بين ايران والولايات المتحدة .. وتتضمن الاسس التى نقلها الاسد لطهران مايلى : —

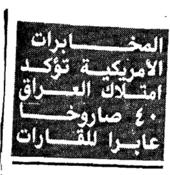
ـ قيام تعاون معلوماتى بين أجهزة الاستخبارات الايرانية والمخابرات الامريكية ( السى ـ آى ـ ايه ) فى تقييم الموقف العسكرى العراقى الراهن .. وذلك على ضوء الخبرة الايرانية فى حرب السنوات الثمانى مع العراق .

ـ تحقيق اتصال مباشر بين القيادات العسكرية ( ذات الصف الأول ) الايرانية والقيادة الأمريكية الموجودة فى منطقة الخليج لتدارس أبعاد الخطط الأمريكية والرؤية الايرانية لهذه الخطط العسكرية الأمريكية .. والمستجدات التى يمكن ان تضيفها ايران لابعاد هذه الخطط .

ـ امكانية نشر قوات أمريكية ودولية اخرى فى الاراضى الايرانية المتاخمة للحدود العراقية ، وذلك من اجل ارهاب العراق ، لدفعها للقبول بالانسحاب الفورى من الكويت .

ـ مساهمة ايران بما لايقل عن ٣٠ ألف جندى للاشتراك فى القوات المتواجدة فى المنطقة ضد العراق ، على ان تخضع القوات الايرانية لاشراف وتدريب ايرانى ـ أمريكى مشترك .

المصدر : ........المشعب........
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ........٢/١٠/١٩٩٠........


# المخابرات الأمريكية تؤكد امتلاك العراق ٤٠ صاروخا عابرا للقارات

## تقارير اخبارية يكتبها محمود بكري

وكانت المعلومات قد كشفت عن ان المخابرات المركزية الأمريكية .. اكدت في احد تقاريرها المرسلة من الخليج وجود صعوبات حقيقية في الحصول على بعض المعلومات الاستراتيجية الخاصة بوضعية بعض الصواريخ والاسلحة العراقية في داخل العراق .. او المقار التي يجتمع فيها الرئيس العراقي صدام حسين مع مستشاريه العسكريين .

وأوضح التقرير ان هناك مخابىء عراقية تحت الارض ، وان المعلومات الأمريكية الاولية ، تؤكد ان هذه المخابىء تزيد على ٣٠ مخبأ ، وان بعضها يتصل بانفاق تحت الارض ، ويتم فيها تخزين كميات كبيرة من الاسلحة الكيماوية العراقية .. هذا بالاضافة الى ان هناك صواريخ عراقية متطورة ، وذات مدى بعيد .. بالاضافة الى امتلاك العراق لصواريخ عابرة للقارات ، قدرتها معلومات الاستخبارات بأنها تزيد في مجملها على ٤٠ صاروخا .. واوضحت ان الرئيس العراقي صدام حسين سوف يستخدم هذه الصواريخ في اللحظات الاخيرة وقبيل اندلاع العمليات العسكرية بدقائق معدودة .

**وفي هذا الشان تشير المعلومات الى ان هذه الصواريخ وضعت في وضع استعداد حقيقي لضرب المصالح الاقتصادية الأمريكية في المنطقة ، وان القضاء على القوة العسكرية العراقية الكامنة ( غير المستخدمة والفعلية ) هو امر يجب التفكير في القضاء عليه .. قبيل اندلاع العمليات العسكرية بشكل مباشر ضد العراق .**

وعلى الرغم من توجيهات جهاز الامن القومي الأمريكي بضرورة الحصول على معلومات تفصيلية ووافية عن اماكن هذه المخابىء او الحصول على اية معلومات اضافية في هذا الشأن .. خاصة فيما يتعلق بكيفية الوصول اليها لتدميرها .. الا ان المخابرات الأمريكية فشلت في تعيين اماكن هذه المخابىء .. او الحصول على اية معلومات اضافية ..

وكما تشير المعلومات .. فان قادة الاستخبارات الامريكية طلبوا من الادارة الأمريكية ان تسهل لهم حدوث اتصالات مباشرة مع قادة الاستخبارات الايرانية ، مرجحين ان لدى ايران معلومات كاملة عن هذه المخابىء ، وانها حصلت عليها من بعض الاسرى العراقيين .. والذين تولوا في فترة من الفترات مسئولية الحراسة والامن لهذه المخابىء .

واكد التقرير ان الايرانيين طوروا بعض الاسلحة التي بحوزتهم .. وجعلوها تتعامل بشكل مباشر مع الاهداف والعراقية ، وان بعض هذه الاهداف كانت تحت الارض .

وقد مثل هذا التقرير اهمية بالغة لدى الادارة الامريكية .. ومثل تخوفا من ان تستخدم العراق قوتها الكامنة غير المقدرة في ضرب المصالح الاقتصادية في منطقة الخليج ..

وعلى ضوء ذلك بدأ المسئولون في الادارة الامريكية تخير السبيل اللازم لاجراء الاتصالات المباشرة مع ايران .. فكانت زيارة بيكر وزير الخارجية الأمريكي لسوريا ، وقائمة المطالب التي عرضت سابقا ..

## ايران ترفض

ولكن ماذا عن وجهة النظر الايرانية تجاه المطالب السورية الأمريكية ؟

تؤكد المعلومات أن قادة ايران ابلغوا الرئيس السوري بنقاط محددة .. وهي :

**اولا :** ان ايران لاتوافق على الاحتلال العراقي للكويت .. وترفض اى محاولة عراقية لتغيير الطبيعة الجغرافية في منطقة الخليج .. وان هذا موقف مبدئي ، الا انها ترى أن الانسحاب العراقي من الكويت يجب ان يتم في اطار حل تفرضه وترتضيه دول منطقة الخليج .. ومن بينها ايران .

**ثانيا :** ان ايران ترفض رفضا كاملا اى وجود اجنبي داخل منطقة الخليج .. وقد اعتبر الرئيس الايراني حجة الاسلام هاشمي رافسنجاني ان الوجود الاجنبي اذا كان يهدد العراق في الوقت الراهن .. فانه سيهدد ايران في الوقت اللاحق ، كما سيهدد جميع الدول العربية المتواجدة بالمنطقة .. واكد ان الوجود الاجنبي له اهداف محددة .. لخصها الرئيس الايراني فيمايلي :

ـ فرض الهيمنة والسيطرة السياسية على الدول الخليجية من خلال الارهاب العسكري ، والذي يمكن ان يستخدم مع هذه الدول .

ـ فرض الهيمنة والسيطرة الاقتصادية بدافع الحفاظ على مصالح القوى الاجنبية الاقتصادية .. ومن ثم التحكم في اسعار البترول .. واكدت ايران على وجود مخطط اقتصادي امريكي يهدف الى حرمان دول المنطقة من التمتع بميزاتها الاقتصادية ونقل هذه المميزات الى المجتمع الامريكي .

ـ ان الهدف الاجنبي لايتمثل فقط في القضاء على القوة العسكرية العراقية وانما يتمثل في القضاء على اى قوة عسكرية محتملة في المنطقة ..

وازاء هذه النقطة اوضح الرئيس الايراني ان الولايات المتحدة تريد ان تحدد للمنطقة خيارات عسكرية محدودة وتسليح عسكري معين وقوة عسكرية محدودة ، لايجب ان تتخطاها اى دولة .. وانه في حالة تخطي اى دولة للخط الامريكي المرسوم .. فترى ضرورة ضربها .. واشار الرئيس الايراني ان هذا يخدم ( اعداء سوريا ) وهم اسرائيل ..

## رفض حجج الاسد

وقد رفض الرئيس الايراني الحجة التي ساقها الرئيس السوري ، والقائلة بأن القوات الاجنبية سترحل اذا ماضمنت امن واستقرار المنطقة ، موضحا ان هذا المفهوم ( مغالط ) وان هذه القوات الاجنبية يمكن ان تستمر امادا طويلة في المنطقة ، وان حجتها في الاستمرار ان المنطقة مازالت معرضة لعوامل خطر وتهديد ، مشيرا الى ان هذه العوامل ستحددها الولايات المتحدة وشركاؤها ..

**ولن تستطيع دول المنطقة ان تحدد زوال هذه العوامل ، او الاسباب التي تدعو للانسحاب الاجنبي من المنطقة ..**

**ثالثا :** ان ايران ترفض اسس اى تعاون او تنسيق عسكري مع واشنطن .. مشددا على الموقف الايراني الذي يعتبر الولايات المتحدة هي الشيطان الاكبر في العالم

وان دواعي اى تنسيق عسكرى مع الولايات المتحدة .. سيكون بالاساس لخدمة الاغراض والاهداف الأمريكية .

## الاجانب كالسرطان

وشبه الرئيس رافسنجاني الوجود الاجنبي بالسرطان الذى يبدأ بقوات محدودة وبسيطة ثم تتزايد مخاطرها حتى تقضي على جسم الدولة ..

وتساءل الرئيس الايراني عن دواعي هذه التحركات العسكرية المكثفة في الخليج ، في الوقت الذى لم يكن هناك ادنى تحرك عسكرى ضد اسرائيل في الاراضي المحتلة ..

**ووصف الرئيس الايراني في هذه النقطة السياسة الامريكية بانها سياسة متخبطة ، وليست هناك مبادىء تحتذيها في ادارة هذه السياسة ..**

ومن جانبه اكد اية الله علي خامنئي المرشد العام للثورة الاسلامية لدى اجتماعه والرئيس السورى حافظ الاسد على ضرورة حماية المقدسات الاسلامية من الوجود الأجنبي ، مشيرا الى ان تدنيس هذه المقدسات الاسلامية يعني ضرورة قيام حرب اسلامية جامعة ضد هذه القوات الاجنبية ،واكد ان مايشغله هو انه بعد انتهاء هذه الازمة .. هل سيشرف الاجانب غير المسلمين على هذه المقدسات الاسلامية ؟ !

وعندما حاول الرئيس السورى التحدث مع مرشد الثورة في ايران حول الترتيبات الامنية في المنطقة .. اوقفه المرشد ، معربا عن رفضه الحديث عن اى ترتيبات امنية في المنطقة الا بعد انتهاء الازمة الراهنة ، مؤكدا ان هذه الترتيبات يجب ان تقوم بها دول المنطقة نفسها ..



المصدر : الثورة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٩٩٠/١٠/١٤

# طهران: الغزو العراقي وفّر لاسرائيل فرصة لارتكاب المجازر وتوطين اليهود

طهران ـ مراسل سانا ـ تحدثت صحيفة «اطلاعات» الايرانية في مقال لها بقلم السيد عطا الله مهاجراني معاون رئيس الجمهورية الايراني عن ابعاد المجزرة الدموية التي ارتكبتها سلطات العدو الصهيوني في الحرم القدسي الشريف .

وقالت ان غزو العراق للكويت اسدل الستار على القضية الفلسطينية ومواجهة اسرائيل واوجد الفرقة والتشتت بين الدول الاسلامية فاسرائيل كانت قد استغلت العدوان العراقي على ايران في الثمانينات وغزت جنوب لبنان واليوم تستغل ازمة الخليج وترتكب هذه المجزرة الرهيبة .

واكدت الصحيفة انه وعلى الرغم من كل الدعايات والشعارات الراهنة التي يرفعها النظام العراقي فإن العراق هو الذي وفر باجتياحه للكويت الظروف لاسرائيل لارتكاب المزيد من الجرائم وتوطين اليهود من كل انحاء العالم في فلسطين المحتلة .





أبو الحسن بنى صدر رئيس ايران السابق يكشف :

# خطة صدام للحرب مع إيران عام ٨٠ وضعها فى باريس خبراء إسرائيليون وأمريكيون

عندما شن الرئيس العراقى صدام حسين الحرب ضد إيران فى صيف ١٩٨٠ ارسل مبعوثين لعدد من الدول العربية يحملون الرسالة الآتية الى زعمائها " لا تقلقوا .. سنسقط نظام الخمينى خلال اسبوع واحد او عشرة ايام على اكثر تقدير .

ومن الواضح ان تقديرات الرئيس العراقى كانت بعيدة كل البعد عن الصواب حيث لم يسقط " نظام الخمينى " الى يومنا هذا وبعد ثمانية اعوام من الحرب الضروس التى راح ضحيتها ملايين من الشهداء والجرحى والمعوقين .

ويبدو ان نفس الخطا فى التقدير هو الذى دفع صدام حسين فى ٢ اغسطس الماضى الى اقتحام الكويت متصورا لن يحدث هذا الغزو هياجا عالميا وقرارات وبيانات تشجب وتدين ثم تهدا العاصفة بعد ذلك ويتركه العالم يهضم الكويت على راحته .

# عرفات حمل رسالة منى إلى صدام لمنع الحرب

# وعاد من بغداد ليقول لى : وجدت صدام كالطاووس

عشر سنوات تفصل بين الخطأ الاول والخطأ الثاني في التقدير .

وفي عام ١٩٨٠ كان يقف أمام صدام حسين على الجانب الآخر من الجبهة رئيس الجمهورية الايرانية آنذاك ابو الحسن بني صدر والذي كان يتولى مسئولية القائد الاعلى للقوات المسلحة الايرانية .

ولدى الرجل عشرات من القصص بالاضافة الى تحليل متميز عن صدام حسين والوضع الحقيقي في العراق ومنذ أن نجح في الفرار من طهران قبل القبض عليه وإعدامه بتهمة معاداة الثورة ، يعيش بني صدر في إحدى ضواحي باريس حيث ذهبنا للقائه .

وقبل أن ابدأ في طرح أسئلتي بادرني بني صدر بالحديث قائلا : قبل غزو الكويت سألتني الصحافة عن تقديري للموقف امام تهديدات صدام حسين باجتياح الكويت فأكدت انه يجهز لضربة

فأنا اعرف طبيعة صدام حسين الحقيقية واذا كانت انظمة الكثير من دول العالم الثالث تعتمد على الخارج في اهم مكوناتها فإن نظام صدام حسين يقوم على اساس التبعية للخارج اكثر من غيره

## الفكر البعثي مستورد من الخارج

واذا قمنا بتحليل المقومات او المكونات الاربعة لنظام صدام يتضح لنا ما يلي

اولا المكون الايديولوجي وهو الفكر البعثي في العراق ، وهذا الفكر لا علاقة له بالثقافة العربية والاسلامية ، وإنما هو مستورد تماما من الخارج ، وتحديدا من النظرية الفاشية ومن الماركسية ، على طريقة ستالين . وقد حاولوا أن يصبغوا عليه صبغة عربية لكنها مجرد طلاء خارجي لا اكثر .

ثانيا : المكون المالي والاقتصادي : علينا ان نعلم ان ٩٥ ٪ من ميزانية العراق كانت تأتي من البترول اى من نشاط اقتصادي خارجي كذلك فقد وصلت ديون العراق الى ٧٠ مليار دولار وهي ايضا ديون للخارج .

ثالثا المكون العسكري والاداري : حجم الجيش العراقي اكبر من القدرات الاستيعابية لشعب هذا البلد . فالجيش قوامه نحو مليون فرد لشعب لايزيد على ١٦,٥ مليون نسمة وهذا الجيش يعتمد اعتمادا كاملا على الخارج

**اجرى الحوار في باريس :**

**شريف الشوباشي**

رابعا : المكون الاجتماعي : حزب البعث الذي يحكم العراق لايعكس طبيعة وواقع المجتمع العراقي وبالتالي فإن المجتمع العراقي محكوم بهيكل خارج عن هذا المجتمع وهو حزب البعث . ولكل هذه الاسباب فإن النظام العراقي في حاجة ملحة الى امرين : الشرعية والمال ، وقد هاجم ايران عام ١٩٨٠ لهذين السببين : اضفاء الشرعية على نفسه كمدافع عن قيم ومبادىء ضد القيم والمبادىء التي كانت تحملها الثورة الايرانية ثم من خلال هذا الحصول على اموال طائلة وخاصة من دول الخليج .

وقد هاجم الكويت في ٢٠ اغسطس لنفس هذه الاسباب بالضبط وهو يلبس الآن ثوبا جديدا من اجل التوصل الى الشرعية وهو ثوب الاسلام بعد ان كان يعتقد خلال حربه معنا أن ثوب القومية هو الذي سيضفي عليه الشرعية ولو لم يهاجم الكويت في ٢ اغسطس اعتقد ان فرصته للبقاء في السلطة كانت ضعيفة للغاية واعتقد انه دفع بنفسه الآن الى طريق مسدود مزدوج : فاذا انسحب من الكويت فستطيح بحكمه قوى من داخل العراق واذا بقى فإنه محكوم عليه بالاختفاء .

ويستطرد بني صدر قائلا : لو كان صدام عاقلا لسعى دون إبطاء لايجاد حل نابع من دول المنطقة ولقام بدعوة الزعماء العرب الى بغداد ليعترف بخطئه ويسعى لايجاد حل يكون من وضع دول المنطقة .

ثم يبتسم الرجل قائلا : لكن الدكتاتور لا يتصف عادة بالعقل .

## رفسنجاني حدد موقف ايران

سألت بني صدر . موقف النظام الايراني ليس واضحا تماما إزاء ازمة الخليج فهم تارة يدينون العراق ويؤكدون التزامهم بتطبيق الحظر الدولي وتارة يؤكدون إنهم سيقفون مع العراق ضد اى عدوان خارجي فماهي حقيقة موقف طهران ؟

اجاب مبتسما : إن موقفهم واضح تماما ولكنهم كعادتهم يتحدثون بلغتين . والموقف الحقيقي هو ما اعلنه رفسنجاني رئيس الجمهورية في خطبة الجمعة منذ ثلاثة اسابيع ، وهو ان ايران مع الوجود الامريكي والاجنبي في المملكة العربية السعودية حتى انتهاء الازمة والتخلص من نظام صدام حسين . لكن كلام رفسنجاني اثار زوبعة في البرلمان وقال احد النواب : كيف نوافق على الوجود الامريكي ونحن نحمل شعلة الثورة الاسلامية ورفض الوجود الاجنبي في المنطقة . وارسل البرلمان خطابا موقعا من غالبية الاعضاء الى علي خامنئي مرشد الثورة الاسلامية يهددون بتقديم استقالتهم الجماعية فورا اذا لم يتراجع رفسنجاني عن كلامه . وفي نفس الوقت ادلى احمد خوميني إبن آية الله خوميني بتصريح زاد من إشتعال الموقف .

وهذا الثالوث رفسنجاني وخامنئي واحمد خوميني هم الذين يحكمون ايران اليوم ومع ذلك فقد اضطر خامنئي رغم موافقته الاكيدة على كلام رفسنجاني الى إتخاذ موقف متشدد فتحدث عن الحرب المقدسة وعن ضرورة طرد الامريكيين من المنطقة ولكن هذا كان لارضاء الرأى العام الداخلي والعناصر المتشددة داخل النظام .

ويضيف بني صدر وقد اجرى النظام الايراني تصفيات داخلية ضرب فيها مايسمى بالجناح المعتدل ، فتم تصفية موسوى ارتبلي رئيس المجلس الاعلى للعدل وكذلك حجة الاسلام محتشمي وخلخالي .

## إسرائيل شريك لصدام في خطة الحرب

وكان الرئيس السابق بني صدر قد روى لي منذ عدة اعوام في حوار خاص قصة إندلاع الحرب ومحاولات الوساطة العربية لوقفها . فطلبت منه بمناسبة العدوان العراقي على الكويت ان يروى هذه القصة بالتفصيل للقارىء المصري .

اطلق بنى صدر ضحكة طويلة عند سماعه الطلب ثم اطرق قليلا قبل ان يجيب :

فى بداية صيف عام ١٩٨٠ جاءنى وزير خارجيتى صادق قطب زادة قائلا ان هناك شخصا من امريكا اللاتينية يؤكد انه يمتلك خطة عسكرية لمهاجمة ايران . وانه على استعداد لبيعها لنا فى مقابل ٢٠٠ الف دولار .

فى البداية تشككت فى الامر ، وطلبت ان يعطى الرجل ادلة على جدية هذه الخطة فاعطى لنا عدة مؤشرات طلبت التأكد منها فاتضح انها صحيحة مئة فى المئة فامرت بدفع المبلغ وشراء هذه الخطة وقد اتضح لنا على الفور ان هذه الخطة وضعت فى باريس بعد عدة اجتماعات لمجموعة من الخبراء العسكريين من الولايات المتحدة واسرائيل وانصار شاه ايران السابق رضا بهلوى .

وكانت الخطة تقوم على شن هجوم عراقى بدعوى انها قوات موالية للشاه ثم تحتل القوات العراقية النصف الغربى لايران ثم يعاد النظام الملكى السابق وبعد ذلك يتم السيطرة على النصف الاخر للبلاد .

وبعد ايام قليلة جاءنى سفيرنا فى الاتحاد السوفيتى حاملا نفس الخطة وسألته : من اين حصلت عليها ؟ فاكد لى ان اصدقاء له بالمركز القومى للبحوث فى باريس هم الذين سلموه الخطة لكنه اتضح لنا بعد ذلك ان السوفيت كانوا وراء ذلك بهدف افشال المخطط الامريكى - الاسرائيلى - العراقى .

رد فعلى الاول كان محاولة منع نشوب هذه الحرب فطلبت من السيد ياسر عرفات ان يذهب الى العراق لمقابلة صدام حسين حاملا الرسالة التالية منى : لاجدوى من قيام هذه الحرب ومن الحماقة ان نتقاتل ليجنى غيرنا ثمار الحرب .

## الرسالة التى نقلها عرفات إلى صدام

وبعد زيارة خاطفة الى بغداد وصل ياسر عرفات الى طهران فاستقبلته على الفور لاطلع على اجابة صدام وقال لى عرفات ..

وقبل ان يكمل بنى صدر جملته اعتدل فى جلسته فجأة وانتفخت اوداجه ورفع راسه الى أعلى قبل ان يكمل جملة عرفات وهى : وجدت صدام حسين كالطاووس ( قال هذه الكلمة بالعربية )

ويقول بنى صدر : ورفع ياسر عرفات يده اليمنى ملوحا باربعة اصابع قائلا ان صدام اكد له : بعد اربعة ايام سوف اقضى على ايران .

ويضيف بنى صدر : وكانت خطة صدام مختلفة عن الخطة الاولى فى باريس حيث كان ينوى تقسيم ايران الى خمس جمهوريات .

وبعد اقل من ساعتين من الهجوم العراقى الذى بدأ بغارات جوية اتصل بى تليفونيا الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد وطلب منى اعطاءه فرصة لمحاولة التسوية مع صدام حسين فامرت القوات الجوية بعدم الرد بهجوم مضاد حتى اعطى فرصة للوساطة الجزائرية .

وقد اتصل بى الرئيس بن جديد بعد ذلك ليعلن فشله فى اقناع الرئيس العراقى بعدم شن الحرب علينا .

وبعد ٢٤ ساعة من الاتصال الاول الذى اجراه الرئيس الجزائرى معى اعطيت الامر بالهجوم المضاد ، وبدأت هذه الحرب المدمرة والسخيفة

ويعتدل بنى صدر فى جلسته ثم يضيف : ولقد ارسل لى صدام حسين وانا فى منفاى هنا فى فرنسا احد المقربين اليه يقول لى ان كثيرا من القوى شجعته على شن الحرب على ايران ولكنى مقتنع بأن صدام حسين كان على اتصال بالامريكيين وبالاسرائيليين بصفة خاصة وان هناك بالفعل من ادخل فى روعه انه سيقضى على ايران فى وقت قصير ويصبح قوة عظمى اقليمية



المصدر : المشورة

التاريخ : ١٩٩٠/١٠/٢٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# ايران تحمّل العراق مسؤولية تواجد القوات الأجنبية بالخليج

## نأمل بعودة المياه لمجاريها مع السعودية

طهران - تونس - وكالات - سانا - اكد السيد محمد علي سرمدي المستشار بوزارة الخارجية الايرانية ان اعادة العلاقات الدبلوماسية بين بلاده والعراق لا علاقة له بازمة الخليج.

وذكرت ق.ن.ا ان المسؤول الايراني اعرب في تصريحات نشرتها امس صحيفة الحرية التونسية عن امله في ان تحل المشاكل الباقية بين ايران والسعودية عن طريق القنوات الدبلوماسية لكي تعود المياه الى طبيعتها بين البلدين.

واكد سرمدي مجددا موقف بلاده الداعي الى الانسحاب العراقي من الكويت دون قيد او شرط ورحب بكل الحلول التي تدعو الى خروج القوات العراقية من الكويت والقوات الاجنبية من الخليج.

من جهة ثانية ندد اية الله الامامي كاشاني بالمجزرة الدموية التي ارتكبتها القوات الصهيونية في الحرم القدسي الشريف.

ودعا كاشاني في خطبة صلاة الجمعة امس كل الشعوب المكافحة الى دعم الشعب الفلسطيني في نضاله العادل ضد الكيان الصهيوني.

كما ندد كاشاني بالاجتياح العراقي للكويت وقال ان هذا الاجتياح ادى الى تواجد القوات الاجنبية في منطقة الخليج.

# طهران تطالب بغداد بالافراج عن وزير إيرانى أسير

طهران - وكالات الانباء - طالب محمد على نازاران رئيس اللجنة الايرانية الخاصة بالاسرى امس الحكومة العراقية بان تبدى حسن نواياها بالافراج عن وزير البترول الايرانى الاسبق محمد جافاد الذى اسرته القوات العراقية هو والوفد المرافق له فى اعقاب اندلاع الحرب بين البلدين فى عام ١٩٨٠ حيث كان يزور اقليم خوزستان الغنى بالبترول .

واكد السيد نازاران ان الوزير الايرانى الاسبق لايزال حيا باحد السجون العراقية ولم يلق حتفه كما روجت لذلك بعض الجهات .



المصدر : الثورة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/١٠/٢١

## ايران تصر على انسحاب القوات العراقية من الكويت دون قيد او شرط

الدوحة ـ سانا ـ اكد الوفد الايراني برئاسة محمد حسن داجمر رئيس شركة خطوط الشحن البحري في ايران الذي يزور قطر حاليا ضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت دون قيد او شرط وعودة الشرعية اليها واعادة الاوضاع في الكويت الى ماكانت عليه قبل الغزو العراقي.

وذكرت ق.ن.ا ان ذلك جاء خلال اجتماع عقده الوفد مع عبد العزيز بن خالد الغانم رئيس مجلس الشورى القطري هنا امس حيث تناول العلاقات الثنائية والمستجدات على الساحة الخليجية وخاصة الغزو العراقي للكويت.

وكان الوفد قد التقى الشيخ حمد بن جاسم بن حمد آل ثاني وزير الاقتصاد والتجارة القطري الذي اكد ضرورة التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين.





## رافسنجانى : العراق لايحتكم لصوت العقل

صرح الرئيس الايرانى على اكبر هاشمى رافسنجانى بانه لاتوجد اى دلائل على تحكيم العراق لصوت العقل وقال انه لايوجد اى مبرر منطقى لاستمرار الغزو العراقى للكويت .

قال رافسنجانى ان طهران لايمكن ان تقبل الغزو العراقى مشيرا إلى ان القيادة الايرانية ستفعل ما بوسعها لمنع نشوب حرب فى المنطقة .

اضاف ان ارتفاع اسعار البترول الناتجة عن ازمة الخليج لها تاثيرها الايجابى على الاقتصاد الايرانى وسوف تساهم فى تطبيق برامج التنمية فى البلاد .



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٩٩٠/١١/٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تطابق الموقف السورى ـ الايرانى بشـــأن أزمة الخـــليج

نيقوسيا ( اب ) ـ صرح حسن حبيبى نائب الرئيس الايرانى بأن مواقف ايران وسوريا متطابقة بشأن الأزمة فى الخليج وضرورة الا يؤدى الغزو العراقى للكويت لأى تغيير اقليمى فى المنطقة .

وقال حبيبى بعد عودته لطهران اثر زيارة لسوريا استغرقت اربعة ايام ان كلتا الدولتين متفقة على ضرورة الانسحاب العراقى من الكويت وضمان امن المنطقة بواسطة دولها .

رافسنجانى :

## فرصة حل أزمة الخليج سلميا .. ضئيلة

حذر الرئيس الايرانى على اكبر هاشمى رافسنجانى من وقوع حرب مدمرة فى المنطقة وقال إن فرصة الحل السلمى اصبحت ضئيلة .

من ناحية اخرى قال الرئيس التركى تورجوت اوزال عقب زيارته لطهران ان إيران تدعم موقف بلاده من أزمة الخليج وان وجهتى نظر البلدين متطابقة فيما يختص بالأزمة .

المصدر : المساء
التاريخ : ١٤/١١/١٩٩٠

## ايران تجدد مطالبتها بالانسحاب العراقى غير المشروط

اكد على اكبر ولايتي وزير خارجية ايران على ضرورة الانسحاب العراقى غير المشروط من الكويت وإلا واجهت المنطقة بالكامل كارثة مروعة .




المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/١١/١٩٩٠

■ اتفاق سرى بين بغداد وطهران :

## ١٥ ألف دولار فدية تدفعها العراق لكل أسير وتعويض إيران عن خسائرها

· كشفت مصادر امنية غربية عن الاتفاق السرى الذى عقد مؤخرا بين العراق وايران حول تبادل الاسرى بين الجانبين ، حيث اوضحت تلك المصادر ان العراق اعلن قبوله لكافة الشروط الايرانية لتسليم باقى اسراه الذين يصل عددهم لنحو ٤٠ الفا غالبيتهم من الضباط .

وتقضى تلك الشروط بأن تقوم بغداد بدفع فدية تتراوح بين ١٠ الاف دولار ، و ١٥ الفا عن كل منهم وفقا لرتبته ، وان يتم وقف الحملات الاعلامية العراقية ضد النظام الاسلامى فى ايران وتحسين صورته فى وسائل الاعلام العراقية ، واتخاذ كافة الاجراءات لتطبيع العلاقات بين البلدين دون تأجيل اى منها ، وتنفيذ وصية الامام الخومينى بدفن جثمانه فى كربلاء ، واقامة مزار دينى للامام الصدر زعيم حزب الدعوة الايرانى الذى قتلته سلطات بغداد ، بالاضافة للسماح للايرانيين بزيارة الاماكن المقدسة لديهم فى مدينتى النجف وكربلاء دون أية قيود .

كما تتضمن الشروط إيقاف نشاط منظمة مجاهدى خلق المعارضة لايران ، وتسليم عناصرها ، وقياداتها لسلطات طهران ، لمحاكمتهم كشرط أساسى تلتزم العراق بتنفيذه ، وبصورة عاجلة . كما تضمن الاتفاق تشكيل لجان مشتركة للتفاوض بشأن التعويضات التى ستقدمها بغداد عن الخسائر الايرانية خلال الحرب ، والتى ترفض طهران أن تدخل صفقات البترول المخفضة الثمن فى إطارها .

واوضحت تلك المصادر أن الموافقة العراقية على الشروط الايرانية رغم تشددها ، وسابق رفضها يعكس استعداد القيادة العراقية لتقديم أية تنازلات مقابل إيجاد مخرج لها من المأزق الذى تواجهه بعد التورط فى احتلال الكويت .

لاول مرة منذ عام ١٩٧٩ :

# وزير خارجية ايران وصل الى بغداد

بغداد ـ وكالات الانباء :

وصل الى بغداد أمس على اكبر ولاياتى وزير خارجية ايران وذلك فى اول زيارة يقوم بها مسئول ايرانى على مثل هذا المستوى للعراق منذ الثورة الايرانية فى عام ١٩٧٩.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان طارق عزيز وزير خارجية العراق كان على رأس عدد كبير من المسئولين العراقيين فى استقبال الوزير الايرانى فى مطار بغداد.

ونقلت الوكالة عن ولاياتى انه قال فور وصوله ان الزيارة تأتى فى اطار الجهود الرامية الى تطبيع العلاقات بين بلدين يرتبطان الواحد بالاخر طوال تاريخهما.. واضافت ان ولاياتى سوف يقضى يومين فى العراق ذكرت وكالة الانباء الايرانية من جانبها ان ولاياتى سوف يناقش مع المسئولين العراقيين سبل التطبيق الشامل لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ حول حرب الخليج التى دامت ٨ سنوات بين العراق وايران وازمة الخليج . وجدير بالذكر ان وزير الخارجية العراقى كان قد زار طهران يوم ٩ سبتمبر الماضى فى خطوة ادت الى استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.



المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ١٩٩٠/١١/١٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ لأول مرة منذ عشر سنوات :

# وزير خارجية إيران يزور العراق بحث التسوية النهائية للصراع بين البلدين

بغداد ـ وكالات الانباء ـ وصل على اكبر ولاياتى وزير الخارجية الايرانى الى بغداد امس ، فى اول زيارة رسمية ايرانية على هذا المستوى للعراق منذ حوالى عشر سنوات . ويبحث الوزير الايرانى القضايا المتعلقة بالتسوية النهائية للصراع العراقى الايرانى وفقا لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ ، وهو القرار الخاص بتسوية الصراع بين البلدين اثر حرب استمرت من ١٩٨٠ حتى ١٩٨٨ .

ويناقش الوزير الايرانى ، الذى كان فى استقباله نظيره العراقى طارق عزيز ، العلاقات الايرانية العراقية ، والازمة فى الخليج .

وتأتى الزيارة التى تستغرق يومين ، بعد حوالى الشهر من زيارة طارق عزيز لايران ، وهى الزيارة التى اعقبها استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين .

وكان عدد من المسئولين الايرانيين قد بحثوا مع نظرائهم العراقيين قضايا الحدود واستكمال تبادل الاسرى خلال الاسابيع الاخيرة .

وجاءت هذه التطورات بعد اعلان العراق موافقته على الشروط الايرانية لتسوية الصراع بين البلدين خاصة اقتسام السيطرة على ممر شط العرب الاستراتيجى .

ويذكر ان ايران تعارض الغزو العراقى للكويت ، واعربت عن اسفها لانتشار القوات الاجنبية فى الخليج .

كما اعلنت التزامها بالقرارات الدولية الخاصة بفرض حظر على العراق ، الا ان بعض التقارير تقول ان شحنات من المواد الغذائية تتسرب من ايران للعراق .

# ولاياتى أبلغ صدام رفض ايران القاطع لإحتلال الكويت

طهران - وكالات الانباء - اعلن على أكبر ولاياتى وزير خارجية ايران ، انه ابلغ الرئيس العراقى صدام حسين والمسئولين العراقيين خلال اجتماعاته معهم فى بغداد خلال اليومين الماضيين رفض ايران القاطع للاحتلال العراقى للكويت .

وقال ولاياتى ان محادثاته فى العاصمة العراقية استهدفت وضع اسس حل سلمى نهائى بين البلدين ، كما أشار الى انه تم التغلب على العديد من المشكلات





# ايــران تحــذر العــراق من مخاطــر الحــرب

حددت ايران رفضها القاطع للاحتلال العراقى للكويت وشددت على ضرورة عودة الكويت دولة مستقلة وجاء الرفض على لسان مسئولين ايرانيين هما على اكبر ولاياتى وزير الخارجية واية الله محمد اليازدى رئيس السلطة القضائية فى تصريحات لهما فى طهران .



ولاياتى

وجاء تصريح ولاياتى انه ابلغ المسئولين العراقيين فى لقاءاته معهم خلال الزيارة ان ايران مصرة على موقفها فى الدفاع عن استقلال الكويت .. أما تصريحات اليازدى فقد وردت فى خطبة الجمعة بطهران وحث فيها العراق على ضرورة سحب قواته من الكويت محذرا من مخاطر اندلاع حرب فى الخليج وان المسلمين سيتحملون اكبر الاضرار فيها .

ونفى ولايتى فى تصريح لوكالة الانباء الايرانية لدى عودته من بغداد الانباء التى نشرتها وسائل اعلام امريكية وتركية وافادت بأن الرئيس الايرانى على اكبر هاشمى رفسنجانى طلب من الرئيس التركى تورجوت اوزال القيام بوساطة بين طهران وواشنطن .

واكد ولايتى انه لم يتم التطرق الى احتمال قيام تركيا بوساطة بين واشنطن وطهران خلال اللقاء الذى تم الاسبوع الماضى .

## رافسنجانى يامل فى انهاء الاحتلال العراقى للكويت قريبــا

طهران - وكالات الانباء - اعرب الرئيس الايرانى على اكبر هاشمى رافسنجانى عن امله فى انتهاء الاحتلال العراقى للكويت قريباً وان يعود الشعب الكويتى الى العيش فى دولته بكامل الامن والسلام ، جاء ذلك خلال كلمة الرئيس الايرانى لاوراق فوزى الجاسم سفير الكويت الجديد لدى طهران ،






المصدر : الدستور

التاريخ : ١٩٩٠/١١/٢١

# ايران تدعو لتشكيل قوة دولية للدفاع عن العراق !!

دعت ايران الى تشكيل قوة دولية للدفاع عن العراق في مواجهة الولايات المتحدة التى اتهمتها بانها تريد تحويل منطقة الخليج الى احدى جمهوريات الموز !!

وقالت صحيفة « كيهان » الايرانية الرسمية نقلا عن مسئولين ايرانيين ان ايران واليمن وليبيا والجزائر وكوبا وكوريا الشمالية وفيتنام يجب ان تبحث مسالة ارسال قوات منها للعراق للدفاع عنها !!

وقالت المصادر ان مثل هذه القوة ستكون رادعا لاحلام الرئيس الامريكى جورج بوش بتحويل منطقة الخليج الى جمهورية موز واسعة غنية بالبترول . وقالت صحيفة كيهان انه

اذا تم اخضاع العراق فان ايران ستصبح عرضة للضغوط العسكرية الامريكية غير ان الصحيفة اشارت الى ان هذا لا يعنى الدفاع عن احتلال العراق للكويت بل يجب نشر القوات الاجنبية داخل حدود العراق فقط ! !

١٠





### ايران تؤيد القرار الدولي

# رفسنجاني: يجب وضع حد للعدوان العراقي ولو بالقوة

طهران ـ وكالات الانباء: اعلن الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني امس تأييده لقرار مجلس الأمن واعتبره نتيجة لرفض العراق سحب قواته من الكويت.

وقال رفسنجاني الذي كان يتحدث في خطبة الجمعة في جامعة طهران «انه من دون شك يجب وضع حد للعدوان العراقي على الكويت بجميع الوسائل بما فيها القوة».

وجدد الرئيس الايراني موقفه الذي يدين الاحتلال العراقي للكويت وقال «لقد أوضحنا منذ البداية أن ملف سلامنا مع العراق وملف الكويت هما أمران مختلفان تماماً».

وكان العراق قد حاول كسب جانب ايران او على الاقل تحييدها في ما يتعلق باحتلاله للكويت وبادر في ذلك بسحب قواته من الحدود والاستجابة لكل مطالب ايران السابقة لتحقيق السلام بين البلدين، كما اوفد وزير خارجيته طارق عزيز الى طهران.

ورغم ان طهران تجاوبت مع العراق في ما يتعلق بالتحرك نحو تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين واستئناف عملية الافراج عن اسرى الحرب، الا انها تمسكت بشدة بادانتها للاحتلال العراقي ورفضها لتقديم أي تنازلات او تسهيلات للعراق.

وسبق لرفسنجاني ان اعلن في السابق ان ايران ترفض منح العراق جزيرتي وربه وبوبيان مثلما يروج له البعض كتسوية للازمة، وقال ان بلاده ترفض أي حل يقوم على تغيير الحدود في المنطقة.

وبانضمامها الى تأييد قرار مجلس الامن الدولي امس فإن ايران اوضحت من جديد انها ستقف مع التحالف الدولي في مواجهة الاحتلال العراقي حتى وان استدعى ذلك استخدام القوة العسكرية.



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١٩٩٠/١٢/٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# طهران تدرس ٥ سيناريوهات ازاء الازمة في الخليج

بقلم: امير طاهري

مع تنامي خطر الحرب في المنطقة كل يوم تقريبا فإن الزعامة الايرانية ماتزال تتداول في النتيجة المحتملة للازمة التي اثارها غزو العراق للكويت.

وقد ناقشت القيادة الايرانية الوجهات المتعددة للازمة في اجتماع دام سبع ساعات في طهران خلال الاسبوع الماضي، وتوصلت الى استنتاج مفاده ان صدام حسين سيمضي حتى الحافة النهائية قبل ان يتراجع.

وقد درس الاجتماع خمسة سيناريوهات. الاول هو ان حالة الجمود ستستمر على الرغم من اخر قرار اتخذته الامم المتحدة والذي يخول باستخدام القوة ولكن النسبة التي اعطيت لهذا السيناريو كي يتحقق هي اقل من خمسة في المائة.

اما السيناريو الثاني فهو يرى امكانية انسحاب عراقي من جانب واحد، فيما عدا رقعة من الارض في الشمال الغربي وكذلك جزيرتي وربة وبوبيان. وسيحدث الانسحاب في ١٤ يناير (كانون الثاني) اي قبل يوم واحد من الموعد النهائي الذي حددته الامم المتحدة، بهدف احداث ارتباك بين المشرفين على الرأي العام في العالم الغربي ولا سيما لان صدام حسين سيدعي بانه اتخذ الخطوة الاولى باتجاه السلام. وفرص حدوث هذا السيناريو هي بحدود تقل عن عشرة في المائة حسب رأي طهران.

والسيناريو الثالث يرى بكل بساطة ان صدام حسين سيعلن عن نيته في مغادرة الكويت والدعوة الى المفاوضات بشأن الانسحاب المشترك للقوات. وهذا السيناريو قريب من اقتراح الرئيس الفرنسي ميتران في خطابه في الامم المتحدة خلال اكتوبر (تشرين الاول) الماضي. وبموجب ذلك تدعو بغداد الامين العام للامم المتحدة لزيارة العراق والتداول بشأن خطوات «حل المشكلة». وكاشارة رمزية على النية يقوم العراق بسحب عدد من فرقه الموجودة حاليا في الكويت. وذلك ما سيجعل الامر يبدو كاندفاع نحو السلام. وهو امر يمنح صدام حسين مزيدا من الوقت خصوصا وان مجيء الدبلوماسيين وذهابهم ربما يستغرق اسابيع او شهورا. ويعلم كل الناس ان استخدام القوة سيكون عسيرا للغاية حالما يحل الموسم الحار في المنطقة. ويضع محللو طهران احتمالات حدوث هذا السيناريو بنسبة تزيد قليلا على عشرين في المائة.

اما السيناريو الرابع، كما تراه طهران، فهو يقول بحدوث حرب غير حاسمة. وسيقع قتال يمنح صدام حسين الفرصة للادعاء بانه حارب فعلا «معركته المصيرية». وبعد بضعة ايام سيعلن وقفا لاطلاق النار من جانب واحد مع الاحتفاظ بما يمكنه من موطىء القدم في الكويت دون السماح للحرب ان تصبح اطول مما يجب او ان تتسع بحيث تصل الى الاراضي العراقية. وسيحاول صدام في هذه الحالة ان يقدم اندحاره على انه فوز مثلما فعل في حالة وقف اطلاق النار مع ايران عام ١٩٨٨.

ويرى المحللون الايرانيون فرص تحقيق هذا السيناريو بنسبة تزيد على ٤٠ في المائة.

والسيناريو الوحيد الذي منح اكثر من خمسين في المائة في طهران هو الذي دافع عنه وزير الخارجية ولايتي الذي اجرى محادثات مكثفة مع صدام حسين في بغداد مؤخرا. وهذا السيناريو يرى تراجعا عراقيا كاملا.

وبموجبه سيلقي صدام حسين خطبة درامية يعلن فيها الانسحاب الانفرادي الكامل لقواته من الكويت ويدعي بانه صاحب المبادرة. وبهذه الطريقة ايضا سيحتفظ بماكنته العسكرية كاملة.

على الرغم من ان كل هذه السيناريوهات تستبعد الحرب او على الاقل تستبعد الحرب الطويلة الامد فان طهران اتخذت عددا من الاحتياطات. فالقوات الايرانية وضعت في حالة التأهب الجزئي على الارض منذ ٢ سبتمبر (ايلول) كما ان البحرية الايرانية وضعت موضع الانذار الاقصى منذ ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني). وستجرى سلسلة من المناورات العسكرية من جانب مختلف القوات تقوم بها البحرية الايرانية في الخليج بمعية القوات الجوية والوحدات البرمائية



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/١٢/٣

خلال الاسبوع الحالي.

وفي الوقت نفسه فان كل الشبان الذين ولدوا في ١٩٧٢ و١٩٧٣ استدعوا للخدمة في محاولة لاعداد ما لا يقل عن خمس فرق احتياطية جديدة. ان القوات الايرانية الملحقة بالجيش الثاني دعمت دعما ضخما باضافة فرق جديدة لها من الاقاليم الاخرى وكذلك بتزويدها بمعدات كثيرة من الاسلحة الاضافية.

على الرغم مما يزيد على عقد من الحرب فان الزعماء الايرانيين اليوم لا يريدون ان يروا العراق مشتبكا في حرب كبرى سيخسرها حتما وربما تؤدي الى تقطيع اوصال البلاد. والسبب في ذلك ليس حبا لصدام حسين الذي مايزال ينظر اليه على انه مصدر خطر محتمل، بل حماية لمصالح ايران التي تبدو اليوم اشد ضعفا وتورطا في مشاكلها الداخلية من ان تستطيع التاثير في الاحداث وحماية مصالحها الذاتية.

انها لمفارقة اذن ان يكون الوضع الامثل لايران في هذه الظروف هو العودة الى الحالة التي كانت سائدة قبل ٢ اغسطس (آب) ١٩٩٠. ففي مثل ذلك الوضع سيكون النظام العراقي معوقا بفعل سياساته الاقتصادية والعسكرية الكارثية. ولن يكون الغرب راغبا في اعطاء صدام حسين كل السلاح الذي يطلبه كما ان غالبية الدول العربية لن تساعد بعد ذلك نظام بغداد ماليا. وعندما يهتز النظام حتى اساساته وعندما لا يستطيع اجراء اية سياسة للسلام والرخاء فسيتحطم نظام صدام حسين مع الزمن من جانب السياسة العراقية وما فيها من ديناميكية ذاتية.

مهما يكن السيناريو الذي يتحقق في النهاية فان من الواضح ان محللي طهران يرون ان مستقبل النظام العراقي اقل من كونه مبشرا بالخير.

لم يستطع صدام حسين ان يدرك ان هناك حدودا لقوته وان ما يستطيع ان يفعله داخل العراق لن يكون ممكنا فعله خارج العراق بصورة اوتوماتيكية. والآن حتى اذا انسحب كليا من الكويت دون حرب ودون شروط فسيجد قليلا من الناس يثقون به وقليلا من البلدان ترغب في انشاء علاقات ودية حقيقية معه. ولا بد له ان ينسحب قبل ان يعاد قبول العراق عضوا في الجماعة الدولية. وحتى حينذاك فان اعادة قبوله قد تستغرق اعواما. وكان لايران المشكلة نفسها في ايام الخميني. فطوال الفترة التي كان الخميني موجودا فيها لم يستطع احد انشاء علاقات كاملة وسليمة مع ايران وذلك لانه ما من احد كان يستطيع الثقة برجل كان يحتجز الرهائن.

من السخرية ان صدام حسين بعد ما يقرب من عقد من القتال مع الخميني، انتهى بان صار نسخة علمانية منه. فهل يعيد التاريخ نفسه؟ نعم، ولكن على شكل كاريكاتوري فقط.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/١٢/١٩٩٠

# نحو تشكيل جبهة عالمية ضد امريكا

يرجع الفضل فى اقتراح انشاء الجبهة الى ايران وعلى وجه التحديد صحيفة كيهان وربما كان التقارب العراقى الايرانى من ابرز واعظم ما افرزته ازمة الخليج الاخيرة فقد طرح الجانبان بعيدا الصراع الدامي الذى دار بينهما لمدة ثمانية اعوام وما خلفه من خسائر هائلة وتضحيات بشرية ومادية جسيمة و اثارا نفسية ممضة واليمة . وكان قصد المحرضين عليها حماية ضيعات الخليج . ولا اقول دول . من المد الثورى الخوميني واستنزاف قوى الطرفين لصالح امراء الضيعات وحتى تصبح اسرائيل اكبر قوة فاعلة فى المنطقة ومن خلفها الاستعمار الامريكي المالى والعسكرى والفكرى . وعلى الرغم من ان حكومة ايران تدعو الى انسحاب القوات العراقية من الكويت شانها فى ذلك شان كافة القوى المناهضة للاستعمار فانها تندد بالتدخل الاجنبى الذى يريد السيطرة على المنطقة والاستحواذ على ثرواتها وكان اخر تصريح ايرانى حتى كتابة هذه السطور للرئيس هاشمى رافسنجانى يؤكد على ان تقوم دول المنطقة وحدها بايجاد حل للازمة وجدير بالذكر ان الازمة لم تكن من صنع العراق فقد كان مستهدفا قبل ٢ اغسطس ٢٩٩٠ وهو تاريخ التدخل فى الكويت اذ ظل اليانكى وحليفته البريطانية مارجريت تاتشر يشعلان حربا عدائية ضد العراق بدعوى سعيه الى تركيب مدفع عملاق واستيراد اجهزة للتفجير النووى ويهددان بتوجيه ضربات وقائية الى العراق ولايزال اليانكى وحلفاؤه يرددون انه من الضرورى بعد تسوية ازمة الخليج القضاء على القدرات النووية للعراق ( تصريح مسئولين امريكيين فى ١٩ نوفمبر ١٩٩٠ ) اى ضرورة وجود دولة نووية واحدة فى منطقتنا وهى اسرائيل ..

ونعود الى اقتراح صحيفة كيهان فنشير الى انه يتضمن مواجهة قوات التدخل بقوات ايرانية ويمنية وجزائرية وليبية وسودانية وكوبية وكورية شمالية وفيتنامية . ونرى انه لايمكن ارسال هذه القوات الى العراق الا بناء على طلب من حكومتها واذا كان العراق لايحتاج الى قوات لان تعداد جيشه يناهز المليون وربما يقبل متطوعين لاضفاء طابع دولى على الحملة

بقلم :

حسين فهمى مصطفى

المضادة للوجود العسكرى الاجنبى فى المنطقة ونعتقد ان العراق يحتاج الى موارد للعملات القابلة للتحويل ومعونات سلعية وطبية وغذائية وبخاصة حليب الاطفال كما يحتاج الى ذخائر وقطع غيار مدنية وعسكرية وحملات دعائية لتاكيد الحل السلمى المنبثق من داخل المنطقة ومناهضة الحصار والتهديد بشن حرب مدمرة للعراق ارضا وشعبا . ونرى ان تكون الجبهة المقترحة على اتساع العالم كله فيمكن مثلا نشر اعلانات فضلا عن ارسال مقالات الى صحيفتى نيويورك تايمز وواشنطن بوست تدعو الشعب الامريكى الى تنظيم مظاهرات عارمة ضد الحرب . فى الخليج شبيهة بالمظاهرات الضخمة التى اسهمت فى انهاء حرب فيتنام وذلك فى الوقت الذى [illegible] فيه التيار الشعبى الامر[illegible]ى ضد الحرب فضلا عن اعضاء الكونجرس اذا قرر ٤٥ منهم رفع دعوى امام المحكمة العليا تلزم الرئيس الامريكى بعدم شن الحروب دون موافقة مسبقة من الكونجرس ..

واذا كان الشىء بالشىء يذكر فيجب ان نرفع نحن المصريين دعوى مستعجلة امام المحكمة الدستورية العليا بايقاف قرار الرئيس مبارك بارسال قوات مصرية الى الخارج لان صلاحيات الرئيس لاتشمل ذلك وبذلك يكون قراره فى هذا الخصوص غير دستورى ..

هذا وينبغى للجبهة الاتصال بالدوائر المؤثرة على الرأى العام ومتخذى القرار السوفيتي ولاننسى ان الغرب يسعى على الرغم من الوفاق الى حل الاتحاد السوفيتى باثارة المطالبات بالانفصال وتضييق الخناق عليه اقتصاديا . ولابد من الاتصال بالصين التى واجهت اليانكى من قبل فى كوريا وحمل ذكريات مريرة للاستعمار الغربى وينطبق ذلك على فرنسا والمانيا اللتين تعارضان الحرب وتصران على استنفاد كافة سبل التسوية السلمية اولا ويلزم ايضا ان تشمل الجبهة شعوب افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية التى تكن من الديون الغربية الباهظة التى نشات نتيجة لسياسة الغرب

وقد يثور التساؤل ومـاذا [illegible] التضامن [illegible] الكويت .. والرد هو اننا نؤيد طبعا الانسحاب العراقى على ان يصدر مجلس الامن او الدول الكبرى ضمانا بعدم الاعتداء على العراق وان يتزامن الانسحاب العراقى مع الانسحاب الاجنبى وان يقرر الشعب الكويتى مصيره بحرية وان تطرح كافة قضايا المنطقة على البحث الجاد وفقا لقرارات الامم المتحدة حتى يمكن حلها فى نفس الوقت تقريبا و الا اصبح النظام العالمى الجديد خرافة واضحوكة معا ..



المصدر : المستقبل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٠/١٢/١١




## تطورات مواقف القوى الاقليمية حول ازمة الخليج

# تنازلات بغداد لطهران تحدد الموقف الايرانى

يبدو ان ازمة الخليج الاخيرة قد ادخلت معادلة جديدة على ساحة الصراعات الدولية حيث اصبحت السمة الاساسية حاليا لسياسات كل الدول عدم وجود ثوابت واضحة الملامح فى مجال الفكر السياسى والاستراتيجى .. ويتضح هذا جليا فى موقفى كل من ايران وتركيا حيث ان المتغيرات فى المواقف من الازمة اصبحت سمة بارزة لمواقفهما .

ففى ايران دعا الشيخ على اكبر رفسنجانى رئيس الجمهورية الاسلامية الى استخدام القوة المسلحة لاجبار العراق على الانسحاب من الكويت ، وهذا الموقف الجديد فى ايران يتناقض مع مواقف سابقة المسئولين الايرانيين الذين اعلنوا من قبل رفضهم للتدخل الامريكى فى المنطقة وموقف رفسنجانى نفسه الذى كان قد اعلنه اثناء مقابلته لوزير الخارجية الايرلندى « جيرى كولينز » اثناء زيارته لطهران والذى اكد فيه من جديد على ضرورة ان تحافظ دول المنطقة بنفسها على امن المنطقة .

ويعتبر هذا التصريح الجديد من مواقف الضغط على العراق خصوصا وان هناك اشارات اخرى فى هذا المجال . فقد نشرت صحيفة « طهران تايمز » قريبة الصلة من الحكومة الايرانية انه تم اعتقال ٤٣٠ شخصا حاولوا تهريب بضائع الى العراق وكان قد تم اعتقالهم بين ٢٢ اكتوبر و٢٣ نوفمبر الماضيين .

وقالت الصحيفة ان ايران تحترم بدقة الحظر الدولى المفروض على العراق وان قوات الامن الايرانية مستعدة للقيام بكل امكانياتها لمنع التهريب . ونشر هذا الخبر فى هذا التوقيت يدخل فى اطار محاولات الضغط الايرانية على العراق فى محاولاتها الحيثية لاجبار العرق على تقديم التنازلات الضرورية لاحتواء اثار الحرب العراقية الايرانية

واشارت المصادر الصحفية فى ايران الى انزعاج ايران مما تعتبره مماطلة عراقية متعمدة فيما يخص عملية السلام بين البلدين ، خصوصا وان طهران مهتمة بتوقيع نهائى لمعاهدة سلام مع العراق قبل حدوث اى هجوم غربى ضد صدام حسين لتتمكن فيما بعد من استصدار قرار من لجنة دولية تدين بغداد لمسئوليتها عن بداية الحرب .. مما يسمح لطهران فيما بعد لمطالبة بالتعويضات التى تريدها .

وكانت صحيفة « كيهان » قريبة الصلة من الخط الاسلامى الثورى قد قالت ان العراق لم يتخذ حتى الان موقفا مخلصا ازاء الجهود المبذولة فى سبيل تحقيق سلام دائم طالما لم تحل القضايا الاساسية بشكل نهائى بين البلدين .. واضافت الصحيفة انه لاينبغى ان تسمح طهران لبغداد باستغلال الحد الاقصى من حالة اللاسلم واللاحرب الحالية .

ومن ناحية اخرى يقوم الدكتور على اكبر ولايتى وزير الخارجية الايرانى بتبنى خط تعاونى مع دول مجلس التعاون الخليجى حيث من المقرر ان يجتمع ثانية مع نظرائه فى دول المجلس ، وذلك بعد ان كان قد اجتمع بهم فى نيويورك فى نهاية سبتمبر الماضى

اكدت مصادر ايرانية فى احدى العواصم الاوربية ان اجتماع العلوى مع ولايتى فى طهران تناول الخطة الايرانية للتعاون بين ايران ودول مجلس التعاون وانه سيتم الاتفاق على الخطوط الاساسية لها فى الاجتماع المقبل بين ولايتى ووزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجى .

ونستنتج من هذه التوجهات الايرانية ان التوصل الى حل نهائى للحرب العراقية الايرانية وتقديم بغداد للتنازلات المطلوبة هى التى تحدد المواقف الايرانية فى الازمة العراقية الكويتية

## ضغوط ضد الرئيس التركى

وفى الجانب التركي يواجه الرئيس تورغوت أوزال ضغوطا هائلة من داخل صفوف مؤيديه وذلك بعد ان قدم رئيس اركان الجيش التركي نجيب تورمتاى استقالته لرئيس الوزراء يلديريم اقبولت مؤكدا انه لم يعد فى امكانه الاستمرار فى واجباته ضمن المبادىء التى يؤمن بها ومفهومه للمسئولية الحكومية .

وكان تورمتاى قد اعلن معارضته الشديدة لموقف اوزال فى ازمة الخليج الحالية وذلك اثناء لقاء عاصف بين اوزال واركان حكمه ، واعترض على الموقف التركى المتميز للولايات المتحدة ضد احدى دول الجوار حيث

ان العسكريين الاتراك يرفضون بشكل قاطع فتح جبهة مع العراق لما فى ذلك من مخاطر على الامن القومى التركى خصوصا وان اجهزة المخابرات التركية ليس لديها معلومات محددة وواضحة حول القوة العسكرية العراقية وانه لايمكن الدخول فى حرب بناء على معلومات صحيفة او معلومات من الحلفاء . كما رفض القادة الاتراك ايضا السماح للمعارضة الكردته العراقية بالانطلاق من الاراضى التركية لضرب المصالح العراقية لما فى ذلك مخاطر جسيمة على الامن التركى

ويرى القادة العسكريون فى تركيا ان فتح جبهة مع العراق سيقوى ويدعم الروح الانفصالية الكردية والعربية فى تركيا وسيؤدى الى بروز الروح الاسلامية داخل الجيش التركى نفسه

وبذلك يفقد اوزال ثلاث من اهم دعائم حكمه بسبب موقفه من ازمة الخليج وهم وزير الخارجية على بوزر ووزير الدفاع صفا جيراى ورئيس الاركان نجيب تورمتاى بسبب اصرار اوزال على موقفه وعدم مشاورة المشاركين فى صنع القرار .

وحزب الوطن الحاكم والذى اسسه اوزال يحدد موقفه اساسا على ارضاء الغرب واثبات اهمية تركيا الاستراتيجية بعد انتهاء الحرب الباردة وذلك كمدخل لتركيا الى السوق الاوروبية المشتركة

وهكذا يتضح ان الاستفادة الاقتصادية هى التى تحدد الموقف التركى من ازمة الخليج بغض النظر عن الخسائر التى تلحق الحزب الحاكم بسبب رفض العناصر البارزة منه لسياسة اوزال

كما يواجه اوزال معارضة شديدة من الاحزاب المعارضة سواء اليسارية او اليمنية او الاسلامية حيث يرفضون جميعا المشاركة فى اى عمل عسكرى ضد العراق ويطالبون باتخاذ موقف الحياد

وتشير بعض المصادر الى ان اوزال ربما خضع لمنطق العسكريين هذه المرة خصوصا وانه فقد رجله القوى فى الجيش مما يعنى عدم ضمان ولاء الجيش له ، خصوصا بعدما ظهرت بعض الاشارات داخل الجيش تحذر بابتعاد البلاد عن العلمانية وظهور الاتجاه الاسلامى فى جميع مناحى الحياة وهى رسالة تهديد موجهة لاوزال تعنى ان الانقلاب العسكرى على الابواب .

محمد العباسى



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤/١٢/١٩٩٠

# ايــران والازمــة فــي الخليــج



بقلم: أمير طاهري

«إنه مغامر لا يوثق به» هذا هو وصف إحدى الصحف في طهران للرئيس العراقي صدام حسين في مقالة افتتاحية قبل ايام. كادت تمضي أربعة شهور منذ أن قام صدام حسين بإحدى حركاته المسرحية فقبل السلام مع إيران بموجب الشروط الايرانية، ولكن العلاقات بين الجارتين تسير مرة اخرى باتجاه التعثر. وقد بدأ الايرانيون يشعرون شعوراً غير مريح مفاده ان الدكتاتور العراقي قد لعب عليهم.

لننظر كيف تجري الأمور اليوم. لقد تضاءل تبادل الأسرى حتى بات رقماً لا يؤبه له. ثم انه لا يوجد حتى الآن اطار للعمل على تحديد الحدود وفقاً لمعاهدة الجزائر عام ١٩٧٥.

أما شط العرب فهو لايزال مغلقاً لأن الطرفين لم يشرعا حتى في المداولة حول اسلوب السيطرة عليه وإدارته. وهناك الكثير من مجرد الكلام حول زيارة الايرانيين للعراق. وكلا الطرفين يلقي بكلام معسول لا غير حول التعاون الاقتصادي. والعراقيون الذين سحبوا كل قواتهم تقريباً من منطقة الحدود مع إيران عادوا الآن إليها. وحسب ادنى التقديرات فإن هناك ما لا يقل عن ثماني فرق عراقية مرابطة الآن على الحدود الايرانية مباشرة. اما إيران فانها دعمت وجودها العسكري على الحدود مع حشد اثنتي عشرة فرقة في كرمنشاه وعيلام وخوراماباد والأهواز ورامحورموز.

وهكذا فان الفرحة الأولى بشأن تسوية مبكرة للخلافات انتهت الآن. والعراقيون مايزالون يحتلون ١٧ موقعاً داخل الأراضي الايرانية، وخمسة من هذه المواقع هي في زيانالكوشي وهي ذات قيمة تكتيكية خاصة وكانت موضع صراع مرير حتى خلال أيام الشاه.

وإذا حكمنا على الأمور بموجب التصريحات العلنية فان الزعماء الايرانيين لم يعودوا معنيين بصفقة شاملة مع العراق تتضمن نوعاً من الدعم الايراني لجهود صدام حسين الرامية لضم الكويت.

هناك ثلاثة أسباب لهذا التردد: الأول هو ان صدام حسين حاول ان يكسب الوقت. فقد وعد بالكثير جداً ولكنه حتى الآن لم يف إلا بالقليل جداً. وما هو أسوأ من ذلك انه اخرج النزاع العراقي - الايراني من نطاق قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨، وكان القرار يشمل آلية يمكن بمقتضاها تحديد من الذي بدأ الحرب وهذا أمر مهم لانه حالما يتحدد المعتدي الأصلي يكون في امكان ضحية العدوان أن يحصل على تعويضات، وفقاً للقانون الدولي. وإيران تطالب بما لا يقل عن سبعمائة بليون دولار كتعويضات حربية من العراق.

يعتقد غالبية الزعماء الايرانيين الآن أن صدام حسين لم يكن مخلصاً في عرضه الاستسلام للشروط الايرانية وقد قالت صحيفة «كيهان» اليومية: «علينا ان لا نقع في الفخ الذي ينصبه لنا».

والسبب الثاني لتجميد العلاقات الايرانية - العراقية هو عدم شعبية أية صفقة تعقد مع صدام حسين. إن الوف الأسرى الايرانيين الذين عادوا قد جلبوا معهم صورة حقيقية حول النظام العراقي وعرضوها على الايرانيين الاعتياديين في ارجاء البلاد كلها.

وأكدت حكاياتهم حول الرعب في العراق من جديد صورة صدام حسين التي هي سوداء أصلاً، وهي صورة تقول إنه طاغية يعذب الناس. وحين يحاول رفسنجاني وجماعته ابعاد انفسهم عن الجرائم التي ارتكبت خلال حكم خميني فانهم يجدون من العسير عليهم أن يلعبوا دور الشركاء في دكتاتورية لا تقل دموية عن تلك.

ولكن ربما يكون أهم سبب لتجميد العلاقات هو الثالث والأخير، وهو أن إيران تريد ان ترى نتيجة الأزمة في الخليج وعليه فاذا جرى تحطيم صدام أو على الأقل تقليصه الى حجمه الطبيعي، فان طهران ستكون قادرة على الحصول على صفقة أفضل من الحكومة الجديدة في بغداد. وان احتمال خروج صدام حسين منتصراً انتصاراً تاماً مع ضمه للكويت أمر يرونه في طهران مستحيلاً.

إلا أن هناك مصدراً آخر للقلق في طهران، وهذا يتعلق بالخطر الكامن في أن صدام حسين ربما يحاول تمييع القضية وإطالة أمد الأزمة. فقد يظهر بكل بساطة على شاشة تلفزيون بغداد في الرابع عشر من يناير (كانون الثاني) أي قبل يوم واحد من انذار مجلس الأمن حول انسحاب العراق لكي يعلن مبادرة جديدة. وهذه «المبادرة الجديدة» يمكن ان تكون خطة انسحاب محدود من جزء من الأراضي الكويتية تحت اشراف قوة عربية مشتركة او قوة عربية اسلامية. وربما يضيف الدكتاتور العراقي إلى هذه الخطوة طلباً يتعلق بانسحاب منظم للقوى الدولية المحتشدة ضده الآن.

من وجهة نظر سوقية فان التاريخ النهائي للانسحاب العراقي من الكويت ربما يكون قد مر الآن، اي قبل حلول الخامس عشر من يناير (كانون الثاني)، ان للعراقيين قوات مرابطة في الكويت تبلغ اربعمائة الف جندي ويدعم هذه القوات ثلاثمائة الف شخص آخر من مدنيين وشبه عسكريين يقدمون الخدمات الضرورية للعسكريين. وبمعنى آخر ينبغي اخراج سبعمائة الف عراقي من الكويت في مدى ثلاثة اسابيع فقط. وقد اقتضى للعراقيين ثلاثة شهور كي يجيئوا الى الكويت بهذا العدد من الناس. فهل تستطيع القيادة العراقية الآن اخراجهم في مدى ثلاثة اسابيع على افتراض انهم يشرعون في ذلك منذ هذا الصباح؟

وتزداد القضية تعقيداً لكون العراقيين بنوا عديداً من المنشآت العسكرية في ارجاء الكويت وجلبوا كميات هائلة من الأسلحة. وبعض هذه المنشآت لا بد من تهديمها قبل الانسحاب. وهذه تشمل منصات اطلاق الصواريخ ومراكز اطلاق المدافع البعيدة المدى. وحتى اذا جاء العراقيون بكل ما لديهم من الشاحنات فانهم لن يستطيعوا اتمام الانسحاب قبل منتصف الليل في الخامس عشر من يناير. وعلى هذا فان الامر هو إما ان الحرب ستقع وإما ان تقدم «مبادرة» جديدة يكون من شأنها اطالة الأزمة.

إن الزعامة الايرانية، دون ان تقول ذلك علناً، تفضل الخيار الحربي. فإطالة الأزمة بشكل جديد يمكن أن تعني إدامة التأزم الحالي في المنطقة، وهذا التأزم مع الجو الذي تشكله الأزمة وعدم الاستقرار هو الآن ينسف مجهودات إيران في إعادة احياء اقتصادها. فاليوم هناك ما لا يقل عن ثلاثمائة مشروع مشترك مع أكثر من مائة شركة تنتمي إلى ثلاثين بلداً مختلفاً، وضعت كلها في الثلاجة بسبب الأزمة في الخليج. كما ان الأزمة تفت في عضد الاستثمار الايراني الذي بدأ يعرب عن علامات تدل على ازدياده في اوائل هذا العام. وبمعنى آخر فان خطط إيران الطموحة لإعادة الاعمار معلقة نتيجة الأزمة التي اثارها العراق.

إن خيار الحرب مفضل الآن مع الكثير من التردد. فايران أشد اعياء من الناحية المادية والمعنوية من ان تريد نزاعاً دموياً يجري في المنطقة. ولكن الزعماء الايرانيين يفضلون في حقيقة الأمر اي وضع على الوضع الذي يجعل صدام حسين يضم الكويت ويجعل ايران مغلوبة على امرها في المنطقة، فان في ذلك مقدمة لحرب أشد دموية مع إيران، وهذا هو السبب في ان الزعامة الايرانية لن تفعل أي شيء لمساعدة صدام للخروج من الأزمة الراهنة. بل ان هناك، على العكس، احتمالاً كبيراً بان ايران ربما تقوم بدفعة اضافية، إذا كان ذلك ضرورياً، عندما تراه يقترب من الهاوية. فهل ستكون هذه الدفعة الاضافية على شكل عمل عسكري ضد العراق؟ من الصعب معرفة ذلك الآن، ولكن هذا الاحتمال لا يمكن استبعاده وبعد كل حساب، فان العراق مايزال يحتل بعض الأراضي الايرانية التي يمكن استعادتها استعادة مشروعة باستعمال القوة إذا سنحت الفرصة لذلك.



المصدر : الأهـرام

التاريخ : ١٩٩٠/١٢/٢٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## سياسة خارجية

# مكاسب ايرانية ! !

تتدفق المكاسب على ايران منذ بدء ازمة الخليج عقب احتلال العراق للكويت فى اغسطس الماضى . ويأتى قرار القمة الخليجية بضرورة العمل على تحسين العلاقات الايرانية الخليجية كاحد هذه المكاسب حيث تسعى ايران ، فى ظل قيادتها الجديدة ، الى التعاون مع دول الخليج العربية بعد توتر ساد علاقاتهما طوال الحرب العراقية الايرانية .

فهناك مجالات للتعاون بينهما ، منها المجال الامنى ، خاصة الحفاظ على سيادة ووحدة اراضى دول المنطقة .

ويمهد لهذا التعاون معارضة ايران مطالب العراق بالحصول على اراضى كويتية . ورغم أن المعارضة الايرانية منبعها ان هذه الاراضى لها اهمية استراتيجية للعراق تمكنه من ضرب الموانى الايرانية بشكل ايسر ، الا انها تؤكد أن هناك نقاط التقاء بين ايران وبين دول مجلس التعاون الخليجى التى تعتبر ان اى اعتداء على احداها اعتداء على كل دول المجلس .

ونقاط الالتقاء بين ايران ودول المجلس يمكن الانطلاق منها لتعزيز التعاون فى كافة المجالات مع إحدى اهم دول الجوار الاقليمى العربى التى يربطها بالمنطقة رباط الدين والتراث ، بدلا من الابقاء على فجوة فى هذه العلاقات تستفيد منها القوى الدولية .

وسيكون هذا التعاون ثمرة جديدة تجنيها ايران بعد ان حصلت على استجابة العراق لبعض شروطها لانهاء صراعهما ، وبعد ان يصبح الغرب والخليج معترفين بالسلوك العدوانى العراقى ، مما قد يمهد فيما بعد للاعتراف بالعدوان العراقى على ايران فى بداية حرب الخليج وهو فى حد ذاته مكسب اخر لطهران □

**عاطف صقر**

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٩٩١/١/٣
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# ايران تجدد تعهدها بالحياد فى أزمة الخليج

اسلام اباد ـ وكالات الانباء ـ جددت ايران تعهدها بالبقاء على الحياد اذا ماانديلعت الحرب بين العراق والقوات الدولية المتعددة الجنسيات الموجودة فى السعودية وقال على اكبر ولاياتى وزير خارجية ايران لدى وصوله امس الى اسلام اباد فى زيارة لباكستان لمدة يومين ان ايران قد تبنت وضعا محايداً وانها حريصة على ان تحل الازمة بشكل سلمى .

ويقوم ولاياتى بزيارة للعاصمة الباكستانية للمشاركة فى محادثات ثلاثية حول ازمة الخليج يشارك فيها وزراء خارجية كل من ايران وتركيا وباكستان ولم يوضح ولاياتى هذا التعهد الايرانى بالحياد والذى سبق ان اعلنه لاول مرة فى طهران يوم الاثنين الماضى .

وموقف ولاياتى الداعى الى الحياد يبدو متناقضا للغاية مع ماأعلنه اية الله على خامنئى القائد الاعلى لايران فى خطاب له مؤخرا قال فيه ان ايران سوف تعمل مع بقية دول الخليج الاخرى من اجل طرد الولايات المتحدة وحلفائها من المنطقة . وفى المقابل فان ولاياتى اكد يوم الاثنين الماضى ان بلاده لن تسمح للعراق او القوات الدولية المتعددة الجنسيات باستخدام اراضيها او مجالها الجوى اذا مانشبت الحرب بسبب الاحتلال العراقى للكويت .

وكان راديو طهران قد ذكر ان القوات المسلحة الايرانية تقوم بمناورات بطول الحدود المشتركة مع العراق فى الفترة من ١٠ الى ٢٠ يناير الحالى ، ويتزامن هذا التوقيت مع ١٥ يناير الموعد النهائى لانسحاب العراق من الكويت كما حددته الامم المتحدة والا فانه سيتم تحريرها بالقوة .



المصدر : السياسي

التاريخ : ١٩٩١/١/١٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إسلام آباد

# هل يستهدفون احياء الحلف الثلاثي بين ايران وتركيا وباكستان ؟

**كتبت هدى خيري :**

حث وزراء خارجية باكستان وتركيا وايران العراق على الانسحاب غير المشروط بقواته من الكويت . وقال الوزراء الثلاثة في بيان مشترك عقب المحادثات الثلاثية بينهم والتى استمرت يوما واحدا في وزارة الخارجية الباكستانية ان العراق ينبغى ان يسحب قواته من الكويت ليجنب المنطقة حربا مدمرة محتملة في الخليج نتيجة للغزو العراقي للكويت . وان الوسيلة الوحيدة لحل ازمة الخليج هى تنفيذ العراق الكامل لقرارات الامم المتحدة وانهم يؤيدون التسوية السلمية للازمة .

وقد اعلن على اكبر ولاياتى وزير الخارجية الايرانية ان ايران ستظل محايدة في حالة نشوب حرب بين العراق والقوات متعددة الجنسيات بقيادة الولايات المتحدة بيد ان ايران الواقعة في منطقة الخليج عززت الاستعدادات العسكرية تحسبا لاية طوارىء مع اقتراب الموعد الذى حددته الامم المتحدة لانسحاب العراق من الكويت . وتعتقد ايران ان الانسحاب العراقي هو السبيل الوحيد لتسوية ازمة الخليج . وتؤكد ان الحرب ستصبح حتمية اذا ما واصل العراق رفضه الاذعان للنداءات الدولية بالانسحاب من الكويت



على اكبر ولاياتى

وعلى الرغم من تأكيد ايران مرارا بعدم تورطها في اية مواجهة عسكرية فانها تخشى احتمال استخدام العراق للاسلحة الكيماوية مما سيهدد سلامة المواطنين الايرانيين في الجزء الغربى من الجمهورية الاسلامية . واضاف ولاياتى ان الوزراء الثلاثة اتفقوا على ارسال خطاب الى الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى التى تضم ٤٤ عضوا يطالبون فيها ببذل بعض الجهود في اتجاه الحل السلمى لازمة الخليج

وقد صرح صاحب زادة يعقوب خان وزير الخارجية الباكستانى بان باكستان وتركيا وايران سوف تبحث امكانات تكثيف تعاونها مع دول مجلس التعاون الخليجى من اجل الاستقرار المستقبلى والامنى في المنطقة

وقال ان غزو العراق للكويت وانعكاساته الخطيرة والواسعة النطاق سببت قلقا كبيرا للدول الثلاثة واشار الى التطورات في منطقة الخليج ظلت بناء على ذلك في مقدمة اهتماماتنا وجعلت من الضرورى اجراء تبادلات منتظمة للاراء والمشاورات

واضاف ان استعادة الكويت لسيادتها واستقلالها غير المنحاز سوف يعتبر اشارة واضحة على ان المجتمع مصمم على اعلاء مبادىء المساواة في السيادة وسلامة اراضى الدول وعدم اللجوء الى القوة في ادارة العلاقات بين الدول وقال ان باكستان تتمتع بصورة تقليدية بعلاقات وثيقة وحميمة مع ايران وتركيا بفضل التراث الاسلامى المشترك والتواصل الجغرافى والمصالح المشتركة بينهم وان الدول الثلاثة بذلت جهودا على مر السنين لدعم وتوسيع نطاق العلاقات بينها كما تقوم بدعم التعاون في الاطار الاقليمى بسبل متنوعة





# رافسنجانى : إيران ستتدخل فى الحرب إذا تعرضت مصالحها للتهديد

لندن - وكالات الانباء - اذاع راديو لندن امس ان المجلس الاعلى للامن الوطني في ايران قد عقد اجتماعا للنظر في تطورات العمليات العسكرية في المنطقة واتخذ قرارا ببذل جهود مكثفة لانهاء الصراع في الخليج .

وقال الرئيس الايرانى هاشمى رافسنجاني ان ايران سوف تتدخل في الحرب اذا تعرضت مصالحها للتهديد مشيرا الى ان جهود ايران مركزة على حماية مصالح المسلمين في المنطقة .

وحذر رافسنجانى كلا من اسرائيل وتركيا من التدخل في هذه الحرب وقال ان الولايات المتحدة اذا خشيت من ان الحرب سوف تستغرق مدة طويلة فانها ربما تاتى ببعض عملائها على حد تعبيره لانها لاتستطيع ان تتحمل خسائر كبيرة في الارواح ولكنه أصر على انه اذا دخلت تركيا الحرب فانها ستجد نفسها على خلاف مع العراق في المستقبل ثم ان اشتراك اسرائيل سيثير مشاعر المسلمين .

وكانت ايران قد اعربت عن قلقها البالغ بسبب الهجمات التى تتعرض لها المناطق المدنية خاصة العتبات المقدسة « اى الاماكن الشيعية المقدسة في العراق » وذكر تليفزيون طهران ان ايران حذرت اسرائيل من استغلال الوضع .

من جهة اخرى دعا رافسنجانى الى تكثيف الجهود الدبلوماسية لحل ازمة الخليج وانهاء الصراع في المنطقة على اساس انسحاب القوات العراقية من الكويت وانسحاب القوات الاجنبية من المنطقة .

واعرب رافسنجانى في رسالة لدى كويار عن تقديره للجهود التى بذلها لمنع اندلاع الحرب واستعداد ايران لتقديم مساعدات انسانية لضحايا المعارك .

وقد نظم ٢٠٠٠ طالب ايرانى مظاهرة في جامعة طهران للاحتجاج على اندلاع الحرب حيث رددوا الشعارات المناهضة للولايات المتحدة .





# هل ستدخل ايران الحرب ضد أمريكا وحلفائها

فور انتهاء المهلة التي منحتها الامم المتحدة بالعراق تزايدت الضغوط الشعبية الايرانية المعارضة للحرب وللولايات المتحدة . ولم تكن دعوة الزعيم الشيعي العراقي محمد باقر الحكيم ، رئيس المجلس الأعلى للثورة الاسلامية في العراق ، والذى يعيش في طهران ، لانصاره للانضمام الى

**ـ دعوات متزايدة داخل ايران تطالب بالاشتراك في الحرب الى جانب العراق**

الشعب العراقي والجيش العراقي في الجهاد ضد الامريكيين . ولم تكن كذلك دعوة حجة الاسلام باقر المهدي . وهو رجل دين شيعي كويتي لسكان الكويت والسعودية عدم التعاون مع القوات الامريكية مؤكدا ان « حربا تحت راية الكفار محرمة دينيا » سوى مؤشر على اتجاه الرأى العام الايزاني ..

ولم تكن رسالة جورباتشوف الى الرئيس الايرانى والتى دعاه خلالها الى « بذل جهوده من أجل عدم توسيع رقعة النزاع في الخليج سوى مجرد تعبير عن مخاوف سوفيتية تستند الى حقائق ملموسة من احتمالات انحياز ايراني .

اكبر الى جانب العراق في جهاده ضد المعتدين

وعشية اندلاع الحرب ضد العراق أكد مهدي كروبي رئيس مجلس الشورى الايرانى الذى عقد اجتماعا مع الرائد عبدالسلام جلود . ان وجود القوات الاجنبية في الخليج لا يهدف فحسب الى تدمير العتاد الحربي بل ايضا تدمير كل القوى الثورية والحركات الشعبية في المنطقة ليشير الى أن ايران مستهدفة كذلك من هذا الوجود.

## رد الفعل الرسمي

وفي اول رد فعل ايراني رسمي على المعارك ضد العراق ، ابدى الرئيس الايراني أسفه العميق لاندلاع المعارك في المنطقة ، مؤكدا ان ايران تتابع تطور الاحداث « باهتمام ويقظة » وارسل رافسنجاني برسالة الى الامين العام للأمم المتحدة اكد خلالها استعداد ايران لوضع كل امكانياتها ومساعيها الحميدة تحت تصرف الامين العام لوضع حد للنزاع

وعلى الفور عقد الرئيس الايرانى اجتماعا للمجلس الأعلى للأمن القومي لبحث التطورات الأخيرة في المنطقة وفي اعقاب الاجتماع أكد رافسنجاني ان ايران سترد اذا ما هددت الحرب مصالحها مباشرة وقال الرئيس الايراني ان الحرب سيكون لها عواقب كبيرة على مجمل مشاكل المنطقة وخصوصا على اوضاع الفلسطينيين ومصيرهم في الاراضى المحتلة معبرا عن خوفه من أن تثير الحرب قمعا اشد عنفا للشعب الفلسطيني من قبل الاسرائيليين

والواقع ان تدخل اسرائيل في الحرب يدفع ايران أكثر فى اتجاه التحالف مع العراق فقد اشار السفير الايرانى لدى الامم المتحدة عندما سئل عن موقف ايران في حال مشاركة اسرائيلية في العملية العسكرية الجارية الى ان المنطقة ستواجه بالتاكيد سيناريو جديدا في هذه الحالة

وبعد القصف الصاروخي العراقي لاسرائيل ، تزايدت المظاهرات الايرانية التى تطالب بالانحياز الى العراق وخرج الاف المتظاهرين في أعقاب صلاة الجمعة يهتفون بالموت لامريكا واسرائيل

## مظاهرات ضد العدوان

وفي مجلس الشورى الايراني وجه النواب نداء جديدا الى الايرانيين بالتظاهر احتجاجا على العدوان الوحشى للقوات العسكرية الامريكية وحلفائها الاوروبيين على ارض العراق الاسلامية ولاظهار الرغبة الخارقة للأمة الاسلامية بابعاد الشيطان الاكبر وحلفائه عن المنطقة والقضاء على اسرائيل المغتصبة واقترح اية الله صادق خلخالي عضو مجلس الشورى دخول ايران الحرب للقتال الى جانب الشعب العراقي واوضح ان « مايحدث في المنطقة عار لنا جميعا » واشار الى أن استهتارا بالموقف لن يكون مقبولا وقال أنه يجب على ايران خوض الحرب لكي لا يتعثر الشعب العراقي لان ذلك سيعني ان الاسلام يتعثر وانه لا يجب تفويت فرصة الدخول في حرب مع امريكا ، واضاف أنه اذا خرجت الولايات المتحدة منتصرة فستصبح قرب ايران ولن تغادر المنطقة بسهولة مؤكدا ان ما يجري في المنطقة حملة « صليبية معادية للاسلام تهدف الى انقاذ النظام الصهيوني

ومن جهة اخرى اتهم غوربانالي صالح ابادى نائب مدينة مشهد شرق ايران ــ الولايات المتحدة بانها تريد الاستيلاء على منابع النفط واسقاط الحكومات المستقلة في المنطقة ، وبينها حكومة الجمهورية الاسلامية في طهران وطالب النائب اتخاذ اجراءات لتوجيه ضربات قاضية للمصالح الامريكية في المنطقة مضيفا أن انفجار الصواريخ في اسرائيل احيا الامل في قلوب الكثيرين من المؤمنين معبرا عن أمله في ان توجه هذه الصواريخ الى مراكز اسرائيل الحيوية والعسكرية وطالب ابادي الحكومة الايرانية بقطع العلاقات السياسية والاقتصادية مع الدول الموجودة عسكريا في المنطقة طالما لم تسحب قواتها

كما وجهت ايران تحذيرا اخر وصفه المراقبون بانه شديد اللهجة لاسرائيل عن مهاجمة العراق والاشتراك في الحرب ودعت صحيفة كيهان الايرانية والتي تصدر باللغة الانجليزية الى الوقوف الى جانب العراق مشيرة الى أن ايران ستظل مستهدفة من الولايات المتحدة وتساءلت صحيفة جمهوريات اسلامي عما يعنيه الحياد الايرانى ووجهت انتقادات عنيفة للموقف الايرانى الراهن مطالبة بالاعلان صراحة عن انحياز ايران الى العراق .

وهكذا مع تاكيد البعد العميق للحرب الدائرة الآن ضد العراق وجوهرها ، والمتمثل في كونها حربا تخاض لحساب اسرائيل والكيان الصهيوني وتستهدف القضاء على القوى المناوئة لواشنطن في المنطقة . تتزايد احتمال دخول ايران الحرب ضد امريكا وبتوسيع رقعة الحرب واطالة أمدها وبذلك تتحقق الاستراتيجية العراقية وتتقوض الاستراتيجية الامريكية القائمة على شن حرب سريعة وخاطفة ومحدودة النطاق وهى استراتيجية المعتدين المغتصبين والقراصنة .






# إيران وسوريا ترفضان دعوة صدام للجهاد الإسلامى

## ديكتاتور العراق يحاول استغـلال الاسـلام فى أعماله القذرة

*رفضت سوريا وايـران الـدعوة التى وجهتها العراق ودعت المسلمين فى انحاء العالم الى اعلان الجهاد الاسلامى ضد من وصفتهم بغداد بالكفرة والمنافقين والعملاء .*

وقالت سوريـا أن الرئيس العـراقى صدام حسين يخلط الامور ويريد المتاجرة والزج بالاسلام فى الأعمال القذرة التى يحاول الباسها ثوبا بعيدا عنها تماما وانه لا علاقة لهذه الحرب بالاسلام

ودعت وزارة الأوقاف السورية صدام الى النأى بالاسلام بعيدا عن افعاله حيث أن الاسلام برىء منها . دعت سوريا الى توجيه طاقات العرب وقدراتهم الى محاربة العدو الاسرائيلى .

كما رفضت ايران دعوة صدام للمسلمين بالجهاد

وقـالت وزارة الخـارجيـة الايرانية ان صدام يتحمل وحده مسئولية الموقف الخطير الذى وضع نفسه فيه وان المسلمين لا يساندون من اعتدى على سيادة دولة اسلامية شقيقة ولكنهـا رفضت فى نفس الوقت وجود القـوات الأمريكيـة فى منطقة الخليج ودعت الى انسحابها .

وقال ان صدام حسين يلاقى عقابا الهيا وان لجوءه إلى استخدام الاسلام إنما هو حيلة وقائية

ويذكر ان صدام حسين كان قد وجه نداء لدعوة المسلمين الى مهاجمة المصالح الأمريكية ودول التحالف ضده فى انحاء العالم ولم يلق اى استجابة من المسلمين فى انحاء العالم .

هاشمي رافسنجاني يؤكد :

# الأحداث المؤسفة فى الخليج .. لن تحل المشاكل

اعلن الرئيس الايرانى هاشمي رافسنجاني فى كلمة له امام الندوة التى تعقد حاليا فى طهران بان الاحداث المؤسفة فى الخليج لن تساعد على حل المشاكل فى المنطقة ولكنها ستؤدى الى صعوبة حلها .

من ناحية اخرى أعرب عن استعداد بلاده للقيام بدور فعال فى اعادة السلام والامن فى منطقة الخليج .. وتاييد بلاده لاى إجراء يؤدى الى منع الاضرار فى المنطقة .



المصدر : الأخبار
التاريخ : ١٩٩١/١/٢٤



## صحيفة ايرانية :
## لو تركتم «صدام» سيهاجمنا مرة اخرى

نيويورك ـ ثناء يوسف :

هاجمت صحيفة ايرانية دكتاتور العراق صدام حسين ووصفته بانه شخص متعطش للسلطة قالت الصحيفة الايرانية «خيام» انه لو استمر صدام حسين فى الحكم فانه سيهاجم ايران مرة اخرى . واضافت ان حاكم العراق يلجأ الى استمالة مشاعر البسطاء باطلاق صواريخه على اسرائيل واضافت قائلة : اذا كان مسلمو العراق ابرياء ، فماذا عن مسلمى السعودية والبحرين الذين تعرضوا للصواريخ العراقية ؟!

واكد كمال خرازى سفير ايران فى الامم المتحدة ان وقف اطلاق النار فى الخليج لن يتم الا بعد تعهد العراق بالانسحاب الكامل من الكويت . وقال ان استمرار الحرب ليس فى مصلحة دول المنطقة ، التى تستنزف مواردها .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٩٩١/١/٢٥

# إيران تهاجم النظام العراقى وتؤكد أنه يعمل لصالح إسرائيل

## خامئنى: «صدام» يجر شعب العراق نحو حرب لتحقيق مطامع شخصية

## قادة إيران: حرب الخليج ليست نزاعا بين الاسلام والكفر كما يزعم صدام

خامئنى

صدام

طهران – وكالات الانباء: انتقد آية الله على خامئنى مرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية امس، المسئولين العراقيين. وحملهم مسئولية جر شعب العراق الى حرب غير مرغوب فيها، بهدف ارضاء مطامعهم الشخصية. اكد «خامئنى» ان مافعله النظام العراقى هو لصالح اسرائيل واعداء السلام، والاستكبار العالمى. واشار الى ان ممارسات النظام العراقى غير مبررة، ووصف المدافعين عن النظام العراقى بانهم على خطا. كما وصف حرب الخليج بانها ليست نزاعا بين الاسلام والكفر، كما يزعم الرئيس العراقى صدام حسين. واكد خامئنى رفض ايران للاهداف الخاطئة التى تخلو من اى طابع دينى للطرفين المتنازعين. ووصف موقف ايران تجاه الازمة بانه اسلامى وثورى ملئة فى الملة. واعرب عن قلق ايران العميق لما يتعرض له شعب العراق البرىء.. واعلن مصدر ايرانى برلمانى قرب عرض مبادرة ايرانية. واوضح ان مهدى كروبى رئيس البرلمان سيعرض المبادرة التى تهدف الى انهاء الحرب فى الخليج. لم يوضح المصدر اى معلومات حول مضمون المبادرة الجديدة واكد محمود واعظى نائب وزير الخارجية الايرانى امس حياد ايران فى حرب الخليج واعرب «واعظى» خلال استقباله سفراء الدول الغربية المعتمدين فى طهران عن قلق طهران بشان اتساع رقعة النزاع. واوضح وجوب المحافظة على وحدة الاراضى العراقية. واشار الى معارضة ايران لاى تغيير جغرافى او تغيير للحدود فى المنطقة. كما اكد محسن رضائى قائد الحرس الثورى الايرانى تاهب القوات المسلحة الايرانية. واشار الى ان احتمالات دخول ايران الحرب مرهونة بقرار المسئولين فى البلاد. واكد استعداد ايران للرد على اى عدوان على اراضيها.

# رافسنجاني : صدام يريد احتلال الامارات وقطر

طهران - وكالات الانباء - كشف الرئيس الايراني هاشمي رافسنجاني ان الرئيس العراقي صدام حسين ارسل اليه رسالة في العام الماضي يشير فيها الى ان الحدود بين العراق وايران تمتد لمسافة تزيد على الالف كيلو متر برا و ٨٠٠ كيلو متر من الحدود البحرية .

واوضح رافسنجاني ان ذلك يعني انه اذا ساعدت ايران العراق في الحرب الحالية فان ذلك يعني بقاء العراق في الكويت واحتلاله لكل من الامارات العربية وقطر وجزء من سلطنة عمان حتى مضيق هرمز .

## مبـــادرة ايرانيـــة لانهـاء أزمـة الخليـج

قدم حجة الاسلام رئيس مجلس النواب الايرانى مبادرة ايرانية من خمس نقاط لحل ازمة الخليج تتضمن المبادرة

وقف اطلاق النار ثم انسحاب العراق يليه انسحاب القوات المخالفة يعقبه إحلال قوات إسلامية محل القوات العراقية ! !

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩٩١/٧/٢٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## أحمد الخوميني : صدام خان الاسلام والقضية الفلسطينية

طهران - ق ن ا :

قال احمد الخوميني نجل الزعيم الايرانى الراحل آية الله الخوميني ان النظام البعثى العراقى باعتداءاته وجرائمه المتواصلة قد خان شعوب الدول الاسلامية وفى مقدمتها الشعب الفلسطينى . وأشار الخوميني الى ان موقف العراق الحالى من اسرائيل هو خدعة زائفة ورياء .

# إيران تحتج على هبوط ٣٩ طائرة عراقية بأراضيها

نيويورك ـ طهران ـ وكالات الانباء ـ قدمت ايران امس احتجاجا الى ا[illegible]ق على انتهاك طائرات عراقية للمجال الجوى الايرانى امس الاول مما اضطرها للهبوط فى قواعد جوية ايرانية واذا[illegible] وكالة الانباء الايرانية فى نبا لها من نيويورك تصريحات لكمال خرازى مندوب ايران الدائم لدى الامم المتحدة ذكر[illegible]ها ان الخارجية الايرانية استدعت القائم بالاعمال العراقى فى طهران وقدمت له هذا الاحتجاج فى حين اكد المندوب الاير[illegible]ى تاكيد موقف بلاده بالتزام الحياد فى الحرب الحالية بالخليج وقال انه وفقا لمعاهدة جنيف فانه سيتم احتجاز الطائرات فى ايران لحين انتهاء الحرب حيث يتم تسليمها الى العراق .

وفى طهران اشادت الصحف الايرانية الصادرة امس بموقف الحكومة الايرانية واحتجازها للطائرات العراقية وقالت الصحف ان هذا الموقف يعكس التزام الحكومة الايرانية بالحياد فى الحرب الراهنة ووصفت الصحف الايرانية لجوء الطائرات العراقية لايران بانه محاولة اخرى غير ناجحة لاستدراج ايران للاشتراك فى الحرب .

وكان مجلس الامن القومى الاعلى فى ايران قد عقد اجتماعا فى اعقاب هذا التطور واصدر بيانا حذر فيه الاطراف المتحاربة من محاولات استغلال الاجواء الايرانية باى شكل من الاشكال وانه فى حالة هبوط اى طائرة من الاطراف المتحاربة فى ايران اضطراريا فسوف تحتجز حتى نهاية الحرب .

**وأعلن الجنرال نورمان شوارزكوف قائد قوات التحالف ان ٣٩ طائرة عراقية قد لجات الى ايران حتى الآن .**

وصرح الميجور جنرال مارتين برانتنر بالهيئة المشتركة للاركان بوزارة الدفاع ان العراق يسحب افضل مقاتلاته لكى تتجه الى دولة فى المنطقة اعلنت حيادها فى هذه الحرب » مشيرا الى ايران » وقالت مصادر امريكية ان هذه الطائرات لم تهرب الى ايران وانما ارسلت اليها ؟ !



المصدر : الـــــوفد

التاريخ : ١٩٩١/١/٢٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# إيران تحذر القوات المتحالفة من تجاوز قرارات الأمم المتحدة ضد العراق

**لندن ـ رويتر : حذر سايروس ناصرى سفير ايران لدى الامم المتحدة امس ، بان اى تحرك من جانب القوى المتحالفة فى الخليج ، يتجاوز صلاحيات قرارات الامم المتحدة لاخراج الرئيس العراقى صدام حسين من الكويت سيجلب كارثة !**

اعلن «ناصرى» فى حديث مع التليفزيون البريطانى ان مطارات ايران صدرت اليها اوامر برفض الاذن بالهبوط للطائرات العسكرية العراقية او طائرات القوات المتحالفة فى الخليج ، مؤكدا ان طهران لن تنحاز الى اى من الجانبين فى الحرب .

وصف «ناصرى» الوضع فى العراق بانه رهيب وان العراقيين يعانون لعدم وجود وسائل الاتصالات وبالتالى فهم لا يعلمون هل مات اقاربهم ام ما زالوا على قيد الحياة والغذاء والدواء غير متوافرين بالاسواق فى بغداد ومعظم المدن العراقية .

واشار ناصرى الى ان هبوط ٧ طائرات حربية عراقية هبوطا اضطراريا باحد مطارات ايران . لا يعنى وجود اتفاق مسبق بين العراق وايران بشأن هبوط الطائرات العراقية بمطارات ايران . وطالب سفير ايران الرئيس العراقى بالانسحاب من الكويت دون شروط ، وضرورة ترحيل القوات الاجنبية من الخليج . كما اعرب «ناصرى» عن قلقه من وجود القوات الاجنبية ، والتى قد تكون مصدرا لعدم الاستقرار فى المنطقة على المدى البعيد .

تعليق

# الحسابات الخاطئة

هناك في بغداد من كان يضع ضمن حساباته ان هناك امكانية لاشتراك ايران في الحرب الى جانب العراق وجاءت التطورات الاخيرة لتؤكد ان من كان يسميهم العراقيون طيلة ثماني سنوات بـ « المجوس » يصرون على موقف الحياد ويرفضون محاولات « استدراجهم » الى الحرب . واوضح الرئيس الايراني رافسنجاني ان مشاركة ايران في هذه الحرب « التي لا معنى لها » - على حد تعبيره - تعني « الانتحار » واصدر مجلس الامن القومي الايراني بيانا - فور الهبوط « الاضطراري » للطائرات المقاتلة العراقية الى الاراضي الايرانية .. حذر فيه العراق واطرافا اخرى من « انتهاك الموقف المحايد للجمهورية الاسلامية » .

وجاء اعلان « آية الله خامينى » ، الزعيم الروحي الايراني عن تاييده الكامل لتمسك حكومة طهران بالحياد ، لكي يخذل توقعات المتشددين الايرانيين الذين يطالبون ببدء « الجهاد » ضد امريكا .

وتطوع خامينى لكي يضيف ان الحرب التي تجرى حاليا في الخليج « الفارسي » ليست حربا « بين المؤمنين والكفار » ( في رد واضح على العراق ) .. ووصف الحياد الايراني بانه « اسلامي ثوري مائة في المائة » ..

المؤكد ان ايران لا ترغب في القتال ، على خلاف ما توقعت بغداد حتى بعد الحديث في العراق عن « قصف لاماكن اسلامية شيعية مقدسة » في النجف . ويزداد الموقف الايراني وضوحا عقب المحادثات الايرانية - السورية ، والايرانية - الباكستانية

وكل ما يهم ايران هو التصدى لاى « مطامع » تركية للاستيلاء على المناطق الغنية بالبترول في شمال العراق .. واستنكار الغارات على المناطق المدنية العراقية ومطالبة كل اطراف الصراع بالانسحاب ..

ومواصلة زيادة انتاجها البترولى لكي يتراوح ما بين ٢,٥ و ٢,٧ مليون برميل يوميا لتهدئة المخاوف من احتمال نقص البترول في السوق العالمى .. رغم ان المخزون العالمى يصل الى حوالى ٨٠ مليون برميل .

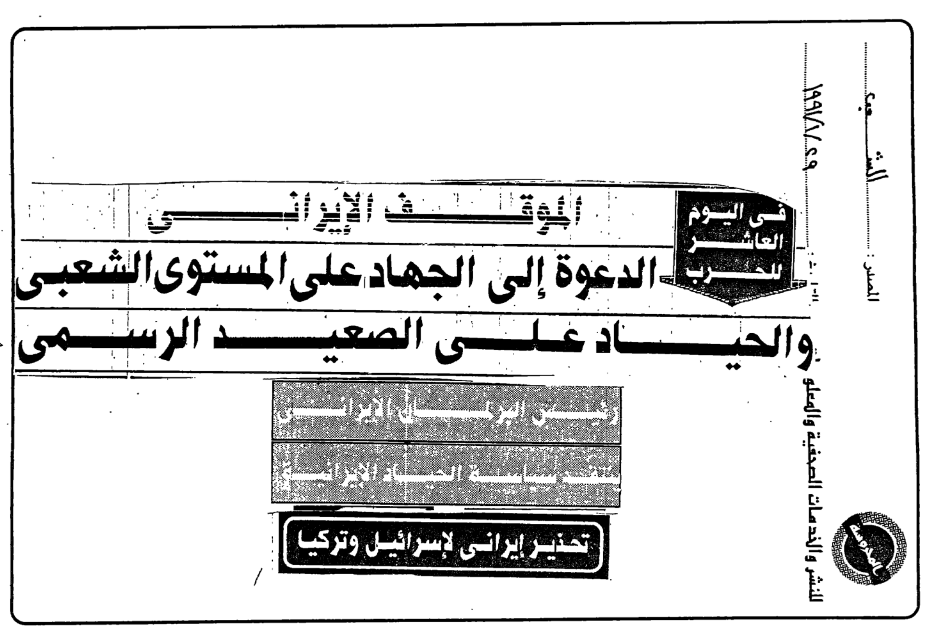
ايران مستفيدة اساسية من حرب الخليج .. واضعاف - وربما سحق - العراق . وقد سبق ان جددت علاقاتها الدبلوماسية والمالية مع الغرب ، وهو ما كان يسعى اليه رافسنجاني منذ وقت طويل ..

مرة اخرى تتضح الحسابات الخاطئة للقيادة العراقية .

نبيل زكى

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٩/١/١٩٩١



في اليوم العاشر للحرب

الموقف الإيراني

# الدعوة إلى الجهاد على المستوى الشعبي والحياد على الصعيد الرسمي

رئيس البرلمان الإيراني

ينتقد سياسة الحياد الإيرانية

تحذير إيراني لإسرائيل وتركيا



المصدر : الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/١/٢٩

يتسم الموقف الايراني من حرب الخليج الحالية بالحذر والتوازن الدقيق بين كافة اطراف النزاع من الدول العربية وان كان يتسم بالصرامة بالنسبة للاطراف الغربية المشاركة في الحرب . والحياد الرسمي الذى اعلنته طهران هدفه كما قال مسئولون ايرانيون تمكنها من السعي الى حل سلمي للازمة الا ان دخول «اسرائيل» في معادلة الصراع سيغير موقف الحياد الايراني لانه لن يكون امام الزعيم الايراني أية الله على خامينى الا اعلان الجهاد المقدس الذى تطالب به شرائح ليست قليلة من الشارع الايراني بالاضافة إلى عدد من رجال الدين الذين يطالبون باعلان الجهاد ضد قوات التحالف الدولى . وصعوبة الموقف الايراني ترجع كما قال مسئول ايرانى لـ «الشعب» الى احتلال العراق لاراضي دولة عربية اسلامية هى الكويت وانه من الصعب الوقوف مع العراق ضد شعوب المنطقة لأنها شعوب اسلامية ايضا بالاضافة الى ان دماء شهداء الحرب العراقية الايرانية لم يجف بعد وبذلك سيكون قرار دخول الحرب بجانب صدام حسين صعباً للغاية بل ومستحيلا وان كان يخفف من ذلك اعلان اسرائيل او دخولها الحرب ضد العراق واذا حدث ذلك فإن دخول ايران الحرب بجانب العراق سيكون اكيداً لان الحرب ستكون ضد اسرائيل عدو الامة الاسلامية وبالتالى لن يعارض الشعب الايرانى فى مجمله هذه الخطوة آنذاك

ويمكننا رصد الموقف الايرانى على صعيدين هما الشعبى والرسمى.

محمد العباسى

## الموقف الشعبي

وفى هذا الاطار نظم الآلاف من الايرانيين مظاهرة احتجاجا ضد التحالف الذى تقوده الولايات المتحدة الامريكية ضد صدام حسين . وقد تجمع المتظاهرون وهم فى معظمهم من طلبة الجامعات امام مبنى البرلمان فى وسط طهران مرددين هتافات معادية للولايات المتحدة او الشيطان الاكبر كما يقولون.

وكانت هذه المظاهرة قد خرجت تلبية لدعوة وجهتها جماعة رجال الدين المحاربين والتي يراسها رئيس البرلمان الحالى مهدى كروبى والتى تنتقد سياسة الحياد التى تتبعها حكومة طهران ازاء الموقف فى الخليج

وقد جدد رئيس المجلس الدعوة الى الزعيم الايرانى اية الله السيد على خامينى لاعلان الجهاد ضد الولايات المتحدة وحلفائها

جدير بالذكر ان السيد على خامينى يوافق رئيس الجمهورية الشيخ هاشمى رفسنجانى على سياسة عدم التدخل .

كما كان بعض النواب فى البرلمان الايرانى قد دعوا الحكومة الايرانية الي الوقوف بجانب العراق فى الحرب الدائرة فى الخليج وذلك فى تحد واضح للسياسة المعلنة بعدم التدخل فى الحرب.

وحذرت صحيفة «جمهورى اسلامى» التى تصدر بالفارسية انه اذا لم تتوقف الولايات المتحدة الامريكية عن جرائمها ضد المسلمين فان مصالح الولايات المتحدة وحلفائها فى جميع انحاء العالم سوف يهاجمها المسلمون.

واشارت الصحيفة فى مقالها الافتتاحى يوم ١٩ يناير الحالى انه اذا ما قامت اسرائيل بعمل انتقامى ضد العراق لهجومه عليها بالصواريخ فإن كل المسلمين سوف يقفون ضدها .

## الموقف الرسمى

اما علي الصعيد الرسمى فمازال الموقف الايرانى كما كان ويمكن تلخيصه فى رفض ايران للاحتلال العراقى الكويت او احداث اى تغيير فى جغرافيا المنطقة ورفض الوجود الاجنبى والدعوة لوجود نظام امنى فى الخليج تشارك فيه دولة فقط دون اى تدخل من اى دوله بعيدة عنه وحل كل المشكلات بالطرق السلمية

وطبقا لما ذكرته وكالة الانباء الايرانية الرسمية فإن الرئيس الشيخ هاشمي رفسنجانى قال فى معرض اعرابه عن اسفه تجاه الحرب الدائرة بين العراق والقوات المتحالفة .

وقال رفسنجانى خلال لقائه بالسفير الاندونيسى فى طهران انه من المحتم على كافة الدول الاسلامية بذل الجهود لانهاء فورى للازمة الراهنة فى الخليج وتحسين الوضع من خلال التعاون .

وقد دعم أية الله السيد على خامينى سياسة ايران المحايدة وأعلن أن الحرب الحالية فى الخليج ليست حرباً بين المؤمنين والوثنيين.

وعقب تصريحات خامينى أعلن الرئيس الايرانى صراحة فى خطبة الجمعة الماضية انتقاده للعراق لانها بسبب احتلالها للكويت ساعدت الغطرسة العالمية على تركيز اكبر حشد عسكرى منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية فى المنطقة.

## مبادرة سلام

وتبنت صحيفة «طهران تايمز» التى تصدر بالانجليزية وقريبة الصلة من رئيس الجمهورية ووزارة الخارجية الدعوة لمبادرة سلام وقالت في مقالها الافتتاحى ان الوقت ليس متأخراً تماماً للتقدم بمبادرات سلام من جانب حركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامى وغيرها للعمل على وقف النزاع.

واعربت الصحيفة عن رفضها لربط ازمة الخليج بالقضية الفلسطينية كما تدعو العراق واقترحت اعطاء الأولوية للقضية الفلسطينية وتحديد اطار زمنى لحلها .

وقد دعى الرئيس الشيخ هاشمى رفسنجانى ووزارة الخارجية الى وقف اطلاق النار فى الخليج .

وقال وزير الخارجية الدكتور على اكبر ولاياتى فى كلمة امام المؤتمر الثانى حول الخليج : «ان الجمهورية الاسلامية فى ايران تعارض جميع اشكال العدوان والحل العسكرى وتعارض التخلى عن القرارات الدولية بانسحاب العراق من الكويت» .

كما اعرب عن اعتقاده بأن الخطوة

الأولى تجاه تحقيق الامن الاقليمى وحماية الممر المائى الاستراتيجى هو انسحاب العراق من الكويت وانسحاب القوات الاجنبية من المنطقة .

## تحذير لاسرائيل

كما تبلور الموقف الرسمى الايرانى بشكل واضح من خلال تحذير ايران لاسرائيل بعدم استغلال حرب الخليج لخدمة اغراضها الخاصة .

وقد جاء هذا التحذير بعد جلسة عقدها مجلس الامن القومى الاعلى .

وقد حذرت ايران تركيا من التدخل فى الحرب الدائرة الآن فى الخليج وقالت صحيفة طهران تايمز ان اشتراك تركيا الفعلى فى الحرب ضد العراق يمثل تحولاً خطراً وغير مأمون بالنسبة لمستقبل المنطقة . وتكهنت الصحيفة ان تركيا سوف تستولى على كركوك والموصل وهما مدينتان هامتان غنيتان بالنفط فى شمالى العراق بمجرد ان يتم تدمير آلة الحرب العراقية على ايدى القوات المتحالفة واضافت الصحيفة انه من الخطأ ان تفكر انقرة ان كركوك والموصل سيقدمان اليها كهدية فى مقابل تنازلات قدمتها تركيا للغرب .

واضافت الصحيفة محذرة بقولها اذا كانت تركيا ترغب فى الحصول على جزء من الاراضى العراقية فعليها ان تعلم انه لن يسمح باجراء اى تغيير فى الخريطة الجغرافية السياسية للمنطقة .

ومن المعروف ان الاتصالات بين طهران وانقرة مستمرة منذ بدء الازمة فى الخليج فى اغسطس إلا ان موقفيهما المبدئيين ظلا مختلفين .

ويدخل فى اطار التحذير الايرانى لتركيا زيارة محمد جواد لاريجانى نائب وزير الخارجية الى انقرة مؤخراً .

كما ابلغت طهران انقرة رسميا عدم تكرار ماحدث عندما عبرت قوات تركية الحدود بالفعل الى الاراضى العراقية من منطقة متاخمة للحدود الايرانية التركية وعادت مرة أخرى بعدما حذر الرئيس الايرانى رفسنجانى نظيره التركى تورغوت اوزال من مغبة هذه الخطوة .

فالموقف الايرانى سواء الشعبى او الرسمى ضد الوجود الاجنبى فى المنطقة وضد الاحتلال العراقى للكويت وضد استمرار الحرب او توسيعها وضد تدمير القوة العراقية لانها فى النهاية قوة تضاف الى قوة المسلمين وتدميرها سيكون لصالح اسرائيل اساساً قبل الدول الخليجية . فطهران

مع السعودية والكويت والعراق فى نفس الوقت من اجل ضمان الامن الاسلامى

المصدر : الشعب

التاريخ : ١٩٩١/١/٢٩

# المبادرة الايرانية تستهدف وقف الحرب

كتب محمد العباسى

اعلن حجة الاسلام مهدى كروبى رئيس البرلمان الايرانى ، فى مؤتمر صحفى عقده امس الاول ، مبادرة لحل النزاع فى الخليج وتتضمن خمس نقاط هى اعلان فورى لوقف اطلاق النار ووقف كافة العمليات العسكرية والانسحاب المتزامن والكامل للقوات العراقية من الكويت والقوات الاجنبية من الخليج والمنطقة على ان تحل محلهما قوات اسلامية وتشكل لجنة من الدول الاسلامية لحل النزاع ووقف عملية الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة وبعد ذلك بحث سبل تحرير فلسطين واعرب كروبى عن أسفه للمجازر التى يتعرض لها الشعب العراقى من قبل القوات الدولية .

وفى اتصال هاتفى مع احد المسئولين الايرانيين اكد للشعب ان مبادرة كروبى شخصية وليست رسمية وفى حالة الموافقة عليها يمكن ان يتم تبرزيها من قبل طهران .

من ناحية اخرى وافق مجلس الامن القومى الايرانى على ارسال مساعدات غذائية الى المدنيين العراقيين المتضررين فى العراق .

المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٩٩١/١/٣٠

## صيحات الجهاد في ايران

اتهمت ايران بعض الدول بالتآمر لاقتطاع اجزاء من العراق وتعهدت باحباط هذه المخططات لم ينكر وزير الخارجية الايراني اية دول لكنه قال ان تفكيك العراق سيفيد اسرائيل وحلفاء الولايات المتحدة في المنطقة .

من ناحية اخرى طالب علي اكبر محتشمي زعيم الجناح المتشدد في البرلمان الايراني ان يتناسى الايرانيون حربهم مع العراق ويعلنون الجهاد ضد الولايات المتحدة وقال ان القوات الامريكية والغربية ستتحول الى تدمير الجمهورية الاسلامية الايرانية بعد ان تفرغ من تدمير آلة الحرب العراقية .






هاشـــمى رافسنجـــانى

# الحرب بالخليج .. حرب بترولية ! وايـــران ســـتظل محايـــدة

صرح على اكبر رافسنجانى الرئيس الايرانى ان الصراع الحالى بالخليج هو للسيطرة على البترول .. ولن تكتفى الولايات المتحدة الامريكية بمجرد انسحاب القوات العراقية من الكويت ، لان الامريكيين يريدون ان يكونوا اصحاب القرار الوحيد بشان مصير البترول لانه الحافز الاقتصادى الوحيد لاستمرار بقاء القوات الامريكية بالمنطقة .

وذكرت وكالة الانباء الايرانية « ارنا » ان ايران لاتريد إراقة الدماء من اجل ان تحقق الولايات المتحدة الامريكية اهدافها من الخليج .

وقال الرئيس الايرانى فى التصريحات التى نقلتها وكالة الانباء الايرانية ان إنسحاب العراق من الكويت لن يرضى الولايات المتحدة الامريكية .

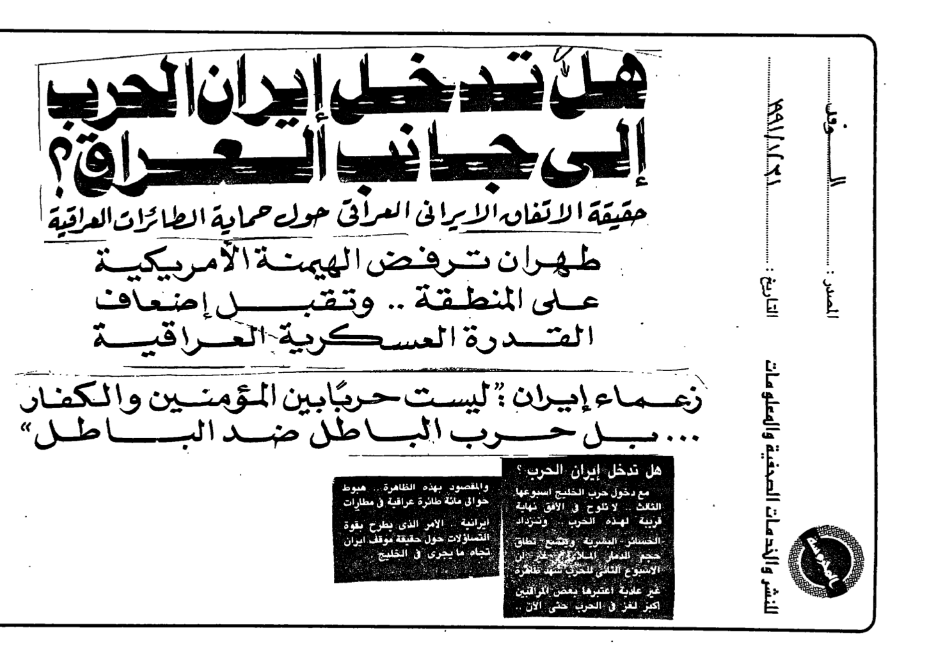
كان الرئيس الايرانى على اكبر هاشمى رافسنجانى يتحدث فى صلاة الجمعة بجامعة طهران .. وقاطعته جموع المصلين بترديد هتافات الموت للولايات المتحدة ، والموت لاسرائيل .

وقال ان ايران ستظل دولة محايدة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الــــوفد

التاريخ : ١٩٩١/١/٢١



# هل تدخل إيران الحرب إلى جانب العراق؟

## حقيقة الاتفاق الإيرانى العراقى حول حماية الطائرات العراقية

## طهران ترفض الهيمنة الأمريكية على المنطقة .. وتقبل إضعاف القدرة العسكرية العراقية

## زعماء إيران: "ليست حربًا بين المؤمنين والكفار ... بل حرب الباطل ضد الباطل"

**هل تدخل إيران الحرب ؟**

مع دخول حرب الخليج اسبوعها الثالث .. لا تلوح فى الأفق نهاية قريبة لهذه الحرب .. وتزداد الخسائر البشرية وتتسع نطاق حجم الدمار المادى .. غير أن الاسبوع الثانى للحرب شهد ظاهرة غير عادية اعتبرها بعض المراقبين أكبر لغز فى الحرب حتى الآن ..

والمقصود بهذه الظاهرة .. هبوط حوالى مائة طائرة عراقية فى مطارات ايرانية .. الأمر الذى يطرح بقوة التساؤلات حول حقيقة موقف ايران تجاه ما يجرى فى الخليج .

المصدر : المـــــوفد
التاريخ : ١٩٩١/١/٣١

فى البداية ، وبالتحديد يوم ٢٦ يناير أعلنت اذاعة طهران ان الطيارين العراقيين طلبوا السماح لهم بالهبوط .. قائلين انهم يواجهون صعوبات .. وعلى الفور قامت الطائرات الايرانية بمصاحبة ومراقبة هذه الطائرات العراقية التى كان طياروها فى حاجة للهبوط على عجل .

وبسرعة شديدة أصدر مجلس الامن القومى الايرانى الاعلى بيانا حذر فيه العراق وأطراف الصراع الأخرى «من انتهاك الموقف المحايد للجمهورية الاسلامية» ، وأشار البيان بطريقة واضحة الى مخاوف ايران من استدراجها الى الحرب .

وكانت طهران قد أعلنت الحياد عقب نشوب حرب الخليج .. وثارت بعد ذلك موجة من الاحتجاجات من جانب المتشددين الايرانيين المعارضين لهذا الحياد .. والذين وجدوا فى هذه الحرب فرصة ذهبية لمقارعة «الشيطان الاكبر» الذى ارسل باكثر من نصف مليون جندى الى منطقة «الجوار» ومعهم احدث ما فى الترسانة الحربية الأمريكية .. وحث هؤلاء «الزعيم الروحى الأعلى» آية الله على خامينى على اعلان «الجهاد» ضد الولايات المتحدة .

وفى نفس يوم السادس والعشرين من يناير طلبت الحكومة العراقية من حكومة ايران اعادة الطائرات «السبع» التى اضطرت الى الهبوط فى ايران مع طياريها الى العراق .

وجاء ذلك فى بيان اذاعة راديو بغداد

ساطق عسكري عراقي بعد وقت قصير من اعلان راديو طهران عن «هبوط اضطراري» لهذه الطائرات السبع في احدى القواعد الجوية الايرانية .

## هل هي تمثيلية ؟

هل كانت هذه البيانات والاعلانات مجرد تمثيلية تلعب فيها كل من بغداد وطهران الدور المتفق عليه ؟

وهل قرر القادة الايرانيون الخروج عن تحفظهم وحيادهم ؟ لا احد يشك في ان زعماء طهران يشعرون بارتياح شديد - في اعماقهم - وهم يرون المخاطر التي تواجه الرئيس العراقي صدام حسين الذي شن عليهم حربا مدمرة دامت ٨ سنوات . ولكن .. هل يستشعر الزعماء الايرانيون الآن خطرا من انتصار امريكي شامل يجعل الولايات المتحدة هي القوة المهيمنة على الامور السياسية والاقتصادية والاستراتيجية في المنطقة .. مما يهدد المصالح الحيوية لايران ؟

وفي البداية ايضا .. قيل ان الطائرات العراقية هربت من معارك جوية وتوجهت الى مطارات ايرانية لتحمي نفسها .. وقيل ايضا ان الطيارين العراقيين ذهبوا الى هناك لطلب اللجوء .. وانهم معارضون لقياداتهم ..

واستبعد المراقبون فكرة توجه طيارين محترفين .. بهذه الطائرات الى ايران من تلقاء انفسهم ..

## حيـرة وتسـاؤلات

وازدادت حيرة المراقبين وتساؤلاتهم عندما اعلن مسئولون عسكريون بريطانيون في لندن يوم ٢٩ يناير ان مزيدا من الطائرات الحربية العراقية توجه الى ايران ، وان حوالى مائة طائرة عراقية عبرت الحدود بينها احدث الطائرات الهجومية «مثل ميراج وميج - ٢٥ وميج - ٢٩» وطائرات مدنية وطائرات نقل ، وكذلك طائرتين من طائرات الانذار المبكر الثلاث التي في حوزة العراق . ونفى هؤلاء المسئولون ما قيل عن قيام الطيارين العراقيين بعملية هروب جماعية .. ولأول مرة تتردد عبارة : «انه يبدو ان تلك الخطوة قد تم تنسيقها سلفا "بين العراق وايران"» .. وظهر احتمال ان يكون صدام حسين قد بدا تحريك جزء من قواته الجوية بعيدا عن هجمات قوات التحالف .. مما يعيد الى الاذهان ما فعله العراق عندما نقل اعدادا اقل من طائراته الى اماكن امنة في الاردن ابان الحرب مع ايران .

ومع ذلك اصر الدكتور كمال حرازي المندوب الايراني في الامم المتحدة على القول بانه يجرى استجواب الطيارين العراقيين وان بعضهم قد توجه الى ايران حفاظا على حياتهم وعلى طائراتهم .. ثم اعلن ان ايران ستحتفظ بهذه الطائرات لديها الى ما بعد انتهاء الحرب .

## مفاجـــاة

وقد فوجيء قادة قوات التحالف بنقل هذا العدد الكبير من الطائرات العراقية الى ايران ، واخذوا يدرسون امكانية قيام طائرات التحالف باعتراض تحركات اخرى من هذا القبيل .. وقال مسئول كبير بوزارة الدفاع الامريكية في واشنطون : ان الطائرات العراقية كانت تتوجه الى ايران من قواعد في شمال ووسط العراق .. وانها عندما شوهدت .. كانت على مسافة بعيدة منا جعل من الصعب اعتراضها .. وقال الجنرال توم كيلي (احد كبار مسئولي البنتاجون) : ان العراق يحاول ايضا تفريق طائراته داخل العراق ليحافظ عليها من الهجمات الجوية .

واستمر مندوب ايران في الامم المتحدة يؤدى دوره في التمثيلية .. فقال : ان الحكومة الايرانية قدمت احتجاجها الى الحكومة العراقية على هبوط الطائرات العراقية في ايران !

واذا صح ما قال موشى ارينز وزير الدفاع الاسرائيلي من ان جميع الطائرات العراقية من طراز سوخوى - ٢٤ قد توجهت الى ايران .. فان ذلك يعني ان صدام حسين يريد ان يحتفظ - في ايران - بدعامة قوته العسكرية لاستخدامها في مرحلة ما بعد الحرب (وربما في مرحلة معينة من الحرب) .. والواضح ان العراقيين يقومون بترحيل الطائرات المتطورة وخيرة العتاد الجوى . ورغم ان هذه الخطوة ستبعد هذه الطائرات عن ساحة الحرب وتقلص الى جد كبير من القدرة الحربية للجيش العراقي .. الا انها ستصون هذه الاسلحة لتكون جاهزة لمواجهة احتمال التحام قوات التحالف للاراضي العراقية بعد الانتهاء من مهمة تحرير الكويت .

## هذا البلد .. الجار !

والتصريحات التي ادلى بها صدام حسن لمراسل شبكة التليفزيون الامريكي «سي. ان. ان» في بغداد تلقى الضوء على حكاية الطائرات . فعندما سئل صدام حول هذه المسالة قال : «ان العراق وايران دولتان مسلمتان جارتان رغم الظروف الماضية ، وان كلا الدولتين تنظران الى المجابهة الحالية باعتبار انها حرب بين الايمان والكفر (!) ومن الطبيعي ان تجد بعض الطائرات العراقية ان من الضروري ان تهبط في هذا البلد الجار ، وهذا يمكن ان يتم في اطار العلاقات الروحية والعملية والتاريخية بين البلدين» .

وحول سؤال عما اذا كان سيعاد استخدام هذه الطائرات في الحرب ، قال : «انه في جميع الظروف .. نحن نحترم قرارات وقوانين دولة ايران» .

وحول مسالة اعادة تلك الطائرات مرة اخرى الى العراق ، قال صدام : «ان لكل حالة وضعها الخاص» .

## اتفاق ام معاهدة ؟

اذن .. فإن موضوع الطائرات لم يكن كما صورته وسائل الاعلام الايرانية والعراقية على السواء ، ولم يكن مجرد «محاولة فاشلة لاقحام ايران» في حرب الخليج التي تعتبرها القيادة الايرانية «حرب الباطل ضد الباطل» .

والارجح اذن ان هناك «اتفاق ما» ان لم يكن «معاهدة سرية» بين البلدين حول هذا الموضوع .

ومنذ يوم ٢١ يناير .. والمصادر اليابانية تؤكد ان العراق قام بنقل ٢٥٠ طائرة حربية الى ايران حتى لا تتعرض للغارات الجوية .

واذا كان العراق يمتلك ما بين ٧٥٠ و٨٠٠ طائرة . واذا كانت الحظائر التي شيدها الالمان في العراق «ابان السنوات الأخيرة للحرب العراقية - الايرانية» عددها ٣٠٠ حظيرة طائرات تحت الارض .. واذا كانت كل حظيرة لا تتسع لايواء اكثر من طائرة او طائرتين .. فإن العراق يصبح في حاجة الى حماية بقية الطائرات الثمانمائة التي دمرت منها قوات التحالف - حسب بياناتها الرسمية - ٤٥ طائرة .

وهناك مصادر تؤكد انه تم التوصل الى اتفاق بين العراق وايران بشان توفير اماكن لحماية الطائرات العراقية .. وذلك قبل ثلاثة ايام من اندلاع الحرب .

هل يعني ذلك ان ايران تخرج عن حيادها في الحرب ؟

إن القادة الايرانيين يؤكدون كل يوم ان حياد ايران لا يجب ان يكون موضع اتهام او شك بسبب هبوط الطائرات العراقية على ارضها ، ولكن المشكلة التى تواجهها هى السير في وسط الطريق بين الحرب والسلم ، فهو امر بالغ الصعوبة عندما تكون طهران جارة لاحد المتحاربين ومعارضة لوجود الطرف المحارب الاخر .

ويقول الجنرال شوارتسكوف قائد قوات التحالف : ان الجانب المثير للاهتمام هو ان العراق يرسل افضل طائراته المقاتلة الى ايران وذلك ـ في اعتقاده ـ لان العراقيين خسروا الكثير من افضل مقاتلاتهم .. وكانت طائرات التحالف اشبه بمن يدعو هذه المقاتلات الى ملاقاتها لكى تضربها كما ان طائرات التحالف كانت تحرص في الآونة الاخيرة على ضرب ملاجىء الطائرات العراقية بانواع متطورة من القنابل .

وقد قامت الولايات المتحدة وبريطانيا بتذكير ايران بلهجة شديدة بانهما تتوقعان منها الحفاظ على وعدها بالابقاء على الطائرات العراقية خارج ساحة الحرب عن طريق احتجازها في اماكنها .

## رد على تركيـــا

والواضح ان المساعدة التى تقدمها ايران للعراق في مجال حماية طائراته .. تشكل ردا على اشتراك تركيا عمليا في حرب الخليج عن طريق ارسال قوات تنضم الى قوات التحالف وايضا عن طريق وضع كل القواعد التركية وقواعد حلف الاطلنطى في تركيا تحت تصرف الطائرات التى تشن غاراتها الجوية على العراق .

وايران مقتنعة بان لتركيا مطامع في العراق .. لو تحققت ، فإنها ستخل بموازين القوى في المنطقة .

وحقيقة موقف ايران هى : اضعاف العراق عسكريا مع الحرص في الوقت نفسه على عدم اتاحة الفرصة للولايات المتحدة لاحراز نصر ساحق .

وفي صلاة الجمعة يوم ٢٥ يناير اعلن الرئيس الايرانى رافسنجانى «ان اى مساعدات تقدمها ايران للعراق تعنى وجوب بقاء الرئيس العراقى صدام حسين في الكويت، "وهذا هو ما يرغب فيه" .. وقال «ان النزاع الحالى هو حرب تقوم بها الولايات المتحدة للسيطرة على النفط في المنطقة ، والدافع الآخر للحرب هو وقف القوى الثورية في المنطقة وحماية اسرائيل .. فالقوى الغربية المتغطرسة يجب ان تدرك انها لا تستطيع تحقيق اهدافها في المنطقة .. كما يجب على العراق ان يعلم انه لن يستطيع الاستمرار في البقاء في الكويت» ..

اذن .. فإن وجهة النظر الايرانية هى ان هذه «ليست حربا يخوضها العدل ضد الظلم» .. كذلك تعارض ايران مهاجمة اهداف اقتصادية ومدنية في العراق .. وترى ان الهجمات الامريكية تجاوزت الاهداف العسكرية وشملت الموارد الاقتصادية .. وفي حالات معينة امتدت الى المدن وسكانها ..

وحدد بيان وزارة الخارجية الايرانية كل ابعاد الموقف الايرانى عندما ذكر ان «الجمهورية الاسلامية التى تعتبر الاحتلال العراقى للكويت امرا غير مقبول تدين هجمات الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين على المدن والمزارات الدينية المقدسة والمنشات المدنية داخل العراق» .. حيث ان عملية تحرير الكويت «لا تبرر باى حال من الأحوال قتل المواطنين الابرياء وتدمير الموراد الاقتصادية المملوكة للشعب العراقى المسلم» ..

وقد تلقى المتشددون الايرانيون صدمة كبيرة عندما اعلن «آية الله على خامينى» ان موقف الحياد هو موقف «اسلامى ثورى مائة في المائة» .. وقال : انها ليست حربا بين «المؤمنين والكفار» ..

وهكذا قرر خامينى ان يساند موقف الرئيس الايرانى رافسنجانى الذى يعتبر ان ايران يستحيل ان تشارك في حرب «لا معنى لها» لان ذلك يعنى «الانتحار» .

ومن هنا .. يمكن القول بان اقصى ما يمكن ان يعول عليه العراق (من حيث المساندة الايرانية) هو الابقاء على طائراته هناك .. وتلقى مساعدات غذائية وادوية .. وربما صيانة تلك الطائرات وتوفير قطع الغيار لها حتى تظل قادرة على العمل .. اما ان تتجاوز المساندة هذا الاطار .. فهو ما لن يحدث ..

لأن لإيران مصلحة مؤكدة في تحجيم الدور العراقى والقدرة العسكرية العراقية ، وهذه هى نقطة الالتقاء الهامة بين القيادة الايرانية والولايات المتحدة الأمريكية .

«معلـق»



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات    التاريخ : ١٩٩١/١/٢١

# اتفاق سرى بين طهران وبغداد قبل الحرب لتقديم تسهيلات ايرانية للمقاتلات العراقية

واشنطن ـ باريس ، نيويورك ، وكالات الانباء :

اكدت شبكة «ايه بى سى» للتليفزيون الامريكى امس ان طهران والعراق عقدتا اتفاقا سريا قبل بدء حرب الخليج بشأن مرور المقاتلات العراقية الى ايران وقالت ايه بى سى ان هذا الاتفاق ابرم قبل اندلاع الحرب بثلاثة ايام فحسب لكنها لم تنسب هذا النبأ الى مصدر معين واكتفت بالقول ان مصادرها اوضحت ذلك .

وتكهنت شبكة «ايه بى سى» بان عزت ابراهيم نائب الرئيس العراقى قام بزيارة لطهران واتفق مع الايرانيين على اقامة ملجأ امين للطائرات العراقية وانهم وافقوا على السماح لهذه الطائرات بمغادرة ايران اذا ما اصبحت مشاركتها فى الحرب ضرورة .

ونقلت الشبكة الامريكية عن مراسلها فى لندن ان هذا الاتفاق جزء من اتفاق اشمل تم التوصل اليه قبل التدخل العراقى فى الكويت من اجل اقامة علاقات اوثق بين ايران والعراق . وجدير بالذكر ان الولايات المتحدة اعلنت رسميا انها لاتعرف شيئا عن مثل هذا الاتفاق واكد مسئولون امريكيون ان الطيارين العراقيين الذين لجأوا مع طائراتهم الى ايران اختاروا الفرار من ساحة القتال .

فى نفس الوقت قالت مصادر الكونجرس الامريكى ان طائرة نقل عراقية وهى احدى الطائرات التى لجأت الى ايران فى الاونة الاخيرة قد عادت الى العراق .

وقالت هذه المصادر بعد الاستماع لعرض موجز عن سير الامور فى جبهة القتال فى الخليج انها لا تعرف ماذا كانت هذه الطائرة حربية ام مدنية وماذا كانت مهمتها على وجه التحديد .

وفى واشنطن صرح كامل خرازى مندوب ايران الدائم فى الامم المتحدة بان معظم الطائرات العراقية التى لجأت الى بلاده لم تهبط من تلقاء نفسها ولكن بعد ان قامت القوات الايرانية الجوية باعتراضها .

ونسب راديو صوت امريكا الى مسئول امريكى كبير قوله انه لاتوجد حتى الآن اى ادلة على وجود اتفاق بين ايران والعراق بخصوص هذه الطائرات .

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ١٩٩١/١/٣١
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# عــودة طائرة عراقيــة من إيــران يثير موجة شكوك فى نوايا طهران

## مخــاوف من أن تسمح إيــران للطــائرات العراقيـــة بمهــاجمة الســفن بالخليــج

باريس وواشنطن – وكالات الانباء – أعلن الجنرال ريمون جرمانوس مدير دائرة الاعلام والاتصالات فى رئاسة الاركان الفرنسية امس ان دول التحالف الدولى اجرت اتصالات على المستوى الدبلوماسى مع ايران حول ابعاد هبوط طائرات عراقية فى ايران .

وقد اثار نبا عودة احدى الطائرات العراقية من ايران لبغداد ، وكذلك هبوط ثلاث طائرات عراقية جديدة فى الاراضى الايرانية امس موجة من ردود الافعال والتحليلات المتباينة التى تتراوح بين الحيرة فى تفسير معنى هذه التحركات والشك فى النوايا الايرانية .

فبعد ان كشفت مصادر الكونجرس الامريكى ان طائره نقل عراقية من بين الـ ٩٠ طائرة التى لجأت الى ايران – قد عادت مرة اخرى الى العراق . اعرب مسئولون امريكيون عن اقتناعهم بان الطائرات التى هبطت فى ايران على مدى الـ ١٢ يوما الماضية لم تكن تقصد الفرار . وقالوا ان انتقال الطائرات العراقية لايران جاء بتنسيق بين العراق وايران وبعد تلقى الضوء الاخضر من صدام حسين .

وقالت وكالة « أ . ب » ان بعض العسكريين الامريكيين لايستبعدون ان تسمح ايران للعراقيين بالاقلاع من اراضيها لمهاجمة عشرات السفن الحليفة فى الخليج .

وذكرت صحيفة « نيويورك تايمز » الامريكية امس ان وجود الطائرات العراقية فى ايران وطريقة وصولها واسبابه اثارت شكوكا حول تاكيدات ايران بحيادها فى حرب الخليج . وقالت الصحيفة ان المسئولين الامريكيين يعتقدون ان ايران وافقت مسبقا على السماح للطائرات العراقية بالهبوط فى اراضيها والبقاء فيها الى ان تنتهى حرب الخليج ، واشارت الى ان هناك قلقا بين المسئولين الامريكيين حول ماوصف بالتزام ايران بايواء الطائرات والطيارين العراقيين حتى انتهاء الحرب .

وذكرت شبكة التليفزيون الامريكية « ايه . بى . سى » ان العراق وايران قد وافقا على التعاون بينهما قبل نشوب الحرب وذلك خلال الزيارة التى قام بها لطهران نائب رئيس مجلس قياده الثورة العراقى عزة ابراهيم ولكن ايران توصلت الى استنتاج بعد بضعة ايام من الحرب بان العراق سيخسر ولذلك قررت عدم احترام الاتفاق .

وكانت شبكة « ايه . بى . سى » قد ذكرت امس الاول ان طهران وبغداد عقدتا قبل الحرب بثلاثة ايام اتفاقا سريا بشأن عبور المقاتلات العراقية الى ايران ، كما اشارت الى ان عدد الطائرات العراقية التى وصلت لايران ربما يكون قد وصل الى مائتى طائرة .

وقال الجنرال توماس كيلى مدير العمليات فى هيئة رئاسة الاركان الامريكية ان هذه الطائرات لاتشكل تهديدا لنا ، واضاف ان هذه الطائرات بعيدة الآن عن مسرح العمليات وقد اصبح من الصعب جدا استخدامها كما اشار الى ان الطائرات توجد الآن فى مكان ليس فيه فرق للصيانة ولامخازن للتموين ولاقطع غيار . كما ان ايران لاتملك هذه الانواع من الطائرات .

ونفى الجنرال ان كل الطائرات العراقية المتطورة من طراز « أس . يو ٢٧ » قد فرت لايران . وقال كيلى ان السلطات العراقية سمحت للطائرات بالفرار الى ايران بعد ان اكتشفت ان الملاجىء المحصنة لاتحميها من الغارات الامريكيه .

وصرح مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الأبيض بان الادارة الأمريكية حصلت على تاكيدات جديده من ايران عن طريق طرف ثالث خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية بانها سوف تحتجز الطائرات العراقية حتى نهاية الحرب .

● مسئول إيرانى :

## لا اتفاق بين إيران والعراق حول هبوط الطائرات العراقيـــة

واشنطن ـ رـ نفى د . كمال خرازى ممثل إيران فى الأمم المتحدة ان هناك صفقة سرية بين بلاده والعراق حول بقاء الطائرات العراقية فى المطارات الايرانية لحمايتها من القصف وصرح خرازى بأن بلاده تعامل الطيارين العراقيين كأسرى حرب مؤكدا أنه من المستحيل ان يحاول هؤلاء الطيارون العودة الى العراق بطائراتهم حيث أنهم نقلوا الى داخل إيران بعيدا عن الطائرات .

كما نفى د . خرازى الانباء التى افادت ان أيران تبحث فى امكانية بيع منصات متحركة لاطلاق صواريخ « سكود » للعراق ووصفها بأنها لا اساس لها من الصحة



المصدر : الـــوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٢/١

# إيران تنفى السماح بعودة طائرات النقل العراقية وبيع منصات صواريخ للعراق

## هروب الطائرات العراقية بسبب تعطل شبكات الرادار وتقنين الوقود والخوف من الاعدام

طهران ـ جنيف ـ وكالات الانباء : نفت إيران امس ، السماح لاحدى طائرات النقل العراقية التى هبطت فى إيران بالعودة الى العراق . اكد مرتضى سرمدى المتحدث باسم الخارجية الايرانية مجددا حياد إيران ، واوضح ان بلاده ستستمر فى احتجاز طائرات وسفن جميع الاطراف التى تدخل مجالها الجوى او مياهها الاقليمية ، واشار الى ان هذه الطائرات او السفن لن تعود الى بلادها الا بعد انتهاء العمليات العسكرية فى الخليج . كان نائبان امريكيان ، رفضا الكشف عن اسميهما ـ قد اكدا سماح طهران لاحدى طائرات النقل العراقية بالعودة الى العراق ، رغم تعهد إيران بعدم اعادة الطائرات الا بعد نهاية الحرب . كما نفى المتحدث الايرانى ، المعلومات التى نشرتها صحيفة «واشنطون بوست» الامريكية بشأن اعتزام العراق شراء منصات اطلاق صواريخ «سكود» متحركة من إيران ، ووصفها بانها كاذبة ولا اساس لها من الصحة . واوضح ان هذه المعلومات الخاطئة لن تؤثر على حياد إيران ، واستمرارها فى بذل الجهود لايجاد حل سلمى للنزاع فى الخليج .

من ناحية اخرى ، اكدت اللجان الوطنية لانقاذ العراق ان وصول الطائرات العراقية الى ايران مؤخرا هو عملية فرار واسعة من القواعد العسكرية الشمالية فى الموصل وكركوك وتكريت . اوضحت اللجان فى بيان لها ان الطائرات هربت بسبب تعطل شبكات الرادار العراقية نتيجة لقصفها من قبل القوات المتحالفة ، وقيام الطاغية صدام حسين باعدام مجموعة من ضباط الدفاع الجوى وقادة بعض القواعد الجوية . ذكر البيان ان الطيارين العراقيين وجدوا انفسهم فى موقف صعب ، بسبب اصرار «صدام» على اشراكهم فى عمليات انتحارية ، بالاضافة الى تقنين الوقود اللازم للطائرات . ودعت اللجان الوطنية لانقاذ العراق فى ختام بيانها الجيش العراقى الى الثأر لكرامة شعبه من الطاغية اكراماً لأرواح الشهداء منه .

من جانب اخر اكد جان لا فوير الخبير القانونى باللجنة الدولية للصليب الاحمر ، عدم امكانية اعتبار الطيارين العراقيين الذين لجاوا الى ايران ، اسرى حرب . واوضح ان على طهران ان تحتجزهم اطول فترة ممكنة بعيدا عن مسرح القتال . واشار الى ان الاتفاقية الدولية لعام ١٩٠٧ بشأن لجوء المقاتلين الى دول محايدة ، تؤكد مسئولية إيران عن عدم قيام الطيارين العراقيين باى دور جديد فى حرب الخليج . واوضح انه طبقا لهذه الاتفاقية ، يمكن لايران ان تسمح للطيارين بالتحرك بحرية ، اذا تعهدوا بعدم مغادرة البلاد دون إذن مسبق . كما يمكن وضع هؤلاء الطيارين فى معسكرات ، بل عزلهم فى حصون او اماكن مخصصة لهذا العرض طبقا لمعاهدة لاهاى الخامسة حول حقوق وواجبات القوى والاشخاص المحايدين فى حالة حدوث حرب . اشار لا فوير الى عدم التزام اللجنة الدولية للصليب الاحمر بزيارة الطيارين العراقيين وتسجيلهم ، لانها تراقب وتطبق فقط معاهدات جنيف لعام ١٩٤٩ بشأن معاملة الأسرى . كان سفير إيران لدى واشنطون قد صرح بان الطيارين العراقيين ، سيحتجزون فى إيران ، ويعاملون معاملة الأسرى ، واكد ايضا انه تم احتجاز طائراتهم .

من جانب اخر اكد مسئول فى الخارجية الايرانية ان العراق لن يستطيع جر ايران الى الحرب ، واشار الى انها قررت ان تبقى على الحياد . واكد المسئول خلال زيارته الى المكسيك ، ان إيران ستشترك فى الحرب فى حالة تعرض امنها للخطر فقط . واكد وجود ضمانات فى الوقت الحاضر بان القوات المتعددة الجنسيات لن تورط إيران .

### رفسنجانى يتحدث عن حرب الخليج فى خطبة الجمعة :

# هذه حرب نفط .. وليست حربا اسلامية

## لايمكن محاربة اسرائيل .. وصف المسلمين مشتت

●● الرئيس الايرانى على اكبر هاشمى رفسنجانى ادان الدعوات والصيحات التى يطلقها بعض المتطرفين المسلمين والتى تطالب بمساندة العراق ووقوف ايران الى جانبه .

قال : ان مساندة العراق فى هذا الموقف ومساعدته على الاحتفاظ بالكويت وتأييد موقفه .. كل ذلك لايكون الا بمثابة انتحار لايران ..

رفض رفسنجانى وصف هذه الحرب بانها بين مؤمنين وكفرة ، وقال : انها حرب نفط ومصالح وليست حربا اسلامية او من اجل مصالح الاسلام ، وتساءل فى استنكار : هل نقدم ابناءنا للقتل من اجل مصالح امريكا ، او لنساعد العراق فى احتفاظه بالكويت

قال رفسنجانى : انه لاريب أن امريكا هى الطرف الاسوأ فى النزاع الذى وصفه بانه « حرب النفط » لكن المدخل الوحيد الصائب هو تأييد دعوة القيادة الايرانية الى انسحاب العراق من الكويت دون اية تنازلات ، وان تغادر القوات الاجنبية المنطقة .

رد رفسنجانى على دعوة « حزب الله » للمشاركة فى الحرب الى جانب العراق ، وقال : من اجل ماذا يكون ذلك ؟ هل من اجل ان يستولى العراق على الكويت ، ومن اجل ان يوسع العراق حدوده معنا على الخليج الفارسى ؟ ثم اردف قائلا : اننا لن نذهب الى الانتحار !

سخر رفسنجانى من موقف العراق من اسرائيل وقال : ان الطريق الى محاربة اسرائيل يتمثل فى توحد كافة الدول الاسلامية بما فيها تلك الدول التى تقف حاليا ضد بغداد .

شدد على رفض الغوغائية وقال : ان جميع الشياطين التى تحمى اسرائيل موجودة الان فى المنطقة ، ولذلك قال الوقت غير مناسب لخوض الحرب ضد اسرائيل !

وقال موجها كلامه للمسئولين العراقيين : انه بفضل سياستكم الطائشة جمعتم الدول الاسلامية ضدكم ، واصبحت مدافعهم مصوبة نحوكم .

وتساءل : ومع هذه الاوضاع ، ايكون مناسبا ان نحارب اسرائيل . وصف المسلمين موزع ومشتت .

عاد رفسنجانى فى خطبة صلاة الجمعة الماضية التى ام فيها المصلين واكد ان على العراق ان ينسحب من الكويت دون مساومة ، كذلك على القوات الاجنبية ان تغادر المنطقة دون الحصول على اى مكاسب .

# لغز الطائرات العراقية في إيران

## طهران هى المستفيد الوحيد من العملية




السؤال الغامض الذى ما يزال يلح فى العواصم الغربية وساحة القتال .. هو حول الهدف من وجود اكثر من مائتى طائرة مقاتلة عراقية فى ايران ؟.

● هل هو هروب جماعى ؟.

● ام محاولة من قبل صدام لتجنيب اهم جزء من سلاحه الجوى التدميرى ؟.

● أم هى احتياطى يستخدمه عند بدء الهجوم البرى ؟.

ثم لماذا قبلت ايران .. استقبال هذه الطائرات بعد أن كانت عدوة الأمس للعراق ..؟ وقبل كل ذلك .. كيف استطاعت هذه الطائرات .. المرور من تحت انف الحلفاء فى وقت يعلنون فيه اكتمال السيطرة الجوية على ساحة القتال ؟.

أسئلة كثيرة وغيرها .. سيحاول الاجابة عليها مصدر عسكرى كبير من وزارة الدفاع الفرنسية .. ومع مصدر دبلوماسى من وزارة الخارجية الفرنسية .

ويمكن القول بأن هناك ثلاثة احتمالات ممكنة يمكن أن تفسر هذه الظاهرة :

● الاحتمال الأول .. هو احتمال الهروب الجماعى لقسم كبير من سلاح الجو العراقى . فى محاولة من الطيارين للنجاة بأنفسهم .. وطائراتهم .. وهذا يعنى أن سيطرة القوات المتحالفة على الجو قد احدثت اثرها النفسى ودفعت هذه القوات للهروب .

ولكن المصدر العسكرى الفرنسى .. يقول لنا أن فكرة الهروب الجماعى هى أمر مستبعد .. رغم أن الحلفاء قد اعتقدوا ذلك فى بداية الامر .. ولم يبذلوا جهدا فى هذا المجال .

● الاحتمال الثانى .. هو أن يكون صدام حسين قد أراد تجنيب قسم كبير من سلاح الطيران من الدمار .. فى وقت تسيطر فيه القوات المتحالفة على سماء العراق والكويت والسعودية .. وبعد ان بدأ اكتشاف المخابىء التى كانت تمثل حماية لهذه الطائرات .. وهى مخابىء لا يمكنها الصمود طويلا امام القصف المنتظم والمتوالى .. وبالتالى .. ففضل أن تكون فى مكان اكثر امنا .. بعيدا عن العمليات العسكرية المباشرة .

ولكن هذا الاحتمال الثانى يطرح تساؤلات حول موقف الايرانيين انفسهم من هذه الظاهرة واذا كان صدام حسين قد اتفق معهم على ارسال هذه الطائرات .. فان السؤال .. هو لماذا قبل رافسنجانى مثل هذا الاتفاق ؟.

يرد مصدر من وزارة الخارجية الفرنسية على هذا السؤال قائلا اننا اذا استبعدنا وجود أية أهداف عسكرية من وراء ارسال هذه الطائرات .. كفرض جدلى .. فان رافسنجانى لابد وأن يكون قد قبل هذا الاتفاق بعد ان حصل على وعود من صدام حسين بالحصول على تعويضات عن الدمار الذى اصاب ايران خلال حربه الطويلة مع العراق . وانه قبل ان يلعب بهذه الورقة فى مواجهة كافة الأطراف .

■ أولا .. فى مواجهة العراقيين انفسهم . فاذا كان رافسنجانى لا يساوره ادنى شك فى هزيمة صدام حسين فى النهاية وانهيار نظامه .. فانه يحتفظ بهذه الطائرات كرهينة للحصول على تعويضات من أى نظام عراقى قادم .. أو حتى من صدام حسين نفسه مطالبا اياه بتنفيذ وعوده .

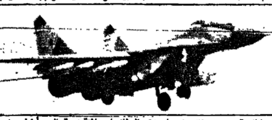
■ ثانيا .. فى مواجهة المتشددين داخل ايران والذين يضغطون عليه لمساندة صدام حسين فى هذه الحرب .. وهو قد اتخذ قرارا لتقديم مساعدات غذائية وطبية للشعب العراقى .. ويقول لهم فى النهاية انه يحاول حماية قسم كبير من طيران العراق .. تحسبا أمام كافة الاحتمالات .

■ ثالثا فى مواجهة القيادة الموحدة التى تدير الحرب ضد العراق .. حيث يوحى لهم أن وجود هذه الطائرات فى ايران هو ضمان لعدم مشاركتها فى القتال .. وانهم سوف يلتزمون بالحياد فى هذه الحرب . ولكن رافسنجانى يمكن ايضا ان يستخدم هذه الورقة فى اتجاه الحلفاء كورقة ضغط عليهم تمنعهم من القيام بأية تجاوزات فى هذه الحرب تجاه ايران .

● يبقى بعد ذلك الاحتمال الثالث والأخير .. وهو أن ارسال هذه الطائرات تقف وراءه نوايا عسكرية .. اى لاستخدامها فى القتال فى مرحلة لاحقة .. وبخاصة فى عمليات انتحارية .. عند بدء الهجوم البرى أو فى حالة دخول اسرائيل المعركة .

ويقول لنا المصدر العسكرى .. ان الذى يؤكد هذا الاحتمال اكثر من غيره .. هوان الطائرات العراقية التى ذهبت الى ايران تمثل اكثر طائرات سلاح الطيران العراقى تقدما حيث تتضمن طائرات ميج ٢٩ المقاتلة .. وسوخوى ٢٤ وميراج إف - ١ .. فضلا عن أن هذه المجموعة الكبيرة تضم طائرة استطلاع اليوشن ٧٦ .. وهى نوع من طائرات الانذار المبكر .. وكذلك .. طائرات لنقل الجنود والامدادات .

ولهذا كما يقول المصدر العسكرى .. ان ذهاب هذه الطائرات إلى إيران .. هو شكل من اشكال التكتيك العراقى لاستخدامها فى وقت لاحق ، وخصوصا ان صدام يقوم عادة بمناورات بعيدا عن مسرح القتال .



● طائرة ميج - ٢٩ وهى احدى الطائرات المتقدمة التى أخفاها صدام حسين فى إيران خوفا من صواريخ القوات المتحالفة



المصدر : عكاظ

التاريخ : ١٩٩١/٢/٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### حمادي قبل مغادرته طهران : المحادثات « مثمرة » :

# رفسنجاني تسلم رسالة من صدام

## طهران : عرضنا للوفد العراقي موقفنا الحيادي البحت

ا . ف . ب - رويتر - ق . ن . ا ( نيقوسيا - طهران ) :

قالت وكالة الانباء الايرانية ان الرئيس الايراني علي هاشمي رفسنجاني تسلم امس رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين لم تكشف النقاب عن مضمونها موضحة ان الرسالة سلمها سعدون حمادي نائب رئيس الوزراء العراقي خلال مباحثاته مع الرئيس الايراني .

ونسبت الوكالة الى حمادي قوله قبل مغادرته طهران ان محادثاته مع المسئولين الايرانيين كانت « جيدة ومثمرة » .

وقالت الوكالة ان هذه المحادثات خصصت في شكل اساسي للحرب في المنطقة وان المسئولين الايرانيين عرضوا للوفد العراقي الموقف الايراني الحيادي البحت . وكان وزير الخارجية الايراني علي ولاياتي قد رفض خلال اجتماعه يوم الخميس الماضي طلب بغداد اعادة الطائرات العراقية التي لجأت الى ايران .

وترافقت زيارة حمادي مع وجود وفدين كبيرين جزائري ويمني والامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية فرنسوا شير في طهران . غير ان باريس استبعدت حصول اي اتصال عراقي/فرنسي في طهران ونفت في شكل قاطع الانباء التي المحت الى ان حمادي وشير ربما عقدا لقاء في العاصمة الايرانية .

واوضحت الوكالة الايرانية ان حمادي طار من طهران الى مدينة نجتران غرب ايران ليعبر الحدود برا الى العراق وهو نفس الطريق الذي سلكه الى العاصمة الايرانية يوم الخميس الماضي.

وكانت الوكالة الايرانية قد ذكرت في وقت سابق ان رفسنجاني سيجري محادثات منفصلة مع حمادي ووزير خارجية الجزائر سيد احمد غزالي ووزير الدولة اليمني للشئون الخارجية عبدالعزيز الدالي للتشاور بشأن حرب الخليج .

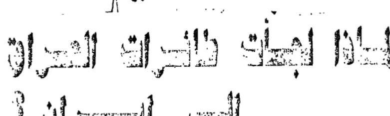
ومما يذكر ان غزالي تباحث مع ولايتي امس الاول وقد دعيا الى « وقف فوري للحرب في الخليج تمهيدا لايجاد حل سلمي للازمة » .

من جهة ثانية نفى الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية مصطفى سرمدي عبور طائرات عسكرية غربية من الاجواء الايرانية لضرب العراق . وقال ان ايران التزمت الحياد منذ بداية الصراع الجاري بين القوات المشتركة والعراق . واضاف اننا نمنع استخدام اجوائنا ومياهنا واراضينا للعمليات العسكرية من الجانبين .



المصدر : روز اليوسف

النشر والخدمات الصحفية — إيران تواصل مكاسبها — ١٩٩١/٢/٢٤



# لماذا لجأت طائرات العراق إلى إيران ؟

كتب : طارق حسن

علمت « روز اليوسف » أن لجوء الطائرات الحربية العراقية إلى إيران سبقه اتفاق تم عقده بين الرئيس الإيراني رافسنجاني وعزة ابراهيم نائب الرئيس العراقي أثناء آخر زيارة قام بها الثاني إلى إيران ، ونص على « حماية ممتلكات الشعبين » في ظل الحرب .

وفي السياق نفسه أكدت مصادر عربية في القاهرة أن عدد المقاتلات العراقية التي وصلت إلى إيران يتراوح ما بين ١٢٠ إلى ١٥٠ طائرة ، منهم ١٠٠ مقاتلة حديثة ، والباقي للنقل العسكري ووصلت إلى القواعد الإيرانية محملة بكميات كبيرة من قطع الغيار .

يذكر أن العراق يمتلك ٧٠٥ طائرات مقاتلة ، أغلبها من الطائرات الحديثة ، وأضيفت إليها مؤخراً ١٤ طائرة من طراز ميج ٢٩ ، ليبلغ عددها ٤٠ طائرة ، وعشر طائرات سوخوي ٢٤ ، عددها ٢٥ ، في حين وقف عدد طائرات النقل عند ٧٣ والهليوكبتر ٥٧٦ .

وكان موشى أرينز وزير الدفاع الإسرائيلي قد أعرب مؤخراً عن ارتياحه من ذهاب مجموعة الطائرات السوخوي العراقية إلى إيران .

والمرجح أن إقدام العراق على الاحتفاظ بطائراته في إيران وموافقة الأخيرة على السماح لها بالهبوط في أراضيها جاء ضمن أهداف سياسية تخص كل طرف على حدة .

على الجانب العراقي يبدو واضحاً أن المقصود ليس حماية الطائرات فقط ، حيث كان يمكنه استمرار الاحتفاظ بها ضمن نطاق دفاعاته القائمة . بينما الأرجح أنه قصد دفع الورقة الإيرانية إلى التأثير في مجريات الحرب الراهنة لتحقيق أحد أمرين :

- دفع التطورات تجاه التفاوض من باب خلفي ، متصوراً أن التهديد بالورقة الإيرانية ، يمكنه إثارة عقبات توسيع الحرب أمام القوات المتحالفة .
- أو على الأقل تحجيم نطاق العمليات الحربية القائمة ضده في حالة استمرار الحرب .

ويتفق مع ذلك إعلان العراق من قبل أن القوات المتحالفة قصفت مدن النجف وكربلاء المعروفة ، بالعتبات المقدسة ، عند الشيعة ، ومراهنة القيادة العراقية على الضغط بواسطة الاتجاهات الدينية المتشددة داخل إيران . وعلى قيام اتفاق إقليمي مع إيران في مواجهة القوات المتحالفة ، وهي العملية التي بدأها العراق بتقديم تنازلات عن كافة مكاسبه ومطالبه خلال ثماني سنوات حرب مع إيران .

وفي الإطار نفسه تبدو ثمة مصلحة إيرانية - عراقية مشتركة في الحد من تفاعل الدور التركي في النزاع الحالي .

فمن جانبه يريد العراق تفادي فتح جبهة جديدة عليه ، وحصر العمليات الحربية في نطاق الكويت وحدها في حين تخشى إيران من تأثيرات تعاظم الدور التركي على حساب دورها الاستراتيجي .

وكانت إيران قد أرسلت تحذيراً إلى تركيا من استمرار استخدام






قواعدها فى شن هجمات جوية على اهداف داخل العراق ، اثناء زيارة على اكبر ولاياتى وزير الخارجية الإيرانى إلى تركيا ، كما حشدت إيران قواتها العسكرية على الحدود معها مؤخراً .

فى غضون ذلك تتبع القيادة الإيرانية منذ بداية الازمة سياسة مرنة ومتحركة تتميز بخطوط مفتوحة على كافة الاطراف الفاعلة ، الهدف منها الحصول على اكبر قدر من المكاسب الاستراتيجية لصالح الدور الإيرانى بعد انتهاء الحرب .

وتبدو الاهداف الإيرانية ماثلة فى التالى :

● تعزيز مركز إيران الإقليمى لدى الغرب وبقية دول المنطقة والاحتفاظ بمركز حيوى ، وضمان المصالح الإيرانية فى اية تسوية مقبلة .

وبينما لم يطرا بعد اى تحسن فى علاقات إيران مع الولايات المتحدة قامت المجموعة الاوروبية بإلغاء العقوبات الاقتصادية على إيران ، واعادت بريطانيا العلاقات الدبلوماسية معها ، وعاودت فرنسا استثماراتها هناك ، وتوجد حالياً شركات فرنسية تعمل فى اصلاح ميناء البترول فى جزيرة خرج .

وعلى صعيد اخر اجرت إيران محادثات مع البحرين وقطر والإمارات العربية المتحدة والسعودية لبحث إنشاء ، نظام دفاعى إقليمى للخليج ، للتصدى لاى اعتداء عراقى فى المستقبل . وخاصة انها تعارض اعطاء جزيرتى وربه وبوبيان إلى العراق .

...ريد المتشددين ... من اسباب معارضتهم

وفى هذا الإطار حقق رافسنجانى إنجازاً هاماً له فى بداية اكتوبر الماضى عندما تعاون مع الزعيم الروحى الرسمى الحالى اية الله خامينى ، وتم ابعاد اغلب المتشددين من مجلس الحكماء الذى يقوم بانتخاب الزعيم الروحى بعد عزل وزير الداخلية السابق على اكبر محتشمى وتؤكد المصادر ان الاغلبية العظمى داخل مجلس الحكماء ، ٨٣ عضواً ، موالون لرافسنجانى .

● تفويت الفرصة على محاولة القيادة العراقية احتواء الجماعات الدينية الاصولية فى المنطقة ، وتعزيز صدقية إيران بالنسبة لها . ربما يؤدى إلى تحجيم دور العراق مستقبلاً .

فى غضون ذلك يبدو الخلاف الإيرانى ـ العراقى مستمراً على ضوء اعتقاد إيران انها فى حالة وقف إطلاق نار مع العراق . استمرار احتفاظها بعدد هائل من اسرى العراق فى الحرب معها .

ومن المحتمل ان تقايض إيران فى المستقبل رد الطائرات إلى العراق بالحصول على تعويضات تطالب بها القيادة العراقية عن الحرب بينهما .

فى الوقت نفسه يقلل المراقبون من إمكانية قيام تحالف عراقى ـ إيرانى فى حالة عدم اشتراك إسرائيل رسمياً فى الحرب ، وبسبب وجود صعوبات داخلية كبيرة فى إيران ، تجعل من اية قيادة إيرانية غير قادرة على ذلك ، ليس اقلها ذهاب اكثر من ٤ ملايين امراة إيرانية صباح كل جمعة إلى « بهشت زهرة » ( مقبرة الشهداء ) ، فى وسط طهران للنحيب على قتلاهم فى الحرب مع العراق . ■

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥/٢/١٩٩١

# رافسنجانى يعلن استعداده للاجتماع بصدام والاتصال بواشنطن

طهران - وكالات الانباء - اعلن الرئيس الايرانى هاشمى رافسنجانى امس انه مستعد للاجتماع شخصيا بصدام حسين لاجراء محادثات مباشرة لوقف الحرب فى الخليج ، وقال انه مستعد ايضا لاجراء اتصالات مباشرة مع واشنطن وذلك فيما وصف بانه دليل على قلق ايران من الحرب فى الخليج . كما اكد رافسنجانى فى مؤتمر صحفى ان ايران لن تتدخل فى الحرب حتى لو تدخلت تركيا .

وقال الرئيس الايرانى انه يستكشف كل الطرق الدبلوماسية لوقف حرب الخليج ، واوضح ان مبادرة للسلام يمكن ان تبدأ اذا ما وافق صدام على الفكرة التى بعث بها اليه امس الاول عن طريق سعدون حمادى نائب رئيس الوزراء العراقى .

وقال رافسنجانى انه لم يلاحظ اية مرونة فى مواقف العراق ، واضاف انه اذا كان هناك أمل فى انقاذ العراق فلماذا لايلتقى بصدام حسين .

وقد رحبت الحكومة الأمريكية بحذر بالمبادرة الايرانية الجديدة وقالت ان هذه المبادرة يجب ان تبدأ باعلان العراق لانسحابه من الكويت .

وفى موسكو اعلنت الخارجية السوفيتية ، ان اليكساندر بيلونوجوف نائب وزير الخارجية السوفيتى سيزور طهران اليوم لمناقشة جهود السلام الايرانية .



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٩٩١/٢/٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# رؤية عن قرب للموقف الايرانى من الحرب:

## ايران تدرك مدى الاخطار التى تهدد المنطقة

يمثل الموقف الإيراني حجر زاوية هاما في حرب الخليج، وقد خرجت دعوات تطالب إيران بدخول الحرب إلى جانب العراق ولكن يبدو أن البلدين توصلا الى صيغة تحقق مطالب الطرفين، وعلمت «صوت الشعب» أن شخصية عراقية كبيرة قضت عدة أيام في طهران لترتيب مواقف البلدين في الحرب، والعراق حتى هذه اللحظة لا يحتاج الى المساعدة الإيرانية عسكريا، وإيران ترغب في البقاء على الحياد بشروط لم تنتهك حتى الآن، وقال طاهر المصرى وزير الخارجية الأردني بعد عودته من طهران أن الموقف الإيراني واع للأخطار التى تتهدد المنطقة وهى التواجد الأجنبي واتساع خطر الحرب - والمساس بوحدة العراق - والخطر الإسرائيلي، كما أنه يتفهم إنعكاساتها الخطيرة على المنطقة وعلى إيران ذاتها.

وقال المصرى أمام جلسة لمجلس النواب الأردني يوم الأربعاء الماضي وحضرتها «الشعب» أن إيران ستبذل ما في وسعها وعلى كافة المستويات لتجنب هذه المخاطر كما أنها تعارض توسيع الحرب وتتمسك بالحياد لكنها ليست حيادية مع مآسي الشعب العراقي حيث يؤمن الهلال الأحمر الإيراني الغذاء والدواء للعراقيين وقال الوزير الأردني: لا أستطيع أن أعطى أي إنطباع سلبي أو إيجابي عن دخول إيران الحرب.

وقد وافق مجلس الشورى الإسلامي بأغلبية ١٤٠ من ٢٧٠ فقط على المبادرة التى طرحها رئيس المجلس كروبي والتى تتضمن خمس نقاط:

١- الوقف الفوري لإطلاق النار والعمليات العسكرية.

٢- إلغاء فوري وكامل للحظر الغذائي والدوائي المفروض على العراق.

٣- توافق الإنسحاب الكامل للقوات الأمريكية والحليفة مع إنسحاب القوات العراقية من الكويت، وإحلال قوات إسلامية في الكويت والسعودية.

٤- تشكيل لجنة من الدول الإسلامية للاشراف على تنفيذ البنود المذكورة أعلاه.

٥- وقف غير مشروط للهجرة اليهودية لفلسطين وإسناد الكفاح التحريري لفلسطين للدول الإسلامية.

كما دعت إيران لعقد قمة إسلامية وهو نفس الهدف الذى يسعى إليه رئيس وزراء باكستان، ومن المتوقع أن يعقد هذا الأسبوع إجتماع لدول عدم الإنحياز في بلجراد يضم يوغوسلافيا والجزائر والهند وإيران وفنزويلا بشأن الموقف.

وفي إطار هذا الموقف الإيراني يمكن فهم وجود الطائرات العراقية في إيران إذ أن خروج هذه الطائرات والتى يقال أنها وصلت مائة طائرة لا يمكن أن يتم دون إتفاق مسبق بين البلدين، ويرى بعض المراقبين أن خروج هذه الطائرات مقصود به أن تبقى بعيدا عن مسرح العمليات في الوقت الراهن، وحين سئل الرئيس العراقي عن هذه الطائرات قال: لا تتوقعوا أن بلدا إسلاميا واحدا ليس معنا في هذه المعركة.. وأمر طبيعي إذا وجدت بعض طائرات العراق نفسها في حالة إضطرار أن تهبط في هذا البلد الإسلامي أو ذاك.

وعودة إلى المبادرات السلمية حيث وجه الرئيس السوفيتي جورباتشوف رسائل لعدد من رؤساء الدول مع قائمة من المقترحات، وقد أسفر لقاء وزيري الخارجية السوفيتي والأمريكي عن إقتراح بترتيبات لوقف إطلاق النار من جانب أمريكا إذا تعهد العراق بالإنسحاب من الكويت.

ويلاحظ أن وقف إطلاق النار سيضمن على المدى القريب حياة الآلاف الذين يمكن أن يسقطوا فى المعركة البرية ولكنه يرسخ اقدام أمريكا على المدى البعيد إذ تستمر قواتها موجودة ما لم تنته المفاوضات التى لن يعلم أحد متى تبدأ ومتى تنتهى.. ويلاحظ أن أمريكا تعاقدت على انشاءات وتموين لمدد تصل إلى ثلاث سنوات قادمة،الأمر الذى يعكس التخطيط الأمريكى للمنطقة.





# رافسنجانى ينتظر استجابة مشجعة من العراق

## تأييد تركى وفرنسى وسوفيتى لجهود إيران وحذر فى واشنطن

طهران - وكالات الانباء - اعلن الرئيس الايرانى هاشمى رافسنجانى انه مازال فى انتظار الحصول على استجابة مشجعة من الرئيس العراقى صدام حسين بشان افكار طرحها يمكن ان تشكل اساسا لمبادرة سلام لانهاء الحرب فى الخليج .

وقال فى حديث تليفونى مع الرئيس التركى تورجوت اوزال ان قلقه بشأن الغارات الجوية لقوات التحالف على العراق ومايعنيه ذلك من فقد موارد دولة اسلامية .

واوضح كمال خرارزى مندوب ايران لدى الأمم المتحدة أن الأفكار الايرانية لا تشكل مبادرة أو خطة متكاملة حتى الآن ولكنها تدور اساسا حول قرارات مجلس الأمن .

وقد اعلنت كل من موسكو وتركيا وفرنسا وبريطانيا تأييدها لما وصفته بالجهود الايرانية الايجابية ، وذكرت وكالة انباء الاناضول شبه الرسمية أنه من المحتمل ان يقوم وزير الخارجية التركية بجولة تبدأ اليوم ويزور خلالها إيران وسوريا والسعودية ومصر بهدف اجراء مباحثات حول أزمة الخليج .

أما فى الولايات المتحدة فقد أعلنت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية انه لايوجد مايمكن التوسط بشأنه فى النزاع .

وقد وصل إلى طهران امس الكسندر بيلنوجوف نائب وزير الخارجية السوفيتى لاجراء مباحثات حول سبل التوصل إلى حل سلمى لأزمة الخليج ، وذكر متحدث باسم الخارجية السوفيتية انه ليس هناك مبادرة محددة حتى الان ، وقال ان الامر يتوقف على مدى اهتمام العراق بالحل السلمى .

ومن ناحية أخرى يعقد رولان دوما وزير خارجية فرنسا مباحثات مع نظيره البريطانى دوجلاس هيرد فى لندن غدا لبحث التسوية السلمية بمنطقة الشرق الأوسط بعد انتهاء الحرب فى الخليج .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : النور

التاريخ : ٦/٢/١٩٩١

رافسنجاني :

# خطأ صدام أدى الى تمزق الوحدة الاسلامية وساعد على وجود القوات الأجنبية

ذكر راديو طهران ان الرئيس الايراني على اكبر هاشمي رافسنجاني اعلن أن بلاده ستستخدم كافة الوسائل للتوصل الى وقف إطلاق النار في الخليج

اكد أن وحدة المسلمين فقط يمكن ان تنقذ المنطقة من السيطرة الاجنبية

وقال الرئيس الايراني في تصريحات صحفية انه لا يمكن انقاذ المنطقة من السيطرة الاجنبية وطرد الكيان الصهيوني من الاراضي الفلسطينية المقدسة إلا بوحدة المسلمين

واعتبر رافسنجاني الخطأ الذى ارتكبه العراق باحتلاله الكويت في ظروف اكثر ما يحتاج فيها المسلمون الى الوحدة ادى الى تفكيك صفوف الدول الاسلامية وساعد على وجود القوات الاجنبية وعلى إستغلال إسرائيل لهذا الوضع





# ايــران .. مكاسـب حـرب لـم تدخلهـا

على الرغم من ان الحرب الدائرة الآن بين القوات العراقية والقوات المتحالفة لم يسدل الستار عن فصولها الاخيرة بعد ، الا أن ايران أخذت تحصـد مـن على أرض المعركة المكاسب تلو المكاسب ودون ان تطلق طلقه واحدة ... أو تراق نقطة دم من أحد جنودها !

## شط العرب .. كلاكيت أخر مرة !

وجاء أول مكسب ايراني عقب غـزو العراق للـكويت ، بـاعلان العـراق التزامه باتفاقية شط العرب التي وقعها مع ايران عام ١٩٧٥ ، ولم يـات هـذا التنازل العراقي الضخم لايران الا خوفا من ان تسـتغل انشـغاله في الـكويت بتوجيه ضربة قاضية لقواته ، نـاهيك عن حاجة العراق الى سحب قواته مـن الحدود الايرانية . ولم تخف ايران بهجتها بهذا التنازل العراقي واعتباره انتصارا للحق سيدوم طويلا ..

ومع بداية الحرب في ١٧ يناير ايقنت ايران ان شط العرب لم يعـد مـكسبها الوحيد ، بل ان انهاك وتدمير القـوات المسلحة العراقية في هذه الحرب يجلب عليها منفعة كبرى ، فباعلانها الحيـاد تحافظ على قواتها مقارنة بدمار القـوة العراقية مما يسمح لها بتبـوء مـكانة الدولة الكبرى في الخليج العـربي دون ان يـكلفها هـذا أدنـى عـبء على ميزانيتها ! ! فعلى المدى المنـظور لن تتحمل ايران اعباء الدخول في سـباق للتسلح مع أية دولة من دول الخليـج العربية . ولا شـك ان هـذا الـوضع سـيمكن ايـران مـن تحقيـق أقصى المكاسب الاقليمية في منطقة الخليـج العربي حيث بدأت دول الخليج العربي في اعـادة العـلاقات الـدبلوماسية والاقتصادية معها .

ومهما قيل عن اعتماد دول الخليـج على القوات الامريكية لحمـايتها مـن ايران بعد انتهاء الحرب الدائرة الآن الا أن هذا الاعتمـاد لن يـكون بمثـل التواجد الامريكي الحالي لاسباب تعود الى التكاليف الباهظة وضغوط الـراى العام الامريكي الذى سترتفع اصـواته بسحب القوات الامريكية بعد انتهـاء الحرب ، كما ان الضغوط الـداخلية في دول الخليج خاصة في السعودية ستحد من الاعتمـاد الـواسع على القـوات الاجنبية لمواجهة النفـوذ الايـراني المتصاعد بعد انتهاء الحرب . ومن هنا يظهر ان ساحة الخليج سوف تختلي بها ايران وحدها ... وان ضـايقها بقـاء بعض القواعد العسكرية الأمـريكية والاوربية والمصرية في بلدان الخليج .

## طهران .. محطة لكل الآمال

ولمواجهة نتـائج هـذا الـوجود الاجنبى ، لم تتوقف ايران طوال هطول القوات الاجنبية عن اعلان معارضتها له ، ومحملة مسئولية وجوده على غزو صدام للكويت ، وفي نفس الـوقت لـم تتوقف التصريحات الصادرة في طهران من أدنى مسئول الى الرئيس رفسنجاني عن ادانة الغزو العراقي للكويت .

واختارت ايران خيارا اكيدا باعتباره يحافظ على كل مكاسبها الحالية ببقائها قوة اقليمية كبيرة في المنطقة وقد صاغ رفسـنجاني ذلك بقـوله « ان دخـول الحرب يعني الانتحار بالنسبة لايران » وباصرار ايران على الحياد الذى يبـدو حتى الآن انه لا يلين ، تكون ايران قـد اثبتت للغرب انهـا اصـبحت دولـة تحكمها مصالحها ولم تعد ثورة تسيرها الدوافع الايديولوجية ، ولذلك تنتـظر ايران من الغرب مكافأة كبرى على عـدم اعلانها الحرب على القوات الاجنبية ولا شك ان الايرانيين يتوقعون الكثير مـن الغرب نظير موقفهم هذا ، الذى يعادل اعلان اسرائيل عدم الرد على الصواريخ العراقية وان كانوا يودون ان يتـم ذلك تدريجيا .. وبعد انتهاء الحرب حتـى يستثمروا مـوقفهما الحيـادى في ان تصبح طهران محـطة لـكل الـوفود الاسلامية والعربية الـداعية لانهـاء الحرب أو المؤيدة لصدام وقد جاء أول مكسب لايران على المستوى العـربي بزيارة وزير الخارجية الاردني طـاهر المصرى لايـران بمنـاسبة عـودة العلاقات الدبلوماسية بينهما ، واعلن خلال زيارته موافقته على مبادرة مهدى خـروبى رئيس البـرلمان الايـرانى الداعية الى انسحاب متزامن للقـوات العراقية والاجنبية .

وبعد هبوط الطائرات العـراقية في الاراضى الايرانية طلبا للحماية ، شهد مطار طهران قدوم وزير خارجية الجزائر واليمن وأمين عـام وزارة الخـارجية الفرنسية ... وأخيرا وصول سـعدون حمادى نائب رئيس الوزراء العراقي . وبغض النظر عما ستسفر عنه مباحثات وزير الخارجية الايرانى معهم ، فـان مجرد وصولهم طهران يعد مكسبا كبيرا للدبلوماسية الايـرانية بعـد عـزلة طويلة ... وهكذا اصـبحت طهـران العاصمة الوحيدة في الشرق الاوسـط التي يتوافد عليها كل من يبحثون عـن طريق لاخراج العراق من هذه الحـرب الـطاحنة . فهـل سـتتلكأ ايـران في الاستجابة لهذه الجهود حتـى تـرى « عدو » الامس دمر بدرجة لن يقدر على ان يعاديها مرة أخـرى ؟ ! مع عـدم نسيان التنـديد بقصـف المـدنيين وارسـال المسـاعدات الغـذائية والطبية ! أم ستنطلق من طهران مبادرة لانهاء الحرب خلال هذا الاسبوع ؟

**ابو المعاطى السندوبى**



صدر : الـــوفد

التاريخ : ١٩٩١/٢/٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



# الدور الايرانى الغامض فى حرب الخليج !

بقلم : المؤرخ العسكرى

جمال حماد

مضى اليوم ثلاثة اسابيع كاملة على بداية حرب الخليج ولم يكن فى ظن احد من المراقبين او المحللين او الكتاب أن يظل القتال طوال هذه الفترة مقصورا على عمليات القصف الاستراتيجى ضد الأهداف العراقية سواء فى العمق أم فى الجبهة الكويتية . وعلى الرغم من نجاح عمليات القصف الجوى الى حد كبير وحصول القوات الجوية المتحالفة على السيادة الجوية على سماء مسرح العمليات سواء فى العراق أم فى الكويت المحتلة فقد اثبتت الاحداث صحة المبدأ الحربى المعروف وهو ان عمليات القصف الجوى لايمكن ان تحسم الحرب وحدها وانه لامفر من استخدام القوات البرية للقوات المتحالفة لاجبار القوات العراقية على الخروج من اراضى الكويت المحتلة حتى ولوادى ذلك الى سقوط اعداد كبيرة من الضحايا .

وقد واصلت القوات الجوية المتحالفة عمليات القصف الجوى بكثافة لم يسبق لها مثيل فقد بلغت خلال هذه الفترة حوالى ٤٥ الف طلعة بمعدل يزيد على ٢٠٠٠ طلعة يومياً وهى ارقام تتجاوز كثيراً عدد الطلعات الجوية التى تعرضت لها المانيا او اليابان فى العام الأخير من الحرب العالمية الثانية حينما تمكنت القوات الجوية للحلفاء من احراز التفوق الجوى على الطيران الالمانى واليابانى . وكانت الغارات الجوية الكثيفة للحلفاء على الأراضى الالمانية من اهم العوامل التى ادت الى اعلان المانيا استسلامها بدون قيد او شرط فى ٧ مايو ١٩٤٥ بعد ان تسببت هذه الغارات فى تدمير بنيتها الأساسية وهدم مصانعها ومصادر انتاجها وتخريب مدنها ومرافقها الحيوية . وعندما وضعت الحرب اوزارها كان الدمار والخراب والفقر والمرض والجوع والبطالة هى الاشياء الوحيدة التى ظلت باقية من انقاض الرايخ الثالث الالمانى الذى ظن الديكتاتور الألمانى ادولف هتلر انه قد شيد عليه صرح أعظم امبراطورية عرفها التاريخ وبفضل جيشه الذى كان وقتئذ يعد أقوى آلة حربية شهدها العالم فاذا بهذا الصرح الشامخ يسقط ويتهاوى ، وهذه الآلة الحربية تتفكك وتتلاشى ، واذا بالمانيا النازية تستيقظ من احلامها التوسعية على دوى جيوش الحلفاء وهدير دباباتهم وهم يقتحمون عاصمتها العريقة برلين بينما جثة زعيمها ( الفوهرر ) قد اكلتها النار بعد ان اطلق الرصاص على نفسه فى مخبئه الحصين تحت الأرض فى دار المستشارية فى برلين . واخذت المانيا فى ظل ابشع ماساة واجهتها فى تاريخها ترفع الانقاض وتزيل الخرائب وتتسول الطعام والمال وتبدا حياتها مرة اخرى من تحت خط الصفر بعد ان افقدتها مغامرات وطموحات الزعيم الديكتاتور كل ما كانت تمتلكه من ثروات ومصانع ومصادر انتاج ومدن عامرة مزدهرة فضلا عن فقدها ٢ملايين من الضحايا من القتلى والجرحى والأسرى والمعوقين .

انتا بالطبع لانرضى لابناء الشعب العرقى الشقيق وهم اخوتنا في العروبة والاسلام ان يواجهوا مثل هذه المصير الاليم بفعل الغارات الجوية المدمرة التي تتركز على اراضيهم ليل نهار دون ان يكون هناك هدف يستحق ان يضحي شعب العراق في سبيله بكل هذه التضحيات فيتحمل ويلات الحصار الاقتصادى التي تمنع عنه الطعام والدواء في الوقت الذى تتعرض فيه مدنه ومصانعه ومرافقه للغارات الجوية الفتاكة التي تسويها بالارض .. كل ذلك من اجل عناد رجل واحد ابتلى به شعب العراق وهيا له جنون العظمة الذى اصابه ان في مقدرته ان يهزم وحده جيوش ثلاثين دولة وان يقف ضد العالم باسره .

ومما يستحق الالتفات انه لم تصدر حتى الآن اى تقارير رسمية او تنشر اى صور حقيقية توضح مقدار ما احدثته الغارات الجوية على المدن والاهداف العراقية في العراق والكويت المحتلة من خراب ودمار لاشك في وقوعهما اذا وضعنا في الاعتبار ان الطائرات الحربية للحلفاء التي كانت تقوم بالقصف الجوى ضد المدن والاهداف الالمانية منذ حوالى نصف قرن مضى تعتبر اليوم إذا قورنت بالطائرات الحربية التي تستخدمها القوات المتحالفة في غاراتها على المدن والأهداف العراقية بمثابة لعب اطفال لفرط التقدم التكنولوجي المذهل الذى جد في عالم الطيران خلال نصف القرن الماضى وبسبب ما اصاب الطائرات الحربية من تطور تقنى رهيب من جهة خصائصها وقدراتها وما تم تزويدها به من اجهزة الكترونية دقيقة وقنابل مبتكرة وصواريخ فتاكة مما يجعل هذه الطائرات بمثابة قلاع طائرة لاتدركها الابصار لفرط سرعتها في الوقت الذى تصب فيه حمى النار والدمار على اهدافها من على ابعاد شاسعة بدقة وإحكام لايمكن تخيلهما .

هذا ويرجع السبب في هذا الحظر الذى فرضته كل من القيادتين - المشتركة والعراقية - على نتائج الغارات الجوية على الأهداف العراقية الى عوامل شتى يرجع بعضها الى النواحى الانسانية والمعنوية وإن كان كل طرف له دواعيه الخاصة التي تختلف عن دواعي خصمه فان القيادة المشتركة للقوات المتحالفة تخشى ما سوف يحدثه نشر الحقائق والصور عما احدثته طائراتها في العراق من خراب ودمار شاملين من تاليب الراى العام العالمى ضدها وخاصة في العالم العربى والاسلامى واستنكاره لما سببته غارات طائراتها من حرق الأخضر واليابس وإزالة بعض المراكز والمنشات من الوجود اما القيادة العراقية فانها تخشى بدورها نشر الحقائق والصور عن منشاتها ومصانعها ومرافقها الحيوية التي اصابها التدمير الكامل والخراب الشامل لما سوف يحدثه ذلك من ياس واحباط وانهيار في الروح المعنوية بين افراد الشعب والقوات المسلحة العراقية وما سوف يسببه من بث روح الخوف والفزع بين الدول العربية المؤيدة للعراق خشية ان يلحق بها مثل هذا الدمار اذا ما اقدمت على معاونة العراق او الاشتراك الى جانبه في القتال .

## موقف ايران من ازمة الخليج

ليس هناك من شك في ان الموقف الذى تقفه ايران في الوقت الحاضر من حرب الخليج هو موقف يحتاج الى الكثير من التحليل والدراسة فقد ظلت ايران مشتبكة مع العراق في حرب طاحنة طوال ثماني سنوات استخدم فيها كل منهما ضد الاخر كل ما استطاع حشده من اسلحة الفتك والدمار وخسر كل منهما خلالها افدح الخسائر في الارواح والاموال والممتلكات على الرغم من انهما دولتان اسلاميتان وكان في الامكان حل كل الخلافات والمسائل المتنازع عليها بينهما بروح الود والتفاهم وحسن الجوار التي تتفق مع روح الشريعة الاسلامية السمحاء بدلا من بحور الدم التي غرق فيها الشعبان الشقيقان دون ان يستفيد احد منهما باى مزايا او مكاسب وليكتشفا في نهاية الأمر ان المستفيد الوحيد من كل ماجرى بين الطرفين من معارك وما سال من دماء وما فقداه من ضحايا وخسائر هي اسرائيل الد اعداء العرب والمسلمين . وسوف اتناول في هذه الدراسة بعض جوانب الموقف الايراني قبل وبعد حرب الخليج وهو الموقف الذى يكتنفه الغموض الى حد كبير .

قبل الثورة الايرانية التي قادها الامام الراحل اية الله الخميني كان شاه ايران رضا بهلوى حريصا على القيام بدور شرطي الخليج مستغلا فرصة ان الجيش الايراني الامبراطورى كان وقتئذ اقوى جيش في منطقة الخليج . وفي عملية مفاجئة اثبت فيها الشاه مدى التفوق العسكرى لبلاده ومدى استهانته بالحقوق العربية .. نجحت القوات الايرانية الشديدة الولاء للشاه في الاستيلاء على ثلاث جزر استراتيجية في الخليج وهي طنب الكبرى وطنب الصغرى وام موسى كما تمكن من تشديد ضغوطه على العراق حتى استسلم لشروطه واجبر صدام حسين شخصيا على توقيع اتفاقية الجزائر عام ١٩٧٥ التي تنازل فيها العراق عن حقوقه التاريخية في شط العرب .

وعندما قامت الثورة الاسلامية الخومينية التي ادت الى حدوث تصدع حاد وشرخ عميق في كيان الجيش الامبراطورى واختفاء عدد كبير من قياداته اما بسبب الهروب من البلاد او العزل من مناصبهم او تقديمهم الى المحاكمات جزاء ما اقترفوه في عهد الشاه من جرائم ضد الشعب فان صدام حسين ان الفرصة قد سنحت له لاستعادة مافقده العراق في عهد الشاه فاعلن الغاء اتفاقية الجزائر عام ١٩٧٥ وهاجم ايران بقواته على مواجهة واسعة وكان على يقين من ان الجيش العراقي القوى الذى امكنه في بداية عهده من رفع مستوى تدريبه وتسليحه الى حد كبير سوف يتمكن من سحق الوحدات الايرانية الضعيفة من بقايا الجيش القديم وممن انضم اليها من قوات المتطوعين من حراس الثورة الذين كانوا يفتقرون الى اهم العوامل لاحراز النصر وهى التدريب والتسليح والقيادة مؤملا ان فترة الحرب لن تزيد على اسبوعين . وقد اورد صدام حسين وجهة نظره هذه في الرسائل التي بعث بها الى ملوك ورؤساء العرب في بداية الغزو العراقي لايران . ولكن امال صدام حسين في احراز نصر سريع وحاسم لم تلبث ان تبددت فقد احتدمت المعارك بشكل غير متوقع واستمرت الحرب ثماني سنوات مخلفة الموت والدمار في كلا البلدين . وبرغم صدور قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الذى ينظم قواعد التسوية بين البلدين تحت اشراف الامم المتحدة وبرغم المحاولات العديدة لوقف هذا الصراع المرير الذى كبّد الطرفين افدح الخسائر البشرية والاقتصادية فقد استمر القتال باصرار عجيب من الجانب الايراني ولم يتوقف الا بقرار مفاجىء كان اشبه باحدى المعجزات وشبه الامام الراحل الخميني موافقته عليه بانه اشبه بتجرع السم .

وقد كشفت ازمة الخليج التي بدات في ٢ اغسطس ١٩٩٠ بالغزو العراقي للكويت عن العديد من المفاجات بالنسبة للحرب العراقية الايرانية فقد اتضح ان القوى الغربية الكبرى التي تقود التحالف ضد العراق وتقوم بشن الحرب ضده حاليا هي التي كانت تدعمه في حربه السابقة ضد ايران وهي التي سبق ان امدته خلالها بالتكنولوجيا المتقدمة والمعدات اللازمة لبناء قوته النووية والكيماوية والبيولوجية وتكوين الته الحربية الضخمة التي يريدون القضاء عليها في الوقت الحاضر كما كشفت قضية ايران جيت في الولايات المتحدة ان ايران الدولة الاسلامية التي تنادى بتحرير القدس وترفع شعارات دعم الشعب الفلسطيني كانت خلال حربها مع العراق تشترى السلاح الاسرائيلي وتتعامل مع الاسرائيليين سرا لشراء صفقات الأسلحة الامريكية .





وفي اثر الغزو العراقي للكويت وجدت ايران في نشوب ازمة الخليج التي تصاعدت حدتها بعد الغزو على مستوى دولي لم يسبق حدوثه في التاريخ الفرصة التي تهيات لها لتسوية حساباتها مع طرفي الصراع واجتناء اكبر قدر من المكاسب السياسية والاقتصادية خاصة وقد خرجت من حربها مع العراق مهيضة الجناح منهكة القوى اقتصاديا وعسكريا وشبه معزولة سياسيا في المجالين العربي والدولي . ولم يلبث صدام حسين ان قدم لايران هدية العمر فقد تقدم بعرضه المفاجيء في منتصف اغسطس ١٩٩٠ الذي عرض فيه على الرئيس الايراني هاشمي رافسنجاني تقديم تنازلات هائلة لايران تمثلت في الاستجابة لكافة الشروط الايرانية الخاصة بالانسحاب الفوري للقوات العراقية من الاراضي الايرانية التي كانت تحتلها ( حوالي ٢٥٠٠ كيلو متر مربع ) والاعتراف باتفاقية الجزائر عام ١٩٧٥ الخاصة برسم الحدود بين البلدين اضافة الى التبادل الفوري لاسرى الحرب والذين يقدرون بحوالي مائة الف اسير لدى الجانبين .

وكان الرئيس العراقي يامل بعد تقديمه هذه الهدية الثمينة لايران دون اي مقابل ان ينجح في تحويلها من موقف الخصومة والعداء الى موقف الحياد والمهادنة والحصول منها على ضمانات بعدم انتهازها للفرصة لمهاجمته حتى يتسنى له سحب قواته من الجبهة الايرانية ( حوالي ٢٠٠ الف جندي ) ليحشدها على الجبهة الكويتية المواجهة لقوات التحالف الدولي في السعودية التي اخذت في الاحتشاد ضده وكان يامل كذلك في ان ينجح في دفع ايران الى عدم التجاوب مع الجهود الامريكية والدولية التي كانت تسعى الى احكام الحظر الاقتصادي الدولي على العراق ولاستجابة قرار مجلس الامن رقم ٦٦١ الصادر في ٦ اغسطس ١٩٩٠ على اعتبار ان هناك هدفا واحدا يجمع بين البلدين وهو ( مواجهة القوى الدولية الشريرة واذنابها في المنطقة ) وهو ماورد في نص رسالة صدام الى رافسنجاني .

وعلى الرغم من ترحيب ايران بالتنازلات العراقية التي حققت لها اهدافا استراتيجية كبيرة فقد حرصت في نفس الوقت على تاكيد موقفها من غزو العراق للكويت وهو ضرورة الانسحاب الفوري غير المشروط نظرا لما يشكله ضم الكويت الى العراق من خطر بالغ على المصالح الايرانية في الخليج . وبرغم المحاولات الامريكية - من خلال تركيا وسوريا - لاقناع ايران بضرورة الالتزام بقرار مجلس الامن رقم ٦٦١ الخاص بالحظر الاقتصادي على العراق فان مسلك ايران الواقعي من جهة هذا الالتزام كان يتناقض مع تصريحاتها العلنية التي كانت تشير الى تمسكها بتنفيذ قرارات مجلس الامن .

وخلال زيارة طارق عزيز وزير الخارجية العراقي لطهران في سبتمبر ١٩٩٠ نقل رغبة العراق في توقيع معاهدة عدم اعتداء بين البلدين والدعوة الى عقد لقاء قمة بين رئيسي الدولتين كما حاول اقناع ايران بتغيير موقفها من غزو الكويت وضمها للعراق والا تزيد ايران من انتاجها النفطي .. ولكن ايران حرصت على اعلان تمسكها بموقفها الرافض للغزو ولضم الكويت الى العراق وانتهت الزيارة باعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين والاتفاق على اجراءات زيارة الايرانيين للعتبات المقدسة في النجف وكربلاء بالعراق والاسراع بتخطيط الحدود بين البلدين ( حوالي ١٢٠٠ كيلو متر ) وتواترت الانباء بعد اتمام الزيارة على ان ايران وافقت على تزويد العراق بالاغذية والادوية لدواع انسانية وعلى اعتبار ان ذلك يعد خارج اطار الحظر الاقتصادي المفروض على العراق .

عقب زيارة طارق عزيز لطهران لم تلبث الانباء ان تواترت عن حركة تبادل تجاري واسعة النطاق تتم سرا في نطاق عمليات تهريب بالسفن الخفيفة بين البصرة العراقية وعبدان الايرانية فضلا عن عمليات تهريب كبيرة تجري في اقصى الحدود الشمالية المشتركة كما سرت شائعات عن اتفاقات سرية تم التوصل اليها خلال زيارات متبادلة بين بغداد وطهران توجت برسائل شخصية من الرئيس العراقي الى الرئيس الايراني على اساس تفاهم متبادل والاعتراف بان المنطقة يمكن ان تتسع لشرطيين بدلا من شرطي واحد . وعندما اندلعت حرب الخليج اتسم موقف ايران بالغموض وخاصة بعد عملية لجوء الطائرات الحربية والمدنية العراقية باعداد كبيرة الى القواعد الجوية الايرانية لتثير الشكوك والتساؤلات حول الهدف الحقيقي من هذه العملية التي لاتزال اشبه بالالغاز . وقد حاولت الحكومة الايرانية تبديد الشكوك التي ثارت حول حقيقة موقفها من هذه العملية بتاكيدها رسميا انها لن تعيد هذه الطائرات الى العراق قبل انتهاء العمليات الحربية وانها ستعامل طياريها معاملة اسرى الحرب وهو ما تفرضه المواثيق الدولية على الدول المحايدة . ولكن احتمال تعرض الحكومة الايرانية لكثير من الضغوط الداخلية اذا طال امد الحرب واتسع نطاقها يعد امرا واردا فهناك جناح قوي في ايران يدعو الى التضامن مع العراق انطلاقا من فكرة التضامن الاسلامي فبعد ان رفع العراق شعارات اسلامية تقترب من الشعارات الخومينية مما قد يحمل الرئيس الايراني رافسنجاني على اتخاذ موقف اكثر اقترابا من العراق . ومن الاهمية ان نوضح ان الاعتبارات الاستراتيجية والاقليمية هي وحدها التي تحدد وجهة النظر الايرانية في الحرب ليس من حيث التعاطف مع العراق بل على اساس حساب المصالح الايرانية التي تنبع من اهتمام ايران باداء دورها كقوة رئيسية في الخليج بصفة خاصة والشرق الاوسط بصفة عامة . وهناك عدة عوامل واعتبارات تشكل الاستراتيجية الايرانية حيال حرب الخليج واهمها موقف تركيا واحتمال دخولها الحرب في مرحلة لاحقة لفتح جبهة ثانية مع العراق في الشمال في حالة فشل او تعثر الهجوم البري للقوات المتحالفة في الجنوب وكذا مستقبل النظام في بغداد وحرص طهران على عدم قيام نظام جديد بعد انتهاء الحرب يكون مواليا للغرب كما ان وضع الاكراد في المنطقة الشمالية من العراق بعد انتهاء الحرب سوف ينعكس مباشرة على وضع الاكراد في المناطق الايرانية المتاخمة للحدود بين البلدين . واذا اضفنا الى هذه العوامل احتمال دخول اسرائيل الحرب لضمان استكمال تدمير القوة العسكرية العراقية - في حالة عدم رغبة القيادة الدولية المتحالفة في القيام بعملية التدمير الشامل لها - حفاظا على التوازن الاستراتيجي في المنطقة فان هذا التدخل الاسرائيلي الذي سوف يتم في هذه الحالة بدعوى حق الدفاع عن النفس والانتقام من العراق بسبب الصواريخ سكود التي اطلقها ضد اسرائيل وسببت لها بعض الخسائر في الارواح والممتلكات سوف يزيد من قوة الضغوط على القيادة الايرانية لتغيير موقفها والتصدي لاسرائيل وهناك عامل مهم اخير وهو الاطار الاستراتيجي العام الذي سوف تسفر عنه حرب الخليج بالنسبة لمستقبل المنطقة كلها واصرار ايران بالطبع على ان يكون لها دور رئيسي في رسم الخريطة السياسية والاستراتيجية لمنطقة الخليج بل ولمنطقة الشرق الاوسط بما في ذلك النظام الامني الجديد الذي سيتم الاتفاق عليه بين مختلف القوى الكبرى ودول المنطقة لضمان عدم وقوع عدوان اخر في المستقبل يماثل العدوان العراقي على الكويت . وفيما يتعلق بعملية لجوء الطائرات العراقية الى ايران فان الامر الذي اتفقت عليه مختلف المصادر ان العملية اكبر حجما واكثر دقة وتنظيما من امكان اعتبارها مجرد عملية هروب جماعي كما ان طراز الطائرات وتوقيت وصولها الى القواعد الايرانية لاتدل على عملية لجوء بقدر ماتشير الى خطة منظمة تم اعدادها بدقة من قبل اذ لو كانت هذه العملية مجرد فرار لتجنب الحرب او هربا من النظام فقد كان المفترض ان يتوجه بعضها الى دول اخرى مجاورة مثل سوريا او تركيا او السعودية والذي جرى ان غالبية الطائرات العراقية توجهت مباشرة الى قواعد ايرانية معينة كما لو كان الامر قد

اعد سلفا وتم تلقين الطيارين بخط السير الذى يتبعونه فى الاجواء الايرانية وكان لافتا للنظر ان عددا من طائرات الركاب المدنية وطائرات النقل قد رافقت الطائرات الحربية كما ان وسائل الدفاع الجوى الايرانية لم تتصد او تطلق نيرانها على اية طائرة عراقية ولو على سبيل الخطأ .

وعلى الرغم من التأكيدات الايرانية بحيادها وبانها ستحتجز الطائرات العراقية الى مابعد انتهاء الحرب فان بعض المصادر الغربية اشارت الى ان عدد هذه الطائرات فى ايران يزيد او ينقص حسبما تدعو الحاجة فقد وصل العدد فى بادىء الامر الى نحو ٢٠٠ طائرة ثم انخفض الى مستواه الحالى وهو حوالى ١٣٠ طائرة ، وتتفق المصادر العسكرية الامريكية على وصف الوجود الجوى العراقى بايران بانه قوة عمليات جوية متكاملة تضم عددا من افضل انواع الطائرات التى يكمل بعضها بعضا من حيث الادوار ومهام العمليات الجوية فهى تضم : ٢٠ طائرة نقل مدنية من طراز ( بوينج ٧٠٧ و٧٢٧ و٧٣٧ و٧٤٧ ) .

٢٠ طائرة نقل عسكرية ثقيلة من طراز اليوشن ٧٦ ) تستطيع حمل ٤٨ طناً .

٢ ( طائرتان ) للتموين الجوى بالوقود ( صهريج ) من طراز (اليوشن ٧٦ ) .

٢ ( طائرتان ) للرصد والانذار الجوى المبكر وادارة العمليات الجوية ( اواكس ) من طراز ( عدنان ) .

٢٤ مقاتلة هجومية استراتيجية بعيدة المدى من طراز ( سوخوى ٢٤ ) .

٢٤ مقاتلة متعددة الاغراض من طراز ( ميراج ف ـ ١ ) .

٢٤ مقاتلة متعددة الاغراض من طراز ( ميج ٢٩ ) .

١٢ مقاتلة اعتراضية مطاردة من طراز ( ميج ٢٥ ) .

وقد ثارت فى هذا المجال التساؤلات عن الاهداف المحتملة لوجود هذا العدد كبير من الطائرات العراقية فى ايران وبرزت بسبب ذلك افتراضات عديدة كان اهمها

● رغبة العراق فى المحافظة على طائراته فى ميدان بعيد عن مسرح العمليات تمهيدا لاستخدامها فى المراحل اللاحقة من الحرب اذا تهيأت الظروف بالطبع لموافقة ايرانية على ذلك وهذا الفرض يقوم على اساس ان طهران وبغداد ربما كانتا متفقتين على الظرف الذى ستعتبر فيه القيادة الايرانية انه يمكنها التخفيف من نسبة حيادها فى الحرب والاقتراب من العراق من دون ان يعنى ذلك بالضرورة تورطها مباشرة فى الصراع ..

● وجود الطائرات العراقية فى ايران سيكون من اهم وسائل الضغط على الحكومة الايرانية من الجناح الذى يدعو الى التضامن مع العراق للسماح باستخدام طائراته انطلاقا من القواعد الايرانية باعتبار ان ذلك نوعا من الاسهام الايرانى المعنوى فى القتال ضد التحالف

● قد تكون الطائرات العراقية فى القواعد الايرانية مجموعة عمليات خاصة يوكل اليها القيام بعمليات محددة تحظى بموافقة ايران ربما بعد الحرب او فى المرحلة الاخيرة منها وذلك فى حالة قيام تركيا بفتح جبهة ثانية ضد العراق او محاولة انتهاز فرصة هزيمة العراق عسكريا للاستيلاء على منطقة الموصل وكركوك الغنية بابار البترول والتى تتجه اليها اطماع تركيا منذ زمن بعيد ففى مثل هذه الحالات قد تندفع ايران بدورها الى التدخل لمنع تقسيم العراق عن طريق استخدام الطائرات العراقية باطقمها العراقيين نظرا لضعف القوات الجوية الايرانية وعجزها عن القيام بعمليات جوية واسعة النطاق على هذا المستوى .

● ردع اسرائيل ومنعها من التفكير فى شن غارات جوية على العراق باستخدام المجال الجوى الاردنى او القيام بهجوم برى عبر اراضى الاردن ضد العراق ـ فى حالة انهيار دفاعاته فى الكويت امام هجمات القوات المتحالفة ـ كوسيلة للانتقام واسترجاع الهيبة العسكرية الاسرائيلية التى اهتزت بعد امتناعها عن الرد على القصف الصاروخى العراقى ضد اراضيها . ومن المرجح فى هذه الحالة سماح ايران لاطقم الطائرات العراقية بالانطلاق بطائراتها لصد العدوان الاسرائيلى .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩١/٢/٧


# إيران والتحول لسياسة الحياد النشيط

**مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية**

**فجاة اصبحت ايران احدى البؤر الهامة للدبلوماسية الدولية المحيطة بالحرب فى الخليج . فقد استقبلت القيادة الايرانية بالامس مبعوث الرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف . وكانت قد استقبلت منذ اسبوع واحد الرجل الثانى فى وزارة الخارجية الفرنسية . فى نفس الوقت الذى كانت تجتمع فيه مع شخصيات عراقية ومغاربية هامة . وكذا ، فإن مبادرة الرئيس رافسنجانى ما زالت مفتوحة بالرغم من ضآلة احتمالات نجاحها ، وقبولها من جانب التحالف الدولى الذى تقوده الولايات المتحدة ، والذى يباشر تطبيق قرارات مجلس الامن ضد العراق .**

ويثير هذا الواقع قدرا اكبر من الغموض حول طبيعة الموقف الايرانى . فقد انتقل هذا الموقف مما يسمى بالحياد السلبى الى الحياد النشيط . وليس من المعروف بالضبط طبيعة ومدى الموقف الايرانى الجديد . فقد اختلف الموقف الايرانى عبر مرحلتين يفصل بينهما قرار العراق فى منتصف اغسطس عام ١٩٨٩ بالاعتراف بمعاهدة الجزائر عام ١٩٧٥ والاقرار بكافة الشروط الايرانية لانهاء الحرب بين البلدين فى المرحلة الاولى اتفقت القيادات الايرانية المعتدلة والمتشددة على معارضة الاحتلال العراقى ، بل وقبول الحل العسكرى ضمنيا ، وفى المرحلة الثانية تصاعدت الانتقادات الايرانية للوجود العسكرى الاجنبى وتصاعدت الدعوة الى حل الازمة بالطرق الدبلوماسية وفى اطار اسلامى . وقد شهدت هذه المرحلة حالة توازن متنقلة بين الجناحين المتشدد والمعتدل على قمة السلطة الدينية والمدنية فى ايران . ففى الوقت الذى دعا فيه على خامنئى مرشد الثورة الاسلامية للجهاد ومقاومة الوجود الامريكى فى المنطقة استمرت القيادة المدنية للرئيس هاشمى رافسنجانى فى التشديد على استمرار سياسة الحياد الايرانية . ويقوم موقف الحياد - فى التفسير العلنى الايرانى - على قبول قرارات مجلس الامن ، مع تكثيف الجهود الدبلوماسية لانهاء الحرب ، وعدم السماح للقوات المتحاربة باستخدام الاراضى او الاجواء الايرانية فى العمليات العسكرية الدائرة ، والتهديد بدخول الحرب اذا اقدمت القوات المتحاربة على تعريض امنها القومى للخطر ، والتشديد على عدم تجاوز قرارات مجلس الأمن بمحاولة احداث اية تغييرات جيواستراتيجية فى المنطقة ، وتضييق نطاق الحرب بعدم السماح لكل من اسرائيل وتركيا الدخول الى معتركها على نحو مباشر .

اما على المستوى الفعلى فقد كان مفهوما ان الحرب الدائرة ضد العراق لاجباره على الانسحاب من الكويت وما يترتب عليها من تحجيم للقوة العسكرية العراقية هو امر فى صالح ايران ، لانه يزيد من اهميتها وثقلها الاستراتيجى النسبى فى منطقة الخليج . وقد حاولت القيادة الايرانية تعظيم المزايا التى تحصل عليها من وضع الحرب من خلال سياسة الحياد النشيط التى بدات فى انتهاجها منذ فترة . اذ ان هذه السياسة تكسر حاجز العزلة الاقليمية والدولية المفروضة على ايران منذ بداية الثورة الاسلامية وتوسيع مجال المناورة والدبلوماسية من أجل الحصول على اقصى ما يمكن من المزايا من الوضع الجديد فى المنطقة .

على انه من الصعب للغاية تعيين حدود مجال المناورة الذى ترغب القيادة الايرانية فى الحصول عليه او المدى الذى قد تذهب اليه سياسة الحياد النشيط . وربما تكمن الصعوبة الأساسية فى غموض موازين القوى الحقيقية بين الاجنحة المتصارعة على قمة السلطة فى ايران . فقد اظهر الجناح المتشدد قدرا كبيرا من النشاط لمحاولة فرض تغيير جذرى للسياسة الايرانية نحو حرب الخليج . فخلال الاسبوعين الماضيين حاول هذا الجناح بايعاز من حجة الاسلام على اكبر محتشمى . والشيخ صادق خلخالى الضغط على القيادة المدنية بالدعوة لانضمام ايران مع العراق فى صراعه ضد الولايات المتحدة التى تستهدف - فى رأى هذا الجناح - اجهاض الثورة الاسلامية ذاتها . كما استخدم هذا الجناح حجة ان المقصود فى النهاية هو اقامة نظام امنى جديد فى المنطقة بهدف وقف المد الثورى الاسلامى .. وقام حجة الاسلام اسد الله بيات نائب رئيس مجلس الشورى بتوجيه تحذير مفاده ان الموقف الايرانى من الحرب سيتغير اذا ما دخلت اسرائيل الحرب . ووجه حجة الاسلام مهدى خروبى - رئيس مجلس الشورى مشروعه المكون من خمس نقاط وعلى راسها وقف اطلاق النار وانهاء الحظر الاقتصادى المفروض على العراق . كما قام الجناح المتشدد بقيادة بضع مظاهرات تندد بالحرب والقصف العنيف للمدن العراقية .

وبالرغم من رصيد المرارة الكبير لدى الجماهير الايرانية من القيادة العراقية الراهنة ، فإن الجناح المتشدد يستطيع استثمار مناخ التعاطف الذى اوجده القصف الجوى العنيف للمدن العراقية والذى يمكن ان يسبب خسارة كبيرة بارواح المدنيين وخاصة من الشيعة . كما ان هذا التيار يستطيع استثمار المخاوف من امتداد القصف - ولو على نحو غير مقصود - الى الاماكن الشيعية والمزارات الشيعية المقدسة وخاصة

كربلاء والنجف والأشرف . وفوق ذلك فان التيار المتشدد يمكنه ايضا الاعتماد على المخاوف الايرانية العميقة من دخول تركيا الحرب او تحقيقها لمزايا سياسية بعد انتهاء الحرب . وتصدق نفس المخاوف على نوايا اطراف اخرى وعلى راسها اسرائيل . ومن الواضح ان القيادة المدنية المعتدلة فى ايران قد استجابت الى حد ما لضغوط التيار المتشدد . وظهرت هذه الاستجابة فى عـلامـات شتى . فعـلى مستـوى التصريحات الرسمية ابدت القيادة الايرانية حرصها على توجيه خطاب متشدد وتعيين الخطوط الحمراء التى لا يجب للتحالف الدولى او القوى الاقليمية الأخرى تجاوزها . واكد رافسنجانى وولاياتى ان هناك دولا مصممة على تدمير او تقسيم العراق وان بلاده ستستخدم كل قدراتها لاحباط هذه المؤامرة . وعلى المستوى السياسى فقد حركت القيادة الايرانية سياسة الحياد النشيط لكى تظهر وكانها تساعد العراق فعليا دون ان تتخلى فعلا عن سياسة الحياد . وفى هذا الاطار استقبلت ايران ما يقدر باكثر من مائة طائرة حربية ومدنية عراقية للحصول على ملجأ بعيدا عن عمليات القصف الجوى العنيف للمطارات العراقية . والامر المرجح بشدة هو ان يكون هذا الموقف قد تم بتفاهم مسبق بين العراق وايران .

ويوسع هذا الاعلان من مجال الدعم الانسانى الذى كان يتم بالفعل على نطاق محدود منذ بداية الأزمة . وفى الوقت الذى تامل فيه القيادة الايرانية ان تظهر بذلك على انها قد أوفت بالتزاماتها نحو الشعب العراقى ، فإنها لا تفقد صفة الحياد فى تقدير الحلفاء . وفوق ذلك كله ، فقد سعت القيادة المعتدلة فى ايران الى العمل الدبلوماسى النشيط . وهى بذلك تستهدف من ناحية قطع الطريق على محاولات الضغط الرامية الى الزج بايران فى الحرب من جانب الجناح المتشدد مع تعظيم المزايا السياسية الدولية التى تستطيع الحصول عليها من سياسة الحياد النشيط ، وخاصة فى ترتيبات ما بعد الحرب . وفى هذا السياق جاءت مبادرة الرئيس رافسنجانى التى يتردد ان العراق قد يوافق عليها .

والواقع انه ، بالرغم من اشتعال الصراع على قمة السلطة فى ايران ، فإن موقف الجناح المدنى المعتدل يبدو قويا مسيطرا وخاصة انه يحظى بتأييد مجلس الدفاع الأعلى . كما ان المركز السياسى لهذا الجناح قد تدعم كثيرا بسبب سياسة الحياد التى بادر بوضعها موضع التطبيق . فمن الواضح ان الغرب قد اصبح على استعداد للاعتراف لايران بدور اقليمى هام ، بل والاعتراف بثقل متميز لايران فى ترتيبات الأمن المقبلة للمنطقة .

ومع ذلك ، فان نمط الادارة الايرانية لازمة الخليج يقوم جزئيا على اثارة القلق والشكوك حول الاختيارات المقبلة لايران وخاصة فى سياق الحرب الدائرة حاليا ، وذلك بهدف انتزاع اكبر قدر ممكن من المكاسب السياسية قبل ان تنتهى الحرب بصورة حاسمة . وفى هذا الاطار تعمدت ايران زيادة قلق الحلفاء ودول الخليج بارسال عدد من الاشارات الساخنة ومنها السماح بعودة طائرتين للعراق . والسماح بانتشار اشاعات حول بيع مائة منصة لاطلاق صواريخ سكود التى اشترتها ايران من كوريا الشمالية الى العراق .

أما على الصعيد الدبلوماسى ، فان ايران قد خاطبت جميع الأطراف دون ان تلتزم التزاما قاطعا سوى بما يحقق افضل المصالح القومية الاستراتيجية والسياسية لايران . وخاصة فيما بعد فتتضمن مبادرة الرئيس رافسنجانى التفاوض المباشر مع الولايات المتحدة والعراق . وهى كذلك تستقبل وفودا من الاتحاد السوفيتى وفرنسا ودول المغرب العربى بعد فشل فكرة عقد مؤتمر قمة اسلامى كان يمكن ان يظهر ايران باعتبارها القيادة غير المنازعة للعالم الاسلامى . فايران تود ان تظهر وكانها قد اصبحت مفتوحة على الجميع دون ان تعطى وعدا قاطعا لأحد وأعينها على مزايا ما بعد الحرب ●



المصدر : الحيــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧/٤/١٩٩١

### سؤال ينتظر الإجابة

# لماذا لجأت الطائرات العراقية لإيران؟

كتب – هشام عبد الرؤوف :

كانت مفاجأة غير متوقعة ظهرت على رادارات القوات المتحالفة .. لقد كان افضل مايملكه سلاح الطيران العراقى من طائرات فى طريقه الى اجواء دولة كان العراق يخوض ضدها حربا طاحنة منذ أقل من ٣ سنوات .. الى الاجواء الايرانية .

ولم يتم ذلك بالطبع دفعة واحدة بل تم على دفعات كانت الاولى تشمل عشرين طائرة نقل منها الطائرة الرادارية الدفاعية الوحيدة الموجودة لدى العراق حاليا وشكت مصادر المخابرات الامريكية وقتها فى ان تلك الطائرات محملة بقطع غيار وذخيرة وفنيين ومعدات اتصالات .

وتأكدت الشكوك بعدها عندما توجهت الى الاجواء الايرانية مجموعة اخرى غير مسلحة من الطائرات العراقية تشمل طائرات إف – ١ ميراج المقاتلة وسوخوى ٢٤ القاذفة طويلة المدى وثلاثة طرازات من طراز ميج المقاتلة .

## تضليل

وفيما يبدو محاولة لتضليل اجهزة استطلاع القوات المتحالفة حلقت مقاتلات ايرانية لاعتراض الطائرات العراقية العابرة ثم سمح لها بالهبوط فى المطارات الايرانية وتكرر الامر حتى وصل عددها وفقا لاخر التقديرات الى اكثر من مائة طائرة ترقد الآن فى أمان داخل مطارات ايرانية موزعة على جميع انحاء ايران .

ومع هذه التمثيلية المكشوفة حاولت ايران والعراق خداع العالم فالرئيس صدام حسين طلب اعادة هذه الطائرات الهاربة ثم عاد بعد ذلك ولمح فى حديث مع شبكة « سى ان ان » بمعان غريبة عندما قال « ان ايران والعراق دولتان مسلمتان وستظل الاولوية لهذه الحقائق » وكان ايران لم تكن مسلمة حين اعتدى عليها عام ١٩٨٠ .

## نفى

وجاءت ايران من جانبها لتنفى اى اتهامات بالتواطؤ وتؤكد انها فوجئت بهروب الطائرات وانها سوف تحتفظ بها الى نهاية الحرب .

ورغم ان الامر بات شبه واضح خاصة بعد تصريحات أدلى بها سيد احمد الغزالى وزير خارجية الجزائر مؤخرا حول وجود اتفاق مسبق الا ان التفسيرات تنوعت وتعددت ومعظمها نشرته الصحف ولسنا فى حاجة الى اعادة ذكره وترديده لكن ما يهمنا منها هو تفسير معلق عسكرى امريكى بان القنابل الذكية نجحت فى تدمير الدشم الخرسانية الحصينة التى حمت الطائرات العراقية من الموجة الاولى من غارات الحلفاء مما اضطر صدام الى اللجوء الى هذا الاسلوب والذى سبق ان لجأ اليه خلال حرب الخليج عندما وضع بعض طائراته فى المطارات الاردنية لحمايتها من الهجوم الايرانى .

## ملاحظات هامه

لكن الاهم من التفسيرات ان هناك عدة ملاحظات مهمة ينبغى اخذها فى الاعتبار واعتبارها بمثابة تحذير فاسرائيل الانتهازية دائما - تحاول استغلال لجوء الطائرات لطلب المزيد من المعونات بعد ان استغلت صواريخ صدام السياسية فها هو وزير دفاعها موشى ارينز يلمح الى ان طائرات سوخوى ٢٤ القاذفة تستطيع وهى فى ايران ان تغير مباشرة على اسرائيل دون حاجة الى اعادة التزود بالوقود .

وتساعدها بعض المصادر الامريكية فتعرب عن خوفها من وجود اتفاق بين ايران والعراق باستخدام هذه الطائرات فى الحرب ضد اسرائيل فى حالة دخولها الحرب ( اسرائيل ) .

والثانية دعوة الى المسئولين الايرانيين بالتزام التعقل وعدم توريط انفسهم فى امور غير محسوبة خاصة بعد التهديدات الامريكية التى وصلتهم عبر وسطاء لم يكشف عن شخصيتهم بان ايران ستصبح طرفا فى الحرب اذا سمحت للطائرات العراقية بشن غارات انطلاقا من اراضيها .

المصدر : الحيـــاة
التاريخ : ١٩٩١/٢/٧
المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والثالثة ان البعض يعتبر ايران المستفيد الاول من هذه الحرب ويرى أن الرئيس الايرانى على اكبر هاشمى رفسنجانى يسعى من خلال الدبلوماسية الى تحقيق ما عجز عنه مثله الاعلى اية الله الخومينى عن طريق القوة فقد كانت ايران تسعى الى القيام بدور قيادى فى الشرق الاوسط ومنطقة الخليج على وجة الخصوص وقد فشلت مثل العراق فى تحقيق هدفها عن طريق الحرب وحان الوقت كى تقوم الدبلوماسية بدورها .

## مكاسب

وبالفعل حققت ايران مكاسب دبلوماسية واسعة فى الفترة الاخيرة خاصة منذ نشوب ازمة الخليج فقد رفعت العقوبات الاقتصادية المفروضة على ايران من جانب دول السوق وعادت علاقاتها مع بريطانيا واقبلت الشركات الاوروبية على تنفيذ المشروعات داخلها وتحسنت العلاقات بشكل كبير مع دول الخليج ولاشك ان تورط العراق فى حرب تلحق به خسائر جسيمة سيزيح من امامها خصما عنيدا لا يستهان به وهروب الطائرات خطوة هامة فى هذا الطريق فالرئيس العراقى للاسف يفترض انه الذكى الوحيد فى العالم ويقدم على هذا الاتفاق الشائك مع ايران التى لن تعيد له بالتأكيد طائرة واحدة لتزداد هى قوة ويزداد العراق ضعفا .






# تعـــاون بين طهـــران وموسكو لانهـــاء الحـــرب

طهران - وكالات الانباء - اجرى على اكبر ولاياتى وزير الخارجية الايرانية مباحثات منفصلة تتعلق بسبل وضع حد للقتال فى الخليج مع كل من الكسندر بيلونوجوف، نائب وزير الخارجية السوفيتية واحمد التموجين وزير الخارجية التركية، ومن المنتظر ان يستقبل الرئيس الايرانى هاشمى رافسنجانى المبعوثين التركى والسوفيتى خلال ساعات .

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان المباحثات مع بيلونوجوف كانت ودية وانه سلم ولاياتى دعوة من وزير الخارجية السوفيتية لزيارة موسكو . فى حين ذكرت الوكالة ان المباحثات مع المبعوث التركى ابرزت وجود خلافات فى وجهات نظر الجانبين ازاء امن المنطقة .

وقالت الوكالة ان رسالة الكسندر بسمرتنيخ وزير الخارجية السوفيتية لولاياتى تحدثت عن اهمية التعاون السوفيتى الايرانى لمواجهة ماوصفه باحداث ماساوية تجرى على مقربة من حدود البلدين . اما فيما يتعلق بالمباحثات التركية الآيرانية فقد ركزت الوكالة على تاكيد ولاياتى رفض ايران لوجود اى قوات اجنبية فى منطقة الخليج . لان وجودها يثير الازمات وحرص ايران على ان تتولى القوى الاقليمية فى المنطقة وحدها مهمة الحفاظ على امنها . وتصميمها كذلك على الا تؤدى الحرب الدائرة الى اى تغيير فى سلامة الحدود الحالية للعراق .

اما وزير الخارجية التركية فقد عكس وجهة نظر بلاده التى ترى انه يمكن لدول المنطقة الاستعانة بقوى خارجية للحفاظ على امن المنطقة بشرط الا يؤدى ذلك الى تدخلها فى الشئون الداخلية .

من ناحية اخرى اكد الرئيس الايرانى هاشمى رافسنجانى فى حديث تليفونى مع الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران امس الاول ان طهران مازالت فى انتظار الرد العراقى على افكار السلام التى طرحها . وقالت وكالة الانباء الايرانية ان الرئيس ميتران اكد على اهمية الدور الايرانى الحاسم فى مواجهة تداعيات الكارثة بالمنطقة .




المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١٩٩١/٢/٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# ايران وسيط السلام



● هاشمي رافسنجاني

رسالة نيويورك تكتبها : ثناء يوسف

منذ أن بدأت أزمة الخليج اختارت ايران ان تقف الى جانب الشرعية الدولية المطالبة بانسحاب العراق من أراضى الكويت ، بل ولم يتردد هاشمى رافسنجانى رئيس جمهورية ايران فى خطاب وجهه الى صدام حسين بعد مرور اسبوع على العدوان العراقى ، فى ان يبدى صراحة شكوكه فى النوايا السلمية التى ساقها العراق من أجل انهاء الخلاف العراق الايرانى . واشار الى سوء نية العراق فى ابسط الامور بمعارضة اخماد النار فى آبار النفط الايرانية التى لا نفع للعراق منها سوى تبديد ثروة ايران .

ولكن الهجرة الجماعية لطائرات العراق ولجوئها الى ايران ثم اعلان طهران تحفظها على الطائرات حتى انتهاء العمليات العسكرية ، واعلان رافسنجانى فيما بعد عن مبادرة ايرانية للسلام ، كل هذا اثار ردود فعل مختلفة حول امكانية قيام ايران بدور الوسيط .

وقد بادرت وسائل الاعلام الامريكية بصورة تلقائية الى استرجاع مشكلة الرهائن والمظاهرات المعادية للغرب كخلفية للتحرك الايرانى الجديد نحو دفع التسوية السلمية مما اثار شكوك وتساؤلات .. وعلق سفير الولايات المتحدة فى بريطانيا قائلا : « ان الايرانيين يتميزون بالبراعة فى التضليل »..

وفى الوقت الذى رحب فيه خافيير بيريز دى كويار سكرتير عام الامم المتحدة بايجابية الموقف الايرانى واعرب عن امله فى ان تكون مبادرة طهران هى بداية الطريق نحو انهاء الحرب ، أستقبلت الخارجية الامريكية الامر بنوع من اللا مبالاة وكان السؤال : التفاوض حول ماذا ؟ ان الجهد يجب أن يوجه نحو اقناع العراق بالانسحاب ».

وكان من الواضح أن هذا الرد يتغاضى عن جوهر التحرك الايرانى .. وفى الامم المتحدة لعب مندوب ايران دورا نشطا منذ اندلاع الحرب سواء داخل مجلس الامن من خلال اتصالاته بالاعضاء او من خلال أجتماعاته العديدة مع

السكرتير العام - وقد حرص كمل حزازى سفير ايران على أن يوضح فى اكثر من مناسبة أن ايران تضع الانسحاب وتنفيذ قرارات مجلس الأمن كمحور لأى تحرك .. بل لقد كرر اكثر من مرة ان الانسحاب يجب أن يأتى اولا ..

وفى اطار الحديث عن العقوبات التى وقعها مجلس الأمن على العراق كانت ايران فى مقدمة الدول التى التزمت بتوقيعها .. وفى غذاء عمل مع مجموعة من الصحفيين أوضح المندوب الايرانى أن ايران ضد أى تنازلات او مكافأة العراق على عدوانه .

وبصفة عامة فان ايران اعلنت حيادها منذ البداية باعتبارها ازمة بين اثنين من الأعداء ، بين صدام والشيطان الاكبر .. وكثيرا ما وصف رافسنجانى أى فكرة تشجع على التدخل الى جانب العراق بأنها « انتحار ».. وبالتالى فقد واجهت ايران هبوط الطائرات العراقية على اراضيها بكل حزم وبادرت الخارجية الايرانية بتقديم احتجاج رسمى الى بغداد وذلك حتى لا تقع فى فخ حرصت على تفاديه منذ بداية الأزمة .

وفى اطار زجر أى اتجاه نحو مساندة العراق ذكرة جريدة « خيام » الايرانية فى مقالها الافتتاحى أن صدام مصاب بالسادية « وانه استمر فى الحكم فإنه لابد وأن يعاود الاعتداء على أيران ».

وذكر المقال أن صدام حسين قد اطلق عدة صواريخ على اسرائيل لاستغلال البسطاء .

وكانت وزارة الخارجية الايرانية قد حددت اهدافها فى المبادرة بما يلى :

١ - لا يجب وقف اطلاق النار طالما ظل العراق يحتل اراضى الكويت .
٢ - ضرورة انسحاب القوات الاجنبية من المنطقة .
٣ - ضرورة الحفاظ على سيادة اراضى العراق والحفاظ على حدوده .
٤ - رفض الربط بين تسوية القضية الفلسطينية وحل ازمة الخليج .

ويلاحظ أن هذه الاهداف لا تختلف كثيرا عن أهداف دول التحالف .

ويطرح خطاب الرئيس الايرانى السناريو التالى : يقوم العراق بتلبية نداء موجه من الرئيس الايرانى يطالب فيه بانسحاب القوات العراقية من الكويت ، وفور اعلان صدام حسين بقبول النداء يتوجه رافسنجانى برفقة عدد من الشخصيات السياسية والاسلامية الى العراق مطالبا قوات التحالف بوقف العمليات العسكرية مع تنظيم سحب القوات الاجنبية واحلالها بقوات عربية واسلامية .

ويعقب ذلك انشاء لجنة تحكيم عربية لتسوية النزاع بين العراق والكويت . ثم تتم انشاء صندوق أسلامى لتامين تعمير المناطق التى دمرتا الحرب ويتم عقب ذلك توقيع معاهدة عدم اعتداء بين العراق وايران ودول مجلس التعاون الخليجى .. وأخيرا توضع الية على غرار السوق الأوروبية المشتركة لقيام تعاون اقتصادى وأمنى وسياسى بين دول المنطقة .




للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الـوفد

التاريخ : ٩/٢/١٩٩١


# إيران تنتقد سياسة الولايات المتحدة الامريكية فى الشرق الأوسط وتطالب برحيل القوات الأجنبية من الخليج فور انتهاء الحرب

لندن - رويتر : اكد السفير كمال خرزى مبعوث ايران لدى الامم المتحدة ان وجود قوات امريكية واجنبية فى الخليج هو خطا الرئيس العراقى صدام حسين . اتهم خرزى الولايات المتحدة بالنفاق فى الشرق الاوسط . واعلن المبعوث الايرانى مجددا التزام بلاده بقرارات الامم المتحدة ضد العراق ، واكد على ضرورة جلاء القوات الاجنبية من منطقة الخليج بعد الحرب وطالب السفير الايرانى امس فى محاضرة القاها بكلية الدراسات الشرقية والافريقية بلندن ، بضمانات وتاكيدات تجاه ما اعلنته واشنطون باعتزامها الرحيل عن منطقة الخليج بعد انتهاء الحرب مباشرة .

اوضح كمال خرزى ان استقرار المنطقة سيتعرض للخطر فى حالة بقاء القوات الاجنبية بالمنطقة ، منتقدا تصريحات المسئولين الامريكيين ، بان حرب الخليج تعد فترة من فترات التحول التاريخى ، وان ذلك سيتحطم ما لم يعاقب صدام حسين على عدوانه . اشار المبعوث الايرانى ان الولايات المتحدة استخدمت معايير مزدوجة فى موقفها من القضية الفلسطينية وازمة الخليج ، وانها استغلت الامم المتحدة لاغراضها الخاصة .

فى الوقت نفسه قلل السفير الايرانى من شان ما وصفه بمحاولة اقامة نظام عالمى جديد عقب نهاية الحرب الباردة ، مشيرا الى ان النظام الجديد برمته يعنى استمرار فرض الولايات المتحدة هيمنتها على العالم .


هاشمى رفسنجانى

اضاف خرزى ان اعلان ايران حيادها فى ازمة الخليج لا يعنى عدم اهتمامها باراقة الدماء فى المنطقة ، مشيرا الى انه يجب على الجميع اقناع صدام حسين بالانسحاب من الكويت .

وفيما يتعلق بالوساطة الايرانية لوقف الحرب فى الخليج ، قال السفير الايرانى :

ان طهران بعثت برسالة الى صدام حسين وتنتظر الرد . وكان الرئيس الايرانى هاشمى رفسنجانى قد اعلن الاثنين الماضى انه مستعد للاجتماع مع صدام ويتحدث للحكومة الامريكية فى محاولة لتسوية النزاع .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٩٩١/٢/١٠

# رسالة من صدام يحملها سعدون حمادى للرئيس الايرانى
# متحدث فرنسى : ايران مرشحة لأن تلعب دورا مهما فى تسوية نهائية

طهران ـ وكالات الانباء ـ فى الوقت الذى لا يزال فيه هبوط الطائرات العراقية فى ايران ، لغزا يحير المحللين ، وصل الى طهران امس سعدون حمادى نائب رئيس الوزراء العراقى فى ثانى زيارة يقوم بها للعاصمة الايرانية خلال اسبوعين ، حاملا معه رسالة من الرئيس العراقى صدام حسين الى نظيره الايرانى هاشمى رافسنجانى .

وأشارت وكالات الأنباء والمراقبون الى ان حمادى ربما يكون قد حمل معه رد العراق على المبادرة الايرانية السلمية التى اعلنها رافسنجانى قبل ايام ولاقت ترحيبا من جانب عدد من الحكومات والمنظمات الدولية . وكان رافسنجانى قد ارسل لصدام فى رسالة ما وصفه بأنه فكرة وتوصيات كفيلة بأن تكون مشروع سلام لوقف الحرب .

ومما يذكر ان تفاصيل هذا المشروع لم تعلن بعد .

وقد جاء ذلك فى الوقت الذى اكد فيه الوى لوبتسيك المتحدث الرسمى باسم الحكومة الفرنسية ان ايران مرشحة لأن تلعب دورا مهما ورئيسيا فى وضع معالم التسوية السلمية النهائية لأزمة الخليج بالتعاون مع دول المنطقة الاخرى .

وقال لو بنسيك فى حديث مع اذاعة الشرق فى باريس إن مستقبل الامن والاستقرار فى منطقة الخليج يعتمد فى الدرجة الاولى على دول المنطقة نفسها حيث يمكن ان تقوم الدول الصديقة لها بمساعدتها فى تحقيق ذلك من خلال مراقبة الاسلحة فى المنطقة وتقليصها وكذلك تقديم بعض الضمانات التى تطلبهـا دول المنطقة لتثبيت الامن والاستقرار فيها .

فى الوقت نفسه ، كشفت صحيفة التايمز فى تقرير لها من طهران نشرته تحت عنوان « ايران ذات الوجهين لا ترغب فى الحقيقة فى وقف اطلاق النار » تقول فيه نقلا عن احد الدبلوماسيين الغربيين .. ان الرسالة التى تتلقاها من طهران هى لا تلتفتوا ابدا الى ما نقوله بصفة علنية . لا توافقوا على ايقاف اطلاق النار .. فنحن لا نريد ذلك حقيقة .



المصدر : النـــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　　التاريخ : ٦ / ٢ / ١٩٩١

## المكاسب الايرانية من أزمة الخليج

# هل يزور على خامينى بغداد قريبا ؟

« الان انتصرت إيران » عبارة قالها حجة الاسلام محمد على تسخيرى ومستشار رئيس الجمهورية الايرانى فى اول يوم لغزو العراق للكويت .. عندما سألته عن انطباعاته عن غزو العراق للكويت .. فقد كنا معا فى قاعة المؤتمرات الدولية حيث كان يرأس وفد بلاده فى مؤتمر وزراء خارجية العالم الاسلامى .

تذكرت تلك المقولة وانا احاول ان احلل الدور الايرانى فى ازمة الخليج والذى بدأ بالترقب وإدانة الغزو ثم تحول تدريجيا الى الحياد والحماية وطرح الافكار السلمية .

والتحول الايرانى لم يأت من فراغ ولكنه جاء نتيجة عوامل كثيرة كان اهمها إلغاء الرئيس العراقى لاتفاقية الجزائر ثم التدخل الامريكى السافر فى ازمة الخليج وما اتبعه من دخول القوات الحليفة باساطيلها الى المنطقة والقصف المركز للعراقيين مما هدد المناطق المقدسة عند الشيعة فى النجف وكربلاء والأشراف .. فتحول عدو الامس الى اخ فى العقيدة يحارب رأس الكفر امريكا .

فصدام حسين نجح فى بداية فعلته فى تحييد إيران فاعطى لها ما كانت تحلم به من حرب الثمانى سنوات وكان المقابل هو فتح جسر برى لنقل المواد التموينية من إيران الى العراق رغم الحظر وتمت اكبر مقايضة فى الوقت المعاصر فكان البترول العراقى الخام فى مقابل الغذاء الايرانى . ولم يكن غريبا ان [illegible] الحلوى والحليب والسمن والمياه الغازية على ارفف الحوانيت فى بغداد .

[illegible] إيران ترقب السوق [illegible] عبأ الرأى العام

**حمدى البصير**

الاسلامى ضد امريكا التى هى عدو إيران الأول وامريكا من ناحية اخرى تحاول كسب ود طهران فالمحت بانها سوف تفرج عن الأرصدة الايرانية المجمدة فى بنوك امريكا بل سعت الى إلغاء العقوبات الاقتصادية على إيران والخطوة القادمة ستكون إستئناف العلاقات الدبلوماسية .. ولما لا فإيران التى تحلم بزعامة العالم الاسلامى تنظر لها امريكا والغرب بعين الاعتبار فى خريطة النظام العالمى الجديد .. كى تعود ايام الشاه من جديد ولكن على الطريقة الخومينية .

فموقف إيران حتى الان من الازمة واضح فحيادها النشط يتطلب انسحابا متزامنا وتحجيم دور امريكا وتركيا ونشر قوات إسلامية وإنشاء صندوق للتعمير .. كلها افكار تحل الازمة تحت غطاء إسلامى وهذا بالطبع اسلوب جديد فى الزعامة يفوق اسلوب تصدير الثورة ..

وبين يوم وليلة اصبحت إيران قبلة الدبلوماسيين من الشرق والغرب الكل يلجأ الى العتبات المقدسة لوقف الحرب فزارها سعدون حمادى وطاهر المصرى واحمد غزالى وناصر الصباح واحمد التموجين وفرانسوا ستير او الكسندر بلونوفوف والمحت الدول الغربية بمساعدات الى إيران شريطة الا تشارك فى الحرب عندما تتهور إسرائيل وتشارك فى العمليات العسكرية .

وبدأت إيران تحصد المكاسب واصبحت الافكار الايرانية هى مثار للمحللين السياسيين فى العالم كله خاصة عندما عرض الرئيس الايرانى هاشمى رافسنجانى رغبته فى الاجتماع بصدام حسين وجورج بوش ولعل آخر التقارير الواردة عن طهران تؤكد ان مرشد الثورة الايرانية






المصدر : السود

التاريخ : ١٩٩١/٢/١٣

على خامينى والذى يدعو الى الجهاد المقدس ضد امريكا يرغب فى زيارة بغداد للمؤازرة ولحقن دماء المسلمين التى تراق بسبب الكفار !

هل تنجح الافكار الايرانية فى وقف حرب الخليج وتصبح الفرصة مواتية لتتزعم إيران العالم الاسلامى ام ان صدام سيضحى بالغذاء والطائرات ليصبح هو الزعيم الاوحد !!

□ لأول مرة :

# ولايتى فى الأردن خلال أيام

يصل الى عمان خلال ايام على اكبر ولايتى وزير خارجية ايران فى اول زيارة من نوعها منذ سنوات طويلة يقوم بها مسئول ايرانى للاردن وذلك فى اعقاب الزيارة التى قام بها طاهر المصرى وزير خارجية الاردن لايران فى الاسبوع الماضى

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان ولايتى سوف يبحث فى الاردن احتمالات التوصل الى تسوية سلمية لحرب الخليج فى إطار الجهود السلمية المكثفة التى تقوم بها إيران منذ اسابيع ويذكر ان ايران اعلنت ان موقفها محايد فى حرب الخليج الدائرة حاليا .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩١/٢/١٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# إيــران تلتزم الحيــاد طالما لم تتدخل إسرائيل

نيويورك - وكالات الانباء - ألمح على أكبر ولاياتى وزير الخارجية الإيرانية إلى أن إيران قد تتخلى عن حيادها المعلن إزاء الحرب فى الخليج إذا تدخلت إسرائيل بشكل مباشر فى هذه الحرب .

ورداً على سؤال حول تفسيره لتباين التقديرات الايرانية والغربية عن العدد الحقيقى للطائرات العراقية التى هبطت فى إيران قال ولاياتى أن ما أعلنته إيران عن هبوط ٢٢ طائرة عراقية هو الرقم الصحيح .




المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٢/١٩٩١


## أسرار

# أفكار السلام الايرانية

فجأة وبعد مرور ٣ اسابيع كاملة من حرب الخليج .. خرج الرئيس الايرانى على اكبر هاشمى رافسنجانى بفكرة لوقف اطلاق النار .. وهى فكرة أثارت قلق واشنطن .. فلم يتعود احد على رؤية رافسنجانى كداعية للسلام .. لذلك كان أول رد فعل من جانب الرئيس الأمريكى بوش هو : ماذا وراء هذا التحرك الايرانى ؟.. وجاء الرد سريعا : لقد بدأ الايرانيون يلعبون بأوراق ما بعد الحرب .. ان صدام حسين يبدو امامهم جريحا تماما حتى انه يمكنهم ان يبيعوا جلد النمر قبل أن يموت .

# صدّام وقع فى مصيدة رافسنجانى

## إيران تحاول بيع جلد النمر قبل أن يموت

وكان من الواضح آن ايران اعدت لهذه الخطة قبل ذلك بوقت طويل .. ففى نهاية يوليو ١٩٩٠ وقبل ١٠ ايام من الغزو العراقى للكويت .. عقد اجتماع سرى فى مدينة خورامشهر على الحدود الايرانية العراقية .. اقترح العراقيون - دون اى اعلان ولو ضمنى عن اعتزامهم غزو الكويت - على الايرانيين عقد معاهدة عدم اعتداء بهدف حل النزاع الذى ادى إلى حرب لمدة ٩ سنوات بين البلدين .. وعلى الفور اهتم رافسنجانى بالاقتراح ووعد بنسيان الماضى والحفاظ على صداقة بين الدولتين .

وكانت لدى رافسنجانى اسبابه لذلك الموقف .. فمنذ انهارت الامبراطورية السوفيتية ، ادرك الشرق الاوسط كله ان عملية اعادة توزيع « الكروت » أصبحت محتومة .. وان الولايات المتحدة لن تتردد فى التدخل بالقوة فى منطقة توجد بها مصالحها الحيوية . وهى المنطقة التى تسيطر مباشرة على بترول الخليج ويمكنها ان تحدد سعر البترول لعشرين عاما قادمة .. وكان لابد للولايات المتحدة من تاكيد ميزتها الاستراتيجية والاقتصادية وهى تعرف ان منافستها - اليابان - تعتمد على ٦٠٪ من وارداتها البترولية من هذه المنطقة ؟

### يراقب .. وينتظر

وفى طهران ، ظل رافسنجانى يراقب وينتظر .. بدأ الحظر التجارى ثم الحصار الاقتصادى ثم الانذار بالقوة .. ثم اعلان الحرب .. كان رافسنجانى يدرك أن صدام لابد سيحتاج اليه .. فحتى قبل الغزو كان العراق قد ارسل طائراته لدى دول « صديقة » .. فقد تم ارسال ٦٣ طائرة من طراز بوينج الى ايران بقاعدة « مشهد » العسكرية .. وتم ارسال طائرات مدنية اخرى إلى السودان وموريتانيا وليبيا .






ومنذ ١٧ اغسطس ، بدات ايران تتسلم ثمن التفاهم : ان صدام يدفع الفاتورة .. فخلال ٢٤ ساعة كان صدام قد اعلن اعادة الأراضى الايرانية التى احتلها بعد ٩ سنوات من الحرب .. ووافق على تبادل الأسرى .. فى مقابل ماذا ؟ .. وبدات الاتفاقيات بين بغداد وطهران .. ففى ٢٥ أغسطس وفى مدينة ساقيز الايرانية اجتمع رؤساء المخابرات الايرانية والعراقية ووقعا بالأحرف الأولى على خطة تقضى بنقل استراتيجى للطائرات المقاتلة .. وتوجهت عشرات الطائرات المدنية

والعسكرية سرا فى مجموعات صغيرة إلى قاعدتى اذربيجان وخوزستان الايرانية .. بموافقة بالطبع من طهران .. ولكن كان هناك سر لايزال .. ان صدام يعلم انه فى طريقة الى حرب .. فهل كان يعتقد انه فى مواجهته للحملة الدولية سيحصل على دعم ومساندة من ايران عدو الامس من أجل تقاسم مياه الخليج ؟

## أمر خطير

ومنذ بداية الغزو ادانت ايران احتلال الكويت ، لانه امر خطير على امننا القومى ، هكذا قال رافسنجانى وهو يدرك مدى ثقل كلمة الامن القومى ،، وبدأ رافسنجانى يتحدث عن ضرورة اتباع نفس خط الامام الخومينى الذى قبل فى اغسطس ١٩٨٩ ان يتجرع السم ويقبل وقف النار لانه كان يملك العبقرية التى تجعله يدرك أن الامريكيين يستعدون لمهاجمة ايران كما يهاجمون العراق اليوم .. وانه بوقف الحرب احبط الفخ الأمريكى .. اما صدام - يقول رافسنجانى - .. فهو مغرور لدرجة جعلته لايرى الخطر ويسقط داخل الفخ .. وأى تدخل من جانب ايران إلى جانبه على ذلك يصبح شيئا انتحاريا .

وفى ١٥ يناير ، انتهت مهلة الانذار الدولى .. وفى ١٧ يناير اندلعت الحرب وبدأ القصف الجوى من الحلفاء لبغداد . وفى اليوم ذاته اجتمع المجلس الأعلى للأمن القومى فى ايران واكد الحياد الايرانى .. الذى اعاد التأكيد عليه بعد ساعات الزعيم الروحى على خامينى .. وفى ١٨ يناير اعلن أحمد الخومينى نجل الزعيم الراحل ان احدا لايريد اراقة نقطة دم واحدة من اجل أن يحصل صدام حسين على مكان يطل منه على الخليج « الفارسى » .

## الهروب الكبير

وفى ٢٥ يناير .. وصل المزيد من الطائرات العراقية إلى ايران .. وليس مهما عددها الذى بلغ اكثر من ١٢٠ .. لكن المهم هو نوعية هذه الطائرات : فبينها ٧٦ طائرة نقل عسكرية .. وطائرتان من طراز عدنان المساوى للاواكس الأمريكية .. وطائرات مقاتلة من طراز ميج ٢٩ وميراج ف - ١ وسوخوى ٢٤ التى تمثل مجموعة طائرات مهاجمة يقودها مجموعة من الطيارين الذين تلقوا تدريبهم فى فرنسا .. كان من الواضح ان صدام ارسل هذه الطائرات حتى لاتضيع فى تدمير محقق .. وهو يعتقد ان ايران تعرف ذلك .

## وثار جدل

وثار جدل فى ايران .. ما العمل فى هذه الطائرات ؟.. لايمكن بحال من الأحوال اعادتها لصدام فذلك معناه انتهاك لحيادنا .. اذن فينبغى التحفظ عليها فى ايران حتى تنتهى الحرب .. ثم ومن أجل ارضاء الرأى العام الايرانى الموالى للعراق يعرض الرئيس الايرانى على صدام « سلام الشجعان » .. بشرط ان يكون العرض بشكل لا يرفضه الرئيس الامريكى بوش .. وكان العرض هو انسحاب متزامن للقوات العراقية والامريكية من الكويت .. وان تحل محل القوات العراقية قوات اسلامية ومن دول عدم الانحياز ثم يعقد مؤتمر يضم دول الخليج : ايران والعراق والسعودية والكويت والامارات لوضع معاهدة سلام جماعية تضمن سلامة الحدود والوضع الجيو بوليتيكى للمنطقة .

ولكن هل كان رافسنجانى يعتقد بالفعل فى امكانية قبول هذه المبادرة ؟ أيا ما كان الامر فان ايران ستكسب من ورائها .. فاذا ما خرج صدام سليما من المعركة .. فان ايران ستكون قد مدت له يد العون .. والا فان رافسنجانى سيكون قد أعد المقابل فى طهران وهو الطيارون العراقيون واللاجئون المدنيون - وكلهم من الشيعة - وسيخيرهم رافسنجانى بين البقاء كاسرى حرب او كلاجئين سياسيين بشرط ان ينضموا الى حزب « الدعوة » العراقى الاسلامى المعارض فى المنفى .. وماذا سيفعل هذا الحزب انه سيمثل قوة شيعية موالية لايران فى بغداد ويالة من حلم جميل .. قوة شيعية عراقية .. اذن يكفى الانتظار حتى ينهزم صدام على يد أمريكا ويتحطم لكى تنقض المعارضة الموالية لايران على انقاض العراق المهزوم .. هذا هو الشرك الايرانى الذى وقع فيه المغرور صدام .

■ رئيس ايران الاسبق :

# صدام لن ينسحب بدون مقابل

ميونيخ ـ وكالات الانباء ـ صرح الرئيس الايرانى الاسبق ابوالحسن بنى صدر بان الرئيس العراقى صدام حسين لن يوافق على الانسحاب من الكويت اذا لم يتلق شيئا ما مقابل ذلك .

واضاف فى تصريحات صحفية لمجلة كويك الالمانية ان صدام سيكون مهزوما اذا ماتخلى عن الكويت دون تنازلات من جانب التحالف الدولى وليس هناك بديل امام صدام الا ان يحاول الفوز ، وتنبأ بنى صدر بانه حتى بعد هزيمة العراق فان توازن القوى الاقليمى وترتيبات السلام لن تستمر طالما بقيت نظم ديكتاتورية فى المنطقة .

# رافسنجاني يؤكد حياد بلاده

طهران - وكالات الانباء - اكد الرئيس الايراني على اكبر هاشمي رافسنجاني استمرار حياد بلاده تجاه النزاع المسلح فى الخليج . وقال فى مؤتمر صحفى فى طهران ليلة امس الاول ان الطائرات العراقية اللاجئة إلى ايران ستبقى فيها إلى نهاية الحرب .

واضاف ان هذه الطائرات هبطت اضطراريا لان كلا منها لم يكن بها من الوقود ما يكفى اكثر من ٥ دقائق .

## إيران ترسل شحنات اغذية وادوية للعراق

ارسلت ايران امس خمس شاحنات محملة بامدادات غذائية وطبية للعراق. اشارت المصادر الايرانية الى ان القافلة تحركت عبر نقطة حشروى الحدودية التي تبعد ٢٦٠ كم شمال شرقي بغداد. واوضحت ان جمعية الهلال الاحمر الايرانية واللجنة الدولية للصليب الاحمر قد تبرعت بالامدادات»

مسئول إيراني :

# طارق عزيز يؤكد قبول الانسحاب بدون شروط

اكد مسئول إيراني في تصريحات لمحطة التليفزيون البريطاني ان طارق عزيز وزير الخارجية العراقي قد اكد لايران اثناء توقفه بطهران انه يقبل بدون شروط القرار ٦٦٠ الداعي إلى الانسحاب العراقي من جميع الاراضي الكويتية .

اضاف انه يستطيع القول ان العالم على وشك تجنب كارثة محققة والدخول في عملية سلام وإنهاء الاحتلال العراقي للكويت باسرع وقت ممكن

تعليق

## الدور الايرانى

في الوقت الذى انشغلت فيه دول التحالف المناهض للعراق بالعمليات الحربية وتطوراتها وانشغلت فيه اسرائيل باحصاء النقود والمكاسب التى حققتها ثمنا « لضبط النفس » ازاء الهجمات الصاروخية العراقية ، وتركز فيه اهتمام تركيا على محاولة الحصول على اكبر مردود مادى ممكن من دول الغرب ودول النفط العربية على السواء ، نظير موقفها في الحرب .

- في هذه الاثناء كانت ايران تتطلع لما هو ابعد .. فقد انشغلت منذ البداية باعداد التصور الخاص بها لخريطة المنطقة في فترة مابعد الحرب ، وراحت تعزز المكاسب الاستراتيجية التى جنتها منذ تفجر ازمة الخليج في اغسطس الماضى .

وفي سبيل ذلك الهدف الابعد ، قبل الرئيس الايرانى هاشمى رافسنجانى التعامل مع عدو بلاده اللدود صدام حسين ، الى الحد الذى بلغ فيه هذا التعامل حد التعاون ، ولو ظاهريا ، بين ايران والعراق .. ظهر ذلك من تصدى ايران بقوة لدعوات تقسيم العراق ، واستضافة طهران للطائرات العسكرية والمدنية العراقية .

ولم يفعل رافسنجانى - وهو المناور السياسى الداهية - ذلك حبا في صدام ، ولكن لتحقيق اكثر من هدف استراتيجى .. واول هذه الاهداف هو التصرف كقوة اقليمية مسئولة دوليا وتاريخيا عن حماية المنطقة ضد اى تدخل خارجى أيا كان مصدره ومبررات وجوده - وثانيها محاولة كسب الشعب العراقى الى جانب ايران في وقت كشفت فيه قوى اقليمية اخرى عن مطامع لها في العراق ، وذهبت بها التصورات الى حد التطلع لتقسيم العراق الى دويلات بعد هزيمته العسكرية « المتوقعة » .. وهنا يتصرف رافسنجانى وفقا لمصلحة بلاده القومية العليا البحتة خاصة وان احد سيناريوهات التقسيم تتصور ان يسفر انهيار نظام حكم البعث الاخطبوطى عن اندلاع حرب اهلية سيكون الشيعة بالقطع طرفا ظاهرا فيها .. وهذا الموقف الايرانى سيعزز موقف الشيعة . . .

وترمى سياسة رافسنجانى كذلك الى اسكات الأصوات المتشددة التى بدات ترتفع داخل ايران مطالبة بدخول الحرب الى جانب العراق .. وهو المطلب الذى رفضه رافسنجانى باعتبار انه سيكون نوعا من « الانتحار » .. كذلك يسعى الرئيس الايرانى الى كسب احترام المجتمع الدولى باظهار تاييده للشرعية الدولية ، والقيام بدور حمامة السلام في المنطقة - والجولات - التى قام بها وزير خارجية ايران في عواصم أوربا والعالم تثبت ان ايران تسعى لضمان دور رئيسى في فترة ما بعد الحرب .

**أحمد طه النقر**





## وزير خارجية ايران للأخبار :

# يجب على صدام ان ينسحب فورا وبلا شروط

# ضحايا الحرب أكثر من ٢٠ ألف قتيل

باريس - وليم ويصا :

اكد على اكبر ولاياتى وزير خارجية ايران « للاخبار » انه يرى ضرورة قيام دول المنطقة بتامين امنها بعد انتهاء الحرب .

وقال ان الدول المحيطة بالخليج وهى دول مجلس التعاون الخليجى الست بالاضافة الى ايران والعراق يمكنها اتخاذ وبحث الاجراءات الكفيلة بالحفاظ على امنها فى المستقبل .

واعرب ولاياتى عن اسفه لقيام العراقيين بتبديد الوقت وعدم الرد سريعا على اقتراح السلام الذى عرضه عليهم جورباتشوف .

وقال ولاياتى انه يجب على العراق ان يستجيب لرغبة المجتمع الدولى وقرارات الامم المتحدة وان ينسحب بشكل كامل وفورا وبلا شروط من الكويت .

وقال ولاياتى ان الرد العراقى يجب ان يكون واضحا وسريعا . وانه ليس لديهم وقت اضافى من اجل ذلك .

### رسالة من رافسنجانى

وقال ان الرئيس الايرانى هاشمى رافسنجانى كان قد سلم رسالة منذ يومين الى طارق عزيز ليسلمها بدوره للرئيس العراقي .. تطالبه بعدم اضاعة الوقت وتطالب بالانسحاب من الكويت .. بأسرع وقت قبل بدء المعركة البرية .

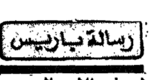
وقال ولاياتى انه الآن اقل تفاؤلا عما كان اثناء زيارته لألمانيا .. لأن الأمور لاتسير فى الاتجاه الحسن الذى نتمناه .

واضاف ولاياتى انه فى ضوء معلوماته. فإن الولايات المتحدة لم ترفض كلية خطة جورباتشوف . وانه يعتقد ان الرقم الاجمالى للضحايا هو أكثر من ٢٠ الفا .. وفقا للمعلومات التى وصلتهم من مصادر عراقية . وقال ان هذه الضحايا هى فى الغالب مدنية . لان الجنود يتحصنون فى الخنادق .

### ضرورة أمن المنطقة

وقال ولاياتى ان هذه الأزمة قد تركت بصمات سيئة على حياة الانسان فى العالم وكذلك فى المنطقة . وقال لقد واجهنا حربين .. الاولى فرضها علينا العراق .. وهاهى الازمة الثانية التى نواجهها . ولهذا يجب ان نفكر فى تعاون وامن حقيقى فى المنطقة فى المستقبل .

وقال ان ايران مصرة على ان تقف محايدة فى هذه النزاع .. وعبر عن اسفه للاعتداءات التى تعرضت لها بعض السفارات فى طهران وقال نحن نتابع الموقف باهتمام شديد .




## المـــوقف الايـــرانى من المبادرة السوفيتية

شريف الشوباشى

# ومستقبل منطقة الخليج بعد انتهاء الحرب

**اعلن على اكبر ولاياتى وزير خارجية ايران اثر انتهاء مباحثاته الرسمية فى باريس امس ان فرنسا وايران متفقتان على ضرورة ان ينسحب العراق فورا ودون شروط من دولة الكويت مستجيبا بذلك للارادة الدولية .**

**واضاف ولاياتى خلال مؤتمر صحفى عقده صباح امس فى العاصمة الفرنسية ان إيران لاتعلم شيئا عن فحوى المقترحات السوفيتية للعراق فيما عدا المعلومات المتداولة حولها .**

**واكد ان العراق له خبرة طويلة فى الحرب مع ايران وان العراقيين يعلمون الان انهم لا يستطيعون الاضرار بإيران وبالتالى ـ كما قال ـ فإن الآلة العسكرية العراقية لا تقلق إيران .**

وعن تحديد مهلة للرد العراقى على مقترحات السلام الحالية قال ولاياتى ان المسألة تقديرية نظرا لان سفر طارق عزيز من بغداد الى موسكو وحده يتطلب من عشر الى اثنتى عشرة ساعة لاستخدامه الطريق البرى من بغداد الى طهران

ورفض ولاياتى استخدام كلمة مهلة مضيفا أن الجميع ينتظر إستجابة سريعة واضحة من العراق لكنه اضاف انه لم يعد لدى العراق سوى ٢٤ أو ٤٨ ساعة خاصة انه بعد لقاء طارق عزيز وجورباتشوف سيكون هناك تقييم مبنى على رد الفعل السوفيتى

واستطرد قائلا انه فى حالة رفض العراق للمقترحات السوفيتية فإن المعارك البرية سوف تندلع للأسف .

واعرب ولاياتي عن اعتقاده بأن الولايات المتحدة لم ترفض تماما خطة الرئيس جورباتشوف .

وبعد أن اشار الى انه يجب فى كل الاحوال البحث عن تسوية سلمية قال إنه مازال يحدونا الأمل برغم تأخر استجابة العراق للمقترحات السوفيتية .

وذكر ولاياتى ان غالبية ضحايا الحرب الآن من المدنيين نظرا لأن العسكريين يحتمون فى مخابىء محصنة فى حين ان المدنيين سيوجدون فى مناطق تنقصها الحماية

واعلن ولاياتى ان عدد الضحايا يبلغ اكثر من عشرين الف قتيل موضحا أن السلطات العراقية هى مصدر هذه المعلومات

واكد ان فرنسا وايران مستمرتان فى الاتصال المباشر وغير المباشر بالعراق لاقناعه بقبول خطة السلام المطروحة .

واوضح ان الرئيس رافسنجانى كان قد بعث برسالة الى الرئيس العراقى صدام حسين وانه اقترح بعض الافكار من أجل السلام .

واضاف أن رافسنجانى حمّل وزير الخارجية العراقى طارق عزيز رسالة الى الرئيس صدام حسين بعدم اضاعة الوقت والانسحاب من الكويت فى اسرع وقت ممكن لانه فى حالة القتال البرى فإن العراق سيكون الخاسر الاكبر .

وقال ولاياتى ان ايران قررت بالتعاون مع فرنسا والمجموعة الاوروبية محاولة اقناع العراق بقبول خطة السلام واقناع باقى الاطراف بالتزام ضبط النفس بالنسبة لبدء شن الهجوم البرى لانه اذا بدأ مثل هذا الهجوم فسيكون موقفه صعبا للغاية .

وفيما يتعلق بمستقبل المنطقة اوضح ولاياتى ان هناك اتفاقا بين فرنسا وايران حول التعاون بينهما من اجل الاستقرار لان ماحدث فى المنطقة يجب الا يتكرر فقد قامت حربان خلال السنوات العشر الماضية اولا الحرب التى فرضتها علينا العراق ثم الحرب الحالية واضاف ان منطقة الشرق الاوسط من اقل مناطق العالم استقرارا

وعن الاتصالات الايرانية الامريكية قال ولاياتى ان الرئيس رافسنجانى سيقوم بالاتصال بالرئيسين العراقى والامريكى اذا تطلب تطبيق خطة السلام ذلك وانه سيجد الوسائل المناسبة للاتصال بالولايات المتحدة .

واعرب عن اسفه للعمليات الارهابية التى وقعت منذ يومين ضد ثلاث سفارات فى طهران ولكنه اكد ان إيران مصممة على الالتزام بالحياد فى الأزمة الحالية .

واشار ولاياتى الى احتمال سفر وزراء خارجية اربع دول من مجموعة عدم الانحياز سيجتمعون فى طهران بعد غد الى بغداد لاقناع القيادة العراقية بقبول خطة السلام كما سترسل مجموعة عدم الانحياز وفودا الى الطائف والرياض ولوكسمبورج وواشنطن فى الايام القادمة لبذل مساع من أجل السلام .

واوضح ان النظام العراقى لم يحدث فيه اى تعديل وأنه كما هو وان صدام حسين مازال حيا وإنه من الطبيعى الا يكون احد قد رآه خلال الأيام الستة الماضية .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩١/٢/٢٣

# اللغز الإيراني في حرب الخليج

# إيران لا تدخل الحرب تنفيذاً لوصية الإمام الخوميني

## الحمائم في مجلس الخبراء مستعدون للتفاهم مع المستكبرين

## حياد طهران الساخن خوف على الشيعة والعتبات المقدسة

## خاميني يعلن

## إيران بدون مصر طائر يحلق بجناح واحد

اشترك في الحوار :
حسن عامر
بدوي محمود
سعد هجرس
محمود نافع
زينات ابراهيم

ايران لغز دائم فى أزمة الخليج ..
ولكل لغز شفرة لايفهم مفرداتها الا حجة ..
والحجة فى الشئون الايرانية قليل ونادر ..
من هؤلاء الدكتور ابراهيم الدسوقى شتا الاستاذ بقسم الدراسات الشرقية بجامعة القاهرة في حواره مع «الجمهورية» قرأ الحجة مفردات الشفرة وقدم تفسيرا لحركة اللغز فى الحاضر والمستقبل .

أكد بدرجات مختلفة من اليقين ان ايران لن تدخل الحرب الى جانب العراق .. استجابة لوصية ايه الله الخومينى وفسر الحياد الايرانى فى ضوء مخاوف طهران على حياة الشيعة فى العراق .

وقال انه حياد ساخن ينأى بصاحبه عن الحرب ويلتزم بتخفيف ويلات النار .. ويتطوع للقيام بدور حمامة السلام .

كما كشف عن مواقف القيادات الايرانية من مصر والمصريين-لعل اكثر التصريحات نقشا على القلوب ما قاله ايه الله خامينائى : «ان ايران بعيدا عن مصر كطائر يحلق بجناح واحد»
وفى هذا المجال اكد الدكتور شتا ان ايران سوف تطلب من مصر استعارة عشرة الاف مدرس لغة عربية فى القراءة لأسرار اللغز كثير من التفاصيل المثيرة



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣/٤/١٩٩١

# إيران تطلب




مازالت تواجه الالف المشاكل الناجمة عن الحرب العراقية الايرانية وفى مقدمتها مسألة اعادة تأهيل الاسرى

واخيرا نطرح القضية من منظور آخر ان ايران دخلت حربا . كانت مفروضة عليها وتعطلت بسببها كل انجازات الثورة فهل تدخل الحرب الثانية باختيارها وتعطل من جديد خطط التنمية والاعمال فى هذه الحالة سوف يتساءل المواطن ماذا قدمت الثورة لى ؟

## الرهان على النموذج

قلنا له لكن هناك من يقول ايضا ان عدم اشتراك ايران فى الحرب له مخاطر ومحاذير فانتصار قوى الاستكبار على الشيطان الاصغر صدام يفتح الطريق للقضاء على الثورة فى ايران ذاتها ؟

اجاب المخاطر قائمة فى كل الحالات لكننا على ثقة ان المخاطر اقل فى حالة عدم الاشتراك بل يمكن تجاوزها فى ضوء

□ سألناه : من اين نبدأ القراءة :

قال : نبدأ من الحرب .ان كل الوقائع والتطورات تستدعى قرار المشاركة الايرانية فى الحرب الى جانب العراق المظاهرات تجوب الشوارع تنادى بذلك بعض القوى السياسية فى السلطة لاتكتفى بالمطالبة ، بل تضغط للاسرع باتخاذ القرار صلاة الجمعة تتحول اسبوعيا الى صلاة للجهاد

تطورات الحرب ذاتها تباشر ضغوطا اخرى اصوات المدافع والانفجارات على الحدود .صرخات الضحايا من الاطفال والنساء يتردد صداها ليل نهار . المطر الاسود تحمله الرياح الى السماء الايرانية ملوثا بالحريق ، ومحملا بالكيماويات المهلكة للارض وما عليها من كائنات .

كما ان الطائرات اللاجئة تطرح ألف سؤال وتدفع بعضهم الى التفكير فى انتهاك الاراضى الايرانية مضمون الوقائع اذن يؤكد ان ايران على شفا الحرب ، لكننى اؤكد ان ايران لن تدخل الحرب لسبب لايقبل المناقشة .

فقد تنبأ ايه الله الخومينى بكل ما يحدث الان .. قال بالحرف الواحد فى بيان القاه عام ١٩٨٣ احذر الامارات الواقعة على الخليج واخص بالتحديد الكويت ، لو ان صدام أفلت بجلده منا فسوف تكونين اول ضحايا صدام .

وقال ايضا عام ١٩٨٥ : «ان صدام الذى يقاتلنا بتحريض من الشيطان الاكبر سوف يأتى اليوم الذى يخرج فيه عن تعليمات سيده ويقاتله ويضع العالم كله على شفا الحرب » .

وجاء فى وصيته : «اذا وقع القتال فاتركوا الجميع يقضى على الجميع»

ايران اذن لن تدخل التزاما بتعليمات الامام وتأكدت توقعاتى عندما سألت السفير الايرانى فى الخرطوم فى سبتمبر الماضى هل تستجيب طهران لضغط الجماعات الدينية للمشاركة فى الحرب ام تحترمون وصية الامام اجابنى السفير ان لوصية الامام اولية مطلقة

واضاف اننا نتعامل مع نظام منهار ومنتهى وعلينا ان نكبل الدولة القادمة باكبر قدر من الاتفاقيات والمعاهدات ..

لكن الالتزام بوصية الامام لايمنع من توظيف الازمة لتحقيق الصلح مع العراق واعادة الاسرى واسترداد الارض التى ظلت رهينة الاعمال العسكرية كما ان الالتزام بوصية الامام يلزم ايران بايجاد الوسائل لحماية النجف وكربلاء والكاظمية . اى العتبات المقدسة للشيعة وحماية شيعة العراق الذين يشكلون ٦٥٪ من السكان

## جدل الصاغة

قلنا له : هل يمكن تفسير اللغز الايرانى بالصراع بين اتجاه المرشد العام خامينائى الذى يحافظ على روح وتقاليد الثورة وبين اتجاه الرئيس رافسنجانى الذى يرى ان الحرب الخطر المعاصى ، وان المناورة العملية خير وسيلة للنجاة منها ؟

اجاب الا اعتقد ان الامر يمكن تفسيره بصراع الحمائم والصقور . التفسير الحقيقى نجده فى «جدل الصاغة»

اللعبة هناك عالية الذكاء . لااعتراض حقا على المظاهرات التى تنادى بالجهاد ضد الشيطان الاكبر ولاتمانع فى صدور تصريحات مدوية فى ذات الاتجاه مثل هذه الاتجاهات تسخن اللعبة وتسمح لايران بتحقيق المكاسب والمكانة والسرور .

هكذا يكون جدل التجار فى الصاغة .. يأتى زبون ليشترى وفجأة يتجمع عدد من شركاء التاجر ويطلبون ذات الصنف ويجادلون شكليا فى السعر لكنهم يدفعون السعر الاعلى ويضطر الزبون الحقيقى ان يدفع

جدل الصاغة اذن مستمر لكن القرار الحقيقى مسئولية المؤسسات الدستورية

ان ايران الدولة أو الثورة لاتستطيع ان تلتزم باتفاق أو معاهدة الا بعد موافقة مجلس الشورى الاسلامى ومجلس الخبراء

وفى تقديرى ان الانتخابات الاخيرة لمجلس الخبراء جاءت بالحمائم العمليين الواقعيين واستبعد المتشددين تشكيل المجلس من الحمائم لاينبىء بالحرب

## عودة الغائب

عامل اخر يزكى عدم الحرب . ان الدولة

القائد للثورة الان حتى اكون واضحا نطرح القضية كما طرحت وكما حسمت . فى البداية المبكرة للثورة كانت القضايا الملحة .

هل قامت الثــــورة من أجل «اسلام رسالى» ام اسلام شيعى ؟ هل الثـــورة للتصدير أم لبناء النموذج الثورى فى الوطن اولا وبالنموذج يمكن التبشيـــر والانتشار

بمزيد من التفاصيل كانت فكرة الاسلام الرسالى تعنى ان تسعى الثورة الى اعادة تقديم الاسلام للمسلمين وللعالم

الاسلام . الدين . المبادىء الانسانية القيم . السلوك . الحضارة ويرتبط الاسلام الرسالى بتصدير الثورة اى الانـــتشار بالمبادىء فى كل الاتجاهات

لكن اصحاب الاتجاه الثانى : قالوا اننا لم نقم بالثورة لكى نضحى بالتشيع بل ان التشيع هوية وموقف ومبادىء وقيم ورغم أن الامام الخومينى من انصار الاسلام الرسالى الا انه تقبل منطق التيار الثانى

كما انتصر ايضا تيار بناء النموذج فى الوطن على اساس ان فكرة تصدير الثورة غير قابلة للتحقيق عمليا فالثورة لاتقوم بمجرد التبشير . الثورة لها شروط وظروف موضوعية وترتبط بدرجات التفاعل والحده بين التكوينات الاجتماعية والاقتصاديه والقانونية والثقافية اذا لم تتوفر الشروط لاتتوافر فرص النجاح مهما كانت كفاءة المبشرين بالثورة .

وبدأت طهران بالفعل تخطط لبناء دولة النموذج لكن قوى الاستكبار لم تسمح لها اوقعت بها فى الحرب ثمانى سنوات متصلة ثم «جرجرتها» الى سلسلة متصلة من المشاكل والعثرات مع الجيران ولاأخفى سرا عندما اقول ان الثورة اصيبت بخيبات أمل عميقة من الجيران العرب وفى الثورة الفلسطينية بانتهاء الحرب عادت ايران الى فكرة دولة النموذج وتعلمت الدرس جيدا ان تتفادى وتتجنب الانزلاق الى الصراعات الخارجية والا تفقد الهدف وان تتكيف بدرجات عالية مع علاقات وقوى عالم اليوم ومن بينهـــا العلاقـــات مع قوى الاستكبار وامريكا أو الشيطان الاكبر كما يقال هناك مرة اخرى اؤكد ان النموذج الايرانى يحاول بذكاء ومهارة ان يتجاوز مخاطر عدم المشاركة فى الحرب

## ثمن المكاسب

قلنا له اذا اخذنا بوجهة نظرك كيف تفسر لنا قبول ايران الطائرات العراقية اضافة الى تأمين المعسكرات لثلث الحرس الجمهورى وكسرها لقرارات الحصار البحرى والبرى والجوى الا تؤكد كل هذه الشواهد ان هناك اتفاقا ... ؟

اتفاق بين البلدين وان طهران سمحت للقيادة العراقية بغزو الكويت لكن الشواهد الاخرى تظل اقرب الى اليقين دعونا مرة اخرى نناقش الامر من منظور عملى لنفترض ان طهران تتعامل مع العالم بوجهين فما هى التكاليـــف الحقيقيـــة للشيزوفرونيا لقد حصلت ايران على الارض والاسرى والسلام ماذا دفعت مقابل ذلك .. لاشىء ولـــن تدفـــع شيئـــا فى المستقبل

## غناء الحلفاء

قلنا له : الا يمكن تبديد الشك فى وجود الاتفاق بالتغيرات الجذرية التى طرأت على الخطاب العراقى انـه خطاب اسلامـــى خومينى يردد نفس المقولات الجهاد والشيطان الاكبر والاصغر والمستضعفون فى الارض ؟

اجاب : الخطاب الاسلامى لم يعد دليلا على مصداقية الاتجاه لقد اصبح خطابا مستباحا للصادق والخسيس ان كل القوى تعى قوة تأثير الخطاب الاسلامى على الجماهير لهذا فان كثيرا من القوى الضالة تبيع الشرور فى غلاف اسلامى .

لنفرض ان هناك اتفاقيات وهناك التزامات ملزمة لايران هل تتصور ان النظام الايرانى

مثالى جدا ان وعد وفى المثالية تصدق اعلاميا فقط لكنها لاتستطيع السير على ارض الواقع وما تحقق لايران بالمثالية الاعلامية كثير وكثير فقد وقع على اكبر ولاياتى عددا من الاتفاقيات بعد جولة واسعة فى دولة الامارات واعتـــرفت السعودية ان ايران دولة مؤمنة بعد ان كانت مجوسية بينمـا يتبارى الغرب فى التغنى بفضائل الاعتدال الايرانى

وبالدور البناء والخلاق اعتقد ان كل ما حدث مبرر عملى ومقبول سياسيا لغض الطرف عن ١٠٠ اتفاق مع صدام حسين ثم ان هناك مئـات الشائعات عن وقائع التعاون بين ايران والعراق لكن لايصدق منها الا القليل يقولون مثلا ان قوافل المواد الغذائية الايرانية لاتنقطع عن العراق وانا اقول كيف يحدث هذا ومازالت الدولة توزع المـواد الغذائيـة بالكوبونـــات ومـــازالت الصحف الايرانية تخصص الصفحات يوميا لاعلام الجماهير ان حامل الكوبون رقم كذا الى كذا يصرف السكر اليوم او الدقيق غدا أو الزيت بعد اسبوع

ان المواد الغذائية تشكل هموما ثقيلة للدولة فكيف تتبرع بها للاخرين

قلنا له : فى شهادتك شبهه الرؤية النظرية واحكـامك تقـــوم علـــى الشك والافتـراض ونحن نريد رؤية عمليـــة مشاهدات واقعية من الشارع الايرانى متى كانت اخر زيارة لك لايران ؟

اجاب . اخر مرة كانت ١٩٨٧ لكننى لم اغب لحظة عن ايران تصلنى الصحف بانتظام واسمع الاذاعة بانتظام واسعى الى لقاء الايرانيين دائما .

بهذه المصادر المتصلة للمعرفة انظر الى الامور واصدر الاحكام .

وعندما اقول ان ايران لن تدخل الحرب ، لاأتجاهل مشاعر الثأر المعبأ والمكتوم فى صدور الخلق هناك النار احسست بها مشتعلة كالجحيم لدى سكان سوسنجرد والحويزة الذين استضافونى اياما وتعرضت بلادهـم للـقصف العراقـــى

قلنا له أليست الحويزة ارضا عربية وكان صدام يريد تحريرها ؟

اجاب : اخشى ان اقول لكم ان صدام اثار القضية الخطأ فالدعوة الى احياء الحقوق التاريخية تشجع ايران على المطالبة بثلاثة ارباع العراق ـ ان بغداد تاريخيا كانت مدينة فارسية

قلنا له : دعك من الاحكام النظرية وقل لنا ماذا تقول الصحف وماذا يقول رجل الشارع ؟

قال · لعلى اوجز القول بما جاء فى صحيفة «جمهوريات اسلاميات» صبيحـــة يوم الحرب المقالة الرئيسية قالت ان ما يحدث الان هو انتقام الهى لصدام وليس للشعب العراقى .

قلنا له : ما تفسيرك اذن لما يقال فى الشارع الايرانى : ان صدام هو خالد بن الوليد كان خالد قاسيا على المسلمين عندما كان كافرا واصبح قاسيا على الكفار عندما اسلم هكذا صدام كان قاسيا على المسلمين فى ايران عندما كان كافرا وهو الان قاس على الكفار عندما أسلم وأصبح يردد الخطاب الاسلامى الايرانى ؟

اجاب انا اشك فى ذلك لسبب بسيط جدا ان خالد بن الوليد لايلقى احتفالا كبيرا من الشيعة بل ان بعضهم يحمل عليه

قلنا له اذا كان هذا موقـــف رجل الشارع فى ايران فما هو موقف الشيعة فى العراق ؟

اجاب شيعة العراق بلا قيادة لكننى حضرت مؤتمرا فى لندن نظمـه المركز الشيعى وانتهى المؤتمر باعلان الجهاد صدام كما اعلن ان الشيعة فى العراق لاتقف الى جانب حرب صدام او اسلام صدام





سألناه ما رد فعل ايران اذا دخلت اسرائيل الحرب ؟

قال في هذه الحالة اعتقد ان ايران ستدخل الحرب

قلنا له : ان طهران تحاول الان ان تلعب دور الوسيط بين التحالف الدولى والعراق ماذا تتوقع من طهران اذا تعرضت وساطتها للفشل ؟

اجاب اظن ان الموقف يتغير لان طهران سوف تدرك ان الغرب لايسعى للسلام حقيقة وانما يسعى لاهداف اخرى من بينها السيطرة على المنطقة

قلنا له ماذا تتوقع من طهران اذا دخلت قوى التحالف الكويت ثم طاردت القوات العراقية داخل العراق ذاته ؟

قال اعتقد ان ايران لاتحب ان ترى الامريكان جيران لها على الحدود العراقية

قلنا له السيناريوهات المطروحة للمنطقة بعد الحرب متعددة من اكثرها تداولا وخطورة .. سيناريو تقسيم العراق بين تركيا والاكراد .. وايران ذاتها ؟

اجاب : اعتقد ان ايران لاتقبل بهذا .. وهذا ما يفسر دورها النشط لايجاد تسوية سلمية تحافظ على وحدة الاراضى العراقية ان التقسيم معناه قيام دولة كردية تضم ٢٥ مليون كردى معاد للفرس والعرب والاتراك وكل البشر

سألناه ما تفسيرك للحياد الايرانى هل هو حياد حقيقى ام سلوك «التقية» الذى تمارسه الشيعة فى الازمات ؟

قال . التقية على المستوى الجماعى ليست صحيحة انه سلوك فردى جائز فى حالة واحدة «اذا خشى على الروح من الهلاك» لكن بعض الفقهاء يفضلون الاستشهاد على «التقية» كما ان الامام الخومينى اصدر فتوى نهائية بالغاء التقية

لايبقى من السؤال غير الحياد اعتقد ان ايران توصلت الى صيغة جديدة تعرف بالحياد الساخن حياد الخوف على الجيران والاهل من الشيعة حياد يتحرك مع الاحداث المتعددة الجنسية ضرر أكبر، وعلى المسلمين الجهاد اولا ضد الضرر الاكبر ؟

اجاب لاخلاف عندى بين الضرر الاكبر والاصغر كليهما يفت فى عضد الامة ويستهلك امكانياتها وانا مستعد للجهاد بالروح عندما اكون مستعدا وجاهزا للقتال لكن اين الجهاد الحقيقى وكل دولة فى المنطقة تستورد طعامها من كل الشواطئ الجهاد فى هذه الحالة نفاق او انتحار

قلنا له : ما هى انطباعات النظام الايرانى عن مصر ؟

اجاب ايران لم تكن فى يوم من الايام ولاننسى ان الاسلام يوصينا بالتمكين للذات اولا ثم بالجهاد ثانيا بعيدة عن مصر حتى وان كانت هناك قطيعة دبلوماسية ان معظم كتب التراث المصرية ,تترجم فى ايران ويكفى ان اقول هنا ان اية الله خامينائى مرشد الثورة الان تخصص فى ترجمة كتب سيد قطب

واكاد اقول ان لدى الايرانيين عامة ضعف امام مصر يعشقونها عشقا ويقولون فيها الاشعار .. عندما كنت في طهران عام ١٩٨٦ وخلال فترة القطيعه المشحونة بالنار لاسباب كثيرة لم اسمع كلمة واحدة تجرح مصر او تنال من قياداتها بل كان الاجماع على مستوى كبار المسئولين يتمنى عودة العلاقات دون الزام مصر بمواقف سياسية تتعارض مع سياستها ومواقفها

واذكر ان خامينائى وكان فى ذلك الوقت رئيسا للجمهورية قال لى ٠ ان ايران بعيدا عن مصر كطائر يحلق بجناح واحد

وقال لى اية الله منتظرى عندما كان نائبا للامام وأمام شهود احياء «الاستاذ فهمى هويدى والشيخ محمد الغزالى» ابحثوا عن قناة مع مصر فنحن لانستطيع ان نظل بعيدا عن ٥٥ مليوناً من المثقفين المتحضرين

قلنا له اذا كانت طهران تكن لمصر كل هذا الحب لماذا لم تفرج ايران عن الاسرى المصريين ؟

اجاب ان موضوع الاسرى طرح امام المسئولين فى ايران عندما كنت فى ضيافتهم عام ١٩٨٦ واجابوا ان الاسرى يعودون الى مصر عندما تتقدم السلطات المصريه بطلب رسمى واعتقد ان طهران قدمت لفتة طيبة للقاهرة فى سبتمبر الماضى فقد طلبت بغداد تسليمها الاسرى المصريين ضمن عملية تبادل الاسرى بين البلدين لكن ايران رفضت ذلك حتي لايعاد تجنيد المصريين للاعمال العسكرية

وفى تقديرى ان موضوع الاسرى يمكن تسويته ضمن التسوية الشاملة للمسائل المعلقة بين البلدين

وبالمناسبة ايضا اعتقد ان ايران تفكر جديا فى عقد اتفاق ثقافى عظيم بالنسبة لمصر يقضى باستعارة عشرة الاف مدرس للغة العربية كدفعة اولى

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩١/٢/٢٤

# تردى الأوضاع بشكل خطير فى المدن العراقية

طهران ـ وكالات الانباء ـ ذكر نازحون من العراق وصلوا الى ايران مؤخرا ان تلوث مياه الشرب وانعدام الامكانيات الصحية فى المدن العراقية أدى الى انتشار الامراض بين السكان وخاصة الاطفال .

وذكر راديو طهران نقلا عن هاربين عراقيين قولهم ان الوضع فى المدن العراقية فى غاية السوء وأن مدينة البصرة تفتقد الى الماء والكهرباء والوقود والسلع الاساسية منذ عدة اسابيع .

واضاف هؤلاء الهاربون انه اذا ما استمر الوضع على هذه الصورة فان الكثيرين من الأهالى سيموتون من الجوع والضغوط النفسية وانعدام الامكانات العلاجية والصحية .

# اللغز الايرانى.. وتطورات حرب الخليج

كتب - محمد سلامة

ماهى حقيقة الدور الايرانى فى ازمة الخليج وهل تلعب ايران بوجهين حقا ..؟ وهل تستخدم كل الاطراف وتلعب على كل الاحبال ؟

لقد اختلف المفسرون والمحللون على ماهية الدور الايرانى فهو يعلن احترامه لقرارات مجلس الامن الداعية للانسحاب العراقى من الكويت ويقوم فى نفس الوقت [illegible] العراق بشحنات ضخمة من الاسلحة والاغذية وغيرها من مستلزمات الحرب

ويعلن الموقف الايرانى انه على الحياد .. ثم يستقبل [illegible] الطائرات الحربية والمدنية العراقية ولا يمكن ان يتم ذلك دون موافقة مسبقة

وغير ذلك من المتناقضات [illegible] هذا الموقف المتناقض [illegible] الايرانية [illegible] مجلس الامن ويعتقد ان الدور [illegible] [illegible] والاستعمارى [illegible] فى العراق ولتجاوز العرب [illegible]

وهذا الموقف ايضا انعكس على رؤية ايران من الحرب والمبادرات التى اعلنتها فقد اعلن مهدى خروبى رئيس مجلس البرلمان عن مبادرة صيغت بزاوية يفهم منها انحيازها للعراق ثم سحبت المبادرة واعلن خروبى انها كانت مبادرة شخصية وبعدها بقليل اعلنت ايران عن مبادرة رسمية لم تلق الاستجابة من العراق واعلن سعدون حمادى نائب رئيس الوزراء العراقى فى تصريح ردا على تلك المبادرة الايرانية ان الموضوع الحالى ليس موضوع الكويت وانما موضوع العدوان الامريكى الصهيونى الاستعمارى لتحطيم العراق واخضاع المنطقة والسيطرة عليها على حد قوله ..

ولم ترد ايران على الرفض العراقى لمبادرتها بل سعت حثيثا الى استجلاء نقاط القوة فى الموقف العراقى الجديد الذى صدر فى بيان مجلس قيادة الثورة والذى يدعو الى احترام قرار مجلس الأمن رقم ٦٦٠ الا انه وضع شروطا تعجيزية يستحيل معها تنفيذه ..

وأيدت ايران المبادرة العراقية واعلنت ان الاعلان العراقى بالانسحاب من الكويت يعتبر خطوة على طريق السلام فى الخليج وان هناك تفاهما بين ايران والعراق عبر زيارات المسئولين لكلا البلدين واهمها سعدون حمادى نائب رئيس الوزراء وطارق عزيز وزير الخارجية الذى توقف فى طهران اثناء ذهابه وعودته من موسكو اخيرا ولا يزال هناك شك من قبل المراقبين حول تأكيدات المسئولين الايرانيين ومنهم على اكبر ولاياتى وزير الخارجية الذى اعلن انه تلقى تأكيدات بشأن استعداد العراق للانسحاب غير المشروط من الكويت ..

وينكشف غموض الموقف الايرانى من خلال مندوبه فى الامم المتحدة الذى يؤيد العراق فى المحافل الدولية وينطق بوجهة نظرها بل ويقوم بجهود مكثفة من اجل تقريب وجهات النظر بينما اعلن المسئولون الايرانيون ان ايران ستتدخل فى الحرب الى جانب العراق اذا تدخلت اسرائيل فى الحرب او اذا قامت قوات التحالف الدولى باختراق الحدود العراقية ..

## ترتيبات الأمن

وما يزيد من غموض الموقف هو ذلك الاهتمام الذى يعقده اعضاء التحالف الدولى لايران ودورها الحالى والمستقبلى فى الخليج وتشير مصادر سياسية ان ايران تعمل

بصورة مكثفة الآن لتشييد ترسانة عسكرية متطورة تعوضها عن تلك التى فقدتها فى حربها مع العراق وانه فى غضون السنوات الخمس القادمة ستصبح ايران اكبر قوة عسكرية فى الخليج

وحول ترتيبات الأمن تبدى الولايات المتحدة وبريطانيا اهتماما خاصا لدور ايران فى المنطقة مستقبلا بعدما اكد مجلس التعاون الخليجى على ذلك فى اجتماعة الأخير ..

واعلن على اكبر ولاياتى وزير الخارجية الايرانى انه يجب التفكير فى مرحلة ما بعد الحرب وانه يتعين ان تشترك جميع دول المنطقة فى ترتيبات الأمن وان ايران سبق وان تقدمت بمشروع فى عام ١٩٨٦ واصبح تحقيق الاستقرار والأمن فى الخليج ضروريا اكثر من أى وقت مضى ..

# مصادر ايرانية ترى عدم وجود أسباب للهجوم البرى

طهران - وكالات الانباء : اعتبرت مصادر ايرانية امس انه لا عذر يبرر الهجوم البرى الذى شنته قوات التحالف على العراق ورات المصادر ان هذا الهجوم لم يتم الا لان النوايا الامريكية تتخطى تحرير الكويت . واعربت عن اسفها لانه جرى تجاهل جهود دبلوماسية كانت على وشك ان تسوى الازمة .

واضافت المصادر ان شن الهجوم البرى بصورة غير شرعية وافلاس مجلس الأمن الدولى الذى لم يصدر عنه رد فعل فورى يعيدا طرح مسالة السلطة التنفيذية لهذا المجلس واضافة الى ذلك فان اهمية الأمم المتحدة فى النظام العالمى الجديد قد تراجعت .. ورات المصادر ان واشنطون اختارت عمدا عرقلة جهود السلام السوفييتية وان هذا يشير الى ان الامريكيين منذ البداية ارادوا الحرب وليس السلم ولم يرغبوا فى تطبيق قرارات الأمم المتحدة لكنهم جاءوا الى المنطقة لحماية مصالحهم ومصالح حلفاءهم .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٩٩١/٢/٢٧

# طهران وسياسة التأشير عكس اتجاه السير

سياسة طهران الخارجية ، باتت وكأنها لغز عجز امام مفرداته اعتى خبراء الشفرة .. وهناك نادرة تجسد هذه الحقيقة .. تقول :

« ان اربعة ائمة ركبوا سيارة اجرة وعند اول تقاطع طرق ، اوقف السائق سيارته وسأل الركاب الاربعة ، عن اى اتجاه يمكن ان يسلكه . فاجابه الخميني ان يعطى إشارة الى اليمين ويسلك طريق اليمين ، لكن على اكبر محتشمي - زعيم كتلة الراديكاليين في مجلس الشورى - طلب من السائق ان يعطى إشارة إلى اليسار ويسلك طريق اليسار ، في حين ان موسوى أربيلي الرئيس السابق لمجلس القضاء الاعلى اشار اليه ان يرجع من حيث اتى .. وفي النهاية تحدث على اكبر هاشمي رفسنجاني ( الرئيس الحالي ) فطلب من السائق ان يعطى إشارة إلى اليسار ثم يسلك طريق اليمين » .

ويبدو انه ليس ادق فهما للجالس على راس جمهورية الامام مثل هذه الطرفة او النادرة التي تكشف التركيبة الخاصة لرفسنجاني والتي دفعته لراس السلطة في ١٩٨٩/٧/٢٦ ومكنته من الحفاظ على راسه بين كتفيه ، رغم جهود المتشددين - والمجددين ايضا - للاطاحة بها .

فرفسنجاني بدهاء - هو من خصاله - تمكن من الاستفادة من وجود الحرس القديم ، واستفاد ايضا من دعاة التجديد والتحرر من نهج الثورة والانتقال الى مفهوم الدولة . وتعامل رفسنجاني مع كل تيار يسالمهم حينا ، ويبعدهم عنه احيانا كثيرة . ويبدو ان رفسنجاني آثر اتخاذ سياسة التأشير عكس اتجاه السير ، نهجا لسياسته الخارجية بعد تجريبها ونجاحها داخليا .. فهو احيانا يبدو وكأنه اسير « جمهورية الامام » ، وفي احيان اخرى يظهر العكس تماما .. مرة تعنف تصريحاته عندما يعنف كلام المتشددين ومرة تلين وتعتدل عندما يقوى عليهم ، فإذا اتخذ رفسنجاني موقفا متشددا فقد يكون هذا مقدمة لقرار او موقفاً معاكساً - والعكس ايضا صحيح - فمثلا عندما اعلن صدام مبادرته في ابريل عام ١٩٩٠ هاجم رفسنجاني المبادرة في الوقت الذي استخدمها ورقة ضغط في وجه المتشددين الايرانيين وكان في نفس الوقت يمهد للقاء عزيز - ولايتي في جنيف ١٩٩٠/٧/٣ ..

ورفسنجاني مارس نفس قواعد اللعبة في ازمة الخليج ، فقد ادان العراق وغزوه ، وكان يتفاوض في نفس اللحظة على انسحاب عراقي - وفقا لاتفاقية الجزائر - يكسر جمود العلاقات بين بغداد وطهران ويرمم الثقة بين العاصمتين اللدودتين ويسمح للطائرات الهاربة ان تحط في طهران . ثم ادان التواجد الاجنبي بالمنطقة مستخدما قوى التشدد وموظفا اياها ، في الوقت الذي كان يغازل فيه الغرب وامريكا والخليج

ان رفسنجاني قائد « برجماتي » يجيد التحرك في اتجاهات مختلفة وفي وقت واحد ولا ينافسه في هذه المهارة إلا جاره اللدود اوزال .

**أيمن نور**



المصدر : الوفاق

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : مارس ١٩٩١

# أبعاد الحياد الايرانى فى حرب الخليج

عميد د . / على رجب

**○ رأى الايرانيين فى الرئيس العراقى لم يتغير والثقة فيه تكاد تكون معدومة وبعضهم يرى أن فروع صدام حسين عليها من هذه الحرب قد يدفعه للانقلاب مرة أخرى على ايران .**

فى الخامس والعشرين من شهر يناير ١٩٩١ ، وبعد أسبوع من نشوب حرب الخليج ، أعلن الرئيس الايرانى على أكبر هاشمى رافسنجانى فى جامعة طهران « ان ايران لن تعمل من أجل أن تحتفظ العراق بالكويت ، ولا من أجل تحقق الولايات المتحدة الامريكية انتصارا على العراق » .

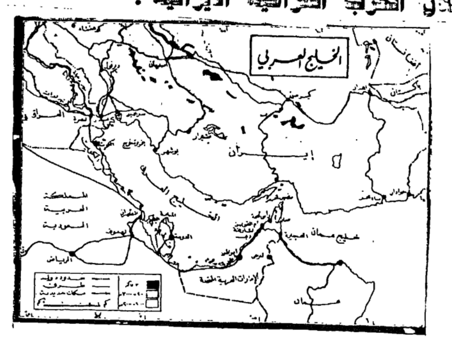
بهذا الوضوح أكد الرئيس الايرانى سياسة حكمه القائم على الوقوف على الحياد فى حرب الخليج التى تخوضها القوات المتعددة الجنسيات ضد العراق لاجباره على الانسحاب من الكويت .

وكذلك أعلنت السلطات الايرانية أنها قررت منع كل الاطراف المتحاربة من استخدام أراضيها فى القتال ، وأن القوات المسلحة للجمهورية الاسلامية مستعدة تماما للدفاع عن حدودها ضد أى اعتداء مع الابقاء على حيادها ، وأنها ستقوم باحتجاز أى طائرات أو سفن سواء من العراق أو قوات التحالف قد تدخل المجال الجوى أو المياه الاقليمية الايرانية .

هكذا تبدو الصورة الرسمية للحياد الايرانى فى حرب الخليج ، فما هى الابعاد الكاملة لهذا الحياد ؟

○ بالرغم من الحياد الايرانى إلا أن ايران أعلنت أنها ستتدخل فى الحرب اذا تعرضت مصالحها للتهديد وتعنى بذلك تدخل كل من تركيا واسرائيل .

○ القيادة الايرانية الحالية تسعى إلى التعاون مع دول الخليج العربية بعد توتر علاقاتها بهذه الدول خلال الحرب العراقية الايرانية .



## حقيقة الموقف الايرانى من بغداد

منذ بدأت أزمة الخليج ، وايران لم تبد أى استعداد للمشاركة مع القوات الدولية المعارضة للعدوان العراقى فى أى أعمال عسكرية ، وأكتفت بالدعوة إلى تكثيف الجهود الدبلوماسية لحل الأزمة ، وانهاء الصراع فى المنطقة على أساس انسحاب القوات العراقية من الكويت ، وانسحاب القوات الاجنبية من المنطقة .

ويبدو أن العراق قد فهم أن ايران تؤيد موقفه ، فسعى إلى مهادنة طهران ، وأغدق عليها العطاء ، وسحب قواته من الحدود العراقية الايرانية لكى يستخدمها فى اتجاهات أخرى .

وبالرغم من استجابة العراق للطلبات الايرانية ، فان هذا لايعنى الاتفاق بين طهران وبغداد ، فهناك أموراً كثيرة لم تحل بعد ، ومنها البند الخاص فى قرار الأمم المتحدة الذى أوقف القتال بتحديد المعتدى فى الحرب ، وهو ما تتمسك به ايران لتحصل على التعويضات الضخمة التى يتعين على المعتدى دفعها .

وبالاضافة إلى ذلك فهناك الآلاف من الاسرى الايرانيين المفقودين فى العراق ، والذين تشك ايران فى مصيرهم ، مما أدى إلى توقف عمليات الاسرى بين الطرفين عدة مرات .

ورأى الايرانيين فى الرئيس العراقى لم يتغير ، وثقتهم فيه تكاد تكون معدومة ، ومنهم من يرى أن خروج صدام حسين من الازمة سالما قد يدفعه إلى الانقلاب على ايران مرة ثانية .

وحذر الرئيس الايرانى من أن مساعدة العراق تشكل كذلك ضربا من الانتحار فى المستقبل ، إذا تهم الرئيس العراقى بأنه ينوى الاحتفاظ بالكويت ، بدليل أنه بعث اليه برسالة فى عام ١٩٩٠ تحدث فيها عن حدود برية من ايران تبلغ ألف كيلو متر ، وعن حدود ساحلية تبلغ ثمانمائة كيلو متر ، الأمر الذى يعتبر من وجهة النظر الايرانية ـ خطوة لتحويل الخليج الفارسى إلى خليج عربى ، ويصبح العراق قادرا على منع وصول أى سفينة إلى الموانىء الايرانية .

والمعروف أن ايران تتمسك باسم الخليج الفارسى ، وقد أصدرت قانونا يجيز لها مقاضاة أو محاكمة وسائل الاعلام ، أو ممثليها الذين يشيرون إلى الخليج على أنه خليج عربى .

وقد سبق لايران ، وهددت بأنها لن تسمح بأى تغيير جغرافى فى المنطقة ،

ورفضت أى تنازلات اقليمية كويتية للعراق ، وخاصة فى جزيرتى « بوربا » و « بوبيان » الكويتيتين ، بل ان ايران أعلنت أنها ستحتل الجزيرتين ولن تعيدهما إذا حدث أى تنازلات عنهما للعراق .

وطوال الحرب بين العراق وايران ، ظل العراق يعانى من اغلاق موانيه على شط العرب والخليج ، نظرا لصغر شريطه الساحلى ، وقد وافق الرئيس صدام حسين فى بداية الازمة بعد احتلاله الكويت على احيائه اتفاقية الجزائر للحدود ، ومنح ايران نصف مياه شط العرب الذى لايزال مغلقا بسبب اصرار ايران على تسوية كل مشاكل الحرب المعلقة قبل تنظيفه من السفن المحتجزة وحطام الحرب والسماح بفتحه .

## ايران والتواجد الامريكى

ترى ايران أن الولايات المتحدة كانت وراء الهجوم العراقى على ايران ، ولذلك فإن التواجد الامريكى فى المنطقة - من وجهة النظر الايرانية - موجه ضد ايران لتحجيم دورها ، وفرض ظلال الهيمنة عليها ، وأنه إذا تمكنت الولايات المتحدة من تدمير القدرات العسكرية العراقية ، فسيكون الدور على القدرات الايرانية . لذلك لك نددت ايران بالوجود الاجنبى فى منطقة الخليج ، ووصفت الحرب الدائرة بحرب البترول ، التى أسوأ ما فيها هو أمريكا - كما تقول طهران - وطالب بأنسحاب العراق من الكويت دون أى تنازلات له فيها ، وبانسحاب القوات الاجنبية من المنطقة .

وهناك قناعة كاملة لدى المسئولين فى ايران أنه إذا كانت الولايات المتحدة والدول الغربية لاتقبل هيمنة العراق على أكبر رصيد بترولى فى العالم ، فان هذه الاطراف فى نفس الوقت لا تقبل تدمير القوة العسكرية العراقية لصالح ايران حتى لا يتعاظم دورها هى الاخرى فى المنطقة لتهدد جيرانها .

وإذا كان الرئيس رافسنجانى قد حمل العراق مسئولية الوجود الاجنبى ، وذلك نتيجة للسياسات التى قال انها خاطئة ، وألبت دولا اسلامية ضد العراق فتحالفت مع القوة الاجنبية ضده ، الا أن أنه ندد كذلك بتدمير الاقتصاد والمنشآت العراقية وضرب المدنيين العراقيين ، وسخر من الولايات المتحدة التى قال عنها : ان العالم كان يظن على أنها قادرة على ازالة العراق خلال أيام إذا ارادت ، وأضاف أن العراق يجب أن يشكل درسا للولايات المتحدة على انها ليست قادرة على الاستقواء على اى بلد تشاء ، وفى أى وقت تريد .

## مكاسب ايران من الازمة

كانت أزمة الخليج بمثابة « هبة من السماء » نزلت على ايران من حيث لا تحتسب ، فقد رد لها الاعتبار ، واعترفت العراق بسيادتها على شط العرب ، وأعادت لها من الارض والاسرى أكثر مما كانت تتوقع دون طلقة واحدة ، ودون أى تنازلات ، وأصبحت طهران ملتقى الباحثين عن حل سلمى للازمة .

ولقد حقق الموقف الايرانى مكاسب عديدة منها : -

- الحفاظ على الحد الادنى من المناورة بين طرفى النزاع .

- مد جسور الحوار مع دول مجلس التعاون الخليجى ، للحصول على مكاسب اقتصادية
- التشاور حول نظام للامن الاقليمى الجماعى بعد نهاية الحرب .
- تحقيق بعض المصالح مع العراق من خلال الافراج عن عشرات الآلاف من الاسرى الايرانيين ، وعودة العراق إلى اتفاقية الجزائر التى رسمت الحدود بين العراق وايران .
- تحقيق انجازات دبلوماسية مع بريطانيا ( كانت هذه العلاقات قد قطعت بسبب فتوى الامام الخمينى بقتل سلمان رشدى مؤلف كتاب « آيات شيطانية » ) .
- كسر عزلة ايران الدبلوماسية مع الغرب .
- ان انهيار القوة العسكرية والصناعية للعراق قد يفتح لايران احتمالات أن تلعب دورا قياديا فى المنطقة ، وأن تجعل من الخليج « خليجا فارسيا » .
- منح البنك الدولى ايران قرضا قيمته ٢٥٠ مليون دولار أمريكى مكافأة لها على مساندتها للموقف الرافض للغزو العراقى للكويت ، وذلك لأول مرة منذ أكثر من عشر سنوات ، وسيستخدم هذا القرض فى اعادة البناء بعد الزلزال الضخم الذى دمر العديد من القرى الايرانية وراح ضحيته ٣٥ ألف شخص .

## متى تتدخل ايران فى الحرب ؟

بالرغم من الحياد الايرانى فى الازمة ، الا أن الرئيس الايرانى رافسنجانى أعلن أن ايران سوف تتدخل فى الحرب إذا تعرضت مصالحها للتهديد ، مشيرا إلى أن جهود ايران مركزة على حماية مصالح المسلمين فى المنطقة .

وحذرت طهران كلا من اسرائيل وتركيا من التدخل فى هذه الحرب ، لأنها أى طهران ترى أنه إذا خشيت الولايات المتحدة من طول مدة الحرب ، فانها ربما تأتى ببعض عملائها - على حد تعبير الرئيس الايرانى - لأنها لاتستطيع أن تتحمل خسائر كبيرة فى الأرواح .

وهناك من يرى أنه إذا اقتحمت تركيا الحدود العراقية ، فان ايران قد تقدم على خطوة مشابهة تحت دعوى حماية المدن الشيعية المقدسة مثل النجف وكربلاء وغيرهما ، وأنه إذا تم تدمير القوة العسكرية العراقية ، فلا يستبعد أن تجتاز ايران الحدود العراقية ، وتستولى على بعض الاراضى المتاخمة لحدودها لتحقيق مزايا استراتيجية كانت تتطلع اليها من قبل .

وإذا انهارت السلطات العراقية فى الداخل ، فقد تكون الفرصة مواتية للأكراد العراقيين فى الشمال لاقامة دولتهم المستقلة على الاراضى التى يطمعون فى الاستيلاء عليها قرب حقول البترول شمال العراق . ولكن ايران لاتريد أن يمتد أثر الحرب اليها إذا حاولت مجموعات كردية الانطلاق





من الاراضى الايرانية لمهاجمة ايران ، وهناك منشآت نفطية ايرانية تقع بالقرب من الحدود ، وعدم حمايتها يعرضها للخطر .

**تطوير العلاقات الايرانية الخليجية**

أثناء الحرب العراقية الايرانية كان واضحا لدى دول الخليج أن ايران لم تكن الجانى الحقيقى فى هذه الحرب ، وانما جاملت هذه الدول العراق ، وأيدت رئيسه ، وتحاملت على ايران ، وهو ما جعل بعض دول الخليج تبقى على حبال الود مع ايران .

وكان الخطر الايرانى هو عنوان الثمانينات فى منطقة الخليج ، وبينما كانت هناك مواقف لبعض دول الخليج بضرورة البقاء على خيوط الوصل والحوار مع ايران ، فى حين قدمت السعودية والكويت بالذات أكثر المساعدات لصدام حسين ضد ايران ، فان الدولتين نالتا من صدام النصيب الأوفر .

ويأتى قرار القمة الخليجية الأخيرة ، بضرورة العمل على تحسين العلاقات الايرانية الخليجية ، كأحد ملامح تطور العلاقات الايرانية الخليجية ، حيث تسعى ايران فى ظل قيادتها الجديدة ، إلى التعاون مع دول الخليج العربية بعد توتر ساد علاقاتهما طوال الحرب العراقية الايرانية .

فهناك مجالات للتعاون بينهما ، منها المجال الامنى ، خاصة الحفاظ على سيادة ووحدة أراضى دول المنطقة ، ويمهد لهذا التعاون معارضة ايران مطالب العراق بالحصول على ارض كويتية . ورغم أن المعارضة الايرانية مبعثها أن هذه الاراضى لها أهمية استراتيجية للعراق تمكنه من ضرب الموانى الايرانية بشكل أسهل ، الا أنها تؤكد أن هناك نقاط التقاء بين ايران ودول مجلس التعاون الخليجى التى تعتبر أن أى اعتداء على إحداها اعتداء على كل دول المجلس .

ويمكن الانطلاق من نقاط الالتقاء بين أيران ودول المجلس لتعزيز التعاون فى كافة المجالات مع احدى أهم دول الجوار الاقليمى العربى التى يربطها بالمنطقة رباط الدين والتراث ، بدلا من الابقاء على فجوة فى هذه العلاقات تستفيد منها القوى الدولية .

وسيكون هذا التعاون ثمرة جديدة تجنيها ايران بعد أن حصلت على استجابة العراق لبعض شروطها لانهاء صراعهما ، وبعد أن يصبح الغرب والخليج معترفين بالسلوك العدوانى العراقى ، مما قد يمهد فيما بعد للاعتراف بالعدوان العراقى على ايران فى بداية حرب الخليج ، وهو فى حد ذاته مكسب آخر لطهران .

وفى السابع من ديسمبر ١٩٩٠ دعا وزير الخارجية الايرانى إلى قيام نظام أمن اقليمى جماعى فى منطقة الخليج بمجرد انهاء مشكلة الكويت ، وذكر الوزير أن ايران قد اجرت بالفعل اتصالات فى هذا الصدد مع بعض دول المنطقة ، وتلقت مؤشرات ايجابية .

**العلاقات الايرانية العربية**

ستشهد العلاقات الايرانية العربية تحسنا كبيرا ، وقد لاحت فى الافق بوادر لهذا التحسن ، منها التعاون بين ايران وكل من اليمن والسودان والامارات العربية المتحدة ، وذلك فى مجالات عديدة مثل الزراعة والثروة السمكية وشركات الاستثمار المشتركة والامن الغذائى والصحة والنقل النهرى .






وكانت ايران قد أفرجت عن جميع ما تبقى لديها من الاسرى المصريين الذين كانوا محتجزين منذ سنوات الحرب مع العراق ، وفتحت خطوط الاتصال مع الاردن وتونس والجزائر .

### الحياد الايرانى ولغز الطائرات العراقية

ما زال هناك العديد من علامات الاستفهام المعلقة بشأن الدوافع الحقيقية وراء هبوط الطائرات العسكرية والمدنية العراقية فى ايران ، ومغزى ايران من وراء استقبال هذه الطائرات ، خاصته وأن هناك تكتيك مماثل طبقه العراق فى بداية الحرب العراقية الايرانية عندما أرسل عددا من طائراته المقاتلة إلى الاردن لحمايتها من القصف الايرانى .

لقد اتخذ المجلس الاعلى للدفاع الوطنى الايرانى قرارا باحتجاز الطائرات والطيارين العراقيين إلى حين انتهاء الحرب على أن يتم اعادتهم بعد ذلك .

وأعلنت واشنطن أنها تثق فى التأكيدات الايرانية المعلنة والمتكررة بشأن حيادها ازاء الصراع فى الخليج ، وأنه سيتم مراقبة تحركات هذه الطائرات ، والتحسب ضد استخدام ايران كنقطة ارتكاز لشن هجمات عراقية على أهداف قوات التحالف ، مع استبعاد المسئولين العسكريين الامريكيين أن تقوم قوات التحالف باعطاء أولوية لملاحقة هذه الطائرات .

ومن الواضح أن ايران قد سمحت بهبوط هذه الطائرات ، وأن السلاح الجوى الايرانى رافق هذه الطائرات عند دخولها إلى المجال الجوى الايرانى ، ولم يحاول اعتراضها ، وبالرغم من ذلك فقد أعلن سفير ايران لدى الامم المتحدة أن بلاده قد أحتجت على هبوط الطائرات العراقية فى ايران .

ان سماح السلطات الايرانية لهذه الطائرات باستخدام مطاراتها يؤكد وجود صراع بين اتجاهين فى القيادة الايرانية : الأول يطالب بالوقوف إلى جانب العراق من منطلق اسلامى وعلى أساس أن الولايات المتحدة مازالت هى العدو الاساسى ، والاتجاه الثانى الذى كان ومازال يحذر من المطامع التوسعية لصدام حسين ، ويعتبره الخطر الاكبر على استقرار منطقة الخليج .

لذلك فمازال هناك احتمال استخدام هذه الطائرات فى العمليات العسكرية ، فى أى مرحلة من مراحل هذه العمليات وان كان هذا الاحتمال ضعيف نتيجة افتقاد هذه الطائرات إلى مخازن ذخيرتها ومعدات وأطقم الصيانة اللازمة إذا ظلت بدون طيران لمدة طويلة .

وقد تكون عملية هروب الطائرات العراقية لايران بهدف الحفاظ على قوة السلاح الجوى العراقى بعد أن حققت الضربات الجوية المتتالية لقوات التحالف على المطارات والحظائر المحصنة للطائرات العراقية





نتائج ايجابية ، وان كان ذلك يحرم العراق من غطاء جوى حيوى فى الحرب البرية ، ويترك الاجواء العراقية مفتوحة أمام هجمات طائرات التحالف . وهذه الطائرات من طراز « ميراج اف - ١ » الفرنسية الصنع ، وطائرات سوفيتية الصنع من طراز « ميج - ٢٩ » و « ميج - ٢٥ » و « سوخوى — ٢٤ إسى » ، وطائرات استطلاع عراقية طراز « عدنان » ، وهى تطوير لطائرة الاستطلاع السوفيتية طراز « اى . ال - ٧٦ » ، بالاضافة إلى طائرات النقل العسكرية والمدنية ، مما يعنى أنها أفضل ما لدى العراق من طائرات .

وعلى الجانب الآخر فان وجود الطائرات العراقية فى ايران قد حل اللغز الذى واجهته قيادة القوات الامريكية فى الايام الاولى للحرب حيث اعتقدت بعد الضربة الاولى أنها قد وجهت ضربة قاصمة لسلاح الجو العراقى ، ولكنها وبعد تحليل المعلومات حول الضربة الجوية ، اكتشفت أن عددا صغيرا فقط قد تم تدميره ، مع عدم امكانها معرفة مكان اخفاء هذه الطائرات بالرغم من قصف ما يقرب من مائة مطار عراقي .

وقوات التحالف لم تتمكن من اعتراض الطائرات الهاربة إلى ايران لأنها هربت من قاعدتين بشمال العراق ولقرب الحدود الايرانية ، فهى لاتستغرق وقتا طويلا ، ولايمكن ملاحقتها ، وان كان من السهل رصدها بأجهزة الرادار ، وفى الوقت نفسه فانه يصعب توفير العدد الكافى من الطائرات القادرة على تحقيق غطاء جوى بنسبة مائة فى المائة على الاجواء العراقية .

تمشيا مع سياسة ايران فى ضرورة البحث عن حل دبلوماسى للأزمة فقد اقترح رئيس مجلس الشورى الايرانى خطة لتحقيق السلام فى منطقة الخليج كالآتى : -

- وقف فورى لاطلاق النار .
- انسحاب متزامن للقوات العراقية وقوات الحلفاء من الكويت ومنطقة الخليج .
- رفع الحظر المفروض على شحنات الاغذية والادوية إلى العراق .
- احلال قوات اسلامية محل القوات العراقية المنسحبة من الكويت وقوات الحلفاء المنسحبة من منطقة الخليج .
- تشكيل لجنة من الدول الاسلامية للاشراف على انسحاب الجانبين .
- السعى لوقف غير مشروط للهجرة اليهودية إلى فلسطين المحتلة ، وتشكيل لجنة من الدول الاسلامية لدعم النضال التحررى لابناء الشعب الفلسطينى فى الاراضى المحتلة .

وفى الرابع من فبراير ١٩٩١ أعلن الرئيس الايرانى أنه مستعد للاجتماع شخصيا بصدام حسين لاجراء محادثات مباشرة لوقف الحرب فى الخليج ، وانه مستعد أيضا لاجراء اتصالات مباشرة مع واشنطن ، وذلك فيما وصف بأنه دليل على قلق ايران من الحرب فى الخليج .

آية الله خامينى .. مرشد الثورة الإيرانية :

# صدام شيطان .. لا يصلح للحكم

## يسير وراء أهوائه الشخصية..دون اعتبار لإرادة شعبه

طهران ـ وكالات الانباء :

وصف الزعيم الايرانى اية الله على خامينى مرشد الثورة الايرانية زعماء النظام البعثى فى العراق بأنهم نذير شؤم بالنسبة للشعب العراقى المظلوم .

قال خامينى فى كلمة له بمناسبة ليلة النصف من شعبان ان صدام حسين شيطان يفتقر الى الكفاءة لتولى الحكم ، وان وجود مثل هذا الشخص فى القيادة من شأنه ان يجلب الشقاء لأمته .

وقال ان حاكم العراق قد عرض اخيرا شعبه للحرب مما ادى الى ابادة ثروات الشعب العراقى ومقتل العديـــد من العسكريين والمدنيين ، واكد ان حاكم العراق لم يأخذ فى الاعتبار ارادة ومطالب شعبه ، وسعى وراء اهوائه ورغباته الشخصية المدمرة .

## ايـران تعارض تقسيم العـراق

طهران ـ وكالات الانباء : جدد على اكبر ولاياتى وزير خارجية ايران امس ، معـارضة بـلاده لتقسيم الاراضى العراقية . كما جدد معارضة ايران لحدوث تدخل اجنبى لتقرير مصير الشعب العراقى . اكد ولاياتى ضرورة تولى دول منطقة الخليج امن المنطقة بنفسها .



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٩٩١/٣/٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# إيران ترفض بقاء القوات المتحالفة فى العراق وتحمل صدام حسين مسئولية الهزيمة

طهران - وكالات الانباء : اعلنت ايران امس رفضها بقاء القوات المتحالفة فى جنوب العراق. وذكرت اذاعة راديو طهران ان على الولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى الانسحاب من الاراضى العراقية. وهاجمت الاذاعة الرئيس العراقى صدام حسين لانه سمح بهزيمة جيشه وتدمير العراق والكويت على نطاق واسع. واشارت الى ان القيادة العراقية ستجد نفسها مجبرة على الرد على تساؤلات الشعب العراقى حول مسئولية الهجوم على الكويت واذلال الشعب العراقى ومقتل الالاف منه ومن الشعب الكويتى. وذكرت ان الشعب العراقى لن يظل صامتا. وتوقعت الاذاعة ان تواجه الحكومة والشعب العراقى مستقبلا صعبا.

فى الوقت نفسه اكد محمد يزدى رئيس السلطة القضائية فى ايران ان وجود القوات الاجنبية بزعم متطلبات الامن الاقليمى هو فى حد ذاته عنصر عدم استقرار. وذكر يزدى فى خطبة الجمعة انه من المستحيل اقرار الامن فى المنطقة مع وجود القوات الامريكية. واشار الى انه لا يمكن ضمان امن مستقر فى المنطقة سوى بالتعاون الاقليمى.



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٩٩١/٣/٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد وقف المعارك

# طهران تحذر دول الخليج من التواجد الاجنبى وتركيا تلوح بالورقة الكردية والمياه

من المنتظر أن تشهد الأيام القليلة القادمة تحركات متزايدة من جانب كل من طهران وأنقرة .. ومن المتوقع أن تعكس تلك التحركات قدراً من التشاور وكثيراً من التنافس الإيرانى - التركى، وربما السورى كذلك، فى محاولة لملء فراغ القوة المنتظر حدوثه فى العراق..

## تحذيرات إيرانية

ومنذ الإعلان عن وقف المعارك فى جنوب العراق، صدرت عن طهران تحذيرات للولايات المتحدة ودول الخليج ضد السماح للولايات المتحدة لأن يكون لها موضع قدم فى الخليج..

وكان مرشد الجمهورية الإيرانية، أية الله على خامينى، قد وجه إنتقادات حادة للرئيس الأمريكى جورج بوش، وقال أن الولايات المتحدة منيت بهزيمة سياسية وعسكرية، وأن الرئيس الأمريكى أصبح شخصية مكروهة من قبل أبناء العالم الإسلامى لاقدامه على قتل آلاف العراقيين .. كما انتقد أيضا الرئيس العراقى صدام حسين.

وقال خامينى، إنه ينبغى على القوات الأمريكية الانسحاب من جنوب العراق على الفور ، وترك منطقة الخليج .. وحذر دول الخليج الأخرى من السماح بوجود قوات أمريكية فى الخليج..

وكان أية الله الشيخ محمد يزدى رئيس السلطة القضائية الإيرانية ، أعلن فى خطبة الجمعة الماضية فى جامعة طهران أن إيران «ترفض أية استعدادات أمنية تبقى على وجود القوات الأجنبية فى المنطقة» وقال: «من المستحيل كفالة أمن دائم فى المنطقة مع وجود القوات الأمريكية» مؤكداً «أن إيران تعتبر أى نظام أمنى يبقى على قوات أجنبية فى المنطقة لاغياً وباطلاً»..

كما حذرت الاذاعة الإيرانية من أنه لن يكون بوسع الولايات المتحدة والدول الغربية الأخرى التى تحتل العراق الآن البقاء فى هذا البلد .. وقالت الإذاعة أن الشعب العراقى هو جزء من الأمة الإسلامية والعالم الإسلامى لن يسمح لأمريكا أن تستمر فى إحتلال العراق بهذا الشكل كما أشارت إلى أن الشعب العراقى لن يبقى صامتاً».

## إيران وأمن الخليج

وأشار أية الله الشيخ محمد يزدى إلى أن الأمن فى الخليج «لايمكن أن يتحقق سوى بقرار جماعى لشعوب المنطقة وطبقاً للقرار ٥٨٨ لمجلس الأمن»، فى أشارة إلى أن أمن الخليج هو أمر يخص أبناء الخليج، وأن للعراق دوراً حيوياً فى أى ترتيبات أمنية فى الخليج..

مما يشير إلى أن دور ايران فى أى ترتيبات أمنية فى منطقة الخليج يعتمد بدرجة كبيرة على العلاقات الإيرانية - العراقية، وعلى الدور الذى تتطلع إيران إلى لعبه فى عراق ما بعد الحرب، وكذلك على استبعاد تركيا والولايات المتحدة من مثل هذه الترتيبات..

اشرف راضى

فقد أفادت وكالة الأنباء الإيرانية (أرنا) أن حجة الإسلام على أكبر هاشمى رافسنجانى، رئيس الجمهورية الإسلامية، أكد للرئيس التركى تورجوت أوزال فى مكالمة هاتفية جرت بينهما مساء الجمعة الماضى وجوب محافظة الدول المطلة على الخليج على أمن المنطقة بفضل التعاون بين دولها..

## تركيا والنفوذ الايرانى

ويعتقد الرئيس التركى تورجوت أوزال أن إيران سيكون لها النفوذ الأكبر مستقبلاً فى العراق، وذلك من خلال الشيعة العراقيين، وعبر مختلف الأحزاب والمنظمات السياسية الشيعية العراقية التى تتخذ من طهران مقراً لها منذ عشر سنوات.. وفى مقابل ذلك تلوح تركيا بالورقة الكردية لأسباب مختلفة... فتركيا تتطلع لأن تكون قوة موازية لإيران الشيعية، كما كان عهدها أيام العثمانيين، معتمدة على أكراد العراق السنة كعامل توازن أمام الشيعة هناك، ومستغلة الرابطة البشرية بين أكراد الأتراك وأكراد العراق، وتسعى لأن يكون لها دور حاسم فى رسم معالم هيكل النظام السياسى فى العراق مستقبلاً بحيث يكون لتركيا ثقل فى المعادلة الأساسية والأمنية فى الشرق الأوسط ..

وفى الواقع فإن التنافس التركى - الإيرانى على النفوذ فى العراق، يجعل للبلدين دوراً مهماً فى تقرير مستقبل العراق .. وعلى الرغم من أن المسئولين فى أنقرة وطهران يؤكدون على الدوام إنهم مع بقاء الوحدة السياسية وسلامة أراضى العراق، إلا أن مناورة الدولتين لكسب النفوذ فى العراق يمكن أن تؤدى إلى تعريض وحدة العراق للخطر .. والأمر أوضح فى حالة تركيا التى تزعم أن لها حقوقاً تاريخية فى شمال العراق، عنها فى حالة طهران.. وعليه، فيمكن القول بأن لتركيا هدفا معلنا يتمثل فى تغيير الخريطة الجغرافية للعراق من خلال تغيير خريطته السياسية بينما تحرص إيران على تغيير الخريطة السياسية فى العراق..

## الديموجرافيا والسياسة

فى الخطاب التحذيرى الذى ألقاه الرئيس التركى تورجوت أوزال عشية الرابع من عشر من شهر يناير، وقبل ٤٨ ساعة على الحرب ذكر الرئيس التركى ولأول مرة عبارة «الشعوب العراقية» .. ويؤكد الصحفى والكاتب التركى جنكيز شندار أن الرئيس التركى قال له أنه أختار تلك العبارة عن عمد، وأشار إلى أنه خلافاً للأعتقاد الذى ساد وقتها فإن الأكراد، لا التركمان، هم المقصودون بأن تقوم تركيا



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٣/٥

بحمايتهم والدفاع عن حقوقهم .. إلا أن أهم ما هدفت إليه هذه العبارة هو الإشارة إلى أن العراق ليس دولة عربية خالصة العروبة..

## مطامع أم حقوق تاريخية؟!

ويشير الصحفي والكاتب التركي، إلى أنه منذ بدء الحرب في الخليج في ١٧ يناير، يعكف الرئيس التركي على جمع وإعداد الوثائق الخاصة بالعشرينيات من القرن الحالي.. وأشار إلى أن أوزال عرض عليه وثيقة تعود إلى عام ١٩٢٥ كانت أعدتها لجنة خاصة تابعة لعصبة الأمم في ذلك الوقت، مكونة من مندوبين عن السويد وبلجيكا والمجر .. وتبرز هذه الوثيقة أن سكان العراق من غير العرب كانوا يفضلون الحكم التركي على الحكم الملكي العربي..

ويشير شندار إلى أن أوزال يعتمد على هذه الوثيقة وغيرها لكي يبرهن على أن أكراد العراق تجمعهم مصالح مشتركة مع تركيا في الماضي القريب وللتدليل على أن هناك أسباباً قانونية وتاريخية لإقامة علاقات ودية بينهم وبين تركيا في المستقبل.. ومع هذا فإن تركيا والتي يشكل الأكراد ٢٥٪ من سكانها لا تقبل بقيام دولة كردية مستقلة في شمال العراق لأسباب واضحة .. ومن ثم فإن أوزال صرح بأن تركيا ستتدخل اذا جرت محاولة لأقامة دولة كردية مستقلة شمال العراق، أو أذا حاولت سوريا أو إيران استغلال الفراغ السياسي لاستقطاع أجزاء من العراق..

## ورقة المياه

وتتجاوز الطموحات التركية حدود العراق إلى منطقة الشرق الأوسط . ولا ينسى القادة الأتراك أنهم كانوا من عوامل توحيد العالم العربي .. ففي حديث أجرته معه جريدة الحياة اللندنية أبدى الرئيس التركي ، أوزال أسفه «لأن العرب أنقسموا منذ الحرب العالمية الأولى ولم يستطيعوا توحيد صفوفهم» ، وأنتقد السياسات الخاطئة التي أتبعها حكام غير مناسبين حكموا أو يحكمون البلاد العربية..

ويقترح الرئيس أوزال أقامة نظام للأمن والتعاون في المنطقة يستند إلى التعاون الأقتصادي على أساس مبدأ الاعتماد المتبادل .. ويشير إلى أن تركيا يمكنها تزويد دول الخليج بمواردها المائية التي تمتلك منها فائضاً عبر مشروع «أنابيب السلام» وفي المقابل تحصل تركيا على النفط والغاز .. كما يقترح تطبيق وسائل أخرى تفيد كحرية التنقل للأفراد والسلع لتعزيز التعاون وترسيخه .. ويحبذ الرئيس التركي العمل من خلال الأطراف الثنائية مشيراً إلى أن الأسلوب الجماعي يؤدي دائماً إلى ظهور خلافات..

وفي هذا، إشارة إلى تلويح تركيا، التي أصبحت قوة عسكرية رئيسية في المنطقة، بعد تدمير القوة العسكرية العراقية بورقة المياه، وفائض المياه الذي حققته وتحقق لتركيا على حساب كل من العراق وسوريا لمبادلتها بالنفط والغاز ، ولكي تضمن لنفسها موضع قدم في أي ترتيبات أقليمية في الشرق الأوسط، يعوضها عن دورها المتراجع في المعسكر الغربي..

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٩٩١/٣/٦

# ايران تحدد موقفها من مسالة الترتيبات الامنية

نيقوسيا - وكالات الانباء - دعا الرئيس الايرانى هاشمى رافسنجانى كلا من فرنسا وبقية الدول الاوروبية الى مساعدة دول المنطقة لاستعادة الامن فى الخليج وحذر من فرض اية ترتيبات امنية اقليمية من جانب اطراف خارجية لانها سوف تفشل .

جاء ذلك خلال اتصال هاتفى اجراه رافسنجانى امس الاول مع الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران



المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٩٩١/٣/٦



## خامنئي : دول التحالف هزمت سياسيا وعسكريا

نيقوسيا ـ رويتر ـ قال الزعيم الروحي الايراني اية الله علي خامنئي ان حرب الخليج اسفرت عن هزيمة عسكرية وسياسية للتحالف الذى تقوده الولايات المتحدة . ووصف خامنئي الرئيس بوش بانه أكثر رجل مكروه في الشرق الاوسط كما وصف الرئيس العراقي صدام حسين بانه نكبه على شعبه .

وقال خامنئي ان ما ارتكبته قوات التحالف اسوأ مما ارتكبه جيانكيز خان وحفيده هولاكو الذى نهب بغداد ودمرها في القرن الثالث عشر .

وتساءل خامنئي قائلا كيف يمكن لقوة عظمى هاجمت بلدا ودخلته بمساعدة عسكرية ومالية وبشرية من عدة دول اخرى ان تدعي النصر .

واضاف لقد سخروا كل التسهيلات اللازمة لهزيمة الجيش المنهك والمنهار معنويا . وهذا ينبغي ان يعتبر سياسيا وعسكريا هزيمة ساحقة .

# خامينى يشن أعنف هجوم ضد بوش وصدام
## حاكم العراق عرض بلاده لعدة نكبات متتالية

شن آية الله على خامينى المرشد الدينى لايران خلفا للامام آية الله الخمينى ، هجوما عنيفا على الرئيس العراقى صدام حسين والرئيس الامريكى جورج بوش .

وقال خامينى أن الرئيس العراقى تسبب فى تعرض بلاده لعدة نكبات وانه غير مؤهل لقيادة العراق وقد بدد قواتها وجيشها فيما لاطائل من ورائه .

وقال المرشد الايرانى ان الرئيس الامريكى جورج بوش قد اذل العراق ودمره وانه ليس له اى حق فى إدعاء الانتصار فى الحرب .

وقال خمينى ان قوات التحالف قد حطمت جيشا مرهقا ـ الجيش العراقى ـ وفاقد للروح المعنوية وهو ما يجب الا يعتبر بالمعايير العسكرية والسياسية هزيمة كبرى للعراق .

وقال انه يتعين على دول التحالف الانسحاب من المنطقة باسرع ما يمكن إذا ارادت تجنب لصقه على الوجه .

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩١/٣/٩

رافسنجانى لصدام :

## إخضع لإرادة شعب العراق

طهران - وكالات الانباء :

دعا الرئيس الايرانى هاشمى رافسنجانى الرئيس العراقى صدام حسين إلى الانصياع لارادة شعب العراق .

ونقل راديو مونت كارلو عن رافسنجانى قوله خلال خطبة الجمعة أمس أن قمع الثورة الشعبية فى العراق سيكون آخر خطأ يرتكبه حزب البعث العراقى .

# ايران تحتفظ بالطائرات كبديل للتعويضات العراقية

لندن ـ محمد الحناوى ـ ذكر تقرير الفورين ريبورت الذى تصدره مجلة « ايكونوميست » البريطانية ان ايران لا تعتزم اعادة الطائرات العراقية التى فرت الى ايران خلال حرب الخليج .

وقال التقرير ان ايران تعتزم الاحتفاظ بهذه الطائرات التى يبلغ عددها ١٣٠ طائرة كبديل للتعويضات التى كان من المفروض ان تحصل عليها من الحكومة العراقية بعد ان اقر العراق بمبدأ التعويضات عن الحرب العراقية الايرانية .

وذكر التقرير ان الموقف الايرانى الذى تمسك بالحياد خلال الحرب قد تغير الان بعد المظاهرات الضخمة التى تشهدها المدن العراقية ذات الاغلبية الشيعية .

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٩٩١/٣/١٠

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# ايـران وسـوريا بحثتـا الوضع الراهن فى العراق

دمشق ـ وكالات الانباء ـ انهى وفد ايرانى رفيع المستوى زيارة لسوريا استغرقت يومين اجتمع خلالها مع الرئيس السورى حافظ الأسد وعدد من المسئولين السوريين . وصرح حسن حسنى نائب الرئيس الايرانى الذى تراس الوفد بان المحادثات خلال الزيارة والتى تناولت الوضع فى الخليج والعراق كانت ودية ومثمرة . واضاف أن الجانبين السورى والايرانى اتفقا على وجوب السماح للشعب العراقى بتقرير مصيره دون أى تدخل أجنبى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسي

التاريخ : ١٠/٣/١٩٩١

# ومازال اللغز الايراني غامضًا

اعلنت ايران رسميا ـ على لسان وزير خارجيتها « على اكبر ولاياتي » معارضتها لاى محاولة لتقسيم العراق بعد هزيمتها وبضرورة توقف اي تدخلات اجنبية فى الامور الداخلية للعراق وان تترك مسألة تحديد مستقبل العراق ومصير الحكومة العراقية الحالية لابناء الشعب العراقى نفسه . وقال ولاياتى فى حديث صحفى ، إن حتمية انهاء الاحتلال العراقي لم تكن محل مناقشة الا ان ذلك كان يجب ان يتم على ايدى دول وقوات اسلامية وليس بواسطة قوات اجنبية لم ولن تفكر يوما فى مصالح المسلمين او فى تعاليم الاسلام » وكانت هذه التصريحات من جانب « ولاياتى » قد جاءت فى اعقاب ماتردد من شائعات قوية بأن قيام قوات التحالف الدولى بتدمير القدرة العسكرية العراقية خلال الحرب قد يؤدى الى قيام بعض الدول المجاورة للعراق ـ مثل ايران وسوريا [illegible] ـ بضم بعض اجزاء من الاراضى [illegible] اراضيها

والجدير [illegible] ان ايران [illegible] قد اتخذت موقفا [illegible] فى [illegible] الخليج ولكنها كانت فى الوقت [illegible] لاكثر من مائة طائرة [illegible] عراقية [illegible] انها سوف تظل فى ايران حتى انتهاء الازمة

ويتضح موقف « طهران » الذى يميل ـ كما يقول المراقبون ـ الى مساندة



رافسنجاني

الجانب العراقى ليس فقط فى تلك التصريحات السابق ذكرها من جانب « ولاياتى » وانما ايضا من خلال مانشرته صحيفة « طهران تايمز » الايرانية بأنه من [illegible] اجبار العراق على دفع تعويضات للكويت حيث ان المجتمع الدولى لم يفرض على العراق دفع أية تعويضات لايران بالرغم مما سببته لها من اضرار بسبب الحرب التى فرضتها على ابناء الشعب والجيش الايرانى لفترة ثمانى سنوات كاملة وليس فقط لفترة سبعة اشهر ـ وهى فترة الاحتلال العراقي للكويت ـ

واضافت الصحيفة تقول بأن قرار مجلس الأمن الدولى رقم ٥٩٨ الذى دعا الى وقف الحرب العراقية الايرانية لم يدعو العراق الى دفع اية تعويضات لايران ولذلك فان قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٧٤ الذى يطالب العراق بدفع تعويضات للكويت يجب ان يتم الغاؤه وهو ما وصف بأنه دليل جديد على ميل ايران لتأييد العراق ضد دول التحالف الدولى اعلنت طهران بأن حرب الخليج كانت فى الحقيقة ذات فائدة قصوى لدول الغرب وكانت بمثابة حقل لتجارب من الاسلحة الغربية وخاصة الاسلحة الامريكية وان الولايات المتحدة ودول الغرب سوف تعمل على تطوير برامجها الدفاعية والعسكرية بوسائل اكثر دقة على ضوء ما اظهرته تلك الحرب فى الخليج من مميزات وعيوب فى [illegible] اسلحتها ومعداتها العسكرية [illegible]

واضاف راديو « طهران » فى هذا الشأن بأن تدخل الولايات المتحدة فى ازمة الخليج ـ وقيامها بدور رئيسى فيها سوف يؤدى الى تزايد حجم التأثير والتدخل الاجنبى الغربى فى منطقة الشرق الاوسط وفى الامور والنظم الداخلية لدول هذه المنطقة

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩١/٣/١٢

## إيران :
## طائرات صدام جزء من التعويضات

انقرة - ر ب ا :

اعلن حسن حبيبى نائب الرئيس الايرانى فى مؤتمر صحفى بأنقرة ان ايران تعتزم مطالبة العراق بقيمة الاضرار الناجمة عن حربه معها والتى تبلغ ٩٠٠ مليار دولار .

وحول الطائرات العراقية فى ايران قال حبيبى ان الاضرار التى لحقت بايران من جراء الحرب التى استمرت ثمانى سنوات كانت ضخمة للغاية بحيث يمكن ان تعوض حفنة من الطائرات المستعملة المحطمة حتى ولو واحد على الالف من قيمتها .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢/٣/١٩٩١

# هل تساند إيران المعارضة العراقية؟

بمجرد تواتر الانباء عن وقوع إضرابات فى عدد من المدن العراقية خاصة جنوب العراق ودور المجلس الأعلى للثورة الاسلامية الشيعية المتمركز فى إيران فى هذه التحركات ، أصبحت العاصمة الايرانية طهران محط أنظار دول العالم وتكثفت الاتصالات الدبلوماسية التى تحذر تارة – كما فعل الامريكان والسوفيت – وتعرب عن قلقها تارة أخرى .

فقد تردد أن إيران بها فرقتان للمعارضة العراقية جاهزتان للتحرك ألى العراق ، وأشيع أن إحداهما تحركت بالفعل ، وهما فرقة (التوابين) المشكلة من الجنود العراقيين الاسرى الذين رفضوا العودة للعراق فى أعقاب الحرب العراقية الايرانية وفرقة (بدر) المشكلة من خليط من المعارضين والمطرودين والهاربين من العراق كذلك أعتبر المراقبون كون طهران مركزاً للأخبار المفصلة عن تصاعد المعارضة الشيعية فى جنوب العراق دليلاً على علمها بمايدور هناك ومساندتها لهذه المعارضة بصورة غير مباشرة ومع أن إيران قد ساندت العراق فى موقفه ضد قوات التحالف فى الحرب ونددت بعمليات تدمير قدرات العراق . فقد أستمرت فى نفس الوقت تنحى باللائمة على المسئولين العراقيين وتطالبهم بالتنحي وفتح المجال لأوضاع أكثر ديمقراطية وكان أخر ما قيل في هذا : صدد الخطاب العنيف الذى ألقاه مرشد الثورة خامينى وهاجم فيه الرئيس بوش وكذلك القيادة

**سعدون حمادى شيعى**

ويبدوأن التحركات قد أثارت قلق القيادة العراقية وجاء وصول نائب رئيس الوزراء العراقى سعدون حمادى المفاجئ لطهران للتباحث مع المسئولين الايرانيين إشارة واضحة عن هذا القلق . فسعدون حمادى هو العضو الشيعى الوحيد فى مجلس قيادة الثورة العراقي وايفاده لنقل رسالة من الرئيس العراقى للرئيس الايرانى والتباحث مع المسئولين العراقيين عن (الاوضاع فى المنطقة) محاولةلنقل رسالة ربما مفادها أن ليس كل شيعة العراق مع إيران ولا مع باقر الحكيم الموجود فى إيران . ومن الواضح أن العراق تحاول إسترضاء الايرانيين أكثر ولهذا جاءت خطوة الإفراج عن ٥٦٠ من الأسرى الإيرانيين منذ حرب العراق وإيران رغم أن العراق سبق وأكد عدم وجود أسرى أخرين لديه وهو ما كذبته إيران .

كذلك فقد يكون من المحتمل أن سعدون حمادى قد أرسل إلى طهران لبحث موضوع الطائرات العراقية التى لجأت لايران لحمايتها فى ظل عمليات التدمير التى قامت بها قوات الحلفاء ، وليطلب من إيران إعادتها على أساس أن الحرب قد أنتهت وهو ما وعدت به القيادة الايرانية عندما لجأت إليها هذه الطائرات . وسوف تكشف الايام القادمة صحة هذا الاحتمال من كذبه فلو أعادت طهران هذه الطائرات سيكون ما تردد عن تصاعد الخلافات العراقية الايرانية وتدخل إيران لنصرة المعارضة الشيعية صحيحا وإن رفضت أو تأخرت عملية إعادة الطائرات فسوف يؤكد هذا صحة التحليل ورغبة إيران إما فى الإحتفاظ بالطائرات كتعويض عن الحرب أو لمنع إستخدامها فى ضرب المعارضين بمدن الجنوب العراقى وهو ما قامت به بالفعل عدة طائرات عراقية من داخل العراق.

وهنا يأتى دور الولايات المتحدة فقد صرح كبار قادة القوات الامريكية أنهم يرصدون التحركات العراقية من الجو بطائراتهم وأنهم يرصدون أى طائرة عراقية قد تنطلق فى الجو وسوف يتعاملون معها بالتشاور مع قيادتهم فلماذا لم تتعرض القوات الأمريكية لهذه الطائرات التى أكدت إيران أنها أنطلقت لضرب المعارضين فى مدن الجنوب وخاصة البصرة ؟!

**تحذير امريكى!**

والجواب على التساؤل السابق



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ١٩٩١/٣/١٩

ظهر في تأكيدات المسئولين الامريكيين برغبتهم في قيام حكم ديمقراطي وعزل الرئيس صدام وليس قيام دولة شيعية في العراق تتحالف مع ايران ضد المصالح التي جاءت القوات الامريكية لحمايتها في الاصل !

ويؤكد هذا التخوف الامريكي ما قالته (مارجريت تاتوايلر) المتحدثة باسم الخارجية الامريكية من أن (لدى الحكومة الامريكية معلومات تؤكد أن إيران تلعب دوراً في الإضرابات الحالية) وجاء هذا الإعلان في أعقاب التحذير الذي وجهته الخارجية الامريكية (للدول الأخرى) بعدم التدخل في شئون العراق في إشارة واضحة أن الادارة الأمريكية ترحب بأي حكم غير حكم صدام في العراق بشرط ألا يكون إسلامياً ولا شيعياً حتى تضمن مصالحها في دول الخليج من أي تهديد محتمل .

وهذا الحذر والتخوف من دور إيراني مساند للمعارضة الشيعية لم يقتصر على الامريكان بل أمتد لكل الأوربيين خاصة السوفيت حيث زار طهران في نفس توقيت زيارة سعدون حمادي لها نائب وزير الخارجية السوفيتي الكسندر بيلونوجوف وأعلن أن الزيارة لبحث (الوضع في العراق ومنطقة الخليج الفارسي) وأن المبعوث السوفيتي نقل للمسئولين الايرانيين (وجهات نظر موسكو بشأن الوضع في العراق ووسائل توفير السلام والامن في المنطقة) وهو ما يوضح أن هناك قلقا سوفيتيا متزايدا من حكم إسلامي شيعي أخر مع إيران يلهب حماس المسلمين السوفيت في الجمهوريات الاسلامية السوفيتية ويدعوهم للثورة والانفصال الفعلي ، فضلاً عن إخلاله بالتوازن في المنطقة .

وقد أعربت كل من ألمانيا وفرنسا كذلك عن نفس المخاوف في إتصالات مع رئيس الجمهورية بل أن سوريا شاركت بدورها في هذا التخوف وتناوله الرئيس الاسد مع رفسنجاني تليفونياً حيث تم التركيز على (الوضع الإقليمي والتطورات الداخلية في العراق) ويبدو أن السوريين يفضلون بدورهم أي حكم عراقي أخر غير الاسلاميين أو الشيعة مما قد يخل بالوضع الإقليمي في المنطقة .

الواضح إذن أن ما يدور في العراق والمنطقة عموماً مكسب لطهران ولكن الجديد أنها ربما بدأت السعي لتوظيف هذا المكسب وهذا هو مبعث قلق كل القوى الدولية والإقليمية .

# ايران تعيد فتح سفارتها بالكويت

أعادت ايران فتح سفارتها فى الكويت وتم أمس رفع العلم الايرانى على مبنى السفارة واستئناف العمل الدبلوماسى بها .

أعلنت ذلك وكالة الانباء الايرانية .



المصدر : النور

التاريخ : ١٩٩١/٣/١٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# ايران تحذر حاكم بغداد من ارتكاب مذبحة ضد الشيعة العراقيين

حذرت ايران الحكومة العراقية بشدة من إرتكاب مذبحة او كارثة جديدة ضد الشعب العراقى الثائر على قيادته .

وقال بيان صدر فى طهران عقب الاجتماع الطارىء الذى عقده مجلس الامن القومى الايرانى بعد اتساع نطاق الثورة الشعبية فى العديد من المدن العراقية ضد صدام حسين ، قال البيان ان الحكومة العراقية سوف ترتكب خطأ فادحا مرة اخرى إذا هى حاولت قمع الاضطرابات التى تجرى حاليا فى المدن العراقية .

وحملت إيران حكومة صدام حسين كامل المسئولية تجاه اية حملات قمع او مذابح ضد الجماعات الشيعية المعارضة التى تسعى للاطاحة بصدام حسين وكان الرئيس الايرانى على اكبر هاشمى رافسنجانى قد طالب الرئيس العراقى صدام حسين بالتخلى عن السلطة حتى لاتقع حرب اهلية بالعراق .

مجاهدى خلق :

## إيران نقلت مجموعات مساندة وإمدادات إلى داخل العراق

واشنطن - ر- اعلنت حركة مجاهدى خلق الايرانية المعارضة ان ايران تنتهز فرصة عدم استقرار الوضع فيما بعد حرب الخليج لضرب هذه الحركة داخل العراق .

وقال متحدث باسم الحركة ان جماعته احبطت محاولة يوم الاحد الماضى لاستيلاء القوات الايرانية على بلدة « ديالاه » على الحدود مع العراق والتى تتخذ منها الحركة قاعدة لها .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٩٩١/٣/١٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# معارك بين القوات الإيرانية والمتمردين الإيرانيين داخل العراق

واشنطن ـ وكالات الأنباء ـ اعلنت جماعة مجاهدى الشعب الإيرانية فى العراق ان قواتها تشتبك مع مئات من قوات الحرس الإيرانى داخل العراق قرب الحدود الوسطى بين الدولتين .

وقالت الجماعة من مكتبها بواشنطن ان عدة وحدات من قواتها كانت محاصرة منذ ١٠ مارس الحالى بواسطة الحرس الثورى فى قاعدتها ( على بعد ٦٠ كيلو متراً من الحدود الإيرانية ) وانهم كسروا الحصار فى معركة يوم الخميس الماضى .

وقال متحدث باسم الجماعة ان القوات الايرانية اقامت خمس قواعد على الأقل داخل العراق من بينها قاعدة ضخمة قرب البصرة



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٣/١٨

■ فى رسالة الى سلطان عمان :

# رافسنجانى يؤكد رغبة إيران المشاركة فى ترتيبات الأمن بالخليج

## ولاياتى يبحث فى مسقط قضايا التعاون الخليجى ورفض التدخل الاجنبى

طهران ـ ا ب ـ اكد الرئيس الايرانى هاشمى رافسنجانى رغبة بلاده فى المشاركة فى الترتيبات الامنية فى منطقة الخليج بعد ان انتهت الحرب .

جاء ذلك فى رسالة بعث بها الرئيس الايرانى إلى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان سلمها له وزير الخارجية الايرانى على اكبر ولاياتى الذى وصل الى مسقط يوم السبت على راس وفد رفيع المستوى .

وكانت ايران قد اعربت عن قلقها ازاء تجاهلها فى ترتيبات الامن فى المنطقة بعد التوقيع على اتفاق الطائف حيث زعمت ان هذا الاتفاق غير صالح للتطبيق بدون مشاركتها .

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان الرئيس هاشمى رافسنجانى قد اعرب فى رسالته الى سلطان عمان عن سعادته بتحرير الكويت .

واضاف الرئيس الايرانى ان بلاده مستعدة للعمل نحو ترتيبات امن اقليمية تقوم على اساس العلاقات التاريخية والدينية والاقتصادية المشتركة بين دول الخليج .

كما اكد رافسنجانى ضرورة التعاون بين جميع دول المنطقة ورفض اى تدخل اجنبى فى ترتيبات امن المنطقة .

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان وزير الخارجية ولاياتى سيقوم خلال زيارته لعمان ببحث قضايا متعلقة بوقف اطلاق النار فى المنطقة وقضايا التعاون الخليجى فى كافة المجالات مشيرة الى ان الزيارة تاتى ردا على زيارة وزير الدولة العمانى للشئون الخارجية يوسف بن علوى عبدالله لايران مؤخرا .

وذكرت وكالة اسوشيتدبرس ان عمان التى ترأس الدورة الحالية لدول مجلس التعاون الخليجى يعتقد انها تشعر بالتعاطف مع مطلب ايران التى تتمتع بعلاقات طيبة مع عمان والبحرين وقطر والكويت والامارات العربية المتحدة .

## إيران تطالب العراق بتعويضات قيمتها ٦٠٠ مليار دولار

طهران - وكالات الانبـاء - وصفت صحيفة «طهران تايمز» الايرانية امس مطلب الكويت بالحصول على بعض عائدات البترول كجزء من تعويضات الحرب بانه عادل ومنطقى . واكدت الصحيفة الصادرة باللغة الانجليزية انه يجب على العراق اولا دفع ٦٠٠ مليار دولار لايران نتيجة للتدمير الناجم عن العدوان العراقى على إيران الذى استمر ٨ سنوات . ودعت الصحيفة مجلس الامن للامتناع عن تبنى قرارات جديدة تحصل الكويت فقط بمقتضـاها عـلى تعويضات الحرب .

على خامنى :

# ايام صدام فى الحكم معدودة

طهران « وكالات الانباء :

صرح آية الله سيد على خامنى المرشد الروحى للثورة الايرانية ان ايام الرئيس العراقى صدام حسين فى الحكم باتت معدودة وذلك بعد ان استولى الثوار على كميات كبيرة من اسلحة القوات الموالية له .

جاء ذلك خلال حديث ادلى به الى وفد لبنانى فلسطينى يزور طهران .




المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩١/٣/١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ايـــــران :

# خسرنا ألف مليار دولار في حربنـا مع العـــراق

نيقوسيا - (ر): اعلنت ايران ان فريقا من الخبراء التابعين للامم المتحدة سوف يصل الى ايران قريبا لتقرير الخسائر التى لحقت بها من جراء حربها الطويلة مع العراق والتى استمرت ٨ سنوات.

وقالت وكالة الانباء الايرانية التى اذاعت النبأ ان مبعوثا من قبل السكرتير العام للامم المتحدة يزور ايران حاليا للاعداد لهذه الزيارة.

وتقدر ايران خسائرها خلال الحرب بتريليون دولار (الف مليار دولار) وتقول ١٥ مدينة و١٢٠٠ قرية قد تعرضت للدمار خلال الحرب.

وكان صدام قد اعلن فى ١٥ اغسطس الماضى قبوله لكافة المطالب والشروط الايرانية لاقامة سلام دائم ومنها التعويض والاعتراف بمسئوليته عن شن الحرب.




المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٣/١٩

# دور إيرانى يلتزم بقواعد اللعبة الدولية

انتقدت صحيفة كيهان الدولية الايرانية أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح وعائلته بشدة واتهمتهم «باتباع أساليب الحياة المفرطة والاستبداد والفجور» ، وأضافت الصحيفة فى افتتاحيتها يوم الثلاثاء الماضى «إنهم يتفاخرون بدون خجل بثروة تملكها حقاً الجماهير العربية. وقالت كيهان إن «الأمريكيين يقولون الآن أن استقلال الكويت أقيم وأن السلطة الشرعية أعيدت. أى استقلال هذا حيث يفترض أن يستفيد منه الشعب وما هى السلطة الشرعية عندما تعيش فى ظل نظام آل الصباح الاستبدادى؟

يأتى هذا الهجوم من صحيفة كيهان المعروفة بقربها من الأوساط المتشددة فى القيادة الإيرانية فى الوقت الذى إفتتحت فيه إيران رسمياً سفارتها في الكويت العاصمة وفى الوقت الذى تتوالى فيه التصريحات الايرانية الرسمية منذ وقف العمليات العسكرية تحذر من مخاطر تقسيم العراق وتؤكد التزام ايران بوحدة الأراضى العراقية ،

وبينما تحدد بالفعل موعدافتتاح مكتبى رعاية المصالح الايرانية والمصرية فى البلدين كلا هذا الأسبوع تمهيداً لعودة العلاقات الدبلوماسية كانت تصريحات المسئول العسكرى السعودى خالد بن سلطان فى القاهرة هذا الأسبوع باتجاه ايران ودورة مرحبة قائلاً أما إيران فإن شاء الله المياه ستعود لمجاريها وتلك أمنية كل مسلم».. مما يعنى أن إيران التى استعادت علاقاتها مع جميع دول الخليج باستثناء السعودية، تعمل فى إتجاه تحقيق دورها عملياً بالتعاون مع دول المنطقة ، خاصة وأن أمريكا قد لا توافق على دور إيرانى واسع فى الخليج على غرار ما كان أيام الشاه وقبل قيام الثورة الإسلامية.

لذا فإن عودة العلاقات مع مصر – حسب ما يرى الكثيرون من المراقبين – خاصة بعد التلميحات المصرية إلى الدور الإيرانى فى الأحداث داخل العراق تأتى فى سياق سعى إيران للدخول للمنطقة من بوابة القوى المحلية وليس من أى طريق آخر دون استبعاد تام لتلك الطرق.ومع قلة المعلومات المتوفرة عن الموقف الإيرانى والموقف من إيران بعد وقف القتال فى الخليج وبدء الاضطرابات الداخلية فى العراق فإن كل المؤشرات تؤكد أن السياسة التى اتبعتها القيادة الإيرانية منذ بداية الأزمة تؤتى ثماراً إيجابية على صعيد دور إيران فى المنطقة أو على صعيد علاقة إيران بالغرب وخاصة الولايات المتحدة .

فقد قال بوش في حديثه الصحفى لعدد من الصحفيين العرب: إننا نريد علاقات أفضل مع ايران... عندما تكون هناك خلافات عميقة فإن تسويتها تستغرق وقتاً أطول قليلاً ولذلك فإننا لا نلح على ايران بشأن العلاقات الثنائية ولكن ايران بلد كبير وانني اعتقد أنه لا ينبغى أن يعامل الى الابد كعدو من جانب كل دول مجلس التعاون الخليجى أو دول أخرى!! ويرى بعض المراقبين في موقف ايران فى مؤتمر أوبك الأخير هذا الأسبوع استمراراً لسياسة إيران اللعب بقواعد اللعبة الدو[illegible] التى انتهجتها منذ بداية الأزمة في الخليج، وقد نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وزارة الخزانة الأمريكية أن النفط الإيرانى قد يصدر مجدداً إلى الولا[illegible] المتحدة اذا استخدمت عائداته في حل الخلاف المالى بين الولايات المتحدة وايران . هذا فى الوقت الذى تشهد فيه العلاقات الايرانية البريطانية بوادر إنفراج والتى اكدت أن ايران سوف تفرج قريباً عن رجل الأعمال البريطانى روجيه كوبر المعتقل في طهران بتهمة التجسس منذ عام ١٩٨٥ ، فى الوقت الذى ستفرج فيه بريطانيا عن الطالب الايرانى مهرواد كوكبى المتهم بحرق مكتبة فى لندن.

## ثوابت إيرانية

وبعيداً عن التحركات السياسية والتغيرات التكتيكية تظل هناك ملامح للسياسة الإيرانية منذ بداية الأزمة فى الخليج وأثناء الحرب وبعدها .. في مقدمة تلك الثوابت كما يقول روبين رايت فى لوس أنجلوس تايمز الأمريكية أن الولايات المتحدة تظل «الشيطان الأكبر» وتظل إسرائيل «العدو الصهيونى» ويظل صدام حسين «سفاح بغداد»



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ١٩٩١/٣/١٩

بينما يكاد يجمع الكثيرين من المراقبين على أن الأولويات الإيرانية يمكن بلورتها فى خمس نقاط هى :

أمنياً : على المدى القصير عراق غير قادر على العدوان وعلى المدى الطويل تعاون ايجابي مع دول الخليج جميعاً.

سياسياً : قبول إيران كقوة رئيسية وتخفيف حدة تصدير الثورة التى تتبناها الجمهورية الإسلامية .

بترولياً : إهتمام أقل بتحديدات أسعار البترول (إنتاج أقل وسعر أعلى) والإهتمام الاكبر بأسواق اكثر استقراراً تعتمد على المصلحة المتبادلة للدول المنتجة والمستهلكة.

خارجياً : ثوابت العداء لأمريكا واسرائيل رغم القبول بدور للأمم المتحدة والسعى للحصول على قبول دولى ودعم اقتصادى غربى

داخلياً : جهود الرئيس رفسنجانى لترسيخ الهوية الاسلامية للمجتمع الإيرانى مع الدفع فى إتجاة تخفيف حدة التشدد فى الأحكام في الوقت نفسه.

المصدر : الدستور

التاريخ : ١٩٩١/٣/٢٠

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خامينئي :

# صدام آفة وينبغى التخلص منه

ندد الزعيم الايرانى اية الله على خامينئي مرشد الثورة الاسلامية في ايران بشدة الرئيس العراقى صدام حسين وقال ان حاكم العراق قد تسبب في تعريض العراق لعدة نكبات.

وقال خامينئي في تصريح لراديو لندن اذاعه مؤخرا ان صدام حسين غير مؤهل لقيادة العراق فقد بدد ثرواتها وجعل الشعب العراقى يقاتل نفسه ويدمر بلده. ووصف خامينئي صدام بانه آفة بالنسبة للشعب العراقى ويجب اقتلاعها والتخلص منها. ووصف راديو لندن هذا التصريح المتشدد بانه اول دعوة صريحة وواضحة من الزعماء الايرانيين للاطاحة بصدام حسين منذ ان اعاد حاكم العراق علاقته مع طهران قبل اندلاع حرب الخليج باسابيع قليلة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المنــور

التاريخ : ١٩٩١/٣/٢٠

# تعبئة عامة فى صفوف القوات الايرانية وأنباء عن تورطها فى القتال ضد صدام

اكدت مصادر المعارضة العراقية وشهود العيان فى جنوبى العراق ان القوات الايرانية متورطة فى القتال الدائر حاليا بين القوات المؤيدة لصدام حسين وقوات المعارضة خاصة فى الاماكن ذات الاغلبية الشيعية .

وقالت المعارضة العراقية ان الرئيس - الايرانى على اكبر هاشمى رافسنجانى قد اعلن فى الاسبوع الماضى وفور اندلاع الثورة ضد الرئيس العراقى حالة التعبئة العامة بين القوات المسلحة الايرانية وقوات الحرس الثورى .

وقالت المصادر ان القوات الاسرائيلية رفعت درجة استعدادها الى الحالة القصوى خلال الايام القليلة الماضية بعد ان قامت قوات صدام حسين بقصف الاماكن الدينية فى كربلاء والنجف بالطائرات .

ويذكر ان ايران إلتزمت بالحياد طوال فترة حرب الخليج .

## إعادة الخوئى للنجف مع تحديد اقامته بمنزله

طهران - وكالات الانباء - ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان النظام العراقى اعاد الزعيم الدينى الشيعى اية الله ابوالقاسم الخوئى الى منزله بمدينة النجف وقالت الوكالة انه برغم ذلك فقد تقرر تحديد اقامة الخوئى فى منزله بالنجف مع استمرار احتجاز مجموعة من اقاربه كرهائن فى بغداد . ويعتبر الخوئى اكبر زعيم دينى لدى الطائفة الشيعية وكان احتجازه فى بغداد قد فجر انتقادات عالمية .





# إيران والحياد المطلوب

حرص آيات الله فى إيران خلال أزمة الخليج وحرب تحرير الكويت على التأكيد على حياد ايران ... وحرصت طهران على التاكيد أن المقاتلات العراقية التى لجأت الى ايران لن تستخدم فى العمليات العسكرية وستبقى حتى نهاية الحرب تأكيدا للحياد الايرانى ... ورغم التشكك فى الموقف الايرانى تجاه المقاتلات العراقية فان التشكك لم يكن له أى أساس .. فقد انتهت الحرب وإنهار صدام ... والمقاتلات العراقية مازالت رابضة فى القواعد الايرانية ... ولايعرف أحد هل ستعود تلك المقاتلات الى قواعدها فى العراق أم انها ستكون جزءا من قيمة التعويضات التى تطالب بها ايران نتيجة الاضرار التى لحقت بها خلال حرب الاعوام الثمانية ... ومن هنا تتحدد مواقف ايران خلال أزمة العدوان العراقى على الكويت فى مواقف محددة .

الموقف الاول ... تأكيدات إيرانية شبه يومية على الحياد الايرانى ... لامع ولاضد صدام ... ولا اشتراك فى الحرب ولا إخلال بقرارات مجلس الامن ضد العراق ...

الموقف الثانى تأكيدات ايرانية على أعلى مستوى برفض مطالب صدام حسين فى جزيرتى وربة وبوبيان الكويتيتين ... وكما قال الرئيس الايرانى هاشمى رافسانجانى ... إن ذلك يخل بقواعد الجغرافيا والاستراتيجية فى المنطقة ... وإيران لن تسكت ! !

الموقف الثالث حرصت إيران على أن تقوم بدور ـ أمام العالم ـ يساعد على احتواء أزمة الخليج سلميا وذلك من خلال مبادرة رافسانجانى التى لم تلق ردا ايجابيا .. وإن استمرت زيارات المسئولين العراقيين لطهران ... طارق عزيز وسعدون حمادى اكثر من مرة وكانت تلك الزيارات .. والمبادرة الايرانية ـ تعطى انطباعا عالميا بأن ايران والعراق قد دخلا عصرا جديدا من العلاقات الطيبة ـ ويشير إلى نجاح بغداد .. وصدام حسين شخصيا فى إنتزاع الكراهية الايرانية للعراق بسبب جريمة حربه مع إيران وأن ما أسماه صدام حسين برسالة النوايا الحميدة التى بعث بها إلى هاشمى رافسانجانى الرئيس الايرانى فى ١٥ أغسطس ١٩٩٠ قد أزالت كل ألوان الخلافات والكراهية بين بغداد وطهران حيث خاطب صدام حسين غريمه الايرانى بالاخ الودود وكان حاكم العراق لايذكر اسم رافسانجانى الا مقرونا بامير الضلال .. ورسالة النوايا الحميدة قد أعطت لايران مالم تحلم به وسلمت بكل المطالب الايرانية فى الحدود .. وشط العرب واعترفت بكل ما قررته اتفاقية الجزائر الموقعة بين البلدين فى عام ١٩٧٥ ـ والتى وقعها بقلمه ـ صدام حسين عن العراق .. وشاه إيران الراحل رضا بهلوى عن بلاده ... ولذلك كانت رسالة النوايا الحميدة ـ هدية من حاكم العراق لحكام إيران ... خاصة أنه أقسم على المصحف فى سبتمبر ١٩٨٠ ان هذه الاتفاقية ملغاة ودفنت الى الابد مع كل بند فيها ... ولهذا يأتى الخامس عشر من أغسطس ١٩٩٠ كيوم الانتصار لايران ... بل كما وصفوه فى طهران ... الانتصار الاكبر ... ولكن ... ما الذى حدث بعد الحرب التى أذلت صدام حسين إذلالا وصل الى حد الثورة الشعبية ضده داخل بلاده ؟ ؟ ؟

□ بعد جلسة المباحثات العسكرية التاريخية فى قاعدة صفوان العسكرية العراقية ... والتى قبل فيها ممثلو

## احمد رزاز

صدام كل شروط القوات المتحالفة .. بحضور قائد عملية عاصفة الصحراء شوارتسكوف شخصيا ... أيقنت إيران أن المهيب قد انتهى تماما وأن اليوم قد حان لانهائه ... وجاءت ساعة العمل لمد الثورة الاسلامية ـ بالشيعة العراقيين ـ فى العراق ... وكانت مظاهرات واضطرابات البصرة الخطيرة التى قادها احد زعماء الشيعة ـ الباقر ـ الذى ساندته طهران علنا ... ومع نجاح ثورة الباقر فى البصرة ـ غيرت اذاعة وتليفزيون طهران من لهجتها ـ وخرجت عن الحياد ـ وصبت اللعنات على رأس الشيطان الكافر صدام حسين ... وبدأت الاذاعة والتليفزيون تبث البيانات التى تحمس ثوار الشيعة فى البصرة ... وتلعن صدام ونظامه ... وتقدم المساعدات للثوار .. الذين امتد زحفهم خارج البصرة والقرى المتاخمة لها لتشمل مدنا جديدة وتصل الثورة الى أرض العتبات المقدسة فى النجف وكربلاء ... وأصبح اللعب على المكشوف ... إسقاط نظام صدام حسين الديكتاتورى وهو مطلب عربى وعالمى ... ولكن يضاف اليه مطلب إيران وهو الوجود الثورى الاسلامى الشيعى فى العراق ... لنعود الى نقطة البداية ونقف أمام منعطف خطير متجدد ... وهو مد تيار الثورة الاسلامية الايرانية ... وتصديرها خارج الحدود الايرانية ... وهنا ... يفقد النظام الايرانى حياده تجاه الازمة ويقف العالم امام واقع جديد لابد من التعامل معه ... وهنا ... بدأ الحديث عن التقسيم لجسم العراق ... والحديث عن العراق « الدويلات » ...

□ صدام حسين ومن معه .. ومن لايزال يطبل له ويزمر وصلوا الى مرحلة الغباء السياسى الذى لاحدود له ... فصدام ... تغطية لهزيمته التاريخية وفضيحته الكبرى التى ما بعدها فضيحة .. مازال متمسكا بالحكم ومازال يحلم بالزعامة ... وأعطاه مستشارو السوء الخيط لكى يعاود الطنطنة والكلام الذى يتحدث عن نصره فى أم المعارك ... فيعلن انه إنتصر لأنه فوت على قوى الشر الباغية ـ ويعنى قوات التحالف ـ هدف تحويل العراق الى دويلات ... فما الذى حدث ؟ ! ! ! !

□ الرئيس الامريكى بوش ... ويمثل واجهة التحالف العالمية والرئيس مبارك ... ويمثل الواجهة العربية



المصدر : الأهـــرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩١/٢/٢٥

الاسلامية ، بوش ومبارك ـ أعلنا انهمـا ضـد تقسـيم العراق ـ وتأكيدا لذلك ـ حذر بوش إيران من التدخل في الموقف واستثمار الثورة الشعبية ضـد صـدام لتـزكية انفصال الشيعة العراقيين في دولة بتأييد ودعم إيران ... وكان ذلك توضيحا هاما ـ لـرؤى الاحـداث والمـوقف الايراني من الثورة وهنا يقال لايران ... الحياد ... لابـد أن يكون مستمرا مثل ما كانت تؤكد عليه خلال الازمـة ـ وخلال الحرب ... فليس هناك دولـة واحـدة في العـالم ستغمض عيونها عما يحدث الآن مـن الشـيعة والـدعم الايراني داخل العراق ... وبكلمات ادق ـ ليس هناك من يسكت على الجديد الذي يدور داخل العراق ويدأه الباقر ـ الشيعي المدعوم إيرانيا ـ في البصرة ويحمل العلم الاسود ويطالب بدولة ... داخل الدولة ... والكلام واضح ـ كما كان واضحا منذ فجر حاكم العراق باطماعه ـ أزمة الخليج وحاول إنهاء الهوية الكويتية وادماج دولة مستقلة في دولته واعتبارها إحدى محافظاته تحت اسم كاظمية صدام ...

□ ايران .. يجب أن تقرأ جيدا .. لماذا أكد الملك فهـد خادم الحرمين الشريفين ـ أنه ليست هناك عـداوة بيـن السعودية وايـران .. وأعلن في الـرياض أن العـلاقات الدبلوماسية بين البلدين ستعود .. وأن الاماكن المقدسة في مكة والمدينة مفتوحة أمام الأشقاء الايرانيين .. يجب أن تقرأ إيران جيدا هذه الكلمات ولاتعتبـرها تحـولا .. سعوديا تجاه ايران بديلا عن العلاقات التي كانـت مـع العراق .. بل ان تأكيد الملك فهد على أن ال ٢٧ مليار دولار التي دفعتها السعودية للعراق ـ لم تكن موجهة ضد ايران أو إذلالا لطهران وتركيعها عسكريا .. بل كانت من أجـل هدف أن يبقى العراق .. وكلمة أن يبقى العراق معناها .. العراق الموحد المستقل .. الدولة العـربية .. الـرصيد العربي داخل الأسرة العربية ..

□ ايران .. يجب أن تقرأ جيدا .. لماذا أعلن الـرئيس مبارك في كلمات قاطعة .. مصر ضد تقسـيم العـراق .. ويجب على ايران التي بدأت تفتح صفحة جديدة مـع مصر واستئناف العلاقات الدبلوماسية بعد طـول قـطيعة أن مصر .. تقبل الجواد الايراني بعد أن تخلت عن الجـواد العراقي .. إن مصر صاحبة مبادىء .. ومن منطلقات تلك المبادىء .. عارضت غزو صدام حسين للكويت وطـالبته بالانسحاب ـ ويشهد اللـه ان الـرئيس مبـارك كان في المقدمة المخلصة التي حذرت صدام حسين من مغامرته الفاشلة ـ وكانت نداءات مبـارك ـ للعـراق وصـدام حسين ـ تستهدف اعادة الأوضاع الى ماكانت عليه قبـل الثاني من أغسطس ١٩٩٠ .. لأن نتائج العناد سـتكون وخيمة .. واليوم يحذر مبارك من خطر تقسـيم العـراق والكلام واضح ومفهوم ..

□ إيران .. يجب أن تقرأ جيدا ... أن العالم العـربي كله يرحب بها ـ جارا مسلما عزيزا .. يفتح لهـا القلـب صافيا ويتعاون بكل صدق .. لخير شعوب الامة العـربية والايرانية المسلمة .. والخير والتعاون .. يتحتم ان يرتكز على دعامة أساسية وهي .. عـدم التـدخل في الشئـون الداخلية لأية دولة .. فمصر لم تعارض الاتحاد السوفيتي أو الصين مثلا ـ لانهما تنهجان النهج الشيوعي .. فهذا شأنهما ولمصر مع الاتحاد السوفيتي والصـين عـلاقات متميزة قامت على أسس راسخة .. ولذلك فان مصر ترفض رفضا قاطعا أي محاولة من موسكو أو بكين لتصدير النهج الماركسي الى مصر .. لان ذلك يعتبـر تـدخلا في شئـون مصر .. وعلى هذا .. امتدت الجسور المتينة بين القـاهرة وبكين وموسكو .. لان هناك احتراما لسـيادة كل دولـة وحرص على عدم التدخل في شئونها الداخلية .

□ ايران .. يجب أن تقرأ جيدا .. أن في مصر جمـاعات اسلامية لها فكرها .. وتلك الجماعات تتمتع بالحرية ولكنها لاتسمح لها فرض فكرها على الغير بأي وسـيلة فـالفارق كبير ـ بين مايفكر فيه انسان أو جمـاعة أو جمـاعات .. وبين محاولة هؤلاء فرض تفكيرهم على الغير بـالتهديد او القوة .. أو اشعال الفتن والاضطرابات .. وهذا الخيـط الرفيع .. يوضح الـكثير .. وعلى ايـران .. أن تقـرأه جيدا ..

□ ايران .. يجب أن تقرأ جيدا .. أنه من غير المقبـول اقامة نظام موال لها .. داخـل أي دولـة .. فـزرع تلك الانظمة .. له اثاره الخطيره .. والنتيجة دوام العزوف عن التعامل مع ايران .. وهذا مالانريده .. نحن نريد أن يكون لنا كعرب تعامل ايجابي مع ايران لأنها جار عزيز مسلم .. وعضو في منظمة المؤتمر الاسلامي وقوة هـائلة للعمـل الاسلامي ولخير شعوب المسلمين .. ومن خـلال هـذا الحرص يجب على ايران .. أن تتمسك بحيـادها تجـاه الأحداث الخطيرة التي يشهدها العراق وان تلك الاحداث تعبير عن سخط الشعب العراقي على حاكمه الذي تسبب في

تدمير كل مقومات العراق التى كان يتمتع بها الشعب .. وضرب اقتصاد العراق وأهان شرف العسكرية العراقية لقياده الديكتاتورى وان هذا السخط نتيجة طبعية ــ لما حدث .. ليس لما حدث خلال أزمة الخليج وحرب تحرير الكويت فقط بل هى تراكمات على تراكمات .. منها الحرب الغبية التى استمرت ثمانى سنوات وكان صدام يريد اذلال ايران .. كان هدفا شخصيا لارضاء ذاته وشهواته النفسية المريضة .. تماما كما حدث فى تعامله مع أزمة الخليج .. ويكفى الدليل الشاهد .. كيف ترك ــ الكويت ــ بعد انسحابه منها مجبرا .. ذلك ابلغ دليل على شهوات العنف التى تتأصل فى عقل وجسد هذا الطاغية

□ ايران .. يجب أن تقرأ جيدا .. أنه اذا حانت ساعة تصفية الحساب مع صدام حسين .. فليكن تصفية الحساب شخصيا .. مع شخص الطاغية الذى قتل وخنق بالغاز السام الالوف من ابناء إيران ولكن ما ذنب شعب العراق فى أن تتقطع أوصال وطنه الى دويلات ــ شيعية أو كردية أوسنية أوبعثية أو شيوعية اننا .. لانحاسب شعب العراق بجرائم حاكمه .. فالشعب العراقى اول من ذاق الامرين من جرائم هذا الطاغية .. وعلينا أن نسانده لنختار طريق المستقبل الخالى من ظلال الطغاة .. وليست المساندة وصولا الى هذا الهدف بتقسيم الوطن .. فان ذلك يعنى أن العراق تتحول الى مأساة لبنان التى مزقت الشعب وكوته بنار الفرقة والتخريب .. والدروس المستفادة من الدرس اللبنانى .. تجعل كل عربى حريصا على عدم تكرار مأساة لبنان ..

□ ايران ... يجب أن تقرأ جيدا ــ أنه بانتهاء أزمتها مع العراق صدام ــ قد تخلصت من كابوس ثقيل ــ وأن عليها أن تفتح صفحة جديدة ــ مشرقة مع دول العالم العربى التى قطعت العلاقات معها ــ لاسباب معروفة ــ وحينما تم فتح هذه الصفحة والعرب جاهزون للتعامل مع الجار المسلم بكل صدق وتعاون ... على ايران ان تتعامل مع الواقع المتوقع وتتخلص من مشاكلها التى تعانى منها منذ الحرب ... والتعامل مع الجار العربى المسلم سيساعد ايران ــ بالتعاون المشترك ــ على التخلص من أزمات البطالة ، والتضخم التى وصلت الى ٣٠ ٪ وهى نسبة كبيرة تؤثر سلبيا على الشعب الايرانى وهذه النسبة لن تتناقص او تزول بتصدير الثورة الاسلامية الايرانية الى الجيران العرب المسلمين ...

فهذه التوجهات تمثل أعباء جديدة على الشعب الايرانى كما تمثل رفضا عربيا ... يطيل من زمان القطيعة ...

□ ايران ... يجب ان تقرأ .. الحقائق التى حولها ... فمن الحقيقة العربية الاسلامية ... التى تضع ايران فى القلب بوصفها جارة مسلمة ... ولتلك الحقيقة ابعادها وبالاخص ــ حرص العرب على التعامل مع ايران على المكشوف بمعنى ... التعاون ... بهدف خير الشعوب ... والتعاون من اجل دعم الصف الاسلامى ... فهذه هى الحقيقة التى لاتقبل غيرها الدول العربية للتعامل مع الجار المسلم الايرانى ... وهى حقيقة ... ترتبط برفض كل مامن شأنه يؤثر سلبيا على العالم العربى ــ ومن ضمن السلبيات ... تصدير الثورة الاسلامية ... أو دعم عناصر عراقية لاقامة دويلة داخل العراق ... ترفع العلم الاسود وتعيش فى ظل الحماية الايرانية ...

ومن الحقيقة العربية ... الى الحقيقة الاسرائيلية .... فالواضح هنا اكثر من علامة فى تعامل الايران مع اسرائيل ... علامة معلنه تقول ... ان ايران ترى اسرائيل الشيطان الاصغر وامتدادا له ... ماكان يقال ... تحرير القدس وفلسطين عبورا بالعراق ... كان ذلك خلال سنوات الحرب المريرة التى اندلعت بين ايران والعراق فى سبتمبر ١٩٨٠ ... وكان تحرير فلسطين وبيت المقدس ... لابد أن يكون عبورا بدولة عربية ... فقد كررها صدام حسين ... حينما احتل الكويت وزعم أنه عبور من الكويت ... الى فلسطين وبيت المقدس ... للتحرير ! !

أما العلامات غير المعلنة ... فقد حددها وزير الدفاع الاسرائيلى الاسبق اسحق رابين حينما قال ... ايران اعز صديق على اسرائيل ...

والوزير الاسرائيلى الاسبق ... حينما قال ذلك ... كان يقرأ التاريخ القديم ... فقد قرأ ان بوختنصر العراق هو الذى حرث دولة اليهود فى العصر القديم وسبا اليهود وارسلهم الى بابل فى موكب طويل ... وقد قرأ ايضا أن اعادة بناء الهيكل قد تمت باوامر من الملك الايرانى سيروس عام ٥٣٨ قبل الميلاد ومنشور سيروس الشهير فى العصر القديم ... هو صورة طبق الاصل من وعد بلفور فى العصر الحديث ... ان الاسرائيليين يتعاملون مع الذاكرة التى تحفظ لهم القراءة الدائمة لشريط الذكريات المسجل عليه التعاون الاسرائيلى الايرانى ... فالذاكرة الاسرائيلية لاتنسى ان ايران عام ١٩٧٣ هى التى زودت اسرائيل بالبترول بعد ان سمحت بمد خطوط الانابيب من ايلات الى البحر المتوسط ... والذاكرة مازالت تحتفظ أيضا ... بصفقات السلاح الاسرائيلية لايران خلال حرب الخليج وبين الحقيقتين ... الايرانية العربية ... والايرانية الاسرائيلية يجب التعامل مع الواقع ... فلا واقع مع لوى ذراع الحقيقة ولايتهم احد من العرب بما صدر عن طهران خلال حرب تحرير الكويت بان ايران ستخرج عن حيادها اذا اعتدت اسرائيل على العراق ... تماما ... كما لم يهتم العرب

الذين يتعاملون مع حقيقة صدام حسين حينما كان ينذر ويهدد بتدمير نصف اسرائيل ...

ولكن تبقى الحقيقة التى نريدها ... وهى ... فات زمن الكلام والشعارات والانذارات والبيانات ... ولم يبق الا زمن التعامل مع الحقيقة ... والحقيقة الوحيدة التى نتعامل معها ... هى ... أهلا وألف اهلا ... بايران الجار المسلم ... نضع ايدينا على كتاب الله ونقسم ... أن نعمل للخير والحق ،. الخير لشعوبنا بالتعاون ... والحق لنصرة أمة الاسلام ... ونقسم ان نبتعد تماما عن الهيمنات .... مهما كان شكلها ... وتصدير الثورة الاسلامية شكل من أشكال تلك الهيمنات ! ! ! !

وبعد ذلك ... لايهمنا .. ان تقول ايران عن اسرائيل الشيطان الاصغر ... أو يقول اسحق رابين عن إيران ... اعز اصدقاء اسرائيل ...

المهم ... ان نفتح القلوب ... لنتعامل ... مع غد جديد ... عنوانه الخير ... والخير لايران ... والخير للعرب ... وعلى وجه الخصوص ـ العراق الموحد ـ والشعب العراقى الموحد ـ الذى سيقطع راس الشيطان .

## إيران تحتج على انتهاك امريكا لعمليات الاستطلاع فوق الخليج

نيقوسيا - ا . ب - قدمت إيران احتجاجا رسميا لدى الولايات المتحدة بشان ماوصفته بأن عمليات جوية وبحرية امريكية غير شرعية فى الخليج تشكل تدخلا فى عمليات الاستطلاع التى تقوم بها الطائرات الايرانية .

وذكرت وكالة الانباء الايرانية فى برقية التقطت فى نيقوسيا امس ان رسالة الاحتجاج قد سلمت الى وزارة الخارجية الامريكية

# ايران تؤكد استخدام العراق الأسلحة الكيمياوية ضد الثوار

واشنطن ـ ر ـ اعلن السفير الايرانى لدى الامم المتحدة ان العراق يستخدم الاسلحة الكيمياوية ضد الثوار المناهضين لنظام حكم صدام حسين فى شمال العراق وجنوبه .

وقال السفير فى مقابلة تليفزيونية الليلة الماضية ان الدليل على ذلك هو وجود اصابات بهذه الاسلحة بين صفوف اللاجئين العراقيين الى ايران .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٤/١

# إيران تشارك فى إخماد حرائق البترول الكويتى
# سحب الدخان تغطى جنوب إيران



أحد الفنيين الاجانب اثناء محاولة ناجحة لإغلاق بئر بترولية كان البترول يتدفق دون ان تشتعل فيها النيران وتم استخدام خليط من الأسمنت والطين فى إغلاق البئر . [ صورة للاهرام من أ .ب ]

**طهران ـ وكالات الانباء ـ اعلن فى طهران ان وفداً من خبراء شركة البترول الوطنية الايرانية بدأ زيارة عمل إلى دولة الكويت يوم الثلاثاء الماضى وأجرى محادثات وصفت بأنها إيجابية للغاية مع عدد من المسئولين الكويتيين بهدف المساهمة فى إخماد حرائق البترول الكويتية .**

وقال راديو طهران ان الوفد قام فى اعقاب هذه المحادثات بزيارة لمواقع الحرائق لإعداد دراسة دقيقة عن الآبار والمنشآت البترولية الكويتية ، واضاف الراديو أن الوفد الايرانى أكد بعد هذه الزيارة استعداد الشركة الوطنية الايرانية للبترول مشاركتها فى اخماد الحرائق وتعمير المنشآت البترولية الكويتية مشيراً إلى ان عدداً من الخبراء الايرانيين قد بقى فى الكويت لاعداد الترتيبات اللازمة لبدء عملية التعمير .

وأضافت الاذاعة بأن الدخان الأسود المنبعث من آبار النفط المحترق فى الكويت غطى أجواء الخليج العربى وجنوب إيران ، وقالت الاذاعة الايرانية ان الأمطار السوداء سقطت على المناطق الواقعة الى الشرق من ذلك ، وقد انتشر التلوث حتى وصل الى جبال الهيمالايا فى شمال كشمير .

وقد فشلت أول محاولة لاطفاء واحدة من مئات الآبار النفطية المشتعلة فى الكويت فقد حاولت شركة امريكية متخصصة فى مكافحة الحرائق البترولية حصر النيران المشتعلة بواسطة ضغط المياه من سيارات اطفاء إلا انها واجهت صعوبات فى رفع ضغط المياه إلى درجة الضغط اللازم ، ويعمل مهندسون متخصصون فى اقامة خط للانابيب لنقل كمية كبيرة وغير محدودة من مياه الخليج إلا أنهم يقولون أن هذه العملية قد تستغرق شهراً على اقل تقدير .

ومن جهة أخرى نجحت شركة أخرى متخصصة فى مكافحة حرائق البترول فى اغلاق بئر كان النفط الخام يتدفق منها ليشعل بحيرة سوداء هائلة فى الصحراء الكويتية ، وعلق المشرف على هذه العملية بقوله لقد نجحنا بأول بئر ولاتزال أمامنا ٦٠٠ بئر أخرى .

## إيران تصد هجوماً لقوات المعارضة الايرانية من العراق

نيقوسيا - ر - ذكرت وكالة الانباء الايرانية أن قوات المعارضة الايرانية التى تتخذ العراق مقراً لها شنت هجوماً داخل الأراضى الايرانية امس ، إلا ان قوات الحرس الثورى الايرانية صدته شمال مدينة قصر شيرين وقتلت عدداً كبيراً منهم واسرت العديدين .

وكانت المعارضة الايرانية فى العراق قد اتهمت إيران بإرسال قوات مسلحة داخل العراق لمهاجمة قواعدها تحت ستار الثورة العراقية ضد صدام حسين .



المصدر : الأخبار
التاريخ : ١٩٩١/٤/٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تعليق

## طموحات ايرانية

فى الرابع من شهر مارس الماضى ( فى اليوم التالى لهزيمة القيادة العسكرية العراقية ) عقد مجلس الامن القومى الايرانى اجتماعا فى طهران لوضع استراتيجية جديدة للخليج والشرق الاوسط . وفى الثامن من مارس ، دعا الرئيس الايرانى رافسنجانى .. كلا من صدام حسين وحزب البعث العراقى الى « الخضوع لارادة الشعب » ووعد بتقديم المساعدة للانتفاضة الشعبية فى العراق .

وعلى مقربة من الحدود الايرانية ـ العراقية .. وبالتحديد فى مدينتى خورامشهر وسوزانجارد الايرانيتين .. قامت ايران على عجل بتشكيل فرقتى مشاه ، تضم كل فرقة ١٢ الف رجل من العراقيين والايرانيين الذين ينتمون الى اقليم خوزستان ( عربستان ) الذى يتحدث سكانه باللغة العربية . وقام بالدور الرئيسى فى تشكيل هذه الوحدات « الشيعية » .. محسن رفيق دوست الرئيس السابق للحرس الثورى الايرانى الذى يتولى الآن منصب رئيس منظمة « دجان بلسان » ( المرابطون ) واقام رجال المخابرات الايرانية ( ساواما ) روابط وثيقة مع جماعتين كرديتين مقاتلتين فى شمال العراق ، هما جماعة مسعود البارازانى وجلال الطالبانى . واكد مسئولون ايرانيون للصحفى الاسرائيلى « ديفيد هاليفى » مراسل مجلة « تايم » الامريكية طوال ١٩٠ سنة فى المنطقة ان المجموعتين الكرديتين تسلمتا شحنة اسلحة صغيرة وذخائر وصواريخ مضادة للدبابات والطائرات يوم ١٠ مارس الماضى .

ورغم انه لم يتم الاعلان عن الاستراتيجية الايرانية الجديدة الا ان المفهوم انها تتكون من مرحلتين اولا ازاحة صدام حسين واقامة جمهورية شيعية عراقية على انقاض حزب البعث ، وثانيا تحويل الاردن الى جمهورية اسلامية يتقاسم السلطة فيها الاردنيون الاصليون .. والفلسطينيون الذين ينتمون الى الحركة الاسلامية المتطرفة .

ويؤكد مسئول فى المخابرات الايرانية ان مجموعة ( ١٥٠ رجلا ) من الحرس الثورى الايرانى تسللت الى وادى الفرات حيث تعمل فى المناطق ذات الكثافة الشيعية .

ولايعرف احد ـ على وجه الدقة ـ حدود الطموحات الاقليمية الايرانية . ومما يدعو للسخرية ان صدام حسين كان يدعو ايران ـ فى بداية ازمة الخليج ـ الى الدخول فى « تحالف استراتيجى » معه .. بل كان يتصور أن ايران يمكن ان تقاتل الى جانبه ضد قوات التحالف !

وهذه الطموحات تجعل البعض فى واشنطن يطالبون باعادة النظر فى العمل بالحكمة القديمة وهى « عدو عدوى .. صديقى .. ويقولون ان هذه الحكمة لاتنطبق على كل مكان .. ففى الشرق الاوسط مثلا « يمكن ان يظل عدو عدوى .. عدوا لى ايضا » !!

**نبيل زكى**

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ١٩٩١/٤/٦

■ ولاياتي :

## صدام لن يستطيع ممارسة اساليبه الديكتاتورية ضد شعبه

واشنطن ـ مكتب الاهرام ـ اكد على اكبر ولاياتي وزير خارجية إيران ان الرئيس العراقي صدام حسين لن يستطيع ممارسة نفس السياسة التي كان يتبعها في الماضي للسيطرة على الشعب العراقي ولن يستطيع ممارسة اساليبه الديكتاتورية مرة أخرى .

وقال ولاياتي ان صدام سوف يكون مرغما على التشاور مع شعبه بطريقة اكثر ديمقراطية ، وانه يتعين على المجتمع الدولي ان يتعاون مع هذا الشعب الذى يعجز عن ابداء رايه او المطالبة بحقوقه .

وقال ولاياتي ان الحكومة العراقية الآن اصبحت ضعيفة جدا وعاجزة عن مواجهة الثورة المستمرة ضده .

واشار ولاياتي إلى ان الاضطرابات التى تسود مدن العراق ثورة حقيقية ، وان الولايات المتحدة اعطت الضوء الأخضر للعراق لاستخدام الطائرات لاخماد الثورة .

ومن ناحية اخرى احتجت ايران لدى الأمم المتحدة على القصف الذى تعرضت له مدينة قصر شيرين من جانب الجيش العراقي يوم الثلاثاء الماضى مما ادى إلى مقتل ثلاثة من حرس الحدود الايرانيين .

# «ولايتى» ينتقد سماح واشنطون للعراق باستخدام طائرات الهليكوبتر ضد الثوار

عواصم العالم ـ وكالات الانباء : انتقد على اكبر ولايتى وزير الخارجية الايرانى امس الولايات المتحدة لسماحها للعراق باستخدام طائرات الهليكوبتر . اكد «ولايتى» فى حديث لشبكة التليفزيون الامريكية «ان. بى. سى» ان واشنطون اعطت بذلك موافقتها ضمنيا على قمع الثورة الشعبية فى العراق . واشار الى انه على الولايات المتحدة تاييد مشروعات القرارات التى تقدمها بعض الدول فى الامم المتحدة لادانة القمع العراقى للثورة . وطالب المجتمع الدولى بممارسة ضغوط على العراق لارغامه على الاستجابة لمطالب الشعب العراقى . واوضح ان العالم مطالب بمساعدة العراق على تطبيق الديمقراطية . وذكر ان ايران قطعت خلال الفترة الماضية خطوات كبيرة لتطبيع علاقاتها مع معظم الدول الغربية باستثناء الولايات المتحدة . ودعا ولايتى واشنطون الى الافراج عن الارصدة الايرانية لديها لتحسين العلاقات بين البلدين .


ولايتى

من جهة اخرى اعرب النازحون من جنوب العراق عن احباطهم نتيجة عدم تدخل القوات المتحالفة للاطاحة بالرئيس العراقى صدام حسين . واشار النازحون الى ان القوات الامريكية تركت صدام يستخدم طائرات الهليكوبتر العسكرية والمدفعية الثقيلة ضد الثورة الشعبية واوضحوا ان الموقف فى جنوب العراق سيىء للغاية . بسبب نقص الغذاء والدواء ومياه الشرب . وذكر احد سكان مدينة «البصرة» ان العراقيين يستخدمون مياه الصرف الصحى فى الشرب وغسيل الاوانى . واكد صعوبة الحصول على المياه من شط العرب نظرا للوضع الامنى المتوتر داخل العراق . واعلن فلاح المطيرى الضابط الكويتى المسئول عن ادارة مخيم للنازحين العراقيين ان اللاجئين لن يعودوا الى العراق ما دام صدام على قمة السلطة .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩٩١/٤/١٠

## ايران ستعيد الطائرات للعراق قريبا

الجزائر ـ وكالات الانباء :

قال السفير الايرانى بالجزائر امس ان بلاده ستعيد الطائرات العراقية التي هربت اليها بمجرد انتهاء حرب الخليج رسميا خلال الايام القليلة القادمة .

ونفى السفير ان يكون لبلاده صلة بما يجرى داخل العراق وقال انها لاتختلف مع العراق سوى فى مسالة غزو الكويت ولاتريد الانتقام منه .

□ صحيفة ايرانية :

## صدام حسين مصدر كل الشرور فى الخليج

نيقوسيا - ر - وصفت صحيفة « كيهان » الايرانية امس الرئيس العراقى صدام حسين بانه مصدر كل الشرور فى منطقة الخليج وقالت ان قمعه الوحشى للشعب العراقى يثبت انه مجرم حرب .

واشارت الصحيفة الى ان استمرار صدام حسين وحزب البعث فى السلطة بالعراق معناه ان يظل الشعب العراقى ضعيفا ومهانا .

وان العراق قد اتهم ايران بارسال قوات لمساعدة الثوار العراقيين .

إيـــران تغيـــر حســـــاباتها

# طهران تنتهج «سياسة المصالح» بعد حرب الخليج

## (الشـيطان الاعظـم) أصبح صـديقا بعد تدهور الاقتصاد

بات من المؤكد ان تغيير الحسابات قد قطع شوطا كبيرا فى ايران الآن .. وبدات سياسات ومناهج الثورة الاسلامية تتحول الى تاريخ فى اذهان المفكرين وموضوع لندوات المثقفين فقط .

ولعل الوضع الحالى الذى تمر به العلاقات الايرانية الامريكية اوضح دليل على ذلك .. فايران الفقيرة - رغم ثروتها البترولية - أصبح من الواضح ان المال هو الدافع الاول لحرص طهران على تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة والغرب بصفة عامة ولم يعد اى محلل يقطع بأن السبب وراء تحسين العلاقات هو انخفاض درجة التشدد الفكرى والايدلوجى حيال الولايات المتحدة .





فنحن لاننسى ان الامام الراحل آية الله الخوميني وصف الولايات المتحدة بانها «الشيطان الاعظم» لم يعد له تأثير الاعلى نطاق ضيق بين المتشددين الايرانيين .

## استعادة العلاقات

يؤكد الدبلوماسيون الغربيون ان الرئيس الايراني هاشمي رافسنجاني يسعى لاستعادة العلاقات مع واشنطن بسرعة ولكنه لايستطيع ذلك بسبب المشكلات المعقدة التى تعوق تطبيع العلاقات تطبيعا كاملا .

ولكن لماذا يركز رافسنجاني على واشنطن ؟!

ويؤكد الدبلوماسيون الغربيون في طهران ان السبب ينبع من سياسات المصالح التى تحولت اليها ايران الآن . فالرئيس رافسنجاني يسعى في المقام الاول لاسترداد الارصدة الايرانية المجمدة في امريكا . فتحسن العلاقات سيتيح له استرداد مليارات الدولارات كان قد تم تجميدها بسبب ازمة الرهائن الامريكيين في السفارة الامريكية بطهران في نوفمبر عام ١٩٧٩ .

## أرصدة كبيرة

ورغم انتهاء الازمة - التى اطاحت بالرئيس الامريكي السابق كارتر - في يناير ١٩٨١ فإنه لم يتم الافراج عن هذه الارصدة المجمدة .

وقد طرح خبراء الشئون الايرانية تحليلات كثيرة حول دوافع هذه التحويلات في السياسة الخارجية الايرانية .. ورغم الاختلافات بين المتعاطفين مع الثورة الايرانية والمعارضين لها فإن هناك اجماعا على ان الوضع الاقتصادي الداخلي وانخفاض مستوى المعيشة في ايران هما الدافع الاساسي وراء هذه التحويلات فالتضخم في ارتفاع ولاتستطيع كثير من الاسر الايرانية العيش الا اعتمادا على بطاقات التموين التى تسمح لهم بالحصول على كميات محددة من السلع الاساسية باسعار مدعومة . وعلى سبيل المثال يكلف كيلو اللحم ٣ في المائة من راتب خريج الجامعة الموظف في الحكومة .

## حرب العراق

ومرة اخرى يلقى المسئولون الايرانيون بالمسئولية على الحرب العراقية الايرانية . فهذه الحرب ضربت مناطق حدودية كثيرة في ايران فضلا عن ملايين الضحايا من ابناء الشعب الايراني .. ويقول احد الدبلوماسيين الغربيين في طهران ان الاوضاع زادت سوءا في ايران .. فالمناطق الرائعة التى كانت تشبه هوليوود في جمالها علتها الكآبة وخيم عليها التلوث .

وحتى الآن ليس هناك شاهد على التعمير والازدهار الذى وعد به المسئولون - والاقتصاديون الايرانيون بصفة خاصة - في ايران .

ويقول المهتمون بالشئون الايرانية ايضا ان سياسة ايران تجاه ازمة الخليج تنبع من تحولها الى سياسة المصالح . فلاتزال طهران تأمل في الحصول على تعويضات مالية مقابل ماتصفه بالاضرار التى لحقت بها من جراء الازمة . كما انتهزت طهران فرصة الازمة واستأنفت علاقاتها مع السعودية ومصر والاردن والمغرب والعراق رغبة في العودة للاندماج في المجتمع الاقليمي الذى قد يتيح لها تحقيق المصداقية على الصعيد الدولي .

وحققت طهران نجاحا ملحوظا في هذا الصدد فتوافد الوزراء والدبلوماسيون الغربيون على طهران .

ولاول مرة يواجه المسئولون الغربيون بوابل من طلبات الحصول على المساعدات التكنولوجية والاقتصادية .

وفضلا عن قضية الرهائن .. وذكرى مقتل ٢٩٠ ايرانيا في حادث اسقاط البارجة الامريكية للطائرة الايرباص الايرانية فوق الخليج في يوليو ١٩٨٨ .. فإن المتشددين الايرانيين يبذلون جهودا مضنية لعرقلة مسيرة رافسنجاني نحو الانفتاح على الغرب وواشنطن بالذات .

## خان القضية

ويتهم غلاة المتشددين الرئيس الايراني بأنه خائن للقضية التى عاش الخوميني يدافع من اجلها . ويرون ان استعادة المليارات المجمدة في البنوك الامريكية لايبرر تحسن العلاقات مع واشنطن الشيطان الاعظم وعدو الاسلام . الا ان المراقبين يؤكدون ان تأثير المتشددين سيزداد ضعفا اذا نجحت صفقة مبادلة الارصدة بتحسن العلاقات فهذه الارصدة ستؤثر كثيرا على الوضع الاقتصادي الايراني اذا ماتم اعادتها لطهران .

تعليق

## حسابات خاطئة

المشكلة الاخيرة بين طهران وبغداد حول عدد الطائرات العراقية التي هربت الى ايران خلال حرب الخليج ليس لها علاقة بعلم الحساب رغم ماأعلنه احمد حسين الخضير وزير خارجية العراق الجديد من ان ايران اخطأت في الحساب عندما قالت ان عدد هذه الطائرات لا يتجاوز ٢٢ طائرة فقط !!

ولقد حاول وزير الخارجية العراقي تنشيط ذاكرة الايرانيين فاكد ان ١٤٨ طائرة لجأت الى ايران هربا من القصف الجوي - ١٥ طائرة مدنية و١٣٣ طائرة حربية بينها ٢٤ ميراج و٧٥ سوخوى و١٦ ميج .. وبعض الانواع الاخرى - ورغم ذلك اصر الجانب الايرانى على موقفه وقال ان العراق هو الذى اخطأ في حساباته .

ومايقوله الايرانيون صحيح .. ولكن ليس بالنسبة لعدد الطائرات التي يؤكد الامريكيون ايضا انها ١٥٠ طائرة .

فالخطأ في الحسابات كان هو طابع معظم القرارات التى اتخذها الرئيس العراقي صدام حسين بخصوص العلاقات مع ايران بداية من قراره الشهير باعلان الحرب في عام ١٩٨٠ وحتى قراره الاشهر باعادة العلاقات مع طهران وتقديم كل التنازلات للايرانيين بعد غزوه للكويت .

فقرار الحرب اتخذه صدام على اساس حسابات جعلته يتوهم انه هزيمة ايران ستتم في أيام ان لم يكن في ساعات .. وقرار اعادة العلاقات اتخذه صدام ايضا بعد ان توهم انه سياسى داهية يتلاعب بمواقف الدول والشعوب وبوسعه اغراء ايران بمساندته ونسيان اهوال ٨ سنوات من الحرب !!

ونفس الشيء حدث بالنسبة لقرار تهريب السلاح الجوى العراقي الايرانى التي اعلنت (حيادا غريبا) طوال فترة الحرب . هو حياد من يثق في نتيجة القتال ولايريد التورط في اى موقف لن يفيد من هذه النتيجة سواء كان مع صدام او ضده ..

وعندما انتهت الحرب بهزيمة صدام دون سقوطه من السلطة اتهمت بغداد طهران بالتخلي حتي عن ذلك الحياد ومساندة المتمردين الشيعة في جنوب العراق بل وارسال قوات ايرانية من الحرس الثورى للقتال معهم ضد قوات صدام .

ان مجرد شكوى العراق من مثل هذه المواقف الايرانية يعنى ان بغداد مازالت تعيش في اوهام الحسابات الخاطئة التى تصور لها ان احدا في العالم يمكن ان يستمع الان لشكوى نظام صدام او يتعاطف مع حقه في استعادة طائراته من ايران رغم ان عددها معروف ولا يحتاج لبراعة في علم الحساب او الاحصاء ..

**حسين عبدالواحد**

## خـلاف حـول عدد الطائـرات العراقيـة التي لجـأت لإيران

طهران ـ وكالات الانباء ـ احتجت ايران رسميا لدى العراق بشأن عدد الطائرات التى اعلن العراق عن لجوئها الى ايران اثناء حرب الخليج ، وقالت وكالة الانباء الايرانية ان عدد هذه الطائرات هو ٢٢ طائرة فقط وليس ١٤٨ طائرة كما يقول العراق .

## ولاياتى فى السعودية لبحث امن الخليج

طهران - رويتر - ذكرت صحيفة طهران تايمز الايرانية الرسمية انه من المتوقع ان يصل على اكبر ولاياتى وزير خارجية ايران الى الرياض يوم السبت القادم فى أول زيارة من نوعها للسعودية منذ عدة سنوات لبحث امن الخليج وسياسات انتاج البترول والخلافات بين البلدين حول الحج .

## جدل بين بغداد وطهران حـــول عـــدد الطـــائرات العراقية اللاجئة فى إيران

نيقوسيا - وكالات الانباء - رفضت إيران رسمياً ما أعلنه العراق عن وجود ١٤٨ طائرة عراقية لاجئة فى إيران منذ إندلاع حرب الخليج . وصرح على أكبر ولاياتى وزير الخارجية الإيرانية بأن عدد الطائرات العراقية فى إيران هو ٢٢ طائرة .

وفى نفس الوقت إستدعت وزارة الخارجية الإيرانية القائم بالأعمال العراقى فى طهران وقدمت له إحتجاجاً على البيانات التى يذيعها العراق حول هذه الطائرات .

## مباحثات ولاياتى بالرياض تشمل قضية اللاجئين من العراق

طهران - ق . ن . ا - وصفت وكالة الانباء الايرانية الرسمية الزيارة المنتظر ان يقوم بها الدكتور على اكبر ولاياتى وزير الخارجية الايرانى للمملكة العربية السعودية يوم السبت القادم بأنها بالغة الاهمية . وقالت الوكالة ان الوزير الايرانى سيجرى خلال الزيارة مع المسئولين السعوديين مباحثات تتناول العلاقات الثنائية ومسألة الحجاج الايرانيين واللاجئين العراقيين الى ايران والقضايا البترولية .

## بريطانيا تساعد ايران فى ايواء اللاجئين مقابل الافراج عن الرهائن

لندن - ر - تصل اليوم الى طهران ليندا تشوكر وزيرة التنمية الخارجية البريطانية فى اول زيارة من نوعها منذ ١٣ عاماً .

وصرحت تشوكر قبيل مغادرتها لندن فى طريقها الى انقره ومنها إلى طهران بانها ستقترح على الحكومة الايرانية مساعدتها فى ايواء حوالى ٢ مليون لاجىء عراقى فروا الى ايران من بطش قوات صدام حسين فى مقابل قيام ايران ببذل جهود لاطلاق سراح الرهائن الغربيين فى لبنان .

## ولاياتى :

# صدام لن يستطيع ممارسة اساليبه الديكتاتورية مرة اخرى

اكد على اكبر ولاياتى وزير خارجية إيران ان صدام حسين لايستطيع ان يمارس نفس السياسة التى كان يتبعها فى الماضى واساليبه الديكتاتورية القديمة للسيطرة على الشعب العراقى .

وقال ولاياتى ان صدام سوف يكون مرغما على التشاور مع شعبه بطريقة اكثر ديمقراطية ولابد من تعاون المجتمع الدولى مع هذا الشعب الذى يعجز عن إبداء رايه او المطالبة بحقوقه .

واشار الى ان الحكومة العراقية الآن قد اصبحت ضعيفة جدا وعاجزة عن مواجهة الضغوط العالمية .





# ولايـاتى يزور السـعودية اليـوم

## بحث الأمن الخليجى ومأساة لاجئى العراق

الرياض - ر - يصل على اكبر ولايانى وزير الخارجية الايرانى الى السعودية اليوم ، فى اول زيارة على هذا المستوى منذ استئناف العلاقات بين البلدين فى الشهر الماضى .

وقالت المصادر المسئولة ، التى اذاعت النبا ان ولاياتى سيبحث مع كبار المسئولين السعودية الامن فى الخليج ، والعلاقات الثنائية ، والنزاع العربى الاسرائيل ومأساة اللاجئين العراقيين فى ايران

وكشفت مصادر دبلوماسية ان ولاياتى كان سيزور السعودية يوم السبت الماضى ، إلا ان الزيارة تاجلت بسبب تزامنها مع زيارة جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى للسعودية .

وكانت السعودية قد وافقت على زيادة عدد الحجاج الإيرانيين اليها الى ١١٠ الاف حاج هذا العام بدلاً من ٤٥ الف حاج وسمحت السعودية للحجاج الايرانيين بعقد لقاءات جماعية فى مناطق محددة قرب الاماكن المقدسة ، بحيث لايختلطون مع الحجاج الاخرين اثناء هذه اللقاءات.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٩٩١/٤/٢٦

## إيران غيرت الوان الطائرات العراقية التى لجأت إليها

باريس - ا ش ا - ذكرت صحيفة « لوموند » الفرنسية امس - نقلاً عن دبلوماسيين فى طهران - إن الإيرانيين شرعوا فى طلاء الطائرات العراقية التى لجأت إلى إيران خلال حرب الخليج بألوان العلم الإيرانى ، وأضافت أن ١٥ طائرة على الأقل من طراز « ميج ٢٩ » و« سوخوى ٢٤ » أعيد طلاؤها فى مطار تبريز شمال غربى إيران

# ولاياتى فى السعودية لبحث اوضاع الخليج

الرياض - وكالات الانباء - غادر على اكبر ولاياتى وزير خارجية ايران ، طهران فى طريقه الى السعودية لاجراء مباحثات مع المسئولين السعوديين حول التطورات الراهنة فى الخليج .

وكان ولاياتى قد صرح فى طهران قبيل مغادرتها مباشرة بأن مباحثاته ستشمل العلاقات الثنائية ، والقضايا الاقليمية ، وموضوع الحج . وقال انه سيبحث صيغة « ٦ + ١ » التى اقترحتها دول مجلس التعاون الخليجى والتى تعطى لايران دورا فى ترتيبات الامن الخاصة بالخليج

## إيران لن تعيد الطائرات العراقية إلا إذا عاد الاستقرار للعراق

طهران - ا . ب - أكدت صحيفة إيرانية ان حكومة طهران لن تعيد الطائرات العراقية التى لجأت إلى إيران خلال حرب الخليج إلا إذا عاد الاستقرار داخل العراق ووقعت بغداد اتفاقية سلام شامل مع طهران .

وقالت الصحيفة أنه من المستحيل اعادة الطائرات فى الوقت الحالى لأنه لا توجد ضمانات بأنها لن تستخدم ضد إيران

# ايران تدعم فرنسا في مواجهة آحادية النظام العالمي الجديد

محمد العباسي

الوقت الراهن خصوصاً وأن هناك نقاط [illegible]

وفي حالة التوصل الى أي اتفاق مع دول الخليج سواء عن طريق سوريا او الاتصالات المباشرة مع الدول المعنية فان ذلك سيعتبر نصراً سياسياً اقليمياً لرفسنجاني

والزيارة الثانية التي يزمع القيام بها الشيخ رفسنجاني ستكون الى فرنسا وستعتبر فتحاً سياسياً على المجموعة الاوربية واختيار فرنسا لم يكن عشوائيا بالمرة ولكنه يؤكد ذكاء الساسة الايرانيين خصوصاً وأن فرنسا تقود أوروبا حالياً لتكون ضلعاً هاماً في النظام العالمي الجديد الذي تريده الولايات المتحدة أحاديا وفرنسا تصر على ان يكون جماعياً تشارك فيه أوروبا بشكل ايجابي وهذا يتضح من المواقف الفرنسية المتميزة عن باقي دول أوروبا اثناء ازمة الخليج وبالنسبة لتحركات بيكر بشان التسوية السلمية للمشكلة الفلسطينية ورفض فرنسا ان تلعب أوروبا دوراً هامشياً .

والتوجه الايراني لفرنسا يدعم باريس في توجهها ويؤكد انه همزة ربط جيدة بين العالم الغربي والعالم الاسلامي لما لفرنسا من مواقف تعتبر افضل المواقف الاوروبية بالنسبة لقضايا العالم الاسلامي وان كان ذلك لا يعني انها المواقف المطلوبة ولكنها الافضل بين الاسوأ .

ويأتي هذا التحرك المنفتح من مؤسسة الرئاسة الايرانية في الوقت الذي يؤكد فيه آية الله على خامنئي المرشد الروحي للجمهورية الاسلامية عدم تراجع الثورة عن ثوابتها التي اقامها الامام الخوميني – رحمه الله – من منطلقات اسلامية وأعلن خامنئي في تصريحات صحفية بأن الولايات المتحدة ستظل هي العدو الرئيسي للمسلمين وان ايران لن تتعامل معها ما دامت تقوم بهذا الدور ويمثل خامنئي الخط الاستراتيجي للجمهورية الاسلامية مما يعني عدم انزلاق ايران – كما يعتقد البعض – الى النفق الاستكباري .

واذا حاولنا قراءة تحركات رفسنجاني في ضوء تصريحات خامنئى سنجدها ايجابية على المستوى التكتيكي وتتوافق مع مصالح الجمهورية الاسلامية على المستوى الاستراتيجي وان كانت هناك بعض القوى داخل ايران لا ترضى عنها .

### تحركات إيرانية لقطف ثمار موقفها اثناء ازمة الخليج

# رافسنجانى يحاول الدخول للخليج عن طريق دمشق وولاياتي يعرض دخول ايران مجلس التعاون الخليجي

بدأت الجمهورية الاسلامية في ايران التحرك في جميع الاتجاهات لقطف ثمار سياستها اثناء ازمة الخليج والتي كانت المخرج لفك عزلتها الدولية وتأسيس هيمنتها الاقليمية وأهميتها السياسية والتحرك الايراني يتميز هذه المرة بالسرعة والتنوع والاعتدال والتشدد فى آن واحد لتتمكن من الفوز في اكثر من ساحة والاستفادة بكل طاقتها من الفرص المتاحة لها

وتشغل زيارة الرئيس الايراني حجة الاسلام رفسنجاني الى العاصمة السورية دمشق في هذا الاطار وتهدف - طبقا لمصادر ايرانية .. الى تأكيد التحالف الاستراتيجي بين ايران وسوريا ودعمها للرئيس الاسد في محادثاته مع وزير خارجية الولايات المتحدة جيمس بيكر حيث ان الدعم الايراني لدمشق قد يجعل الاسد في موقف قوي يؤدي بالتالي الى التنازل لصالحه خصوصا بعد ما توجه بيكر الى موسكو في محاوله منه لاقناعها بالضغط على دمشق لتليين موقفها خصوصاً بعد فشل اجتماع الاسد بيكر والذي استمر حوالي ١٠ ساعات كما ان رفسنجاني يستهدف من زيارته لدمشق اشراك ايران في الترتيبات الامنيه من خلال الباب السوري خصوصاً وان الدكتور على اكبر ولاياتي يزور الرياض في نفس الوقت حاملاً معه اقتراحاً سابقا لدخول طهران مجلس التعاون الخليجي وهو ما سيتم بحثه وهذا هو الحد الاقصى الذي تبتغيه طهران اما المشاركة بشكل فعال في الترتيبات الامنيه في الخليج فسيكون الحد الادنى لمطاليها مستقلة في ذلك المعلومات المتسربة من بعض اجهزة الاستخبارات بأن دول الخليج اصبحت حالياً غير مرتاحة للتواجد المصري في الخليج خصوصاً بعد الاختلاف الامريكي المصري حول هذا الموضوع وان كانت دول الخليج لا تخفي خشيتها من المشاركة الايرانية التي قد تلقي معارضة امريكية ايضا وتؤدي الى ازدياد نفوذ التوجهات الاسلامية في المناطق الشيعية مما قد يضعف نفوذ الحكم المركزي لهذه الدول في تلك المناطق .



رافسنجانى

# زيارة رافسنجانى التاريخية لسوريا وتركيا محاولة لتقوية دور ايران بعد حرب الخليج



هاشمي رافسنجاني

قام الرئيس الايراني هاشمي رافسنجاني بزيارة الى سوريا هذا الاسبوع وصفت بانها زيارة تاريخية لانها اول زيارة له الى خارج ايران . واجتمع فى دمشق مع الرئيس السورى حافظ الاسد وكبار المسئولين السوريين وذكرت

المصادر الدبلوماسية فى دمشق ان رافسنجانى والاسد بحثا التطورات الدولية والاقليمية وازمة الخليج والقضيتين الفلسطينية واللبنانية وسبل مشاركة ايران فى الوضع الامنى الجديد بالمنطقة .

وقالت المصادر ايضا ان ايران يبحث الان بقوة عن دور اكبر لها فى المنطقة بعد ان اصبحت العراق لا حول لها ولا قوة وقد غادر رافسنجانى دمشق بعد زيارة ثلاثة ايام توجه بعدها الى تركيا فى زيارة مماثلة لها .



المصدر : الأهـــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٥/٦

# ايران تطالب رسميا بمحاكمة صدام وتركيا تدعو قوات التحالف لعزله

## القوات العراقية تواصل الانسحاب من الشمال وأنقرة تحذر من الاتفاق مع الأكراد

طهران - وكالات الانباء - اعربت ايران رسميا - لاول مرة - عن تاييدها لفكرة محاكمة صدام حسين . وقال وزير الخارجية الايرانى على اكبر ولايتى - فى مؤتمر صحفى مع وزير خارجية فرنسا رولان دوما - ان الهدف ينبغى ان يكون منع مثل هذه الجرائم والحروب مستقبلا .

كما دعا الرئيس التركى تورجوت اوزال الولايات المتحدة والقوات المتحالفة إلى عزل صدام واتهمه بانه يقوم حاليا باعادة بناء قواته المسلحة التى دمرت خلال الحرب .

وقال اوزال - فى ختام زيارته لسنغافورة أنه يجب على العالم الحر بذل قصارى جهده لاحلال نظام ديمقراطى بالعراق ، واضاف انه طالما بقى صدام فان الديكتاتورية ستستمر ولن يكون هناك اى معنى لقرارات الامم المتحدة الاخيرة

واوضح الرئيس التركى أن اكثر من مليون لاجىء عراقى - معظمهم من الأكراد - فروا فى ابريل الماضى الى الجبال على الحدود التركية خوفا من بطش صدام . ووصف اوزال الاتفاق بين صدام والاكراد بانه مجرد كلام للتضليل وطالب القوات المتحالفة بالبقاء فى منطقة الحدود العراقية الى ان يتم معرفة السبب وراء هذ النزوح وازالة اسبابه

وقد احتفل الرئيس العراقى صدام حسين امس الاول ، بهزيمة ، المتمردين الاكراد حيث القى خطابا أمام الجماهير فى مدينة الموصل الشمالية اشاد فيه بالجنود العراقيين الذين هزموا الاكراد واستهل الخطاب باطلاق اعيرة نارية فى الهواء من مسدسه الخاص .

فى الوقت نفسه اعربت قوات البوليس العراقية المتبقية فى منطقة العمادية شمال العراق عن رغبتها فى مغادرة المنطقة نظرا لوجود قوات اجنبية فيها . وقال الجنود ، اننا نشعر بالتهديد ونريد المغادرة ولكننا لانستطيع ان نفعل ذلك دون أوامر . وقد تعهد القائد البريطانى الذى يشرف على بناء المخيمات فى هذه المنطقة ، بالنظر فى مشكلاتهم وتقوم هذه القوة بحراسة قصر صدام الصيفى .

ومن المقرر أن يصل مبعوث الأمم المتحدة الى بغداد لبحث احتمال نشر قوة بوليسية تابعة للامم المتحدة شمال العراق .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩١/٥/١١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الدبلوماسية الايرانية بعد حرب الخليج

■■ انتهت حرب الخليج وتركت وراءها الدمار والخراب وهذا التمزق الواضح فى وحدة الصف العربى مابين مؤيد ومعارض [illegible] محايد غير معروف الاتجاه أو القرار بجانب إهدار الثروات العربية فى حرب دامية موجهة بدلا من استثمارها لصالح التحديث والتحرر الاقتصادى والاجتماعى والأمنى للوطن العربى علاوة على مانراه من فوضى داخل العراق تهدد [illegible]

استهدفت إيران هذا التحرك بمناوراته الاقليمية والعالمية وسعت إلى حصاد [illegible] ما يريد على [illegible] بعد غزو العراق للكويت ، فأعلنت توجهها السياسى الثلاثى الذى التزمت به طوال هذه المدة والذى [illegible] بسياسة [illegible] من المصيدة ، والذى يتمثل فى شجب استيلاء العراق على الكويت ورفض الوجود الاجنبى فى منطقة الخليج والالتزام بسياسة الحياد مع اعلان حالة الحرب إذا تعرضت مصالحها للخطر دون تحديد لماهية هذه المخاطر ..

وتأكيدا للتوجه الحيادى فقد تحولت ايران منذ اوائل فبراير ١٩٩١ الى مسرح لتحركات سياسية هامة حيث زارها الكثير من المسئولين فى الاتحاد السوفيتى وفرنسا واليمن والجزائر والعراق وبعدها طرح الرئيس الايرانى مبادرته التى اعرب فيها عن استعداده للقاء الرئيس صدام حسين واجراء اتصالات مباشرة فى الولايات المتحدة الامريكية بالرغم من العلاقات المقطوعة بينهما تحسبا وتدعيما لصورة الدور الايرانى المحايد

حتى بالنسبة للجوء ١٢٠ طائرة عراقية الى ايران فقد تمثلت فيها التوجهات الثلاث للموقف الايرانى إذ باستعراض الموقف لأول وهلة يظهر أنه تنسيق تكتيكى بين العراق وايران لانقاذ الطائرات من التدمير وبعدها ظهرت الحملة من الاحتجاج الرسمى الذى ارسلته القيادة الايرانية الى العراق لمعرفة اسباب لجوء هذه الطائرات الى ايران دون اى مسئول واعقبها الاعلان الايرانى بعدم عودة هذه الطائرات الى العراق الا بعد انتهاء الحرب ومن المرجح حتى الآن أن تعتبرها جزءا من



بقلم اللواء

**رشاد ابراهيم محجوب**

الحاكم الأسبق لقطاع غزة

التعويضات التى تطالب بها إيران عما لحقها من خسائر فى حرب الثمانى سنوات

وبمجرد إنتهاء حالة الحرب تغير التوجه الايرانى بإعلان ضرورة تنحية صدام حسين ونظام الحكم القائم بعد ان تأكدت إيران من عدم قدرة العراق على الدخول فى مواجهة عسكرية معها وبعد ان ثبت أن مايحدث فى العراق ماهو إلا ثورة عراقية عارمة يقوم بها الشيعة العراقيون على جنوب العراق والأكراد العراقيون على شمال العراق

اما بالنسبة لعلاقاتها السياسية الخارجية مع الدول العربية فلقد قامت إيران بإعادة علاقاتها بالثالوث المؤثر على المنطقة سوريا بحكم علاقاتها الدائمة المميزة مع إيران ومصر باعتبارها محور النظام الاقليمى العربى وركيزته فى تحمل عبء الحرب والسلام ، والمملكة العربية السعودية بثقلها الكبير بين دول الخليج والتوصل معها إلى صيغة

من الاتفاق والتعاون حول الحج والتعاون فى المجالات الاقتصادية والدينية والسياسية والتاريخية . ويعد هذا الاتفاق بمنزلة الاساس للتعاون بين إيران ودول الخليج

اما بالنسبة لعلاقاتها السياسية الخارجية بالدول الأجنبية فهناك تطابق فى المواقف والرؤية بين الولايات المتحدة الامريكية وإيران بخصوص تحقيق السلام والاستقرار فى منطقة الشرق الاوسط بجانب وقف سباق التسلح فى المنطقة كما ان هناك إتجاها امريكيا إيرانيا للوصول إلى علاقات طبيعية خلال مباحثات امريكية مباشرة مع إيران حول مصير الاسرى الامريكيين فى لبنان والتى انتهت بتبنى سوريا لهذا الموضوع كما أن هناك إتفاقا شبه مؤكد مع امريكا بالافراج عن الارصدة الايرانية المجمدة والتى تقدر بـ ١٢ مليار دولار

كما ترتبط إيران بعلاقات طيبة مع الاتحاد السوفيتى ومع دول المجموعة الاوربية ومعظم دول العالم التى تربطها بها علاقات ومصالح مشتركة وارتباطات خاصة بالامداد بالبترول وغيره

يتضح إذن ان الدبلوماسية الايرانية تحدد موقف إيران تجاه المنطقة العربية على اساس

١ يكون لايران دور بارز فى ترتيبات امن المنطقة . الأمر الذى دعاها إلى مراجعة حساباتها السياسية بإعادة علاقاتها بمصر والسعودية وسوريا حليفها فى المنطقة باعتبارهم اقطاب إتفاقية دول الخليج فى دمشق كمدخل لاعادة علاقاتها بباقى دول الخليج والدول العربية على نفس اسس ومبادىء الاتفاقية

٢ مازالت إيران تتشكك فى نوايا الولايات المتحدة الامريكية والقوى الدولية العظمى فى المنطقة بل تعتبرها المصدر الاساسى لاشاعة القلاقل والتراعات فى

المنطقة بمعاونة حليفهم اسرائيل بطموحاتها الدائمة فى التوسع

٣ المناورة الذكية بالسعى الجاد للافراج عن الرهائن الأمريكيين

الموجودين بلبنان مقابل الافراج عن الأرصدة المجمدة والتى تقدر بـ ١٢ مليار دولار عن طريق حليفتها سوريا كما تستغل الولايات المتحدة هذه الفرصة لفتح باب الحوار العلنى المباشر مع إيران حتى ولو بحجة وضع الترتيبات الأمنية فى المنطقة

٤ لايستبعد ان تتدخل إيران فى مقدرات دول الخليج عن طريق نشر الايديولوجية الطائفية المذهبية الشيعية باستغلال الجماعات الشيعية بالوطن العربى للسيطرة على نظام الحكم وإشاعة الفرقة والبلبلة فى كيان الشعوب العربية

٥ يعتبر الثالوث مصر والسعودية وسوريا بمنزلة مركز التوازن والثقل للدول العربية وتقع عليهم مسئولية تحقيق السلام والاستقرار فى المنطقة

، ٦ نهاية تعتبر إيران من ضمن القوى المؤثرة على حفظ الأمن والاستقرار فى منطقة الشرق الأوسط وفى نفس الوقت لايستبعد تدخلها وتهديدها لأمن بعض دول المنطقة عن طريق التدخل المذهبى الشيعى مما يستوجب عقد الاتفاقات والمعاهدات الثنائية او الجماعية او الدولية بين إيران ودول الوطن العربى عامة . ودول الخليج خاصة فى كافة المجالات الاقتصادية والسياسية والامنية والدينية والسياحية الخ على اساس إحترام حدود الجوار وعدم الاستيلاء على اراضى الغير بالقوة العسكرية مع إحترام كافة مطالبها التى تحقق لها تأمين حدودها وإدخالها إن كانت عادلة ومقبولة فى ترتيبات الامن للمنطقة العربية

مع المحافظة على وحدة العراق باعتبارها قوة امنية كبيرة مضافة إلى القوة العربية لحماية المنطقة من اى تهديد خارجى من دول الجوار

**ايران تحذر :**

# الوجود الأمريكى الدائم فى الخليج تهديد للثورة الاسلامية

أكد احد كبار رجال الدين الايرانيين ان الوجود الامريكى فى منطقة الخليج يشكل تهديدا للثورة الاسلامية الايرانية .

وقال اية الله عبد الكريم موسوى اردبيلى فى خطبة الجمعة فى جامع طهران ان الولايات المتحدة موجودة فى المنطقة لوقف انتشار الثورة الاسلامية

وقال اردبيلى فى خطبته ان حكومة واشنطن تتربص للانتقام من طهران بعد أن تلقت صفعة على وجهها من ايران

وطالب الشعب الايرانى بضم صفوفه استعدادا لمواجهة ثانية مع عدو يحاول أن يرد الصفعة التى تلقاها على وجهه





# إيران تتهم العراق بالوحشية ضد الشيعة

## ٤٠ ألف كردى عادوا إلى « دهوك » فى يومين

طهران ـ وكالات الأنباء ـ اتهمت إيران الرئيس العراقى صدام حسين باستخدام الأساليب الوحشية فى معاملته لشعبه، خاصة الشيعة الذين يعيشون فى جنوب البلاد ونددت بالدمار الذى لحق بالمقدسات الدينية والمواقع المقدسة وذلك اثناء المعارك بين القوات العراقية والثوار الشيعة إثر هزيمة القوات العراقية فى الحرب مع القوات المتحالفة

وطالب مجلس الأمن القومى الأعلى بإيران ضرورة ان تواجه المنظمات الدولية هذه المشكلة.

وكان اكثر من مليون عراقى، معظمهم شيعة قد هربوا الى إيران، عقب فشل ثورتهم ضد الحكومة المركزية العراقية وتقول إيران أن مئات الآلاف من الشيعة يعيشون حياة بائسة وسط الأحراش بجنوب العراق.

وفى تطور آخر عاد اكثر من ٤٠ الف لاجىء كردى الى ديارهم فى مدينة دهوك العاصمة الاقليمية بالشمال العراقى، خلال ٤٨ ساعة من بدء دخول قوات التحالف وعمال الاغاثة المدنيين.

وتقوم قوات التحالف وعمال الإغاثة بإعادة المياه والكهرباء والخدمات الطبية إلى المدينة وستبقى قوات التحالف لمدة ٣ أسابيع بمقتضى اتفاق كانت قد توصلت إليه مع العراق وتأمل هذه القوات أن يشجع وجودهم الأكراد اللاجئين على العودة للمنطقة التى تضم حوالى ٣٨٠ الف نسمة.

وفى الوقت نفسه، صرح مسئولون عسكريون امريكيون بان جندياً امريكيا قد قتل واصيب ٤ آخرون، فى إنفجار لغمين منفصلين بشمال العراق.



## ابو الحسن بنى صدر

# الدور الايرانى فى حرب الخليج هو الوقوف الى جانب امريكا واسرائيل

## ليس للامريكيين رسالة وليس فى وسعهم شن الحرب

[illegible] صدر اول رئيس للجمهورية الايرانية فى عهد الخمينى وهو الآن [illegible] فى باريس [illegible] الصحافة الفرنسية

**■ ماهى المعلومات الدقيقة التى لديكم بشأن حرب الخليج ؟**

□ لقد استخدم الامريكيون [illegible] كهربر [illegible] الجمهورى قد احدث [illegible] الامريكى [illegible]

**■ ماهو الدور الحقيقى للايرانيين اثناء الحرب وفى الوقت الحاضر مع امريكا واسرائيل ؟**

□ [illegible] هو الوقوف الى جانب الامريكيين [illegible] النهاية الامر [illegible] الامرانى

[illegible] رجال الحكم فى ايران [illegible] الامريكيين

**■ وما الذى فعلته لمساعدة الامريكيين ؟**

□ انه فى اشد الحاجة الى ان يساندوه لانه محتكر فى ايران. ان ماتم التفاوض عليه بين الامريكيين والاسرائيليين من جهة وايران من ناحية اخرى هو الا يتسع نطاق الصدام، وثانيا ان تظل ايران على الحياد لو اشترك الاسرائيليون فى الحرب .

**■ ماهو مستقبل صدام حسين ؟**

□ اذا استمر الايرانيون والامريكيون والاسرائيليون خاصة فى تدخلهم فمن المحتمل ان يتمكن صدام من البقاء ..

فى الايام الاولى بعد توقف الحرب حدثت اعمال احتجاج تلقائية فى بغداد وفى كافة المدن العراقية تقريبا لقد ارسلت عناصر مسلحة من ايران الى المناطق الشيعية ومن السعودية الى جنوب العراق ، ومن تركيا الى الاكراد وقد ادى هذا الى ابتعاد الشعب من الساحة السياسية لأنه يشعر اولا بانه شعب عراقى

**■ لقد انتصر الامريكيون عسكريا ولم يكن هذا بالامر الصعب نظرا لان علاقات القوى كانت لصالحهم بصورة حاسمة لكنهم خسروا سياسيا بصورة درامية وتعتبر هزيمتهم ساحقة للاسباب التالية**

اولا انهم لا يعرفون ثقافة البلد الذى يحاربونه لقد قصفوا كربلاء حيث يوجد قبر حفيد النبى الذى قتل من قبل مع اعوانه على يد « يزيد » والانسان العربى لا يقبل بهذا .

ثانيا ان الامريكيين رغم الخبرة التى اكتسبوها منذ الحرب العالمية الثانية لم يفهموا معنى توازن القوى ففى اوروبا يوجد الثراء والديموقراطية وتوزان القوى يسير فى طريقه وفى المقابل فان توازن القوى فى الشرق الاوسط يعنى الحرب بسبب الديكتاتوريات والافقار

ان المنطقة تحتاج الى الديمقراطية والتقدم وهو ما يستحيل تحقيقه فى ظل الامراء الاقوياء المسيطرين على السلطة ان الامريكيين يريدون تنصيب الحكام الديكتاتوريين التابعين فى كل مكان والصحافة الفرنسية تسمى هذا العودة الى الديموقراطية

ان شعوب المنطقة لن تغفر ابدا للامريكيين .

انهم بالمذبحة التى ارتكبوها قد كشفوا عن ضعفهم فقد اوضحوا شعورهم بالخوف واقنعوا الانسان العربى ان فى استطاعته منذ الآن ان يقاوم ..

ستة اشهر من الحصار الاقتصادى ثم شهر ونصف الشهر من القصف الدموى بلا ضرورة ان احد جنرالات الجيش الاسرائيلى قد اعترف بان الاسرائيليين ايضا لم يكن فى مقدورهم الصمود اكثر من ثلاثة ايام وفى المدى المتوسط فان السؤال الذى لم يطرح من قبل قد طرح فجاة ان الامريكيين ليس لديهم اية رسالة تاريخية كما لم يعد لديهم المال ولم يعد فى وسعهم شن الحرب القادمة ..

# ايــــران والخليــــج

نتفق تماما مع الشيخ سالم الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي من ضرورة اقامة حوار مع ايران كدولة اسلامية وجارة لها مكانتها .

فالافضل للجميع ايجاد وسيلة للتشاور حتى تقوم كل دولة بدورها في الحفاظ على امن الخليج .

لم يذكر الشيخ سالم امن الخليج صراحــة لكــن الــــواضح ان هذا مايقصده .

حسنا ياسيدي الشيخ سالم نحن لم نختلف معك في ذلك لكن المشكلة ان ايران هي التي تريد استبعاد مصر وسوريا من هذا الامر ولانظن ان ذلك يرضي دول الخليج . وكل ذلك من خلال تصريحات غير مسئولية يدلي بها مسئولوها بين الحين والآخر .

وعلى دول الخليج توضيح هذه الحقيقة لايران وعلى ايران بدورها ان تدرك اهمية المكسب الذي حققته بعودة علاقاتها مع مصر بما تمثله من مكانة وتسعى الى الحفاظ عليه .

عــــربي أصيــــل

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩١/٦/٢٥



## طهران : المشاكل مع العراق يمكن تسويتها بالتفاوض

طهران - أ ش أ - صرح حسن حبيبي النائب الأول للرئيس الايراني بانه يجب انهاء كافة اشكال القمع المفروضة ضد الشعب العراقي . وذكر ، في مؤتمر صحفي أمس ، انه يمكن تسوية العلاقات الايرانية العراقية من خلال المفاوضات.

وحول العلاقات المصرية الايرانية ، ذكر حبيبي ان العلاقات بين البلدين مازالت تعتمد على رعاية المصالح ، وانه تم رفع درجتها إلى مستوى القائم بالأعمال وهو ما نشرته بعض صحف طهران أمس.



المصدر : الأهالى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٦/٢٦



## القائم بالأعمال الايرانى لـ « الاهالى »

# ● نحن مع وحدة العراق وسيادته ونرفض أى تدخل في شئونه

على أصغر محمدى سيجابى

**لا يمكن في اى ترتيبات للامن والاستقرار في منطقة الخليج تجاهل الجمهورية الاسلامية الايرانية ليس فقط لكونها دولة خليجية .. ولكن باعتبارها اكبر دول المنطقة بسكانها وبطول شواطئها الممتدة شمال الخليج ولوزنها وتاثيرها السياسي في المنطقة خاصة بعد التطورات التي شهدتها المنطقة مؤخرا والتى اثرت كثيرا على معادلات التوازن فيها**

**. الاهالى . التقت بالسيد على أصغر محمدى سيجابى القائم بالاعمال الايرانى في القاهرة بعد الاتفاق على عودة العلاقات بين البلدين . وكان هذا الحوار حول امن المنطقة وموقف ايران من بعض القضايا .**

حوار : جمال الدين حسين

● **ماهو موقف الجمهورية الاسلامية الايرانية مما يسمى ترتيبات الامن في الخليج**

ـ الجمهورية الاسلامية الايرانية . كأكبر دولة تطل على الخليج الفارسي تعتبر ان امر الخليج مهمة [illegible] ابناء المنطقة وتعتقد بان ابناء المنطقة هم قادرون بان [illegible] على [illegible] [illegible] ارض [illegible] [illegible] الامن [illegible] والاطمئنان في ترتيبات امن المنطقة

● **كيف تنظر الجمهورية الاسلامية الايرانية الى علاقاتها مع العراق الان ؟**

ـ نحن مع وحدة اراضي العراق وسيادته على ارضه ونحن نعتقد ان الشعب العراقي هو الوحيد الذى [illegible] عليه ان يقرر مصيره وقد وقفنا مع الشعب العراقي في اثناء الحرب الاخيرة في الخليج الفارسي . وقمنا باعطاء تسهيلات للمواطنين العراقيين من الادوية والاغذية

وتعتقد الجمهورية الاسلامية الايرانية ان الحكم العراقي يجب الا يواجه الشعب العراقي باساليب قمعية .. ونحن لن نتدخل في الشئون الداخلية للعراق ويجب الا يكون هناك اى تدخل في الشئون الداخلية للعراق من جانب اى قوى اخرى .

● **توصف القيادة الايرانية الحالية ممثلة في الرئيس على أكبر هاشمي رافسنجاني بانها قيادة سياسية براجماتيه .. فهل في اطار هذا الوصف يمكن أن تقام علاقات دبلوماسية بين الجمهورية الاسلامية الايرانية وكل من الولايات المتحدة التى تصفونها بالشيطان الاكبر .. وأيضا مع اسرائيل وجنوب افريقيا ؟**

ـ بالنسبة لتوصيف القيادة الايرانية بأنها قيادة براجماتيه ، فأعتقد ان هذا محاولة لتبرير التعامل السيء والخطأ مع الثورة الاسلامية في الماضي من جانب قوى خارجية كثيرة .

النهج الذى تسلكه القيادة ـ قيادة الجمهورية الاسلامية ـ حاليا هو نفسه النهج الذى كان يمارس بعد انتصار الثورة الاسلامية .. لكن كثيرين لم يكونوا يريدون أن يفهموا واقع ثورة ... وقيادتها الحكيمة التى كانت ترى الاخطار التى تهدد المنطقة والمتمثلة في الفكرة التوسعية الموجودة عند القيادة الايرانية .

أما بالنسبة لاسرائيل فهى كيان غاصب اغتصب الأراضى الاسلامية والعربية في فلسطين ويجب ازالتها من الوجود .. وهذا موقف مبدئى للثورة الاسلامية قبل الانتصار وبعد الانتصار .

وبالنسبة لجنوب أفريقيا فمادامت سياسة التمييز العنصرى موجودة هناك فإن إقامة العلاقات غير ممكنة .

وبالنسبة لامريكا فهى لاتزال الشيطان الاكبر وعليها تغيير نهجها في التعامل مع الثورة الاسلامية والجمهورية الاسلامية الايرانية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المسـاء

التاريخ : ١٩٩١/٦/٢١

# هل ستعود أيـران لتصبح من جديـد ؟ ( شـرطى الخليـج )

يكثر الحديث الآن عن موضوع ترتيبات ما بعد ازمة الخليج ، ويشتد الجدل بين الاطراف العربية بعضها وبعض من جانب وبينها وبين الدول الغربية من جانب اخر .. فمن هذه الدول من ترغب فى ان تكون هذه الترتيبات عربية خالصة ومنها من ترغب فى ان تكون ترتيبات مشتركة اى عربية - غربية !

وسواء اكانت هذه الترتيبات عربية - عربية - او عربيه - غربيه فان ما يهمنا فى هذا التقرير هو دور ايران فى هذه الترتيبات .. وهو دور طالبت به ايران علانية بعد انتهاء الازمة واقرب به دول الخليج قاطبة وعلى راسها المملكة العربية السعودية .

ايمن مجاهد

والذى لا شك فيه ان ايران على مدى التاريخ الحديث تلعب دورا اساسيا فى منطقة الخليج .. ففى عهد الشاه كانت ايران تقوم بدور ( شرطى الخليج ) وذلك لمصلحة المعسكر الغربى الذى كان يمدها بالسلاح والامدادات .. الامر الذى جعلها تتوسع على حساب الدول العربية مستغله فى ذلك علاقاتها مع الدول الغربية حيث قامت باحتلال بعض الجزر العربية فى الخليج واهمها طنب الكبرى والصغرى وام موسى .

وبعد سقوط الشاه وقيام الجمهورية الاسلامية على يد الامام الخومينى حرصت ايران على استمرار هذا الدور المهم عن طريق مبدا ( تصدير الثوره ) الى الدول المجاورة .. لكن استمرار الحرب العراقية الايرانية الى اكثر من تسع سنوات افشل هذا الدور وتم عزل ايران عربيا ودوليا .

### البعث الايرانى

جاءت حرب تحرير الكويت لتزيل هذه العزلة وتبعث الدور الايرانى من جديد ، وتعمل ايران حاليا على استعادة وزنها الاقليمى والدولى وتمثل ذلك فى عودة علاقاتها مع دول الخليج والتى اعترفت باهمية اعطاء ايران دورا فى الترتيبات الامنية وتاكيدهم على ان الدور الايرانى يصعب تجاهله عند بحث امن المنطقة .. وعلى الفور اعلنت ايران استعدادها التام لبحث اجراءات امن مشتركة مع دول مجلس التعاون الخليجى بعيدا عن النفوذ الاجنبى وبما يخدم مصالح المسلمين فى المنطقة وقد صرح الرئيس الايرانى رافسنجانى بان ( بلاده مستعدة للقيام بدور ( القوة التى تدعم الاستقرار فى المنطقة ) وانها ( افضل من يستطيع ضمان السلام فى الخليج ) .

من جهة اخرى دعت صحيفة ( جمهورى اسلامى ) الايرانية الى تكوين تحالف ايرانى/خليجى جديد تكون اليد العليا فيه لايران بوصفها القوة المهيمنة فى المنطقة بعد اندحار قوة العراق العسكرية على يد امريكا .

### ( موافقة غربية )

نظرا للايدلوجية الايرانية الجديدة والتى تعتمد على مبدا تحسين العلاقات وعقد مصالحة مع المجتمع الدولى وخاصة الدول التى كانت ايران الخومينى تعتبرها الشيطان الاكبر ، فان هذه الايدلوجية الجديدة ساعدت كثيرا على تفهم الدول الغربية لسياسة ايران الجديدة فى المنطقة وساعد على هذا التفهم الغربى تجاه سياسة ايران هو حرص ايران طيلة حرب الخليج على عدم التورط فى هذه الحرب .

ومن جانبها اعلنت الولايات المتحدة ان ايران لن تستبعد من الترتيبات الجديدة فى المنطقة وايدت كلا من بريطانيا وفرنسا التصريحات الامريكية نظرا ( لاهمية موقع ايران الجغرافى ومصالحها ) على حد قولها - !

### اوراق ضغط ايرانية

بالرغم من كل الدلائل والمؤشرات السابقة والتى تؤكد على انه سوف يكون لها دور فى ترتيبات الامن فى المنطقة فان هناك بعض اوراق ضغط فى يد إيران تستطيع بها ان تساوم على دور لها فى حالة رفض الدول العربية والخليجية والغربية فى إشراك ايران فى هذه الترتيبات .. من هذه الاوراق وجود ١٤٠ طائرة حربية ومدنية عراقية لدى ايران وهى فى حد ذاتها قوة عسكرية ضخمة تستطيع العراق لو حصلت عليها استعادت جزء من قوتها مما يعد تهديدا جديدا للدول المجاورة !

اضف الى ذلك ورقة الشيعة العراقيين الذين تحتضنهم ايران وتقدم لهم يد المساعدة والعون كسبيل لاقامة حكم شيعى موال للنظام الايرانى القائم وبعد

فاذا كان اعلان دمشق الذى جعل من القوات المصرية والسورية نواة سلام عربية لحفظ الاستقرار فى المنطقة قد اثار عدم الارتياح داخل

ايران بالرغم من ان اعلان دمشق لم
يجهل الاطراف الاسلامية الاخرى فى
فتح حوار معها فان ايران الان سوف
تكون اسعد بالا بعد سحب القوات
المصرية من الخليج والخلافات
الحادثة الان




للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الــــوفد

التاريخ : ١٩٩١/٨/٤


# ايران تتهم بغداد بانتهاك وقف اطلاق النار على الحدود ٣ مرات

## ٧١ ألف قتيل ومصاب ايرانى ضحايا الحرب العراقية الايرانية

نيويورك ـ وكالات الانباء : اتهمت ايران أمس العراق بانتهاك وقف اطلاق النار على الحدود بينها ٣ مرات خلال يوليو الماضى. قدمت ايران مذكرة رسمية سلمتها الى بيريز دى كويار سكرتير عام الأمم المتحدة. وتم توزيع المذكرة كوثيقة رسمية فى مجلس الأمن الدولى والامم المتحدة، وكان العراق هو الآخر قد اتهم ايران منذ يومين بأنها السبب فى تدهور العلاقات بينهما ومن ناحية اخرى قدمت الحكومة الايرانية تقريرا لبعثة الامم المتحدة اوضحت فيه ان ١٤ الف مدنى ايرانى لقوا مصرعهم

واصيب ٥٧ الفا آخرون ودمر اكثر من ١٣٠ الف منزل ايرانى اثناء الحرب العراقية ـ الايرانية. ويعتبر هذا التقرير اول تقرير لتقدير حجم الخسائر التى تكبدتها ايران فى الحرب التى توقفت عام ١٩٨٨ ووفقا لتقديرات الحكومة فقد اصبح ٣٧ الف شخص معوقين بصورة دائمة. وبالاضافة الى ذلك يتعين على السلطات رعاية واعادة توطين نحو ١,٢٥ مليون شخص شردتهم الحرب. وقدرت السلطات الايرانية حجم الاضرار المباشرة التى لحقت بالقطاعات الاقتصادية بواقع ٤٤٠ مليار دولار والخسائر غير المباشرة بواقع ٥٠٠ مليار دولار. ووجدت البعثة التى رأسها الأمين العام المساعد للامم المتحدة

عبد الرحيم ابى فرج ان الاضرار التى لحقت بالبنية الاساسية فى ايران سيتطلب اصلاحها عدة سنوات وبالتالى فان اعادة الخدمات والانتاج الى المستوى الذى كانت عليه عند اندلاع الحرب قد يتاخر بشكل جسيم وذكرت البعثة فى تقريرها انه فى حين تم بالفعل تنفيذ حجم يثير الاعجاب من اعمال الاصلاح واعادة البناء فى قطاع النقل فقد تم عمل معظم ذلك فى ظل ظروف الحرب.

اوضحت البعثة. ان صناعة البترول التى تعد عصب الاقتصاد الوطنى تعرضت لدمار هائل وان مصفاة عبادان لتكرير البترول وهى واحدة من اكبر المصافى فى العالم دمرت فعليا

وقال التقرير ان جهودا ضخمة تجرى حاليا لتشغيل مرفا جزيرة خرج لتصدير البترول فى حين يجرى العمل على قدم وسلق فى مناطق انتاج البترول فى مياه الخليج لاصلاح منصات البترول التى دمر الكثير منها او لحقت به تلفيات جسيمة فى الحرب.

وتحدث التقرير عن الأضرار التى لحقت بالزراعة التى تعد دعامة الاقتصاد فى الأقاليم الغربية والجنوبية. فقال ان مناطق شاسعة من الاراضى المزروعة والصالحة لزراعة تعرضت للتدمير.

المصدر : الأهــرام
التاريخ : ١٩٩١/٨/٢٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الحرس الايرانى يهاجم قاعدة للمعارضة داخل العراق

بغداد ـ وكالات الانباء ـ صرح متحدث باسم حركة مجاهدى خلق الايرانية المعارضة بان قوات من الحرس الثورى الايرانى هاجمت احدى قواعدها داخل العراق إلا أنه امكن صد الهجوم .

وقال المتحدث أن الهجوم الايرانى وقع على قاعدة لمجاهدى خلق قرب مدينة « جالاولا » على بعد ١٥ كيلو متراً من الحدود العراقية مع إيران وانه بعد تبادل النيران بين المهاجمين ومقاتلى الحركة انسحبت القوات المهاجمة من الموقع .

ويذكر أن لمجاهدى خلق ٥ قواعد عسكرية بالعراق .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ١٩٩١/٨/٢٦

# ايران تؤكد حرصها على وحدة العراق وتدعــو لانســحاب تركيــا من الشــمال

طهران - وكالات الانباء - اكد على اكبر ولاياتى وزير خارجية ايران ضرورة سحب القوات التركية من شمال العراق وقال ولاياتى فى حديث مع صحيفة «جمهورى اسلامى» الايرانية انه ينبغى الحفاظ على السيادة والوحدة الاقليمية للعراق مشيرا الى ان ايران تدين باستمرار احتلال اراض عراقية سواء بواسطة تركيا ام بواسطة اية دولة اخرى .

واوضح ولاياتى ان تفتيت العراق لن يكون فى صالح اية دولة حتى تركيا كما اكد رفض ايران لوجود قوات اجنبية فى تركيا ، وكان يشير بذلك الى وجود قوات الرد السريع بقيادة الولايات المتحدة الامريكية لحماية اكراد العراق من بطش قوات صدام حسين وهى التطورات التى تلت اخماد ثورة الاكراد بعد حرب الخليج .

وكانت تركيا قد اعلنت اقامة منطقة امنية عازلة داخل الاراضى العراقية لمنع اجتياز الحدود التركية من عناصر حزب العمال الكردى الذى يشن من عام ١٩٨٤ حرب عصابات من اجل الحصول على الحكم الذاتى لاكراد تركيا .

وتتزامن تصريحات ولاياتى مع بدء المحادثات العراقية الايرانية فى طهران حيث بحث الوفد العراقى برياسة سعيد عبدالمجيد الفيصل نائب وزير الخارجية العراقى مع نظيره الايرانى منوشهر متكى الخلاف حول نهر «اروند» وترسيم الحدود وتبادل الاسرى الى جانب التطورات السياسية فى العراق واوضاع الشعب العراقى تحت الحصار الأقتصادى .

وذكرت «رويتر» ان الوكالة الايرانية لم تشر الى تطرق المباحثات لاعادة ايران لـ ١٤٨ طائرة حربية عراقية كانت قد فرت اليها اثناء حرب الخليج .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩١/٨/٢٦

# ايران تدعو تركيا سحب قواتها من شمال العراق مشروع قانون عراقى بالتعددية الحزبية

طهران - بغداد - الكويت - وكالات الانباء:

دعت ايران تركيا امس الى سحب قواتها من شمال العراق، والتى كانت قد اشتركت فى العمليات العسكرية التى وجهت ضد الاكراد الاتراك فى المنطقة.

صرح على اكبر ولاياتى وزير الخارجية الايرانى لصحيفة «الجمهورية الاسلامية» التى تصدر فى ايران امس بانه يجب المحافظة على وحدة الاراضى العراقية وان تقسيم العراق لن يعود بالنفع لاى دولة حتى تركيا.

وفى طهران عقد الوفد العراقى برئاسة وكيل وزارة الخارجية «سعد الفيصل» مع المسئولين الايرانيين اولى المحادثات بين البلدين تناولت عددا من الموضوعات التى تهم البلدين، من بينها، رسم الحدود بين البلدين، وتنظيف مجرى شط العرب، وقضية اسرى الحرب، والوضع فى العراق.

وتعد زيارة وكيل وزارة الخارجية العراقية، الاولى التى يقوم بها مسئول عراقى منذ قطع الحوار بين البلدين بعد انتهاء حرب الخليج.

وكان الرئيس الايرانى هاشمى رافسنجانى، قد اعرب امس الاول عن امله فى ان تشهد العلاقات مع العراق تحسنا تدريجيا.

## التعددية الحزبية

وذكرت الانباء الواردة من بغداد بان المجلس الوطنى العراقى صادق على مشروع قانون للتعددية الحزبية.

غير ان وكالة الانباء العراقية ذكرت ان القانون لا يسمح بنشاط الاحزاب القائمة على اسس من الدين او الالحاد او العنصرية اوالاقليمية، غير انه يطالب الاحزاب باحترام وحدة اراضى العراق.

ويقول المراسلون الغربيون ان التعديلات ستفرض قيودا على مجموعات المعارضة الكردية والشيعية بينما تسمح فى الوقت ذاته ببعض الاصلاحات السياسية.

## مسودة الحكم الذاتى

ومن جانب اخر عقد الزعماء الاكراد العراقيون اجتماعا فى مدينة شكلاوة بشمال العراق امس لبحث قبول او رفض معاهدة الحكم الذاتى مع بغداد والتى توصلت اليها المباحثات الكردية العراقية التى استغرقت اربعة اشهر.

اوضحت صحيفة العراق الكردية اليومية ان الجبهة الكردية برئاسة مسعود برزانى بدأت دراسة مسودة الاتفاقية للوصول الى اتفاق نهائى والذى على اثره سيتم ترسيخ الوحدة الوطنية ودور الحكم الذاتى داخل المنطقة الكردية.

وفى الكويت عادت امس صحيفة (الرأى العام) الكويتية اليومية الى الصدور بعد ان كانت محتجبة منذ الغزو العراقى للكويت، وتعتبر بذلك الصحيفة اليومية السادسة التى تعود الى الصدور فى الكويت.

## الكويتيون الاسرى

واصدرت الامانة العامة لاتحاد المحامين العرب امس بيانا اكدت فيه على ضرورة الافراج عن الاسرى الكويتيين المحتجزين بالعراق والبالغ عددهم وفقا للاحصاء الكويتى ٢٤٧٢ اسيرا ، من بينهم نساء وكهول واطفال والسماح لهم بالعودة الى وطنهم كحق مشروع.

واعرب الاتحاد عن اسفه فى بيانه ازاء هذه القضية التى تمس حقا اصيلا للانسان مشيرا الى ان استمرار احتجازهم فى العراق سيبقى الجرح غائرا فى وجدان الضمير العربى.

## متسللون عراقيون

وصرح مصدر مسئول فى وزارة الدفاع الكويتية بانه تم القاء القبض يوم الخميس الماضى على عدد المتسللين العراقيين لدى قيامهم بجمع الزخائر اتى خلفتها القوات العراقية المهزومة فى منطقة الحدود بين البلدين وتمت احالتهم الى التحقيق.

واضاف المسئول انه عندما تم



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩١/٨/٢٦

تجميع هذه الذخائر فى احدى مناطق التجمع التابعة لوزارة الدفاع ونظرا لرداءة الذخائر وسوء طريقة جمعها وقع انفجار فى احدى الاليات المحملة بهذه الذخائر، الا ان الانفجار لم يسفر عن وقوع اية اصابات او خسائر فى الارواح.

وافادت الانباء من جهة اخرى ان مرشداً تركياً اعترف بقتل اثنين من افراد فريق للتصوير التليفزيونى تابع لهيئة الاذاعة البريطانية اثناء تغطية لانباء الثورة الكردية بشمال العراق.

ونقل راديو لندن عن ضباط المباحث البريطانية الذين يحققون فى هذه القضية ان المرشد قد اطلق النار على اثنين من افراد الفريق بينما لم يرشد عن مكان وجود امرأة كانت معهم.





# موضوع الطائرات العراقية في إيران مرتبط بقرارات مجلس الأمن والحصار الاقتصادي على العراق

**عمان: مكتب «الشرق الاوسط»**

قال السيد محمد كاظم اسدي خوانساري مستشار وزير الخارجية الايراني مدير دائرة شؤون الشرق ان العلاقات المصرية - الايرانية يسودها شيء من التوتر في الوقت الحالي. وقال لم اتوقع امكانية عودة العلاقات بين البلدين ومازالت الأسباب موجودة.

وفي ما يلي الحوار مع المسؤول الايراني:

**● خلال زيارتكم للأردن سلمتم رسالة للملك حسين، ماذا تحمل هذه الرسالة؟**

- ان زيارتي هذه تأتي في اطار المساعي والجهود التي تقوم بها ايران بشأن دعم القضية الفلسطينية التي تعتبر هي القضية المركزية للأمة الاسلامية، حيث تم تسليم الملك حسين رسالة من الرئيس رفسنجاني، تتعلق بتطورات المنطقة بعد ازمة الخليج كما تتضمن الدعوة الى ضرورة التعاون المستمر والفعال بين الاطراف العربية والاسلامية من اجل دعم الشعب الفلسطيني ودعم الانتفاضة الفلسطينية.

ان مباحثاتي مع المسؤولين الاردنيين كانت ناجحة جدا حيث بحثنا العلاقات الثنائية بين الاردن وايران وتطوير هذه العلاقات خصوصا بعد الزيارة التي قام بها وزير التجارة الاردني لايران اخيرا.

**● التقيتم امس بقيادة حركة «حماس» في الاردن، ماذا عن المباحثات التي جرت بينكم؟**

- بحثنا خلال اللقاء الموقف الايراني الداعم والمساند للقضية الفلسطينية، المخاطر التي تواجهها الامة العربية ومستقبل الامة والشعب الفلسطيني في نضاله تحت نير الاحتلال الصهيوني. واكدنا على موقف ايران الثابت والداعم للقضية الفلسطينية واستعدادنا للوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني.

**● زار الامين العام للامم المتحدة ايران اخيرا ماهي اسباب هذه الزيارة ونتائجها بخصوص موضوع الرهائن الغربيين في لبنان؟**

- زيارة الامين العام للامم المتحدة لايران جاءت في اطار تنفيذ ما تبقى من قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ المتعلق بالحرب العراقية - الايرانية.

بالنسبة لموضوع الرهائن ايران مستعدة لمساعدة الامين العام في مساعيه لاطلاق الرهائن كما ان ايران اول ضحية لهذه الظاهرة، فهناك دبلوماسيون ايرانيون اختطفوا في لبنان وهناك مناضلون اسرتهم اسرائيل وهم في السجون الاسرائيلية.

لقد اكدنا للامين العام مساعدتنا لهذا الدور الانساني الذي يقوم به شريطة اطلاق سراح جميع السجناء الايرانيين واللبنانيين والفلسطينيين في سجون الاحتلال.

ونحن متفائلون في اطلاق سراح جميع الرهائن قريبا وبالنسبة للخطوة الاسرائيلية التي تم الافراج فيها عن بعض المساجين اللبنانيين خطوة جيدة. ورحبنا بها الا انها ناقصة وعلى اسرائيل ان تفرج عن الجميع

**● ماذا عن علاقتكم مع العراق، وزيارة وكيل وزارة الخارجية الاخيرة لايران؟**

- لا تزال هناك جروح متبقية من الحرب التي فرضها النظام العراقي على ايران فهناك ٥٠٠٠ اسير ايراني وبعض الاسرى العراقيين وقدمنا للعراق قائمة بأسماء جميع الاسرى وطلبنا الجواب منهم لمعرفة مصير هؤلاء الاشخاص وهناك قصة شط العرب، وتنظيم الحدود وتنفيذ معاهدة ١٩٧٥ معاهدة الجزائر التي اعلن النظام العراقي اعترافه بها مرة اخرى وزيارة المسؤول العراقي كانت في هذا الاطار.

اما بالنسبة لموضوع الطائرات العراقية التي لجأت الى ايران خلال حرب الخليج فاعتقد ان الموضوع مرتبط بقرارات مجلس الامن ورفع الحصار الاقتصادي على العراق.

**● تردد ان هناك فتور في علاقتكم مع سورية، ما هو رأيكم في ذلك؟**

- هذا ليس صحيحاً. العلاقة مع سورية علاقة ممتازة وهي علاقة اخوية دقيقة والتشاور ما يزال مستمرا بين الرئيس الايراني والسوري حول كافة القضايا والمستجدات على الساحة وهناك زيارات متبادلة بشكل مستمر بين البلدين.





تقرير اخباري

## طهران لا تعتبر اتفاق التعاون الاميركي ـ الكويتي ضدها

# رفسنجاني يحاصر المتطرفين قبل زيارة الكويت والسعودية

طهران ـ «صوت الكويت»: اكدت امس مصادر ايرانية مطلعة ان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني سيزور الكويت والمملكة العربية السعودية في مطلع العام المقبل.

وقالت المصادر أن هذه الزيارة ستاتي ضمن جولة تشمل خمس دول اخرى في المنطقة وتهدف الى فتح صفحة جديدة من العلاقات بين ايران وهذه الدول.

واوضحت هذه المصادر ان الجولة كانت مقررة في هذا الوقت، لكنها تأجلت الى ما بعد «احتفالات عيد الثورة» بسبب وجود خلافات داخل الحكم مع المجموعات والتنظيمات الراديكالية.

ويذكر ان امير البلاد الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح الموجود حاليا في نيويورك سيلتقي اليوم وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي في مقر اقامته. وأكدت هذه المصادر لـ «صوت الكويت» ان رفسنجاني يحرص على التخلص من رموز المرحلة الذين اضروا بالعلاقات الايرانية ـ الخليجية قبل ان يبدأ بجولته المقبلة.

واستنادا الى هذه المصادر فان مجلس الامن القومي الايراني ناقش في اجتماعه الاخير نص تصريحات الامين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد الله بشارة لصحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابو ظبي والتي اكد خلالها بأن دول مجلس التعاون تقدر أهمية ايران ودورها في الترتيبات الامنية المستقبلية في الخليج. ووفقاً لأحد اعضاء المجلس فان محاولة بعض الاوساط الراديكالية في ايران اثارة موضوع الاتفاق الأمني بين الكويت واميركا قد منيت بالفشل الذريع نتيجة ليقظة رفسنجاني ومستشاريه الذين ناقشوا الموضوع في ضوء الضمانات التي تلقتها ايران من دول عربية صديقة وتاكيدها بان الاتفاق ليس موجها ضد ايران بل ان الكويت ترغب في تطوير علاقاتها مع ايران والتعاون معها في جميع المجالات بما فيها المجال الامني. ويلفت انتباه المراقبين في العاصمة الايرانية اهتمام وسائل الاعلام المحلية بالدعوة التي تلقاها الرئيس الايراني لزيارة الكويت والسعودية ويرون فيها ردا موقوتا على حملة الجهات المرتبطة بالجناح الراديكالي.

ويختتم المسؤول في مجلس الامن كلامه بالقول: لقد حاولوا اثارة ضجة حول اعلان دمشق باعتباره موجها ضدنا ففشلوا، وهذه المرة يراهنون على موقفنا من الوجود العسكري في الخليج، غير انهم لا يعلمون اننا تلقينا ضمانات ملموسة بشأن اسهامنا في الترتيبات الامنية التي تهم المياه الاقليمية المشتركة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩١

# إيران تعيد للكويت الطائرات المدنية التى سلبها العراق

طهران - وكالات الانباء - اعلن فوزى عبدالعزيز القائم باعمال السفارة الكويتية فى طهران ان الرئيس الايرانى على اكبر هاشمى رافسنجانى اصدر قرارا بتسليم الطائرات المدنية الكويتية التى استولى عليها العراق خلال فترة غزوه للكويت .

من ناحية ثانية قدم على اكبر ولاياتى وزير خارجية إيران اثناء استقبال الشيخ جابر الاحمد الصباح له فى نيويورك اقتراحا لإمير الكويت بتشكيل لجنة مشتركة بين البلدين لتطوير مختلف اوجه التعاون بين البلدين . وقال ولاياتى عقب اللقاء ان امير الكويت وافق على الاقتراح وقال انه نقل دعوة من الرئيس الايرانى للشيخ جابر لزيارة طهران ورحب الامير بالدعوة على ان تتم فى المستقبل القريب .



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩١



## ولاياتى بعد اجتماعه بوزراء خارجية دول الخليج

## لانعارض تعاون دول الخليج مع مصر وسوريا

نيويورك ـ من مندوب الاهرام : قال على اكبر ولاياتى وزير خارجية ايران انه اجتمع بوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجى لبحث اجراءات الامن فى المنطقة ، ومع معارضة ايران لاى وجود عسكرى اجنبى الا انها لاتعارض التعاون بين دول الخليج من جهة ومصر وسوريا من جهة اخرى .

وقال ان ايران سوف تقوم بتسليم الطائرات المدنية التى لجأت اليها من العراق ، وكانت تابعة للكويت ، وملكا لها ، وقد تمت دعوة وفد كويتى لطهران لمناقشة اعادة الطائرات اما الطائرات الحربية الاخرى فان قرار مجلس الامن ينطبق عليها ، وهى من سلاح الطيران العراقى ، وتتولى الامم المتحدة تحديد الوضع الخاص بهذه الطائرات .

